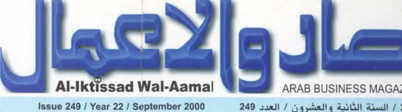


9 و 10 نوفمبر 2000



Al-Iktissad Wal-Aamal

ARAB BUSINESS MAGAZINE

Issue 249 / Year 22 / September 2000

أيلول / سبتمبر 2000 / السنة الثانية والعشرون / العدد 249



هروب رجال أعمال مصريين من وجه... السداد

بنك BCCI: غيث فرعون لتسوية مع أميركا

خالد أبو اسماعيل: لن أكون رئيساً فخرياً لاتحاد الغرف العربية

حرب "الأمانات" من أوبك إلى اتحادي الغرف والمصارف العربية

المغرب يدخل نادي الدول النفطية

المصارف اللبنانية في المنطقة الحرة السورية

وزير النفط القطري لـ الاقتصاد والاعمال:

أوبك متهمة ظلماً


كومباك ومايكرو سوفت
يوفران البرامج الداعمة
في المملكة العربية السعودية
عندما سعت مايكرو سوفت العربية السعودية لتحسين خدمة الرد على المكالمات، وسرعة الرد على الإستفسارات، فقد لجأت إلى كومباك. مركز كومباك للرد على المكالمات في مدينة الرياض يتولى المهمة بكفاءة عالية، حيث تُقدّم المساندة لزبائن مايكروسوفت والإجابة على استفساراتهم عن طريق استخدامها آخر ما توصلت إليه تقنية المعلومات لتقديم الحلول والخدمات المناسبة بسرعة ودقة لزبائنها. كومباك تُسهّل لـ مايكرو سوفت تقديم الخدمات والدعم بأعلى مستوى في مركز الرد على المكالمات في المملكة العربية السعودية. لمزيد من المعلومات، يُرجى الإتصال بموقعنا على الإنترنت www.mideast.compaq.com
24X7X COMPAQ
COMPAQ NonStop

ملتقى سورية للاستثمار

كعادتها في مواكبة التحولات والمنعطفات المهمة في الاقتصاد العربي تابعت مجموعة "الاقتصاد والأعمال" باهتمام خاص التحولات والإرهاصات المهمة التي تشهدها سورية منذ سنوات والتي تسارعت خطواتها وبرزت جذريتها في ظل الرئيس **بشار الأسد**. ولهذا السبب فإن المجموعة التي أصبحت أهم الجهات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات المتخصصة في المنطقة وخصوصا منتديات الاستثمار قررت المبادرة لتنظيم ملتقى سورية للاستثمار في دمشق يومي 9 و 10 تشرين الثاني / نوفمبر 2000 ليكون المنبر الأول والأهم لعرض التحولات الجارية والموعودة على أوسع جمهور من المستثمرين وصانعي القرار العرب والدوليين. ومن دواعي اعتزاز المجموعة أن السلطات السورية وافقت على المبادرة وقررت دعمها والمشاركة في إنجاحها على أعلى المستويات كما أن الرئيس الأسد أسبغ رعايته الشخصية الكريمة على المنتدى مع الأمل (أملنا نحن وأمل المشاركين جميعا) أن يكون للرئيس السوري كلمته في المناسبة وتوجيهاته لجميع المشاركين من سوريين وعرب وأجانب، مسؤولين حكوميين ومبادرين ورجال أعمال ومشاريع.

يستهدف الملتقى، على غرار ملتقى مماثل نظمته المجموعة في الجزائر خلال حزيران / يونيو الماضي بالتعاون مع الحكومة الجزائرية الأمور التالية:

- تسليط الضوء على فرص الاستثمار المتنوعة والواعدة في سورية، وهي البلد الغني بموارده الطبيعية وبقواه العاملة، مع تركيز على قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والإتصالات والمصارف فضلا عن السياحة والقطاعات الخدماتية الأخرى.
- إتاحة الفرصة أمام المسؤولين الرسميين في سورية لعرض توجهاتهم أمام نخبة من المستثمرين العرب وخصوصاً الخليجيين منهم، خصوصا في ما يتعلق بمناخ الاستثمار، مع تسليط الأضواء على الفرص التي تحظى بأولوية.
- إتاحة الفرصة أمام المستثمرين والخبراء أنفسهم لعرض ملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأن تطوير المناخ الاستثماري في سورية.

وهؤلاء سيقومون بعرض افكارهم في ضوء التجارب الاستثمارية التي قاموا بها سواء في سورية أم خارجها. في الوقت نفسه سيوفر الملتقى للمسؤولين السوريين وللفعاليات الخاصة فرصة التفاعل والتحاور المباشر مع المشاركين من رجال الملتقى وغيرهم من المهتمين بالوضع السوري. كما أنه سيشكل منبراً مثاليا لإطلاق سياسات الإصلاح ودعمها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

إن مجموعة "الإقتصاد والأعمال" التي سبق أن نظّمت عدداً من المؤتمرات الإستثمارية الناجحة و في غير مدينة عربية، أقبلت على تنظيم ملتقى سورية للاستثمار انطلاقاً من إدراكها لأهمية هذا المؤتمر مضموناً وتوقيتاً، وانطلاقاً من حرصها على تشجيع الاستثمار العربي في الأقطار العربية، وكذلك رغبتها المخلصة في المساهمة بكل ما لديها من طاقات في مسيرة التحول المهمة التي يقودها الرئيس **بشار الأسد**. وبالنظر لكونه المؤتمر الأول من نوعه ولكونه يجري في وقت بالغ الأهمية سورياً وإقليمياً فإن مجموعة "الاقتصاد والأعمال" تتوقع للملتقى أن يستقطب المئات من رجال الأعمال والمستثمرين العرب ومن قادة البنوك والمؤسسات المالية إضافة إلى مسؤولين من الصناديق والهيئات المالية العربية المشتركة.

يبقى القول أن التوجه الاقتصادي الجديد الذي يكاد يحتل الأولوية لدى الرئيس السوري الدكتور **بشار الأسد**، والذي عبّر عنه بوضوح في خطاب القسم، لا يتم في فراغ ولا يبدأ من نقطة الصفر، فالإصلاح الإقتصادي بصورة عامة كان هدفاً أساسياً من أهداف الحكومة السورية بقيادة الرئيس الراحل **حافظ الأسد**، ولكنه لم يحظَ بالأولوية لاعتبارات عدة أهمها انسحاب آثار الصراع مع إسرائيل على الصعيد الاقتصادي ثم الخيارات الاشتراكية التي سارت فيها سورية ردحاً من الزمن متأثرة باتجاهات حركة التحرر ومتطلبات بناء الاستقلال الاقتصادي. ولكن المرونة والواقعية اللتين طبعتا دوما تفكير الرئيس الراحل **حافظ الأسد** جعلته يدرك و في وقت مبكر أهمية مواكبة اتجاهات التغيير والتطور وجعلته يولي عملية الإصلاح اهتماما خاصا. وتمثلت بدايات التحول خصوصا في خلق وتنشيط القطاع المشترك في غير مجال، ثم إصدار القانون الرقم 10 المتعلق بتشجيع الاستثمارات الخارجية، وهذا القانون تم إخضاعه أوائل هذا العام، و في ضوء التجربة، إلى عدد من التعديلات المهمة.

تبع ذلك، ومنذ الأيام الأولى لعهد الرئيس **بشار الأسد** في سلسلة من الخطوات والإجراءات المدروسة الرامية إلى تهيئة البنية القانونية والتشريعية وتوفير المناخ الإستثماري الملائم بما يشجع على استقطاب الإستثمارات من السوريين أنفسهم ومن العرب والأجانب، وتعمل الدوائر السورية حالياً وعلى غير صعيد على إعداد سلسلة من مشاريع القوانين المتعلقة بالنظام الضريبي ككل وبالنظام الجمركي، فضلاً عن الاهتمام الخاص بتطوير النظام المصرفي الذي يشكل المفتاح الأساسي لعملية التحول الإقتصادي، وما الترخيص مؤخراً لبعض المصارف اللبنانية فتح فروع لها في المناطق الحرة السورية إلا إشارة واضحة لانطلاقة هذا المسار، وخطوة أولى في هذا الاتجاه.

كل هذه المواضيع وما يتعلق بها ستكون بالطبع المحاور الأساسية للمؤتمر. وغني عن القول أن المستثمرين متشوقون للإطلاع على التوجهات الإصلاحية لعهد الرئيس **بشار** كما أن سورية أيضاً تتطلع بالرغبة نفسها والحماس لملاقاة المستثمرين والاستماع باهتمام لآرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم. ■

الشركة العربية للصحافة والنشر والاعلام
ابيكو ش.م.ل.
يصدر عنها مجلة

المحتويات

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي
المدير المسؤول: اميل خوري

The Arab Press for publishing and Inf. Co.
APPICO S.A.L. Publishes

Arab Business Magazine

Editor - in - Chief:
RAOUF ABOU ZAKI

ADDRESS

Lebanon: Beirut, Minkara Center
P.O.Box: 113/6194
Tel: 740173/4 - 353577/8/9
Fax: 00 961 1 354952
Email: aiwa@aiwa.com.lb

SAUDI ARABIA:
P.O.Box: 5157 Riyadh 11422
Tel: 4778624 - Fax: 4784946
Email: aiwaksa@nesma.net.sa

U.A.E:
P.O.Box: 55034 Dubai
Tel : (971-4) 2941441
Fax: (971-4) 2941035
Email: aiwa@emirates.net.ae.

FRANCE:
22 Rue La Boetie 75008 Paris
Tel: (33-1) 42 66 92 71
Fax: (33-1) 42 66 92 75

Visit Al-Iktissad Wal-Aamal Web site:
www.aiwa.com.lb

سعر العدد

- لبنان 6000 ل.ل • سوريا 50 ل.س • الاردن 3 دينار
- العراق 4 دينار • السعودية 25 ريالا • الكويت 2 دينار
- البحرين 2 دينار • قطر 25 ريالا • الامارات 25 درهما
- عمان 2 ريال • اليمن 500 ريالا • مصر 8 جنيهات
- السودان 3 جنيهات • ليبيا 5 دنانير • تونس 2 دينار
- المغرب 50 درهما.

- CYPRUS 3C • AUSTRALIA 10 Aus. $
- U.K 3 • CANADA 8C$ • FRANCE 30 F.F.
- GERMANY 14 D.M. • GREECE 400 Drachma
- ITALY 10000 Lir • SPAIN 1000 Peseta
- SWITZERLAND 14 F.S. • U.S.A. 7$.

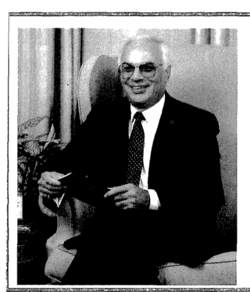
الاشتراك السنوي 100 دولار اميركي

ABC
MEMBER OF THE AUDIT

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



ستراتيجية قطر النفطية، الاستثمار الأجنبي، مستقبل أسعار النفط، أسواق المنطقة ومنظمة أوبك محاور المقابلة الشاملة مع وزير النفط القطري الشيخ عبد الله **العطية**. (ص28)



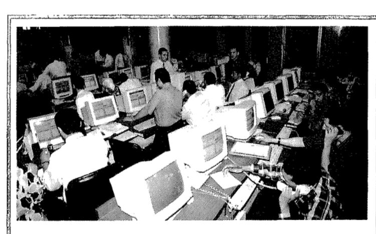
تهمة الإهمال التي رفعها المستثمران السعوديان عبد الرحمن الشربتلي وعبد الله طه بخش ضد إقبال ممداني الرئيس التنفيذي لبنك طيب وانتقاله إلى نيويورك تنذر بعاصفة على البنك. (ص6)




"استعادة الحق المسلوب"، حق القطاع الخاص في الوجود والخروج من "وحول" البيروقراطية، معركة وقضية **خالد أبو إسماعيل**، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية.
(ص 36)



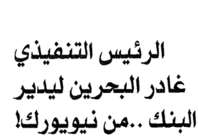
الغموض ما زال يكتنف الانفجارات التي وقعت في مصافي النفط الكويتية، والوزير **سعود ناصر الصباح** تقدّم باستقالته التي لم يبت بها بعد. فما هي النتائج البعيدة للكارثة، وما الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الكويتية للتخلّص من حالة "الفساد"؟
(ص 40)



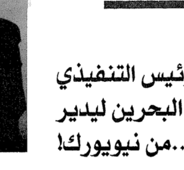
التقارير الصادرة عن مؤسسات تصنيف دولية حول المؤسسات المالية في مصر أدّت إلى خروج عدد كبير من المستثمرين من البورصة المصرية التي تمرّ حالياً بمنعطف خطير. (ص 52)

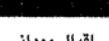
قرار الحكومة السورية الإجازة لثلاثة مصارف لبنانية فتح فروع لها في المنطقة الحرة السورية ينطوي على إشارات ذات دلالة بالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين البلدين على المديين القصير والبعيد. (ص 16)

التكامل والتوفير خليجياً شعار رئيس مجلس إدارة شركة الطيران العماني عادل الرئيسي الذي يشرح مفاهيم الشراكة والدمج والخصخصة ونتائجها خليجياً وعمانياً. (ص 80)



الرئيس التنفيذي غادر البحرين ليدير البنك ..من نيويورك!




إقبال ممداني

عاصفة على بنك طيب

الشربتلي وطه بخش يطالبان ممداني بـ 18.8 مليون دولار وموجة شائعات حول ديون البنك

النزاع الدائر بين بعض المساهمين وبين إدارة بنك طيب يبدو زاخراً بمفارقات عدة: فالرئيس التنفيذي للبنك **إقبال ممداني** مصرّ مع إدارته، على براءته من أي خطأ لكنه في الوقت نفسه ينقل مؤقتاً مقر إدارته إلى نيويورك ليتابع، لأول مرة في تاريخ المؤسسة، إدارة البنك من هناك. والمحكمة المدنية الناظرة في الدعوى المقامة ضد **ممداني** تصدر قراراً بمنعه من السفر بناء على طلب المستثمرين المعروفين **عبد الرحمن الشربتلي وعبد الله طه بخش** ثم تعود فتسمح له بمغادرة البلاد إلى نيويورك بينما كان المدعيان السعوديان غائبين عن البحرين الأمر الذي حرمهما فرصة الاعتراض على قرار رفع المنع.

والواقع أن مجرد "انتقال" **ممداني** لإدارة البنك من نيويورك يعتبر في حد ذاته حدثاً غريباً خصوصاً وأنه جاء قبل قليل من موعد النظر في الدعوى من المحكمة المدنية العليا في المنامة. كما أن انتقاله يثير علامة استفهام حول الأسباب التي مكنته من مغادرة البلاد رغم صدور حكم من المحكمة الناظرة في الدعوى نص على "منع المدعي عليه من السفر حتى إشعار آخر على أن يرفع هذا المنع تلقائياً إذا سدد المدعي عليه مبلغاً قدره 562/ 7,088,974 دينار بحريني أو قدم ضماناً بنكياً بالمبلغ المطالب به". إلا أن **ممداني** عاد إلى المحكمة وتمكن من عقد اتفاق يسمح له بالسفر من دون دفع الضمان مقابل التعهد بحضور الجلسات في المحكمة.

ولما كان موعد النظر في القضية حدد في 6 أيلول/سبتمبر الجاري، فإن الأيام القليلة المقبلة ستظهر إذا كانت الصفقة التي سهلت خروج **ممداني** من البحرين رابحة أم خاسرة.

في غضون ذلك الخاسر الوحيد من هذه الضجة هو البنك، وهذا الأمر هو الذي يدفع رئيس مجلس إدارته **عبد الرحمن الجريسي** والذي يتمتع باحترام المساهمين معالجة الوضع وحصره في أضيق الحدود المكنة.

التهمة الأساسية التي رفعها المستثمران السعوديان ضد **ممداني** تتعلق بما يعتقدان أنه إهمال فادح في إدارة شركة كريديت كورب التابعة للبنك. وكانت الشركة قد خسرت مبالغ كبيرة من أموالها في قروض غير عادية منحت لرجل الأعمال الباكستاني **عباس غوكل** الذي يمضي حكماً طويلاً بالسجن في السجون البريطانية. وكان **غوكل** قد حظي بشهرة كبيرة عندما تبين أنه تمكن بإسم شركة الملاحة التي يديرها من الحصول على قروض فاقت المليار دولار من بنك الاعتماد والتجارة الدولية BCCI وكان إفلاس غوكل وشركته عملياً أحد أهم الأسباب المباشرة لانهيار بنك الاعتماد وسط أزمة سيولة وجبل من الديون الهالكة. أما كيف تمكن **غوكل** من الوصول إلى شركة استثمار صغيرة تابعة لبنك صغير نسبياً في البحرين وكيف أمكن لهذه الشركة أن تقدم قسماً كبيراً من رأس مالها بلا ضمانات لشركة ملاحة باكستانية فأمر يدخل في الألغاز الكثيرة لبنك الاعتماد وفي الشخصيات التي ارتبطت بفضيحته في شكل أم في آخر. ويقول محامو الجهة المدعية أن **ممداني** أخفى عن البنك والمساهمين معلومات تتعلق **بعباس غوكل** وقام بإقراضه نحو 7,1 ملايين دينار (18,8 مليون دولار) عن طريق شركة كريديت كورب التابعة للبنك، وقد أدت تلك القروض إلى خسارة معظم رأس مال الشركة وتصفيتها وبيعها من قبل البنك في ما بعد. ويطالب المستثمران السعوديان **ممداني** بإعادة تلك المبالغ باعتبار أنه أقرضها بالتواطؤ مع **غوكل** ومن دون إفصاح ظروفها للبنك والمساهمين.

وبينما يستمر الجدل والتكهنات حول مصير الدعوى القضائية راجت إشاعات زعمت بأن البنك الذي لا تزيد حقوق المساهمين فيه على 100 مليون دولار قد يتكبد خسائر عن ديون معدومة بقيمة 33 مليون دولار عن العام 1999. وهذا على الرغم من أن إعلان البنك مؤخراً تحقيق أرباح قدرها 7,5 ملايين دولار عن النصف الأول من العام قال أنها الأعلى في تاريخ البنك.

يذكر أن **الشربتلي** وبخش كانا قد بدءا الملاحقة القضائية لـ **ممداني** في محاكم لندن منذ سبع سنوات. إلا أنهما قررا في 5 حزيران/يونيو الماضي التخلي عن الملاحقة في لندن وبدء ملاحقات جديدة في البحرين. وتقول مصادر في البنك أن المستثمرين السعوديين قبلا التنازل عن جميع الاتهامات وعدم الاستمرار بالدعوى كما قبلا بموجب حكم المحكمة دفع جميع النفقات القانونية التي تكبدها البنك وقدرها 535,000 جنيه استرليني (نحو 800,000 دولار). إلا أن مصادر المدعين تشدد على أنهما قررا نقل الملاحقات إلى البحرين على أثر قيام بنك طيب بتصفية كريديت كورب وإفراغها من الأموال فكان لابد من رفع الدعوى أمام محاكم البحرين لملاحقة المسؤولين عنها وهما الرئيس التنفيذي **إقبال ممداني** ومديرة الاستثمار في البنك **سوزان كلارك**.

وأفاد **عبد الرحمن الجريسي**، رئيس مجلس أدارة بنك طيب في بيان للبنك أنه "تم إبلاغ مؤسسة نقد البحرين بجميع المعلومات المتعلقة بهذه القضية وينوي البنك أن يدافع عن موقفه بشكل كامل في هذه الدعوى وسوف يتخذ كافة الإجراءات التي يراها ضرورية من أجل حماية سمعة البنك وإدارته التنفيذية والنظام المصرفي في البحرين".

يذكر أن "بنك طيب" تأسس العام 1979 برأس مال قدره 10 ملايين دولار وخلال عقد التسعينات ارتفعت حقوق المساهمين فيه إلى 100 مليون دولار.. وقد جرت بعد الإعلان عن هذه الأنباء عمليات شراء منسقة لأسهم البنك تدخل فيها البنك نفسه للحفاظ على سعر السهم الذي يبلغ حالياً دولاراً واحداً. ■

تطورات مهمة في ملف بنك الاعتماد والتجارة الدولي BCCI

غيث فرعون يسعى لتسوية مع السلطات الأميركية والمصفون يستعدون لمقاضاة بنك أوف أميركا

شهدت الأسابيع الأخيرة مجموعة من التطورات المهمة في ملف بنك الاعتماد والتجارة الدولي BCCI تمثلت في نجاح المصفين القانونيين "ديلويت اند توتش" في استرداد المزيد من الأموال لصالح المودعين، كما في تحرك مفاجئ لمقاضاة البنك المركزي البريطاني (بنك أوف إنغلاند) وبنك أوف أميركا بتهمة الإهمال أو إخفاء المعلومات عن المساهمين وهي تهم تبرّر في نظر المصفين مطالبة الجهتين بتعويضات مالية ضخمة لحساب المودعين والمساهمين.

وتسعى "ديلويت أند توتش" إلى جر "بنك أوف إنغلاند" العريق إلى المحاكم البريطانية رغم الحصانة القانونية التي يتمتع بها مستخدمة قانوناً قديماً (Tort of Misfeasance) يمكن عبره تجاوز مشكلة الحصانة التي يتمتع بها البنك وفق قانون المصارف البريطاني للعام 1986. وينتظر السير بهذه القضية قراراً حاسماً من مجلس اللوردات البريطاني يتوقع صدوره خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وكان مجلس اللوردات (الذي يعتبر أعلى هيئة قضائية في بريطانيا) أصدر خلال شهر أيار/مايو الماضي رأياً أكد فيه عدم صلاحية المحاكم الأوروبية للنظر في هذه القضية. إلاّ أن المجلس ترك الباب مفتوحاً أمام إمكان مقاضاة البنك المركزي البريطاني في المحاكم البريطانية وفق قانون قديم. وفي حال وصول هذه القضية إلى مرحلة المحكمة، فإن "ديلويت أند توتش" ستحاول الحصول على تعويضات قدرها 500 مليون جنيه استرليني من بنك "أوف إنغلاند" الذي ساهم، حسب رأيها، في تكبد المودعين خسائر إضافية، بسبب فشله في اتخاذ الخطوات اللازمة لإغلاق بنك الاعتماد (وقد كان مقره الرئيسي في لندن) قبل أعوام من انهياره، وهذا على الرغم من علمه بجدية المخالفات والمشكلات المالية التي كان يعاني منها.

كذلك قامت الشركة المكلفة تصفية البنك وتأمين تسديد المودعين برفع دعوى على بنك أوف أميركا تطالبه فيها بدفع



غيث فرعون

تعويضات قدرها أربعة مليارات دولار، ويتوقع أن تبدأ المرافعات الأولية في هذه القضية مع بداية العام 2002 في المحاكم الأميركية. وتقول "ديلويت أند توتش" أن بنك أوف أميركا، الذي كان مساهماً رئيسياً في "الاعتماد والتجارة الدولي" في سنواته الأولى، انسحب من البنك بعد اطلاعه على المخالفات والمخاطر الناجمة عنها، إلا أنه لم يفصح لبقية المساهمين أو للسلطات النقدية عن تلك المعلومات، لا بل أنه حقق أرباحاً من بيعه لحصته في البنك على حساب الآخرين الذين لم يبلّغوا بل تضرروا في وقت لاحق من إقفال البنك وتجميد أمواله كلها.

والواقع أن ستراتيجية المصفين القانونيين أثبتت في الماضي القريب فعاليتها عندما تمكن هؤلاء من استرجاع مبالغ ضخمة من أموال البنك القابلة للإسترجاع والمقدرة بحدود 9 مليارات دولار. وحصل هؤلاء على أحكام بتعويضات وغرامات

الأموال المستردة لحساب المودعين قد تصل إلى 75 في المئة من الودائع الأصلية

كبيرة ضد أشخاص اتهموا بإرتكاب مخالفات أو التواطؤ بشأنها مع البنك. وليست التسوية التي توصلت إليها الشركة مع حكومة إمارة الشارقة مؤخراً إلا دليلاً على جدوى هذه السياسة. وبموجب هذه التسوية، ستدفع حكومة الشارقة لصندوق التصفية 76 مليون دولار لإقفال ملف قروض سابقة حصلت عليها من "الاعتماد والتجارة الدولي" في الإمارات بضمانة شخصية من حاكمها الشيخ **سلطان بن محمد القاسمي**. وكانت "ديلويت أند توتش" طالبت الشارقة بمبلغ 465 مليون دولار.

وسبق هذه التسوية تحديد الشركة موعداً نهائياً هو 15 حزيران/يونيو الماضي لمقترضي البنك لسداد قروضهم والمقدرة بحدود 772 مليون دولار تفادياً للملاحقات القضائية. وتشير مصادر الشركة أن لائحة المقترضين تضم أسماء ذات مكانة رسمية كبيرة في دولة الإمارات. وتعزز جهود شركة التصفية آمال المودعين والدائنين بالحصول على دفعة رابعة من حصيلة التصفية، الأمر الذي قد يرفع نسبة الأموال المستردة إلى نحو 75 في المئة من الودائع التي كانت في البنك عند إقفاله. وحتى شهر أيار/مايو الماضي بلغ ما تم توزيعه على هؤلاء المودعين الذين يناهز عددهم 70 ألف مودع نحو 60 في المئة من التسعة مليارات دولار القابلة للتحصيل.

فرعون يعرض تسوية أوضاعه

مرت قضية الـ BCCI بمحطات أساسية منذ الإقفال القسري للبنك في العام 1991 تضمنت تسويات مع شخصيات عربية بارزة في عالم الأعمال على رأسها **خالد بن محفوظ وكمال أدهم**. وبلغت فاتورة **بن محفوظ** 425 مليون دولار أميركي وتخليه عن مطالبات من BCCI بقيمة 630 مليون دولار ناهيك عن الخسائر المعنوية التي اضطرته للإستقالة من البنك الأهلي السعودي آنذاك. كذلك اضطر **كمال ادهم**

محطات تاريخية

1972: تأسيس بنك الاعتماد والتجارة الدولي
1980: BCCI يبدأ عمله في لندن
1985: البنك يتعرض لخسائر كبيرة في الخزينة.
1988: السلطات الأميركية تعتقل 9 من موظفي البنك وتوجه تهمة غسيل أموال المخدرات لوحدتين مصرفيتين تابعتين له.
1990: البنك يواجه صعوبات مالية نتيجة تعرضه لخسائر كبيرة واكتشاف عمليات تلاعب واسعة النطاق في ميزانيته. حكومة أبوظبي تعوّم البنك وتصبح المساهم الأكبر فيه وتضع خطة لإعادة الهيكلة.
1991: إقفال مكاتب وفروع البنك في كل أنحاء العالم بقرار من سلطات رقابية في بلدان وتعيين "ديلويت أند توتش" لتولي عملية التصفية.
1994: حكومة أبوظبي تتوصل إلى تسوية تدفع بموجبها مبلغ 1،86 مليار دولار للمودعين والدائنين.
– **خالد بن محفوظ** يتوصل إلى تسوية مع السلطات الأميركية وشركة التصفية.
1995: "ديلويت أند توتش" توزع على المودعين والدائنين أول دفعة من أموالهم ونسبتها 24،5 في المئة.
1997: إصدار حكم بالسجن 15 عاماً على **عباس غوكال**، رئيس شركة "غالف غروب" أكبر مديني BCCI (750 مليون دولار) وتغريمه مبلغ 5 ملايين دولار.
– جزر الكايمان تصدر حكماً يقضي بتغريم **د. غيث فرعون** مبلغ 2،1 مليار دولار لدوره في إخفاء ملكية BCCI من شركة اتوك للنفط الباكستانية.
1998: "ديلويت اند توتش" تسدد دفعة ثانية للمودعين والدائنين 21,5 في المئة من مستحقاتهم.
1999: حكماً من إحدى المحاكم الأميركية بتغريم رجل الأعمال السعودي **عبدالرؤوف خليل** مبلغ 1،1 مليار دولار لدوره المزعوم في تملك فيرست أميريكان بنكشاير.
– المحاكم الاميركية تنهي القضايا المتعلقة بـ BCCI بعد تحصيلها مبلغ 1،5 مليار دولار كغرامات.
– "ديلويت اند توتش" تحصل على 195 مليون دولار من مدققي" BCCI برايس واترهاوس كوبر" كتسوية خارج المحاكم.
– المحاكم البريطانية تصدر حكماً غيابياً على **مصطفى ومرتضى غوكال**، شقيقا **عباس**، يقضي بتغريمهما مبلغ 750 مليون دولار.
2000: بيت اللوردات يعطي رأياً في إمكانية مقاضاة "ديلويت اند توتش" بنك أوف إنغلاند وفق قانون قديم ويعلن عدم صلاحية المحاكم الأوروبية للنظر في القضية. تحديد شهر تشرين أول/أكتوبر 2000 كموعد لإصدار رأي نهائي في الموضوع.
– دفعة ثالثة للمودعين والدائنين (14 في المئة).
– ديلويت اند توتش تتوصل الى تسوية مع حكومة إمارة الشارقة تسدد بموجبها الأخيرة مبلغ 76 مليون دولار مقابل قروض سابقة حصلت عليها من BCCI في الإمارات.

إلى دفع مبلغ 100 مليون دولار لتبييض صفحته مع السلطات الأميركية.

لكن سيف الملاحقة لا يزال مسلطاً على كل من **غيث فرعون** و**عبد الرؤوف خليل**. وكانت شركة التصفية حصلت من محاكم جزر الكايمان على حكم بتغريم **غيث فرعون** مبلغ 2،1 مليار دولار لدوره في إخفاء ملكية BCCI لإحدى شركات النفط في باكستان. وهي تهمة ينفيها **فرعون**. كذلك يواجه **فرعون** ملاحقة قضائية من السلطات الأميركية التي تتهمه بإخفاء ملكية BCCI لأحد المصارف الأميركية "إندبندنس بنك" Independence Bank وتعتبره فاراً من وجه العدالة. وجمدت هذه السلطات موجودات وأرصدة **فرعون** في الولايات المتحدة وغرمه مجلس الاحتياط الفدرالي مبلغ 37 مليون دولار في موضوع على علاقة بالبنك المذكور.

وبعد إصرار طويل على رفض هذه الاتهامات وتأكيد براءته منها تشير مصادر مطلعة أن **فرعون** يتفاوض مع السلطات الأميركية للتوصل إلى تسوية يدفع بمقتضاها مبلغاً يراوح ما بين 200 و 250 مليون دولار مقابل إسقاط كافة التهم الموجهة ضده في قضية BCCI ورفع التجميد عن كافة موجوداته في الولايات المتحدة الأميركية. وتتضمن تلك الاستثمارات توظيفات مالية وعقارات في ولاية جورجيا وأرصدة مالية في المصارف الأميركية.

أما **عبد الرؤوف خليل**، فهو يواجه حكماً حصلت عليه شركة التصفية من المحاكم الأميركية يقضي بتغريمه مبلغ 1،1 مليار دولار لدوره في مساعدة BCCI على إخفاء ملكيته لـ فيرست اميريكان بانكشيرز (First American BankShares) وهي تهمة ينفيها **خليل** جملة وتفصيلاً ويؤكد انه أوقف تعاملاته مع BCCI في العام 1986 أي قبل خمسة أعوام من إقفاله وان موظفي البنك كانوا يزوّرون توقيعه ويستخدمونه كغطاء لعمليات مشبوهة.

وتؤكد كل هذه التطورات أن ملف BCCI قد يبقى مفتوحاً لسنوات طويلة أي إلى حين استنفاذ شركة التصفية كل الوسائل المؤدية إلى استعادة مبالغ إضافية من أموال البنك القابلة للاسترجاع.

ولا شك إن إقفال هذا الملف سيرفع عن كاهل المعنيين وخصوصاً حكومة أبوظبي والمودعين والأشخاص المعرضين للملاحقات القانونية عبئاً كبيراً يحملونه منذ عقد من الزمن. ولا تمثل الخسائر التي لحقت بهؤلاء والمقدرة بأكثر من 10 مليارات دولار إلا جانباً من هذه المعاناة.

وعلى الرغم من التغطية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها فضيحة البنك، فإن الكثير من التفاصيل الأساسية والمهمة لا تزال محفوظة في سر اللاعبين الأساسيين وفي ملفات أجهزة الاستخبارات مثل وكالة المخابرات الأميركية التي أشارت معلومات متكررة إلى أنها استخدمت BCCI منذ انطلاقته لتمويل عملياتها في بلدان مثل الباكستان وافغانستان ونيكاراغوا وذلك قبل أن تنقلب على البنك بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق وانتهاء الدور الذي كان موكلاً إليه. ■



محمد جلال



فهد الرجعان

مجلس إدارة جديد
برئاسة محمد جلال وعادل اللبان رئيساً تنفيذياً

استكمال دمج الأهلي التجاري والكويت المتحد

مع موافقة الاجتماع التأسيسي للجمعية العمومية للمساهمين في البنك الأهلي التجاري وبنك الكويت المتحد بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2000 تكون الإجراءات الخاصة بدمج المصرفين قد استكملت، وتم تأسيس المؤسسة المالية الجديدة القابضة باسم "البنك الأهلي المتحد" ش.م.ب في البحرين كوحدة مصرفية خارجية. ووافقت الجمعية العمومية على إصدار 800 مليون سهم كحد أقصى بقيمة 25 سنتاً للسهم الواحد مع أو من دون علاوة إصدار، وكذلك إصدار سندات دين أولية أو ثانوية بقيمة إجمالية قدرها 30 مليون دولار لدعم التوسّع المستقبلي المرتقب للبنك في منطقة الخليج. ويبلغ رأس مال البنك 323,5 مليون دولار مكوّن من مليار و 294 مليون سهم.

وتمّ انتخاب مجلس ادارة للبنك الاهلي المتحد على الشكل التالي: **محمد جلال، فهد الرجعان، محمد عبدالغفار العلوي، نور الدين عبدالله نورالدين، حمد المرزوق، ناصر يوسف بورسلي، محمد صالح بهبهاني**. وفي اجتماع لاحق لمجلس الإدارة تم انتخاب **محمد جلال**، رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي التجاري، رئيساً لمجلس ادارة البنك الاهلي المتحد، فيما عُين **فهد الرجعان**، رئيس مجلس ادارة بنك الكويت المتحد، نائباً لرئيس مجلس إدارة البنك الجديد وعُين **عادل اللبان** رئيساً تنفيذياً للمجموعة وعضواً تنفيذياً في مجلس الإدارة، **ومايكل فولر**، الرئيس التنفيذي للبنك الاهلي التجاري، عضواً تنفيذياً في مجلس الإدارة، فيما عُين **آندرو بكستون**، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي الأسبق لبنك باركليز، عضواً غير تنفيذي في مجلس الإدارة.

وتمّ دمج البنكين وفقاً لتقييم حدد إجمالي رأس مال واحتياطات البنكين المندمجين بنحو 360 مليون دولار أميركي وذلك وفقاً للبيانات المالية المدققة لكليهما كما في 31 كانون الاول/ديسمبر 1999 وقررت لجنة الدمج، بعد اتخاذها قرار الدمج، ان يكون رأس مال البنك الأهلي المتحد 323,5 مليون دولار أميركي مكوّن من 1,294,000,000 سهم القيمة الاسمية للسهم 25 سنتاً أميركياً، على أن يكون 1,214,000,000 سهم منها قيمتها الإجمالية 303,500,000 دولار أسهماً عينية ناشئة عن دمج البنكين، وان يكون 80,000,000 سهم منها قيمتها الإجمالية 20,000,000 دولار عبارة عن اسهم نقدية. وتم التوصل إلى معدل تبادل أسهم رأس المال العيني للبنك الأهلي المتحد.

وقال رئيس مجلس الإدارة **محمد جلال** عن استكمال الدمج أن الخطوة تستهدف النمو وتعزيز مكانة المؤسستين، كما توفر عملية الدمج فرصاً كبيرة للتوسّع وإيجاد فرص عمل جديدة في البحرين. وفي هذا الإطار لم يستبعد **جلال** قيام البنك بالدخول في عمليات اندماج جديدة إذا ما توفرت العروض الملائمة وخصوصاً من قبل بنوك خليجية وذلك بهدف التوسّع في الأسواق الخليجية والتمهيد لقيام بنوك كبيرة في المنطقة لها شبكات عالمية.

وقال **فهد الرجعان**، نائب رئيس مجلس إدارة البنك أن البنك الأهلي التجاري وبنك الكويت المتحد يسايران التوجه المتزايد نحو الدمج والتكامل في السوق وأعرب عن اعتقاده بأن عملية الدمج ستكون مثالا يحتذى من الآخرين.

وقال **نور الدين عبد الله نور الدين** عضو مجلس إدارة البنك أن الزيادة الجديدة في رأس المال المدفوع والتي تبلغ 200 مليون دولار سيتم استخدامها حسب احتياجات البنك مشيراً الى أن الأولوية في الاكتتاب للإصدار الجديد (800 مليون سهم) ستكون للمساهمين الحاليين. وتوقع أن يتم طرح إصدار الأسهم الجديدة قبل نهاية العام الجاري مؤكداً أن الزيادة في رأس المال تتماشى مع الخطة الأساسية للبنك والتي تهدف للتوسّع إقليمياً عبر شراء وتملك مؤسسات مصرفية في المنطقة.

وتشمل الخطوات اللاحقة لتحقيق الدمج التشغيلي ما يلي: العمل على تنسيق السياسات والمعايير للمجموعة، تكامل أنظمة المعلومات وتوحيد نظم الإبلاغ بالمخاطر والتمويل، تكامل سياسات الموارد البشرية، إيجاد أسلوب عمل في المجموعة لإدارة المخاطر وممارسة مهام التدقيق وإنشاء أنشطة خزانة مركزية للمجموعة.

بالإضافة إلى وضعه القانوني بصفته الشركة القابضة للبنك الأهلي التجاري وبنك الكويت المتحد، سيزاول البنك الأهلي المتحد نشاطه كبنك تجاري متكامل، حيث يوفر الدعم للمجموعة ويعمل كجهة رئيسية لتسويق أدوات إدارة الأصول المالية.

يذكر ان البنك الأهلي التجاري وبنك الكويت المتحد وشركاتهما التابعة والشقيقة، وخصوصاً بنك مان – أهلي للاستثمار ومجموعة الأهلي للبنية التحتية ذ.م.م. وإدارة الموجودات لبنك الكويت المتحد ستواصل أنشطتها الحالية من دون تغيير، وسيبقى لكل منها مجلس إدارته الخاص وفرق إدارة تنفيذية مستقلة.

كما تم التوقيع على اتفاقية قيد الأسهم مع سوق البحرين للأوراق المالية حيث بدء بالفعل إلغاء قيد أسهم البنك الأهلي التجاري وإدراج اسهم البنك الأهلي المتحد بالدولار الأميركي ابتداءً من مطلع شهر آب/أغسطس 2000. ■

حرب "الأمانات" من منظمة "أوبك" إلى اتحادي المصارف والغرف العربية

تتزامن خلال الفترة المتبقية من هذا العام عملية تنافس لملء ثلاث "أمانات عامة" لهيئات اقتصادية أساسية بعدما شغرت هذه المراكز نتيجة الاستقالة أو انتهاء الولاية.

وتشمل هذه "الأمانات" الثلاث الأمانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، والأمانة العامة لاتحاد المصارف العربية، ومنظمة الدول المصدّرة للنفط "أوبك" التي تضمّ في عضويتها، كما هو معلوم، عدداً من البلدان العربية النفطية.

هنا عرض لأهم المستجدات الدائرة على "حرب الأمانات" في الهيئات الثلاث:



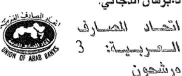
اتحاد الغرف العربية: تنافس ثلاثي

بالنسبة إلى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، فإنه من المتفق عليه أنها مع نهاية العام 2000 تنتهي مدة الأمين العام الحالي للاتحاد د. **برهان الدجاني**.

ويسعى أعضاء الاتحاد ومن خلال مشاورات في ما بينهم، إلى وضع مواصفات معينة ينبغي توافرها في شخصية الأمين العام العتيد، وإن كان من الصعب الإتيان بشخصية مماثلة للدكتور **برهان الدجاني** الذي تمكّن من طبع الاتحاد بطابعه الخاص بوصفه مفكراً اقتصادياً وصاحب قضية.

وقد برزت في الآونة الأخيرة أسماء لعدد من المرشحين لهذا المنصب أبرزها: وزير المالية المصري السابق د. **محي الدين الغريب**، الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية في السعودية د. **إبراهيم المطرف**، ومدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان د. **وليد نجا**.

وتجري اتصالات مكثّفة بين أعضاء الاتحاد في محاولة للاتفاق على مرشح تزكية يحل محل الأمين العام الحالي د. **برهان الدجاني**.



اتحاد المصارف العربية: 3 مرشحون

أما بالنسبة إلى اتحاد المصارف العربية فمن المعروف أنه انتهت وقبل نحو 3 أسابيع المهلة الممددة شهراً إضافياً لتقديم طلبات الترشيح لمنصب الأمين العام السابق للاتحاد د. **عدنان الهندي** عقب "الاستقالة – المفاجأة" التي تمّ الإعلان عنها في بيان مقتضب صدر عن اتحاد المصارف وعزاها إلى "أسباب خاصة".

وخلال المهلة الإضافية الممددة لم يطرأ أي تعديل جدّي على لائحة المرشحين لتولي هذا المنصب.

وعلى الرغم من ورود ترشيحات عدة ومن جنسيات عربية مختلفة للمنصب العتيد، فإن لائحة المرشحين الأقوياء التي استطاع أفرادها الحصول على دعم مسبق من قبل الأعضاء في مجلس إدارة الاتحاد، تضمّ ثلاثة أسماء هي: د. **غسان عياش** (مستشار مجموعة بنك عوده اللبنانية، والنائب السابق لحاكم مصرف لبنان) والدكتور **هنري عزام** (مستشار مجموعة الشرق الأوسط للاستثمار ومستشار البنك الأهلي التجاري السعودي)، د. **فؤاد شاكر** الذي يشغل حالياً بصفة مؤقتة منصب الأمين العام بالإنابة انطلاقاً من وظيفته الأصلية كأمين عام مساعد للاتحاد.

وبحسب أنظمة الاتحاد، فإن تعيين الأمين العام من اختصاص ومهام مجلس الإدارة الذي يتولى لاحقاً إعلام الجمعية العمومية بقراره، وبإمكانه اتخاذ القرار في جلسته الدورية التي تنعقد مرتين في السنة أو في جلسة خاصة استثنائية بدعوة من رئيس الاتحاد، أو مجموعة من الأعضاء.

ويبدو، من خلال المعطيات المتوفرة حتى الآن، أن الموضوع سيكون مطروحاً على جدول أعمال الجلسة الدورية التي يعقدها مجلس الإدارة نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، نظراً لانتفاء طابع العجلة وبغية تمكين أعضاء المجلس من إجراء مشاورات مسبقة بهدف التوافق على اختيار مرشح واحد من اللائحة المذكورة، سيما بعد ظهور تجاذبات قوية تمثّلت بحصول المرشحين على تأييد خطي ومعلن من بعض الأعضاء، ما جعل فرص المرشحين الثلاثة متقاربة لتولي المنصب.

ويؤكّد مصدر بارز في مجلس إدارة الاتحاد، أن التأييد المسبق الذي يحصل عليه المرشحون يتخطى منطق التعيين الوظيفي ليعكس رؤية خاصة حول مستقبل الاتحاد وستراتيجية عمله في المرحلة المقبلة، وهذا ما يعقّد مهمة الاختيار المرتبطة أصلاً باستحقاق آخر وأكثر أهمية يتمثّل بقرب انتهاء ولاية مجلس الإدارة الحالي، بمن فيه الرئيس المتدة حتى نهاية شهر آذار/ مارس 2001، ما يعني أنه سيكون هناك مجلس ورئيس جديدان مطلع الربيع المقبل.

ووفق هذا الترابط غير المشروط، من الممكن أن يتجه مجلس الإدارة الحالي للتوافق على تأجيل حسم تعيين الأمين العام وترك المهمة للمجلس الجديد، وهو سيناريو يشكّل مخرجاً سهلاً في حال تعذّر حصول أي من المرشحين الحاليين على موافقة أكثرية الأعضاء.

منظمة "أوبك" احتدام الخلاف

أما بالنسبة إلى الأمانة العامة لـ "أوبك" فقد عُلم من مصادر مطلعة في فيينا أن إحدى نتائج زيارة الرئيس الفنزويلي إلى بغداد كانت التمهيد لاتفاق بين الدول الأعضاء في "أوبك" على تسوية مسألة تعيين أمين عام جديد للمنظمة خلفاً للأمين العام الحالي الدكتور **ريلوانو لقمان**، وذلك في الاجتماع المقرر للمنظمة في كراكاس خلال أيلول/ سبتمبر الجاري.

يذكر أن شخصين على الأقل تقدما بترشيحهما حتى الآن، الأول من المملكة السعودية والثاني يمثّل إيران، إضافةً إلى المرشح الرسمي للحكومة العراقية الدكتور **الأنباري**، ولم يتمّ حتى الآن تحقيق الإجماع المطلوب على من سيخلف الأمين العام الحالي، الذي عُيّن في منصب استشاري لدى حكومته في نيجيريا. ■

بنك لبنان والمهجر

خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠

إرتفاع الودائع بنسبة ١٩,٣٨٪ والأرباح بنسبة ١٤,٦٪

■ إستمرار النمو القوي والمتوازن

تابع بنك لبنان والمهجر نموه القوي والمتوازن خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٩٩، إذ:

- إرتفعت موجودات المصرف بنسبة ٢٠,١١٪ لتصل الى ٥,٤٤٥ مليار دولار أميركي.
- إرتفعت ودائع الزبائن بنسبة ١٩,٣٨٪ لتصل الى ٤,٧٠٧ مليار دولار أميركي.
- إرتفعت أموال المساهمين الخاصة الأساسية بنسبة ١٩,٩٢٪ لتصل الى ٢٧٩,٢١٧ مليون دولار أميركي في نهاية حزيران ٢٠٠٠. وبذلك بلغ مجموع أموال المصرف الرأسمالية ٣٦٤,٥٤٦ مليون دولار أميركي.
- بلغ معدّل الملاءة ٢٣,٥٥٪ أي حوالي ثلاثة أضعاف المعدّل الدولي وذلك بعد توزيع أنصبة أرباح عام ١٩٩٩ ودون إحتساب أرباح عام ٢٠٠٠.
- كما إرتفعت أرباح المصرف خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠ مقارنة مع الفترة نفسها خلال ١٩٩٩ بنسبة ١٤,٦٪ لتبلغ ٣٩,٢٤٧ مليون دولار أميركي. والإرتفاع المطرّد في أرباح بنك لبنان والمهجر ناتج عن التدني المستمر في نسبة أكلافه لإيراداته. إذ إنخفضت هذه النسبة من ٦٠,٨٠٪ في ١٩٩٦ الى ٤٧,٣٤٪ في ١٩٩٧ والى ٤٢,٥٦٪ في ١٩٩٨ والى ٣٨,٣٧٪ في عام ١٩٩٩ واستمّر هذا الإنخفاض خلال سنة ٢٠٠٠.

■ أكبر مصرف وأعلى تصنيف

- يحتلّ بنك لبنان والمهجر بإستمرار مركز أكبر مصرف في لبنان منذ العام ١٩٨١.
- إنفرد بنك لبنان والمهجر لغاية الآن بحصوله على اعلى تصنيف محلي (A-) لقّوة ومتانة المصرف الذاتية وفقاً لتصنيف مؤسسة Capital Intelligence المختصة بتقييم المصارف في الشرق الأوسط.



راحة البال

الإدارة العامة، الفرع الرئيسي: فردان، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر ص.ب:١١-١٩١٢ بيروت، لبنان.

هاتف: ٧٤٣٣٠٠ - ٧٣٨٩٣٨ (٠١)، فاكس: ٧٣٨٩٤٦ (٠١) Domain: www.blom.com.lb


إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي

بعد توقفهم عن تسديد ديونهم المصرفية

هروب رجال أعمال يثير قلقاً وتساؤلات

القاهرة : الاقتصاد والأعمال

المسلسل الحالي لتوقف كبار رجال الأعمال عن الدفع وهروب عدد منهم إلى الخارج (غالباً بعد بيع موجوداته وتهريب الحصيلة إلى الخارج) بدأ يرسم علامات استفهام كبيرة حول سلامة الجهاز المصرفي في مصر. وإذا كانت الفضائح المتتالية قد كشفت عن هشاشة العديد من المشاريع ومجموعات الأعمال التي نمت كالفطر في السنوات الأخيرة فإنها تكشف في الوقت نفسه عن وجود نواقص خطيرة في المصارف نفسها على صعيد الاستعلام التجاري وتقييم المشاريع والمخاطر التجارية وتوفير الضمانات الكافية للقروض. والغريب أن معظم حالات التوقف عن الدفع والهرب من البلاد وقعت مع مصارف خاصة يترتب لها في ذمة الهاربين أكثر من ملياري جنيه مصري، وبعضهم يقول أن هذه المبالغ الضخمة ليست سوى "الجزء الظاهر من جبل الجليد" بمعنى أن هناك الكثير من رجال الأعمال الذين توسعوا من دون حذر أو عبر تقديم ضمانات وهمية أو غير كافية وأن هؤلاء سيواجهون عاجلاً أو آجلا مصاعب قد تؤدي إلى انهيار المزيد من هذه المجموعات والمشاريع.

مشكلة لا تقل أهمية تواجه المصارف هي سريان عدوى النكول عن تسديد الديون حتى إلى المؤسسات ورجال الأعمال الذين قد لا يعانون عجزاً لكنهم يتذرّعون بحال الركود وحالات الانهيار التي أصابت مؤسسات أخرى للتوقف عن تسديد قروضهم، الأمر الذي يضيف صعوبات أخرى أساسية لعمل المصارف وخصوصاً الخاصة منها.

لاحت طلائع الأزمة في مطلع الصيف عندما بدأ عملاء كبار يتوقفون عن سداد مديونياتهم للبنوك بسبب تعثّر أنشطتهم التي تعمل في مجالات مختلفة. وطاول مسلسل تساقط العملاء الكبار بآثاره جميع البنوك الكبرى تقريباً وإن كان نصيب "بنك القاهرة" منها كبيراً. وكان النقاب كشف عن عمق أزمة الديون الهالكة لبنك القاهرة عندما قدم **ممدوح حسن** رئيس البنك السابق إلى جهاز المدّعي العام الاشتراكي ومكتب النائب العام ما أسماه "القائمة السوداء" التي تضمّنت أسماء نحو 15 من كبار العملاء المتوقفين عن سداد مديونياتهم. وأظهرت القائمة أن هذه المديونيات لا تقابلها أصول كافية أو ضمانات عينية جيدة، أو أن هذه الضمانات في مجملها وهمية.

وتحركت الأجهزة المعنية للتحقيق في القائمة وفي الاتهامات الواردة فيها باتجاه رجال أعمال معروفين.

وركزت جهات التحقيق بصورة خاصة على ملف رجل الأعمال البارز **مصطفى البليدي** الذي يعمل في أنشطة متنوعة تشمل أدوات التجميل والملابس والسجائر والتوكيلات التجارية الأخرى. وكان **البليدي** قد حصل من البنوك على أكثر من 150 مليون جنيه (نحو 40 مليون دولار) من "بنك القاهرة"، إلا أنه بعد قليل من ذلك أشار إلى أن أعماله تتعثر قبل أن يتوقف ببساطة عن تسديد أي قروض للمصارف. وقد ورد اسم "البليدي وشركاته" في صدر "القائمة السوداء" وأحيل ملفه إلى جهاز المدعي العام الاشتراكي، وهو إجراء يمهد عادة لفرض التحفظ على شركات الرجل وممتلكاته، إلا أن **البليدي** تمكن كما يبدو من بيع معظم موجوداته قبل الفرار إلى الخارج.

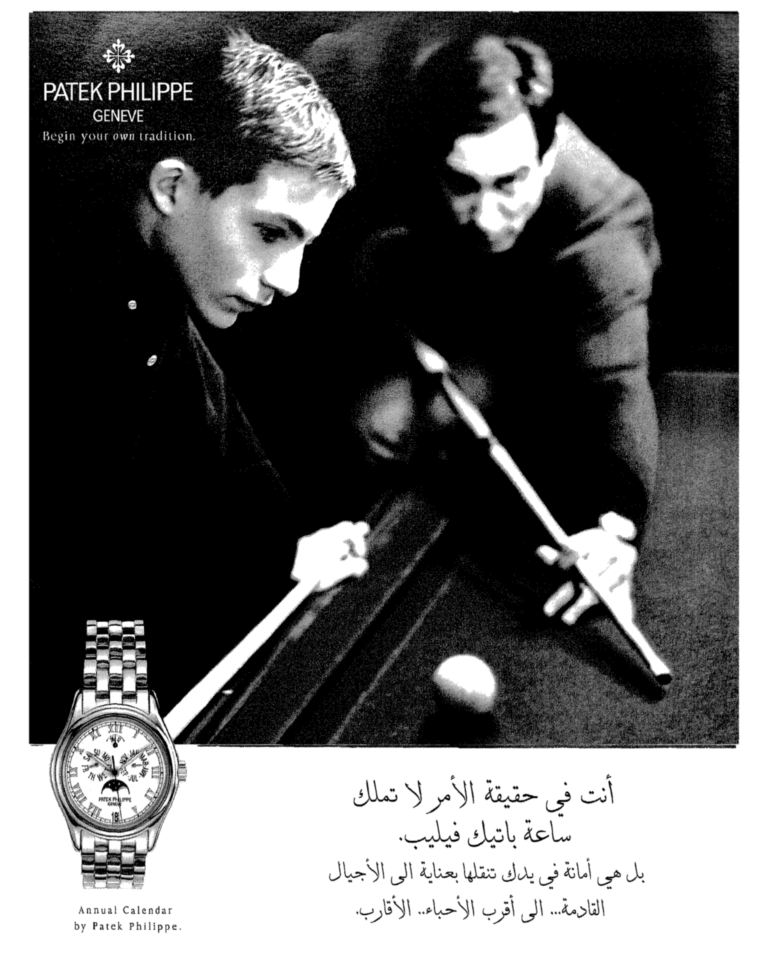
الهاربون

بعد قليل من إثارة قضية **البليدي** فوجئت السوق المصرية بسلسلة أخرى من عمليات التوقف عن الدفع والهرب إلى خارج البلاد، وسببت تلك الحوادث التي كان أبطالها "نجوماً" ساطعة في وسط الأعمال حرجاً شديداً للسلطات المصرية وللمصارف على حد سواء. وأضيفت إلى قائمة الفارين الطويلة أسماء معروفة مثل **محمود غانم** رئيس شركة "الطحانون المصريون" ورئيس غرفة الحبوب في اتحاد الصناعات، و**حاتم الهواري** الذي حصل على أكثر من 400 مليون جنيه من بنوك عدة وكان يعمل في مجال تصنيع وتجارة حديد التسليح، وقد هرب **الهواري** إلى خارج البلاد بعد تعثر المفاوضات التي تناولت سداد قروضه للبنوك. وهرب أيضاً **رشاد الجارحي** بعد أن حصل على أكثر من 200 مليون جنيه من بنوك القاهرة ومصر وتنمية الصادرات، ويتردّد أنه يعيش حالياً في جزر اليونان.

وشهد المسلسل تطوراً جديداً في أواخر شهر آب/أغسطس عندما أعلن عن فرار رجل الأعمال **رامي لكح** إلى خارج البلاد مع ديون تتراوح بين 500 و800 مليون جنيه معظمها مترتب لبنك القاهرة. وذكرت الأنباء أن **لكح** باع بعض موجوداته بسعر "أوكازيون" قبل مغادرته البلاد لكنه فشل في تصفية الكثير منها نظراً لأنه كان تحت رقابة صارمة من الأجهزة الأمنية. وكان **لكح** قد فر مرتين قبل ذلك كانت أولها في خريف 1999 لكن تم إقناعه في كل مرة بالعودة ومحاولة تسوية ديونه للمصارف.

وسبق هؤلاء رجل الأعمال المصري الذي يحمل الجنسية اليونانية **مارك دوارف** الذي يمتلك مصنعاً لتعبئة اللحوم والأسماك في برج العرب في الإسكندرية. وقد حصل **دوارف** على 400 مليون جنيه أيضاً من بنوك مصر رومانيا والقاهرة وقناة السويس والمهندس، ثم هرب إلى لندن حيث يعيش حالياً بعد أن فشلت المفاوضات بينه وبين البنوك في إقناعه بالعودة وجدولة ديونه. ■

ستة من الحيتان هربوا بديون تفوق الملياري جنيه والركود أصبح ذريعة دارجة لعدم الوفاء بالقروض



PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your own tradition.
PATEK PHILIPPE
GENEVE
أنت في حقيقة الأمر لا تملك
ساعة باتيك فيليب.
بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية الى الأجيال
القادمة... الى أقرب الأحباء.. الأقارب.
Annual Calendar
by Patek Philippe.
للمزيد من المعلومات: باتيك فيليب إس إيه ص.ب: ٢٦٥٤، ١٢١١ جنيف ٢، سويسرا هاتف: ٨٨٤٢٠٢٠ (٤١٢٢) www.patek.com

المصارف اللبنانية: حجز مقاعد في النظام المصرفي السوري

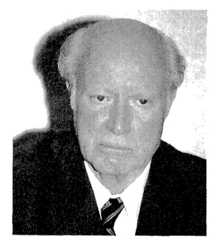
ثلاثة مصارف لبنانية أجازت لها السلطات السورية فتح فروع لها في المنطقة الحرة السورية، وهو قرار جديد من نوعه منذ تأميم القطاع المصرفي السوري في الستينات وإقتصاره منذ ذلك الوقت على مصرف تجاري وحيد هو "المصرف التجاري السوري" إلى جانب 5 مصارف متخصصة وكلها مملوكة من الحكومة.

والقرار السوري الصادر عن وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية د. محمد العمادي، ينطوي، على الرغم من نتائجه المباشرة المتواضعة على أهمية خاصة سورياً ولبنانياً، كما أنه، وفي الوقت نفسه ينطوي على إشارات ذات دلالة، وعلى آفاق رحبة أمام القطاع المصرفي اللبناني وأمام العلاقات الإقتصادية اللبنانية السورية بصورة عامة.

ماذا يعني القرار بالنسبة إلى الجانبين؟ وكيف يمكن النظر إليه على المديين القصير والبعيد؟

المصارف الثلاثة

السماح السوري أعطي لـ 3 مصارف هي: الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية (سوسيتيه جنرال)، فرنسبنك، والبنك الأوروبي للشرق الأوسط (بيمو). وإذا كان المصرفان الأولان ينتميان إلى نادي المصارف العشرة الأولى من حيث الحجم، فإن المصرف الثالث هو من خارج هذا النادي، وهو مصرف حديث نسبياً أسسته مجموعة عبجي التي كانت تملك "بنك الإعتماد اللبناني" وباعته خلال الثمانينات تحت وطأة الحرب لتعود إلى القطاع مجدداً عبر مصرف يشق طريقه نحو التوسع والنمو.



د. محمد العمادي

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا جاء السماح لهذه المصارف الثلاثة من دون غيرها؟ أما الجواب فهو متباين، فثمة من يقول أن الترخيص أعطي وفقاً لشروط معينة ينبغي توافرها، وبالتالي هناك طلبات قيد الدرس لـ 3 مصارف أخرى هي: بيبلوس، المصرف التجاري البريطاني العربي (مقره لندن وله مكتب تمثيل في لبنان)، و"بنك بيروت والبلاد العربية"، إلى جانب ذلك هناك من يقول أن السلطات السورية الراغبة في إدخال المصارف اللبنانية أجازت لهذه المصارف لأنها تقدمت بطلباتها المستوفية للشروط المطلوبة، وأن ثمة إمكانية للترخيص بمصارف أخرى عندما تتقدم بطلباتها المشفوعة بكافة الشروط المطلوبة، وعليه، فإن القطاع المصرفي يعتبر المصارف الثلاثة هي "أول الغيث" ومن المحتمل أن يرتفع عددها في وقت قريب.

إشارة واختبار

كيف تبدو أبعاد الخطوة السورية تجاه القطاع المصرفي اللبناني؟

يجمع المحلّلون أن الخطوة السورية، على تواضعها، هي بمثابة "إشارة" للخارج تعكس وجود قرار رسمي سوري بقيادة الرئيس **الدكتور بشار الأسد** للإنطلاق في مسيرة الإصلاح الإقتصادي الذي برزت معالمه واضحة في خطاب القسم، فالإصلاح الإقتصادي الذي انطلق بوتيرة بطيئة في عهد المغفور له الرئيس **حافظ الأسد** في ظل ظروف سياسية إقليمية معينة، سيشهد في العهد الجديد وتيرة أسرع محافظاً على تدرجه المدروس المستوحى ربما من الأسلوب الصيني لتجنب أية صدمات أو اختلالات غالباً ما تصاحب التغيير السريع.

ولا شك أن القيادة السورية باتت لديها رؤية واضحة لكيفية الانتقال إلى إقتصاد السوق ومن ضمن هذه الرؤية القناعة التامة بأنه يتعذّر وربما يستحيل اجتذاب المستثمرين إلى سورية في غياب نظام مصرفي متطور.

انطلاقاً من ذلك، يرى المحلّلون أن الترخيص للمصارف اللبنانية للدخول إلى المناطق الحرة هو بمثابة "اختبار" ومحاولة لملامسة الواقع خطوة خطوة، والإفادة من هذه التجربة العملية لاستكمال البنية التشريعية والتنظيمية المطلوبة التي ستحتضن لاحقاً قطاعاً مصرفياً خاصاً.

وما يؤكد ذلك انكباب القيادة السورية على إعداد البنية التحتية المصرفية سواء لجهة إعادة النظر في هيكلية البنك المركزي بوصفه سيمثل السلطة النقدية المستقلة أو شبه المستقلة أو لجهة استحداث لجنة الرقابة على المصارف، أو لجهة استصدار تشريع قانوني متكامل للعمل المصرفي.

وفي هذا السياق، أعلن في وقت لاحق أن رئيس مجلس الشعب السوري **عبد القادر قدوره** كلف لجنتي الشؤون الدستورية والإشتراعية والقوانين المالية إعداد الدراسة اللازمة لاقتراح قانونين بإنشاء سوق لتداول الأوراق المالية وإحداث مصارف تجارية خاصة، ووفقاً لمذكرة إيضاحية صادرة عن وزير الإقتصاد والتجارة الخارجية، فإن المطلوب إعداد

مشروع قانون "السوق السورية للأسهم" بغية "تشجيع المواطنين أفراداً ومؤسسات على تثمير أموالهم في قنوات إستثمارية أمينة من خلال اقتنائهم أسهم الشركات المساهمة". واعتبرت المذكرة أن "الدولة تتجه في الوقت الحاضر نحو التوسع في إقامة مشاريع استثمارية على شكل شركات مساهمة يكون فيها لصغار المساهمين فوائد ومزايا خاصة تشجعهم من خلالها على توظيف مدخراتهم وتغنيهم تالياً عن المخاطرة بإيداع المدخرات لدى جامعي الأموال..".

وانطلاقاً من هذا التوجه، فإن توفير فرصة لتواجد بعض المصارف اللبنانية ولو في نطاق المناطق الحرة كمرحلة أولى، من شأنه أن يوفر بيئة لممارسة عملية تسهم في تكوين كوادر وفي خلق ذهنية تعامل مع القطاع المصرفي.

وفي إطار الإستعداد السوري لتطوير القطاع المصرفي عُلم أن السلطات المختصة تتجه للإجازة لـ "صندوق توفير البريد" – أحد المصارف الخمسة المتخصصة – بتمويل بعض المشاريع العائدة للقطاع الخاص.

وباختصار يجمع المحلّلون على أن الإجازة لـ 3 مصارف لبنانية للعمل ضمن المناطق الحرة السورية هي بمثابة خطوة أولى في مسيرة المضي بعملية الإصلاح الإقتصادي وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص بدءاً من القطاع المصرفي باعتباره الحلقة الأهم، وإن كانت الحلقة الأصعب التي تتطلب دراية تامة وبناءً تدريجياً مدروساً يتراكم فيه التشريع إلى جانب تراكم الخبرة وتدريب الكوادر.

حجز مقاعد

وإذا كانت هذه هي أهمية الخطوة من المنظار السوري فما هي أهميتها من منظار القطاع المصرفي اللبناني؟

هنالك إجماع أيضاً على هذا الصعيد بين المصرفيين اللبنانيين على الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي اللبناني في تطوير القطاع المصرفي السوري، انطلاقاً من اعتبارات عدة أهمها القرب الجغرافي وترابط المصالح الإقتصادية بين البلدين، فضلاً عن، وهذا هو الأهم، المعرفة الواسعة للقطاع المصرفي اللبناني بمفاصل الإقتصاد السوري وبشريحة واسعة من رجال الأعمال السوريين سواء من خلال تعاملهم المباشر مع المصارف في لبنان أو من خلال تعاملهم مع فروع هذه المصارف القائمة



عدنان القصار

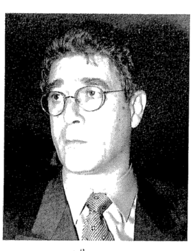
سواء في الخليج أم في أوروبا.

وإقدام المصارف الثلاثة على دخول المناطق الحرة السورية وربما إقدام مصارف أخرى في وقت لاحق، يتيح للمصارف التعرف عن كثب على فرص العمل في سورية وعلى توثيق صلاتها السابقة وبناء علاقات جديدة سواء مع القطاع العام أو القطاع الخاص، وتعتبر هذه المصارف أن تواجدها المباشر، إذا أحسن استغلاله، يمكنّها من لعب دور المستشار، ومن استطلاع فرص العمل المصرفي بشقيه الإستثماري والتجاري.

قرار ستراتيجي

ولا ينظر القطاع المصرفي لهذه الخطوة بمنظار الجدوى المباشرة من التواجد ضمن المناطق الحرة، نظراً إلى النشاط النسبي الذي تشهده هذه المناطق في الوقت الحاضر وهو يقتصر بحسب المطلّعين على نشاط تصديري للنسيج والألبسة وبعض السلع الأخرى، فضلاً عن نشاط استيرادي للسيارات السياحية الموجهة لتلبية الطلب المحلي في سورية على التأجير السياحي للسيارات، لذا فإن القرار الذي اتخذته المصارف الثلاثة ليس محكوماً بحسابات العائد الفوري، بل هي قرارات ذات طابع ستراتيجي بامتياز، وهي بمثابة حجز مبكر لمقاعد لها في القطاع المصرفي السوري العتيد.

والواقع أن الانفتاح السوري التي ظهرت بوادره مع قيادة الرئيس بشار الأسد يأتي بالنسبة إلى المصارف اللبنانية في الوقت المناسب، ذلك أن المصارف اللبنانية لا سيما المصارف الـ 15 الأولى تواجه اختلالاً بين قدراتها المالية والفنية التي



موريس صحناوي

راكمتها خلال الأعوام الخمسة الماضية وبين إمكانات السوق المحلية التي تتّسم بالضيق والانكماش، وترى هذه المصارف أن لا خيار أمامها إلا التوسع في الخارج وتحديداً في بلدان الجوار، وبأسلوب جديد مغاير للتوسع الخارجي الذي أقدمت عليه إبان الأحداث اللبنانية.

من هنا، وليس من باب كشف الأسرار، فإن عدداً لا بأس به من المصارف له تعامل نشط مع التجار السوريين سواء على مستوى تمويل عمليات الاستيراد أو على مستوى تلقي الودائع، ومثل هذا النشاط المصرفي مع التجار والصناعيين السوريين يشكل حيزاً لا بأس به لدى بعض المصارف.

إلا أن بعض المصادر تقلّل من حجم هذا التعامل قياساً إلى التعامل السوري الذي يتم مع الخارج سواء مع أوروبا أو مع مصارف الأوف شور المتواجدة في قبرص وأياً كان حجم هذا التعامل، فإن التواجد في المناطق الحرة السورية من شأنه أن يعززه وأن يوسع قاعدته ومن مواقع أكثر قدرة على المراقبة والمتابعة.

من هنا، يعوّل القطاع المصرفي اللبناني كثيراً على الانفتاح السوري ويعتقد أن لديه عدداً من المزايا التنافسية والخصائص التي تمكّنه من أن يسبق المصارف الأجنبية إلى الربوع السورية التي تزخر بفرص كبيرة للعمل المصرفي سواء الإستثماري أم التجاري أم الاستهلاكي.

ومن المتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة تنافساً مصرفياً لبنانياً للفوز بحصص أكبر من السوق السورية التي ستتزايد مع تصاعد عملية الانفتاح الإقتصادي. ■

ب.أ.غ

مصطفى كامل يسعى لشراء 20 في المئة من "المصري المتحد"

مصطفى كامل

القاهرة: "الاقتصاد والأعمال"

يُجري رجل الأعمال المصري **مصطفى كامل** رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للراديو الترانزستور "تليمصر" والبنك المصري المتحد مفاوضات تستهدف شراء 20 في المئة من أسهم البنك التي يملكها رجل الأعمال **مجدي يعقوب**.

وكان **مجدي يعقوب** أقدم على رهن هذه الأسهم لـ"بنك القاهرة" وحصل مقابل ذلك على قروض تجاوزت قيمتها 400 مليون جنيه مصري. ومن المنتظر في حال إتمام الصفقة حلول **مصطفى كامل** محلّ **يعقوب** في مديونية "بنك القاهرة" والحصول على أسهم المصري المتحد مقابل سداد هذه المديونية على أن يحصل **مجدي يعقوب** على الفارق بين سعر السهم في البورصة وسعره المعتمد في ضمان الأسهم لدى "بنك القاهرة" وهو فارق يدور حول ثلاثة جنيهات للسهم الواحد.

ويعدّ **كامل** من أبرز المتعاملين في البورصة والقطاع المالي في مصر حيث يشغل عضوية مجلس إدارة بنوك عدة ممثلاً لحصص من رأس مالها ومنها "البنك الوطني المصري".

مصادر قريبة من المفاوضات أكّدت أن هناك بعض العقبات التي تعترض إتمام الصفقة منها الخلاف حول سعر السهم وقبول "بنك القاهرة" مبدأ شراء **مصطفى كامل** لمديونية **مجدي يعقوب**.

وكان البنك المصري المتحد سجّل نمواً متزايداً خلال الأشهر الماضية وتحسنت أوضاعه المالية بعد تغيير اسمه (من بنك الدقهلية التجاري) وهيكلة ملكيته إثر تفجر أحداث قضية نواب القروض المتهم فيها رئيس البنك السابق **توفيق عبده إسماعيل**. وسجّل البنك ربحاً صافياً قدره 42،9 ملايين جنيه في 30 أيلول/سبتمبر الماضي وبلغ إجمالي القروض للعملاء (بعد خصم المخصص) مليار و902 مليون جنيه بنسبة نمو قدرها 37،7 في المئة عن العام الأسبق، ووصلت الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ إلى 89،5 مليون جنيه، وبلغت ودائع العملاء مليار و369 مليوناً، كما سجّل إجمالي حقوق المساهمين وصافي أرباح الفترة 245،3 مليون جنيه مقابل 202،3 مليون في 31 كانون الأول/ديسمبر 1998 بنسبة نمو قدرها 21،2 في المئة. ويبلغ رأس المال المرخّص به لـ"البنك المصري المتحد 500" مليون جنيه أما المصدر فيبلغ 200 مليون جنيه.

AIG: موجودات تفوق 280 مليار دولار

أعلنت المجموعة الأميركية الدولية AIG، نتائجها المحققة خلال الربع الثاني من العام الجاري، والتي وصفها رئيس مجلس الإدارة **موريس غرينبرغ** بالجيدة حيث ناهزت القيمة السوقية للشركة 200 مليار دولار.

وبلغ إجمالي موجودات المجموعة نحو 281 مليار دولار، وحققت عائداتها ارتفاعاً حيث وصلت قيمتها في الفصل الثاني من العام الحالي إلى 22،32 مليار دولار مقابل 20،02 ملياراً في الفترة نفسها من العام الماضي أي بزيادة مقدارها 11،4 في المئة.

كما ارتفعت الأرباح الصافية من 2،48 مليار دولار إلى 2،75 ملياراً أي بزيادة 10،9 في المئة، وارتفعت كذلك العائدات التشغيلية بنسبة 17،1 في المئة وبلغت 894،6 مليون دولار، كما ارتفعت حقوق المساهمين إلى نحو 34،8 ملياراً.

أما بالنسبة إلى الخدمات المالية للمجموعة فوصلت عائداتها التشغيلية إلى 304،5 ملايين دولار أي بزيادة نسبتها 19،4 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

يُذكر أن AIG شركة رائدة في مجال التأمين والخدمات المالية في العالم من خلال تواجدها في 130 بلداً، وكانت مؤخراً اشترت حصة في أكبر شركة إستثمار في كوريا الجنوبية Hyndai Investment Trust and Securities، ومن المتوقع أن تصبح AIG بذلك الأولى في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر في كوريا.

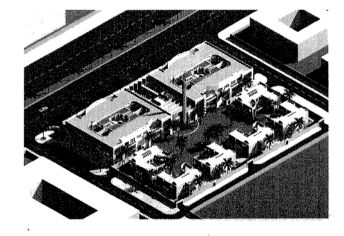
مشروع تجاري سكني في الرياض

في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، يعتزم نجم غروب (عائلة آل نجم) إنشاء مشروع تجاري سكني على قطعة أرض مساحتها 10 آلاف م2 بكلفة نحو 7 ملايين دولار أميركي، وقد قام مكتب ريّس وجمل الهندسي بوضع الخرائط الهندسية للمشروع المقرر بدء العمل به بعد 3 أشهر على أن يكون جاهزاً منتصف بداية 2003.

ينقسم المشروع إلى قسمين:

– قسم تجاري وسكني يمتد على ثلاث طبقات بمساحة 11200 م2 بناء بواجهة طولها 110 أمتار، الطبقة الاولى والطبقة الثانية بمثابة مركز تجاري، في حين تتألف الطبقة الثالثة من 8 شقق سكنية بمساحة كل منها 450 م2.

ويتألّف القسم الثاني من 6 فيللات بمساحة 600 م2 للواحدة. ويتضمّن المشروع أيضاً مصلّى في وسطه.



الاكتتاب في رأس المال غطّى 140 في المئة



مبارك الخفرة رئيس مجلس الإدارة

"التصنيع" تطلق مشروع البولي بروبيلين

الشربتلي وأبا الخيل والعليّان والهوشان والطوق والرميزان والحقيل والصناعات الكويتية والغرير أبرز المساهمين



نجحت "شركة التصنيع الوطنية" (مساهمة سعودية) في تأمين التمويل اللازم لمشروع إنتاج البولي بروبيلين في مدينة الجبيل الصناعية والذي يعدّ من بين الأكبر عالمياً من حيث استخدامه لطريقة نزع الهيدروجين عن البروبان في إنتاج البولي بروبيلين. وأتمت الشركة مؤخراً تغطية 49 في المئة من رأس المال المطروح للاكتتاب الخاص بـ "شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات" وهي الشركة التابعة التي تأسست حديثاً بهدف تنفيذ المشروع ويبلغ 500 مليون ريال سعودي (133 مليون دولار)، حيث فاقت القيمة المكتتبة المبلغ المطلوب بنحو 40 في المئة، الأمر الذي اعتبر شهادة ثقة بشركة التصنيع وإدارتها التي اعتمدت ستراتيجية التركيز على البتروكيميائيات.

وساهم في عملية الاكتتاب التي قادها ورتبها "البنك السعودي الفرنسي"، جهات خليجية عدة، مثل "مؤسسة الخليج للاستثمار" و"مجموعة الصناعات الوطنية الكويتية"، إضافة إلى مجموعات سعودية معروفة مثل "مجموعة العليّان"، فيما عُلم أن شخصيات سعودية وخليجية عدة شاركت في الاكتتاب مثل: الشيخ **محمد أبا الخيل، عمران العمران، أحمد الهوشان، إبراهيم الطوق، عبد العزيز الرميزان، عبدالله الحقيل، محمد الشربتلي، فيصل بن زقر، ومحمد الغرير** (الإمارات).

وجاء الاكتتاب محاولة أخيرة لإنقاذ المشروع الذي كان مزمعاً أن يبدأ إنتاجه التجاري خلال العام 2001، إلا أن كلفة المشروع (300 مليون دولار) وعجز الشركة عن تأمين التمويل ذاتياً ساهما في تأخير التنفيذ.

وتبلغ الطاقة السنوية المخططة للمشروع 450 ألف طن ويتوقع أن يبدأ الإنتاج التجاري خلال العام 2003.

ويعتبر البولي بروبيلين مادة رئيسية في إنتاج سلع نهائية مثل الأنابيب والسجاد والقوارير وقطع غيار السيارات في ما يدخل في إنتاج مادة البوليستر الرئيسية. وقد زاد الاهتمام بإنتاج هذه المادة مؤخراً فقررت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) مثلاً رفع قدرتها الإنتاجية من هذه المادة إلى 900 ألف طن خلال سنوات عدة. ويأتي الاهتمام بإنتاج هذه المادة على خلفية الطلب العالمي المتوقع خصوصاً في دول شرق آسيا والصين والهند وأوروبا، ويصل الطلب العالمي حالياً إلى نحو 27 مليون طن سنوياً، وهو رقم يتوقع أن يتضاعف في أقل من عشرة أعوام.

وكانت "شركة التصنيع الوطنية" اعتمدت سياسة حصر إنتاج شركاتها التابعة في خطوط رئيسية عدة خصوصاً البتروكيميائيات والمواد المعدنية والبلاستيكية، وذلك منذ سيطرة **الوليد بن طلال** ومجموعة مساهمين سعوديين على أسهم الشركة في العام 1995، وقامت بتصفية حصصها في شركات تابعة عدة، مثل "البنك السعودي للإستثمار" لتأمين التمويل اللازم لمشروع البولي بروبيلين، إضافة إلى إغلاق بعض الشركات التي لم تثبت جدواها ولا تدخل ضمن الستراتيجية الجديدة (مثل شركة معادن).

ولوحظ عدم دخول "سابك"، عملاق الصناعة البتروكيميائية في السعودية، شريكاً في الشركة الجديدة، وذلك نظراً إلى وجود مادة البولي بروبيلين على لائحة إنتاج "سابك"، ويرى المراقبون أن "شركة التصنيع الوطنية" ستكون أول منافس رئيسي لـ "سابك" في إنتاج سلعة وسيطة رئيسية في المملكة العربية السعودية معدة للتصدير إلى الخارج.

علي أحمد الزبيد

دار الاستثمار الكويتية فرع في قطر

أسست شركة دار الاستثمار الكويتية فرعاً لها في قطر كأول شركة تمويل إسلامية.

وتحمل الشركة القطرية إسم "الشركة الاولى للتمويل في قطر"، وعهد بادارتها للسيد **علي احمد الزبيد** العضو المنتدب الذي يشغل في الوقت نفسه منصب نائب المدير العام لشركة دار الاستثمار في الكويت.

أرباح "الصناعات الوطنية"

حققت مجموعة الصناعات الوطنية أرباحاً خلال النصف الأول من العام 2000 بلغت 11،4 مليون دينار كويتي أي بواقع ربح 21 فلساً لكل سهم، وحققت المصانع أرباحاً تشغيلية في الفترة نفسها بلغت 4،8 ملايين دينار كويتي في حين درت الأنشطة الاستثمارية أرباحاً قدرها 14 مليون دينار.

"عالم العقار والاستثمار": الدليل الثاني للشركات الكويتية

أصدرت مجلة "عالم العقار والاستثمار" الدليل الثاني من "مؤشر المستثمر 2000" الخاص بالشركات الكويتية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، والذي تقوم المجلة بطباعته وتحليله سنوياً، حيث حشدت له نخبة من ذوي الإختصاص في التحليل المالي وذوي الخبرة العريقة في هذا المجال.

وأعربت الشيخة **مرحب جابر الأحمد الصباح** رئيسة التحرير عن استعدادها الدائم لبذل الجهد ومواصلة العمل في سبيل الإسهام في دفع عجلة الاقتصاد الوطني عبر الدليل الذي يقدّم المعلومة المستقاة من مصادر تتسم بالمصداقية ويوفّر الشفافية التي تساعد على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وستتابع المجلة إصدار الدليل سنوياً ليكون مرجعاً للقارىء ولذوي الإهتمام والإختصاص.

المركز التخصصي الطبي و"التعاونية للتأمين"

وقّع المركز التخصصي الطبي في الرياض عقداً يتعهد بموجبه بتقديم الخدمات الطبية لحاملي وثائق التأمين من الشركة الوطنية التعاونية للتأمين (NCCI) التي تعتبر واحدة من أكبر شركات التأمين العاملة في سوق التأمين في المملكة ومنطقة الخليج.

وقال د. **صالح محمد القنباز** المدير العام للمركز أن هذه الخطوة ستضاعف من مسؤوليات المركز التخصصي الطبي كمستشفى متكامل الخدمات من خلال تقديم خدمات طبية جديدة لحاملي هذه الوثائق، وأضاف أن المركز وقّع حتى الآن نحو 147 عقداً مع شركات تأمين وعدد من شركات القطاع الخاص لتقديم الرعاية الصحية لمنسوبيها، مشيراً إلى أن المركز سيضاعف من عيادته الإستشارية وسعته السريرية خلال الفترة المقبلة، وذلك بتنفيذ المرحلة الثانية وهي عبارة عن مستشفى مجاور لهذا المركز تبلغ كلفة إنشائه أكثر من 200 مليون ريال ويضمّ 200 سرير ويوفّر المئات من فرص العمل للشباب السعودي.

وأكّد د. **القنباز** أن سوق التأمين الطبي في المملكة التي يبلغ حجمها حالياً نحو 4 مليارات ريال يتوقّع أن تحقق قفزة كبيرة لتصل إلى 13 مليار ريال بعد تطبيق نظام التأمين الصحّي الإلزامي على 6,7 ملايين مقيم في مطلع العام المقبل، فيما يتوقّع أن يقفز حجم هذه السوق إلى ما يربو على 27 مليار ريال عند تعميم التجربة لتشمل المواطنين في المرحلة الثانية.

إنفستكورب تتوسّع في قطاع الاتصالات الأميركي

دمج شركتي IWO وAirgate PCS يخلق أكبر شريك لشبكة Sprint في سوق الولايات المتحدة الأميركية

قامت مجموعة الاستثمار الدولية إنفستكورب بخطوة جديدة للتوسّع في قطاع الاتصالات الأميركي تمثّلت في دمج إحدى شركاتها الرئيسية العاملة في شركة "إندبندنت وايرلس وان" IWO لخدمات الاتصالات مع شركة Airgate PCS inc, التي يقع مقرها الرئيسي في أطلانطا جورجيا.

وتمتلك شركة IWO التي تأسست العام 1997 الحقوق الحصرية لتقديم خدمة الاتصال اللاسلكي الشخصي Personal Communication Services (PCS) تحت العلامة التجارية لشبكة "سبرنت" Sprint في الشطر الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة، ويقع مقرها في مدينة ألباني في ولاية نيويورك. أما شركة Airgate PCS التي اشترتها إنفستكورب تمهيداً لدمجها بـ IWO فهي أيضاً شريك لشبكة "سبرنت" وتتمتع بالحق الحصري لتشغيل وإدارة خدمات الاتصال اللاسلكي الشخصي للشبكة الأميركية في معظم ولاية كارولاينا الجنوبية وفي بعض مناطق كارولاينا الشمالية وجورجيا. وتعتبر Airgate PCS وIWO الشركتان القائدتان في المناطق الجغرافية التي تعملان فيها.

وتقول المجموعة التي بنت في السنة الأخيرة محفظة مهمة في قطاع التكنولوجيا الرفيعة وشركات البنية التحتية للإنترنت أن الشركة الناتجة عن اندماج الشركتين والتي ستسمى Airgate PCS ستصبح أكبر شريك لشبكة Sprint في الولايات المتحدة الأميركية.

نمير قيردار

وكانت مجموعة إنفستكورب قد تملكت (مع شركائها من المستثمرين) شركة "إندبندنت وايرلس وان" IWO في شهر ديسمبر/كانون الأول 1999 وتمكنت في وقت قصير نسبياً من تحقيق زيادة كبيرة في قاعدة المشتركين. وكانت عملية IWO إحدى بواكير استثمارات المجموعة في قطاع تكنولوجيا الاتصالات والبنى التحتية للإنترنت.

أخيراً ذكرت مصادر إنفستكورب أنه من المتوقع الانتهاء من عملية الدمج وإقفال العملية قبل 31 ديسمبر/كانون الأول من العام 2000 الجاري.

منصوري مديراً عاماً في مجموعة كانو

عيّنت مجموعة كانو **محمد منصوري** مديراً عاماً لمنطقة نشاط المجموعة في الإمارات وعُمان.

منصوري عمل للمجموعة في البحرين لمدة اثنتين وعشرين عاماً وكان يشغل سابقاً منصب مساعد المدير التنفيذي لمجموعة شركات يوسف بن أحمد كانو، وكان تسلّم مراكز عدة في المجموعة ابتداء من دائرة تكنولوجيا المعلومات الى منصب المدير العام لمجموعة يوسف بن أحمد كانو في البحرين.



محمد منصوري

الاقتصاد اللبناني وفيروس السياسة

الفيروس كلمة أطلقت منذ مدة على أية لغة رقمية يؤدي دخولها الكمبيوتر إلى تعطل أعماله وربما إصابة البيانات والمعلومات التي يتضمنها بأضرار فادحة. لو أردنا توسيع استخدام هذا التشبيه على حالة الاقتصاد اللبناني اليوم، فبإمكاننا القول أن هذا الاقتصاد الذي تميز تقليدياً بالحيوية واستحق في زمن ما تعبير "المعجزة اللبنانية" مصاب الآن وبشدة بفيروس السياسة الذي اجتاح كافة أطرافه وأعضائه ويكاد يقعد البلد بكامله عن الحركة والتقدم.

لقد مر لبنان بمرحلة من التفاؤل والاستقرار السياسي تلت اتفاق الطائف وتكوين الحكومات الأولى، ورفع شعار إعادة الإعمار وتم تثبيت النقد اللبناني لأول مرة منذ الحرب كما تمت السيطرة على التضخم الذي كان أحد أهم أسباب الفقر المتزايد والقلاقل خلال سنوات الحرب العصيبة، وشهد الناتج القومي وكذلك معدلات الدخل تعافياً مطرداً ولو ببطء، بل أن المستثمرين العرب واللبنانيين بدأوا يتوافدون إلى البلد ويعدون العدة لإصلاح بيوتهم أو تمضية الصيف بينما اتجه نفر منهم لاستكشاف مجالات الاستثمار في القطاعات السياحية والتجارية وغيرها.

إلا أن جملة من السلبيات أهمها تفاقم العجز المالي للدولة ومعه الدين العام، ثم تردي الأداء الحكومي وانفجار الصراعات السياسية بعنف لا سابق له بدأ يلقي بغيوم داكنة على الوضع، فانقلبت حالة التفاؤل إلى تشاؤم وشعور عام بالقنوط وإلى ضائقة متزايدة بدأت تدفع آلاف المواطنين إلى الهجرة.

وطبيعي القول أن انهماك أهل السياسة بالصراعات وتصفية الحسابات يؤدي إلى شلل الكثير من المرافق وإلى استهلاك القسم الأكبر من طاقة السياسيين ليس في درس الملفات والإنجاز الإيجابي بل في التناوش اليومي والمناورات التي تستهدف إضعاف الخصوم بالهجوم أو رد هجماتهم. وعندما تتحول المعارك الشخصية إلى الهم الأول لـ "نخبة" البلد السياسية فمن هم الذين سيصرفون همهم إلى معالجة القضايا الحقيقية وتحديات الاقتصاد والعيش والمستقبل؟

الأهم من ذلك هو السؤال: إلى متى يمكن للبلد أن يحتمل النزف الحاصل في موارده وشبابه وفرص العمل والنمو لاقتصاده؟ إذ من الطبيعي القول أن لكل شيء حدوداً وأن الدول التي تغرق في الجدال العقيم والثأرات السياسية لا بد أن تتأخر باستمرار إلى أن تصل لوضع تهبط فيه دون الخط الأحمر الذي يؤمن تماسكها وتماسك اقتصادها والثقة بعملتها وغير ذلك. وعندها ولو حصل هذا لا سمح الله فإنه لن تكون هناك أية فائدة من تبادل التهم وتقاذف المسؤوليات.

إن لبنان في حاجة ملحة جداً لترميم وحدته الوطنية وإعادة تركيز اهتمامه وطاقته على البناء وعلى المستقبل. فهل تكون الانتخابات النيابية فاتحة لمرحلة جديدة من العمل الوطني البناء أم تكون سبباً لتعميق الانقسامات السياسية وبالتالي بلوغ الأزمة الاقتصادية نتيجة لذلك مرحلة خطيرة من التعقيد والحدة؟ تلك هي المسألة.

القضاء .. في قفص الاتهام

قرر الرئيس **بوتفليقة** فصل 99 في المئة من رؤساء المجالس القضائية و80 في المئة من مسؤولي المحاكم في الجزائر. وشرح بيان صدر عن مكتب الرئاسة أسباب عملية التطهير الذي لم يسبق لها مثيل في أي بلد بوجود "ملابسات وضغوط تمارس على مسؤولي القضاء بسهولة كبيرة تأتي من كون البعض منهم يزاولون مهامهم في مسقط رأسهم بل داخل قبيلتهم أحياناً ولسنوات عدة". وكان الرئيس **بوتفليقة** قد تحدّث في اكثر من مناسبة عن تفشي الرشوة في الجهاز القضائي وشكل لجنة وطنية حدّدت مهمتها إنقاذ النظام القضائي من الانحلال.

تصوروا ماذا يعني أن يكون 99 في المئة من رؤساء المحاكم في بلد مشكوك في نزاهتهم إما بسبب تحيّزهم لعصبيتهم وإما بسبب خضوعهم للإيحاءات من النافذين أو حتى استعدادهم لبيع أحكامهم بالمال. إنها حقاً كارثة لأي بلد لا تعادلها أية كارثة لأنه يعني عملياً هدم حكم القانون وسيطرة شريعة الغاب، وهو وضع يأكل فيه القوي الضعيف وصاحب النفوذ حقوق الناس على اختلافهم. وما النفع من إصدار القوانين إذا كان الجهاز القضائي لا ينفذها أو إذا كان القاضي مستعداً لأن يفسر القانون بما يوافق أهواء معينة أو مصالح لا علاقة لها بأهداف المشرّع أو مبدأ العدالة. وكيف يمكن عندها اجتذاب الاستثمارات والمستثمرين سواء من أهل البلد أم من خارجه إذا لم يطمئن هؤلاء إلى وجود قضاء عادل ودولة مؤسسات تحمي الحقوق التي يعطيهم إياها القانون والأنظمة المكتوبة.

لكن مهلاً! الحالة الجزائرية قد تكون ربما شاذة من حيث درجة الفساد في الجهاز القضائي. لكن هل يظن أحد أن الفساد في أنظمة القضاء مقتصر على الجزائر؟ الواقع أن الفساد القضائي والتدخل في عمل القضاء موجودان وإن بدرجات متفاوتة في العديد من الدول العربية كما هما موجودان في العديد من الدول النامية. وظاهرة إفساد القضاء لها جذورها في قيام الحكم السياسي المطلق والعديد من النظريات الثورية التي أرادت أن تعيد تعريف مفهوم العدالة وحكم القانون بهدف القضاء على أية معارضة أو تطبيق مشاريع سياسية انقلابية، وقد زالت الآن هذه النظريات لكن بقي ميراث العسف والتدخل في عمل القضاء وأضيف إلى كل ذلك الفساد المحض أي قبول الرشوة من أجل إصدار الأحكام والمثل يقول إذا فسد الملح فبماذا يملّح؟ وقد أصبح فساد القضاء أو إفساده أكبر العلل التي تعيق تأسيس حكم القانون، ناهيك بالشفافية، وأصبح هذا الواقع أحد أهم العوامل التي تسبب هرب الاستثمارات المحلية ونفور الأجنبية، بل أنه في كثير من الحالات أصبح سبباً لليأس وهجرة الكفاءات وزهرة رجال الأعمال مع أموالهم. وبهذا المعنى فإن فساد القضاء يمكن اعتباره بحق أحد أهم أسباب تعميق الفقر في أي بلد. فتحية للرئيس **بوتفليقة** الذي دخل بيت الإصلاح السياسي والاقتصادي من بابه العريض وهو إصلاح القضاء.





رشيد حسن

قسم طوارىء مصرف لبنان

مصرف لبنان المكلف بمراقبة الوضع المصرفي والنقدي منشغل هذه الأيام ليس بقضية مصرف يعاني ضائقة ولا بموضوع الفوائد بل بملف .. التعاونيات الاستهلاكية. قبل ذلك وجد البنك المركزي نفسه مطالباً بمعالجة معضلة مماثلة لا تمت إلى المصارف وهي معضلة طيران الشرق الأوسط، الناقلة اللبنانية التي تدفع باستمرار ثمن تضخم التوظيف والتدخل السياسي وضعف المحاسبة خسائر سنوية كبيرة. أضف إلى ذلك ملفات اقتصادية أخرى لم يعلن عنها، وكان للبنك المركزي دور أساسي في ترميمها كأن هذا الأخير قد تحول إلى ما يشبه قسم طوارئ لمعالجة الأمراض العضال في المؤسسات الاقتصادية اللبنانية. وللوهلة الأولى فإن تحويل مشكلات معقدة من هذا النوع للبنك المركزي هو دليل ثقة كبيرة بهذه المؤسسة الرصينة وبالحاكم (المحافظ) **رياض سلامة** الذي كان لكفاءته وقوته الهادئة دور كبير في رفع شأن البنك المركزي وتحييده عن الصراعات السياسية التي تشل أعمال الدولة في الكثير من المجالات. والواضح أن "الحياد الإيجابي" للبنك المركزي وفريقه جعل منه أفضل من يمكنه التحكيم في ملفات معقدة يختلط فيها وضع المؤسسة الاقتصادي باعتبارات وضغوط كثيرة خفية وظاهرة. وفي مثل هذه الحال يصبح على حاكم مصرف لبنان وفريقه أن "يسيروا بين النقط" كما يقال لكن من دون أن يؤدي ذلك إلى تمييع الموضوع أو الاستنكاف عن تقديم الرأي السديد واقتراح الحلول المناسبة.



لكن بالقدر نفسه الذي يشير فيه ذلك إلى الثقة بكفاءة البنك المركزي فإن تسليم ملفات اقتصادية لدرسها والبت فيها من قبل البنك المركزي يدفع في الوقت نفسه للظن بوجود فراغ على صعيد مؤسسات القرار الاقتصادي في الدولة كما أنه يشير في الوقت نفسه إلى حالة تجعل هذه المؤسسات متأثرة بالارتباك العام والتردد وهيمنة الأجندا السياسية على حساب الإدارة اليومية لشؤون البلد الاقتصادية الملحة.

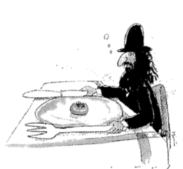
وعلى سبيل الإنصاف لا غير، يتعين القول أن إدارات الدولة المعنية بالاقتصاد (مثل وزارتي المالية والاقتصاد الوطني) ليست لديها الموارد البشرية ولا المالية التي تسمح لها بالتصدي لملفات بهذا الحجم. ولو توافرت تلك الموارد للوزارات والأجهزة المعنية فإنها ستكون على الأرجح في وضع يسمح لها باستيعاب ملفات بهذا الحجم إلى جانب الاضطلاع بمسؤولياتها اليومية.

إسرائيل والمنطقة : طماطم وفتات لا يسمن

صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أوردت في خبر لها في مطلع الشهر الماضي أن مجموعة من المزارعين الإسرائيليين سيقومون بتأسيس مزرعة نموذجية لتطوير زراعة الطماطم في المغرب. والمجموعة الإسرائيلية تترأسها شركة "نيريت" الإسرائيلية للبذور الزراعية. وسيتم إقامة المزرعة الاختبارية على مساحة 20 دونماً في منطقة أغادير بكلفة 3 ملايين دولار، ويسعى الطرفان المغربي والإسرائيلي للانتهاء بسرعة من أعمال المزرعة بحيث يكون ممكناً افتتاحها مع افتتاح أعمال المعرض الزراعي الدولي المقرر إقامته في مدينة الدار البيضاء في خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي. وقالت الصحيفة الإسرائيلية أن هدف المزرعة هو إنتاج الطماطم للأسواق وكذلك إنتاج بذور الطماطم التي يحتاج المغرب منها إلى ما يعادل 700 طن سنوياً.

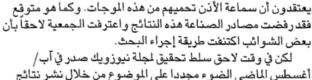
رغم هذه الخطوات الرمزية الصغيرة لا يبدو حتى الآن أن لدى إسرائيل ما تفاخر به على صعيد العلاقات التجارية مع العالم العربي، وهذا على الرغم من أن هاجس التطبيع ما زال مهيمناً على تصورها لعملية السلام وللمنافع التي ترجو الحصول عليها من ورائه. فحسب مصادر جمعية الصناعات الإسرائيلية بلغت الصادرات الإسرائيلية إلى العالم العربي 29 مليون دولار في الفصل الأول من العام 2000 بزيادة قدرها 44 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وهو ما قد يعادل معدلاً سنوياً يقارب الـ 120 مليون دولار أي ما يمكن تشبيهه بالفتات لا أكثر.

وأظهرت الإحصاءات أن مصر ما زالت (نسبياً) السوق الأهم للصادرات الإسرائيلية إذ استوعبت هذه 16 مليون دولار خلال الفصل الأول من العام الحالي، أي أكثر من نصف مجموع الصادرات الإسرائيلية إلى العالم العربي، ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 69 في المئة عن العام الماضي. وقال التقرير أن الصادرات إلى لبنان بلغت في الفصل الأول من العام 3,7 ملايين دولار وهي المدة التي كان الجنوب اللبناني فيها ما زال تحت السيطرة الإسرائيلية. ويلاحظ أيضاً أن التجارة الإسرائيلية إلى الخليج تكاد لا تذكر ومن المرجح أنها تتم تحت ستار شركات واجهة وليس بصورة مباشرة.



حراميها.. حاميها

بلغ حد قلق وزارة الدفاع الأميركية من الهجمات المفاجئة للمغيرين على الشبكات ومحطمي الشيفرات Hackers حداً جعلها تحضر بنفسها مؤتمراً عقد مؤخراً للتداول في المخاطر المتزايدة التي يطرحها هذا النفر من المغامرين أمام اقتصاد الإنترنت وأمام شبكات المعلومات بصورة عامة. بل أن الوزارة التي تمثل أقوى دولة في العالم أرسلت نائب وزير الدفاع والمدير التنفيذي لشؤون المعلوماتية فيها آرثر موني لمخاطبة المؤتمرين ومناشدة محطمي الشيفرات أن يدعوا وزارة الدفاع وشأنها. وقطع نائب الوزير شوطاً إضافياً في التقرب من محطمي الشبكات عندما عرض على البارعين منهم أن ينتقلوا من موقع خرق



سرية البنتاغون إلى العمل لحسابه لكن شرط أن لا يكون أي من هؤلاء قد أدين بجرائم. وأرفق المسؤول الأميركي عرضه لاتفاقية السلام بتهديدات مبطنة مفادها أن الحكومة الأميركية في صدد استكمال قوانين سترفع بشدة عقوبة خرق أسرار البنتاغون وذلك من خلال اعتبار هذا النوع من الأعمال مساساً بالأمن القومي وليس مجرد جريمة عادية كما هي الحال الآن. كما أن الحكومة حصلت على حرية أكبر في ملاحقة مخترقي الشبكات وفي استخدام تقنيات التنصت والمراقبة الإلكترونية وتوفير الأدلة اللازمة للاتهام والملاحقات. وقال المسؤول لجمهور المستمعين الذي ضم عدداً كبيراً من محترفي خرق الشبكات "لا تظنوا أن ما لديكم من الخبرات يفوق ما لدينا وأية "ألعاب" لديكم لدينا ما يفوقها إثارة وفعالية" وأضاف "إننا مستعدون لأن نضع كل هذه التقنيات الرفيعة بتصرفكم لكن شرط أن توظفوا مواهبكم في خدمة "الأنكل سام" وليس أية جهة أخرى".

وكشف **موني** أن وزارة الدفاع الأميركية تعرضت خلال العام الماضي وحده لأكثر من 200،000 هجوم إلكتروني. وأضاف القول "أنا لا أقول تحرشات بل أقول هجمات حقيقية، وهذا لم يعد هزلاً أو مزاحاً. القضية أصبحت في غاية الجدية." كما كشف عن تطوير الحكومة الأميركية لنظام مراقبة للشبكة وللمبادلات التي تتم عليها دعي نظام "آكل اللحوم" Carnivore e-mail surveillance technology وهو نظام يستهدف المساعدة على كشف عمليات الاختراق واكتشاف أصحابها تمهيداً لملاحقتهم. وعندما سئل المسؤول الأميركي عن قوة هذه التكنولوجيا رفض الإدلاء بتفاصيل وقال لسائليه "لن أقول لكم شيئاً لأني إذا شرحت لكم كيف يعمل النظام فإنكم ستجدون على الفور وسيلة لاختراقه"..

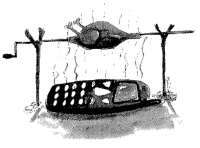
مخاطر الهاتف الخليوي

على الرغم من الخط الرسمي المطمئن والقائل بأنه لا توجد علاقة بين استخدام الخليوي وبين التعرض لمخاطر الإصابة بسرطان الرأس فإن عدداً من الدراسات والآراء العلمية التي نشرت هذا العام بعث مخاوف جديدة وأعاد الجدل إلى الواجهة مرة أخرى. أول الغيث كان نشر جمعية المستهلكين البريطانيين دراسة زعمت أن سماعة الأذن المتصلة بالهاتف النقال بواسطة شريط قد تضاعف موجات الراديو المغناطيسية ثلاث مرات لأنها تتحول إلى هوائي يقوم بتركيز هذه الموجات وإرسالها إلى داخل الأذن بدلاً من إبعادها عن الرأس. وجاء نشر النتائج بمثابة صدمة لمستخدمي الهاتف النقال الذين كانوا يعتقدون أن سماعة الأذن تحميهم من هذه الموجات. وكما هو متوقع فقد رفضت مصادر الصناعة هذه النتائج واعترفت الجمعية لاحقاً بأن بعض الشوائب اكتنفت طريقة إجراء البحث.

لكن في وقت لاحق سلط تحقيق لمجلة نيوزويك صدر في آب/أغسطس الماضي الضوء مجددا على الموضوع من خلال نشر نتائج أبحاث جديدة أوردت ما قد يفيد بوجود علاقة وإن غير حاسمة بين الخليوي وبين بعض التشوهات الكروموزومية في خلايا الدم. بينما أظهرت دراسة أخرى وجود نسبة تفوق المعدل من الأورام على جانب الرأس الذي توضع عليه سماعة الخليوي. وزعمت دراسة ثالثة أجريت على عينة صغيرة نسبياً وجود علاقة بين الخليوي وبين بعض الأنواع النادرة من سرطان الدماغ.

وفي وقت يتوقع أن يصل عدد مستخدمي الخليوي حول العالم إلى نحو 1،6 مليار العام 2005 أصبح التوصل إلى اتفاق علمي حول الخليوي أمراً ملحاً لجميع الأطراف. ولهذا السبب ربما قررت إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA التعاون مع جمعية موزعي الهاتف الخليوي الأميركية في بحث واسع النطاق للآثار الصحية لهذا الجهاز. وفي الوقت نفسه تقوم جمعية السرطان الأميركية بتحليل مجموعة كبيرة من البيانات حول سرطان الرأس تشمل العلاقة بين هذا المرض واستخدام الخليوي، كما أن منظمة الصحة العالمية تخطط لإجراء أبحاث حول العلاقة بين استخدام الخليوي وسرطان الرأس والرقبة في عشرة بلدان مختلفة.

وفي انتظار نتائج الأبحاث الجديدة قررت جمعية موزعي أجهزة الخليوي الأميركية CTIA أن تفرض على الشركات الصانعة، ابتداء من شهر آب/أغسطس الماضي، التصريح بمعدلات الأشعة الراديو مغناطيسية التي يبثها الجهاز في مكان واضح على صناديق تعليبه. إلا أن مصادر علمية قالت أن نشر بيانات عن الأشعة أو ما يسمى المعدل المحدد للامتصاص Specific Absorption Rate (SAR) وذلك على غرار التقليد الذي يفرض على شركات السجائر مثلاً التصريح عن نسبة النيكوتين والقطران. إلا أن مصادر علمية قالت في السابق أن نشر هذه البيانات قد يسمح بإجراء مقارنات لكنه لا يكفي لأن المعدل لا يأخذ في الاعتبار مدة التعرض للإشعاع عند احتساب المخاطر المحتملة..



حتى لا نضيع في هذه الدوامة يمكن القول بإيجاز أنه لا توجد حتى الآن براهين على وجود علاقة بين الهاتف الخليوي وبين أمراض خطيرة، لكن لا توجد أيضاً براهين تؤكد العكس أي براءة الهاتف الخليوي من التسبب بمثل تلك الأمراض. وإلى أن يتضح الخيط الأبيض من الخيط الأسود النصيحة البسيطة هي استخدام سماعة الأذن، والإقلال من استخدام الخليوي قدر الإمكان لصالح أجهزة الهاتف العادية سواء في المكتب أو في أي مكان مزود بهاتف عادي. ■

www.hyundai-motor.com



2002 FIFA
شريك رسمي
في كأس العالم

ألمعية في الأسلوب، متانة في التصميم

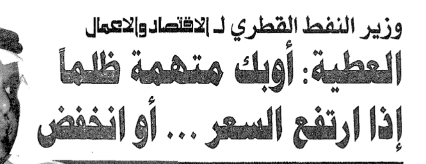
في هيونداي نؤمن بأن الجمال والسلامة هما التوافق المثالي. ولهذا قمنا بإبداع النترا. بتصميمها الأنيق وسلاسة التعامل معها. تعتبر النترا متعة في القيادة. ومع نظام الفرامل المانعة للإنغلاق. والمزايا الاختيارية من نظام توزيع قوة الفرملة الإلكتروني . ونظام التحكم بالسحب والوسائد الهوائية الجانبية. تمنحكم النترا أيضاً أأمن قيادة على الطريق اليوم. إنطلق واشعر بالأمان مع **النترا**.





وزير النفط القطري لـ الاقتصاد والأعمال

العطية: أوبك متهمة ظلماً إذا ارتفع السعر ... أو انخفض



إلتقت "الاقتصاد والأعمال" وزير النفط القطري الشيخ عبد الله العطية في حوار شامل تناول ستراتيجية قطر في مجال إنتاج وتسويق الغاز وخطط زيادة طاقة إنتاج النفط الخام والاستثمار الأجنبي في قطاع الطاقة والصناعات الأساسية. وتناول الحديث أيضاً، مستقبل أسعار النفط الخام وأوضاع منظمة أوبك والعلاقات بالسوق الخليجية وأسواق الشرق الأوسط وتركيا، كما تطرّق الحوار إلى خطة قطر لتنمية الموارد البشرية وإصلاح نظم التعليم والتأهيل بما يخدم حاجات الاقتصاد والتنمية وتركيز التوازن السكاني على المدى الطويل. وهنا الحوار:

■ ما الذي حققته قطر حتى الآن على صعيد الاستثمار في ثروتها من الغاز الطبيعي؟

□ إن قطر كما تعلم، تمتلك أكبر حقل للغاز في العالم وهي ثالث دولة في الاحتياطات الغازية بالعالم. لذلك، من الطبيعي أننا وضعنا استثمار هذه الثروة الستراتيجية في رأس أولوياتنا الاقتصادية والتنموية. وقمنا حتى الآن بتطوير الغاز على مراحل ثلاث، وهذه المراحل أنجزت جميع أهدافها بنجاح. كما أننا قمنا بموازاة ذلك بتكييف اقتصادنا بما يجعله يستفيد لأقصى حدّ من الميزة التفاضلية التي يعطينا إياها الغاز، فركّزنا على تطوير قطاع الكهرباء بالاستناد إلى الغاز كوقود، كما أننا أفدنا منه لتطوير قاعدة ضخمة للصناعات البتروكيميائية، وقد جعلت تلك القاعدة من قطر بين أكبر الدول المصنعة والمصدرة للأسمدة الكيميائية في العالم مثل الأثيلين والبولي أثيلين والـMTBE والفنيل والميثانول. كما أننا وبالاستناد إلى الغاز أنشأنا صناعات أساسية مثل الحديد والصلب حيث تعتبر قطر من كبار المنتجين والمصدرين لهذه المنتجات. كما أننا نلعب أيضاً دوراً مهماً في سوق الأسمدة الكيميائية. وكل هذه الخطوات تندرج في سياسة تعظيم الفائدة أو الاستخدام الأمثل Optimization لمواردنا الطبيعية.

ستراتيجية استثمار الغاز

هذا جانب بالطبع من ستراتيجية استثمار الغاز. الجانب الثاني هو طبعاً تصدير الغاز المسيّل إلى الأسواق العالمية. ونحن والشركات الدولية استثمرنا بقوة في بنية هذه الصناعة وفي إيجاد شبكات التسويق. وعلى سبيل المثال فإننا وقعنا عقوداً مع اليابان وكوريا تتناول تصدير خمسة ملايين طن سنوياً من الغاز المسيّل وبدأنا بالفعل التصدير إلى هذين السوقين. كما أننا نبيع دوماً شحنات من الغاز المسيّل في السوق الفورية، ونصدر إلى دول آسيا وأوروبا وتركيا. كما أننا وقعنا اتفاقية لتزويد الهند بالغاز القطري ابتداء من العام 2003، وتصل مجموع الكميات التي تعاقدنا عليها مع الهند إلى عشرة ملايين طن. ونحن نخطط للوصول بصادراتنا السنوية من الغاز إلى 30 مليون طن. وهذا الهدف يمكن بلوغه في المدى المتوسط فنحن قطعنا شوطاً كبيراً في تطوير صناعة الغاز وإرساء مكوناتها وبناها التحتية. ونتيجة لهذه السياسة ارتفع إنتاج الغاز القطري إلى نحو 12 مليون طن. لكن مع الصادرات المتوقعة إلى السوق الهندية وغيرها، ثم تطوير أسواق جديدة في أوروبا وآسيا، فأننا نتوقع بلوغ رقم الـ 30 مليون طن وعندها فإن قطر ستكون من أكبر أو ربما أكبر دولة مصدرة للغاز المسيّل في العالم.

دول الخليج في حاجة إلى سياسة جديدة للاستقدام والتوازن السكاني، وإحلال الوطنيين يجب أن يسبقه إعادة تصميم أنظمة التعليم وتوجيهه لتوليد المهارات العالية وخدمة حاجات الاقتصاد الفعلية

■ هل 30 مليون طن من الغاز المسيّل هو السقف أم أنكم قد تسعون لتجاوزه أيضا إذا اقتضت ذلك معطيات الطلب في السوق؟

□ لا أعتقد أننا سنتجاوز هذه الطاقة الإنتاجية، لأنها ضخمة بكل مقياس وستجعل من قطر عند اكتمالها أكبر الدول المصدرة للغاز في العالم. كما أنها ستمكننا من تلبية الزيادة المتوقعة في الطلب وكذلك تكوين احتياطات تضمن تنفيذ العقود الموقعة مع أسواقنا الرئيسية.

آفاق السوق الخليجية

■ تعتبر منطقة الخليج بديهياً السوق الجغرافية الأقرب لنقل الغاز بالأنابيب إلى الدول المستهلكة. ما هي المعطيات الاقتصادية من ناحية تنافسية الغاز القطري مع بدائل موجودة في الخليج حالياً أو من حيث خطط دول خليجية أخرى لاستثمار الغاز؟

□ نعتقد أن دول الخليج ستكون سوقاً كبيرة للغاز، وقد مهّدنا لذلك من خلال التنفيذ المرتقب لأكبر خط أنابيب لنقل الغاز عبر المنطقة. وأتبعنا ذلك بعقد اتفاقيات مبدئية لتزويد دولة الإمارات العربية ودولة الكويت الشقيقتين بالغاز عن طريق الأنابيب وكوّنا فرق عمل لمتابعة تنفيذ تلك الاتفاقيات. ونحن منفتحون للتعاون مع كل دول الخليج في هذا المجال. على العموم فإننا نتوقع بروز طلب قوي على الغاز في الخليج بسبب الدور المهم الذي تلعبه الكهرباء في الاقتصاد والحياة اليومية. والنمو الكهربائي في الخليج كبير جداً وتسجل المنطقة أكبر معدلات استهلاك للطاقة الكهربائية في العالم لأسباب صناعية وبشرية. هناك بالطبع بدائل تستخدم حالياً في توليد الطاقة مثل النفط الخام والفيول أو الديزل. لكننا لو أخذنا المعادلات الاقتصادية لوجدنا أن استعمال الغاز أفضل بكثير من الناحية البيئية؛ كما أنه أفضل وأقل كلفة بكثير عند مقارنته بمعادل الوحدات الحرارية BTU مع بقية البدائل النفطية.

■ هل سيتطلب استخدام الغاز إعادة بناء بعض المعامل الحرارية؟

□ كلا، لأن معظم محطات التوليد تعمل على الدورة المزدوجة combined cycle لأن الدول التي بنت محطات توليد الكهرباء كانت تتوقع أن تلجأ لاستخدام الغاز كوقود بديل.

■ ما الذي يمثله الطلب الخليجي على غاز قطر كنسبة من مجموع الصادرات؟

□ أعتقد أنه قد يرواح بين 5–10 في المئة من الإجمالي.

عوامل زيادة الطلب

■ هل تعتقد أن آفاق النمو في الاقتصاد الآسيوي بعد الأزمات التي تعرض لها قد تؤدي إلى زيادة الطلب على الغاز؟ وهل سيؤدي تفضيل الغاز كطاقة نظيفة للعديد من الصناعات (مثل الكهرباء وغيرها) إلى تعزيز هذا الاتجاه؟

□ إن الغاز يبدو أكثر فأكثر كطاقة للمستقبل لأكثر من سبب. فمن ناحية، هناك فعلاً تفضيل للغاز كطاقة نظيفة، كما أن هناك تحسناً كبيراً في كلفة معالجة ونقل الغاز إلى الأسواق الدولية. كما أن سلسلة من التحسينات التكنولوجية الكبرى زادت في تحسين معدلات الكلفة وجعلت الغاز قادراً على المنافسة خصوصاً الأسواق الناشئة وهذه الأسواق بدأت تشعر أن الغاز سيلعب دوراً كبيراً لأنه يؤدي إلى إنتاج طاقة أكبر من تلك التي يمكن توليدها من استعمال الفيول أو البدائل الأخرى، فضلاً عن التوفير الكبير في الصيانة والتوفير في الأمراض البيئية. وهناك دول كثيرة تدفع مبالغ ضخمة لمعالجة تفشي أمراض مرتبطة بالتلوث البيئي وخصوصاً تلوث الهواء.

■ ماذا بالنسبة لأسواق أخرى مثل الشرق الأوسط؟

□ سوق الشرق الأوسط مهمة على المدى الطويل لكنها ما زالت في بدايتها. وهناك مشروع بين شركتي ألكاتيل (فرنسية) وراسغاز القطرية لتطوير السوق في لبنان وتقرر في مذكرة التفاهم التي وقعت لهذا الغرض أن تتولى ألكاتيل إنشاء المصب الذي سيستقبل الغاز المسيّل في شمال لبنان، وقامت ألكاتيل بدراسة مفصلة للمشروع والموضوع قيد المتابعة.

■ هل هناك اهتمام بالسوق التركية؟

□ نحاول، وقد بعثنا بعض الشحنات الى تركيا، ونحن نسعى لأن نطور العلاقات الغازية معها إلى عقود طويلة الأجل لأننا نعتقد أن تركيا هي من الدول المهمة المستهلكة للغاز.

الاستثمار الأجنبي في الطاقة

■ ما هي سياسة قطر في مجال تشجيع الاستثمار الأجنبي في قطاع الطاقة؟

□ كنا ربما من أوائل الدول العربية التي آمنت بفضيلة الشراكة والتعاون في صناعة الطاقة مع الشركات الأجنبية. لأن هذه الشركات تمتلك التكنولوجيا والخبرة كما أنها حليف أساسي في عملية التسويق وفي إدخال نظم الإدارة الحديثة وعمليات تدريب المواطنين وتحويل مسؤوليات التشغيل والإدارة إليهم مع الوقت. لهذا فإن أبوابنا كانت دوماً مفتوحة للشركات الأجنبية التي تجاوبت وعبرت عن ثقتها بالوضع في قطر وباستقرار السياسة الحكومية في هذا المجال. من هنا تمكنا وعلى مدى السنوات الست أو السبع الماضية، من استقطاب نحو

قطر سترفع طاقة إنتاج النفط إلى مليون برميل يومياً وستصبح أكبر مصدّر للغاز المسال في العالم

28 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية إلى قطاعي الطاقة والصناعة الأساسية، وهي استثمارات حققت لنا شراكات مع شركات عالمية ولها وزنها الكبير في الأسواق الدولية.

إن امتلاك الشركات العالمية لأسواق تقليدية حول العالم، مهم جداً لنا لأن الغاز أم الصناعات الأساسية مثل الصلب والأسمدة والبتروكيميائيات الأخرى معدة كلها تقريباً للتصدير وليست للسوق المحلية وهو سوق صغيرة، ولهذا فإن الشركات تمثل جزءاً مهماً من النجاح.

القطاع الخاص وصناعة الطاقة

■ **قطر كانت أيضاً أول من أدخل القطاع الخاص على نطاق واسع في قطاع الطاقة؟**

□ صحيح. ونحن نعتز بأنه كان لقيادتنا بعد النظر الكافي لاتخاذ القرار الصحيح في هذا المجال. وكما تعلم فإن الشريك بالرأس مال أو الخبرة حريص على استثماره وعلى تحقيق عائد مرضٍ منه. ولهذا فإنهم يبذلون معنا أقصى الجهود لتعظيم الفوائد. انطلاقاً من هذه القناعة البسيطة، قمنا بإدخال الاستثمار الخاص على نطاق واسع في قطاع الطاقة يوم كان مجرد الحديث عن الموضوع هرطقة سياسية. ونحن كما ترون أدخلناه بنجاح وبدأنا نقطف ثماره الطيبة. وهذا النمط من الشراكة في المصالح، لا يلخّص فقط تقديرنا لدور الشريك الأجنبي بل هو يلخّص أيضاً ثقة الشركات الدولية بدولة قطر ونظامها. ونتيجة لهذه الشراكة كان النجاح حليف الطرفين فلم يحصل أي هدر في مشاريعنا، لأن من الفوائد الكبيرة لوجود الشريك الأجنبي والممول الأجنبي، أنه يعزز الانضباط المالي discipline في المشروع. ونحن لذلك نرفض تمويل مشاريع الطاقة أو الصناعات من ميزانية الدولة فقط، بل نفرض عليها أن تحصل على تمويلها من السوق من قبل ممولين ومستثمرين لأن حصول المشروع على التمويل الخاص وخصوصاً تمويل الشركات الدولية هو أحد أقوى الأدلة على جدواه.

قطر أول من أدخل الاستثمار الأجنبي الخاص إلى قطاع الطاقة، والعمل مع الشركات ساعدنا على إدخال أنظمة الإدارة الحديثة والتدريب وعلى الانضباط المالي واجتناب الهدر

■ **ما هي الأسواق الرئيسية للبتروكيميائيات القطرية؟**

□ نصدر إلى نحو 24 دولة بما فيها دول غربية وصناعية ودول في أفريقيا والشرقين الأوسط والأقصى. ونحن من كبار المنتجين للمنتجات البتروكيميائية في العالم.

■ **هل واجهتكم ضغوط حمائية من الدول الصناعية كما حصل لبعض الصادرات البتروكيميائية الخليجية في وقت ما؟**

□ لا توجد قيود واضحة. لكننا نشعر بأن الدول الأوروبية تتعامل مع الصناعات البتروكيميائية الواردة من قطر أو الخليج تعاملاً غير عادل، وهم يخلقون الكثير من العقبات الحمائية تحت شتى الذرائع. لذلك فإنني أتمنى أن يقود مجلس التعاون الخليجي مفاوضات حول هذا الموضوع مع شركائنا الأوروبيين في إطار مفاوضات التجارة الحرة وأن نتوصل في النهاية إلى اتفاقية عادلة. وباختصار، وكما رددناها دائماً لا يمكن أن تكون أسواقنا مفتوحة لتقنياتهم ومنتجاتهم بينما أسواقهم مغلقة في وجه منتجاتنا. وأي منتجات نعني؟ إنها المنتجات التي يقوم عليها اقتصادنا النامي. فنحن لا نصنع السيارات والتكنولوجيا لكن لدينا المقومات والمواد الأولية والأساسية وهذه تمثل كل شيء بالنسبة لنا. هم الآن يتحدثون عن التوحيد الجمركي وأنا خائف من أننا لو حلّينا هذه النقطة ستبرز نقاط أخرى لأن الأجندا لم تتبدل. كأنما التجارة الحرة هي اتفاق من جانب واحد، أو كأنها مرغوبة ومطلوبة من الجميع لكن ليس على حساب صناعتي واقتصادي.

الاستثمار في الموارد البشرية

■ **كيف ترى تطور الخبرات القطرية في قطاع الطاقة والصناعات الأساسية؟**

□ نحن لم نضيّع وقتاً في تأهيل المواطنين القطريين لأخذ مكانهم في قيادة الشركات والمشاريع القطرية. وقد حصل بالفعل تقدم كبير في هذا المجال. إذا ذهبت لشركة البتروكيميائيات ترى أنها مدارة من قطريين من مستوى المدير العام ومديري الإنتاج حتى مستويات التسويق والعلاقة بالعملاء. في كل القطاعات، سواء في مجال الغاز أم النفط أم الصناعات الأساسية لدينا فرق حتى أصبح العنصر البشري القطري القوة الرئيسية المحركة في هذه القطاعات. ونحن توصلنا إلى ذلك من خلال استراتيجية متكاملة للابتعاث والتدريب في الخارج ومن خلال مركز وطني لتأهيل وتدريب القطريين في كل التخصصات.

■ **ما هي نظرتكم لسياسة إحلال القطريين وشروط نجاحها؟**



تأثير أوبك على سوق النفط محدود بعوامل عديدة والمضاربات في أسواق المستقبل رفعت الأسعار بين 3 و4 دولارات

استقطبنا 28 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الطاقة في السنوات السبع الماضية



السوق الخليجية قد تستوعب 10-5 في المئة من الغاز القطري ومشروع مشترك مع "الكاتيل" لتطوير سوق الغاز في لبنان

عندما تتحدث الدول الغربية عن "التجارة الحرة" فإن أول ما تعنيه هو فتح.. أسواق الآخرين

□ لم نقم ولن نقوم بإحلال القطريين محل الوافدين بتسرع أو من دون توفر الشروط المهنية. فسياسة الإحلال كما نفهمها هي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من دون أن يكون للاعتبار السياسي أي دور. فنحن لا نحل أي قطري في موقع ما لم تكن له الكفاءة نفسها والقدرة على الاضطلاع بالدور كاملاً ولا يضيرنا أن يأخذ ذلك بعض الوقت لكن المهم القيام به بذهنية الإدارة الحديثة نفسها وليس الإدارة السياسية.

إعادة نظر في سياسات التعليم

■ **هل تسعون لتأهيل سياسة التعليم أيضاً بحيث ترتبط أكثر بالحاجات العملية للاقتصاد بدل تخريج ألوف الطلاب في حقول نظرية؟**

□ هذه المشكلة أساسية في العالم العربي حيث يتخرج سنوياً من الجامعات ألوف الناس بشهادات غير مطلوبة، الأمر الذي أحدث نوعاً من بطالة شهادات أو بطالة متعلمين ليست لهم الأهلية لدخول سوق العمل. لكن أؤكد لك أن هذا الأمر يحظى باهتمام شخصي من الأمير وهو أعطى توجيهاته لربط مخرجات التعليم بسوق العمل وبالتالي إعادة النظر بمناهج التعليم ووظائف مؤسساته وفق هذا المنظور. وأناط الأمير المهمة بمجلس التخطيط الذي يضم متخصصين في تطوير التعليم. فنحن لا يمكننا الاستمرار في تخريج آلاف غير مطلوبين في سوق العمل، كما أنه من الصعب جداً تأهيلهم، وفي غضون ذلك فإننا نرسل المهندسين والفنيين للتدرب في الخارج. ومن حسن الحظ أن الأمير الشيخ **حمد بن خليفة** أمير شاب عنده رؤية، ساعدنا في تعزيز هذا الاتجاه. وهو حريص مثلاً أن تصله التقارير المفصلة حول عملية تطوير وتنمية الموارد البشرية القطرية.

■ **ما هو برأيك التوجه الاقتصادي الأمثل لقطر في ضوء ميزاتها التفاضلية ومواردها وموقعها؟ على سبيل المثال بعض دول الخليج تبنت الصناعة لفترة ثم وجدت أن من غير المجدي استيراد المصنع والعمال والمواد الأولية فتراجعت إلى سياسات أكثر واقعية.**

□ نحن مقتنعون بالاستثمار في الصناعات العالية التقنية وباقتصاد ماهر. فنحن بلد صغير بسكانه ولا نحتاج إلى صناعات كثيفة العمالة بل إلى صناعات متخصصة ذات قيمة مضافة عالية. لذلك لم نركز على سياسة الدعم السخي للصناعات وإنما نعطي حوافز تساعد المشاريع لكي تقف على رجليها وهذا أمر طبيعي. حتى الدول الصناعية لديها سياسات تشجيع متعددة.

ستراتيجية التنمية والخلل السكاني

■ **هناك مع ذلك مشكلة العمالة الوافدة والخلل السكاني؟**

□ نعم كل دول الخليج تحتاج للنظر بإمعان في سياسة الاستقدام وتركيبة سوق العمل والسكان. وأعتقد أن علينا التركيز على العمالة الوافدة الماهرة وأن نقلل تدريجياً من نسبة العمالة الوافدة.

خطط زيادة إنتاج النفط

■ **ما هي آفاق زيادة الإنتاج القطري من النفط؟**

□ ننتج حالياً في حدود 750،000برميل يومياً لكننا نعمل لكي نصل بالإنتاج إلى مليون برميل يومياً. وعندنا تطورات جيدة وتوسعات وخطط لزيادة الطاقة الإنتاجية للحقول القائمة.

■ **ما هو الدور المرتقب للشركات في خطة زيادة الإنتاج؟**

□ الشركات الأجنبية مهتمة ويوجد مناطق جديدة تم التفاوض عليها مع الشركات مثل "شيفرون" التي ستبدأ الحفر في الربع الأول من السنة المقبلة. وهناك مناطق أوف شور بحرية سوف يبدأ الحفر فيها في محاولة لتطويرها باتجاه الإنتاج، ومناطق جديدة استكشافية.

مستقبل أسعار النفط

■ **ما هو تصوركم للأسعار العالمية للنفط؟**

□ قطر عضو في منظمة دول أوبك وهي تعمل من ضمنها لاستقرار النفط والأسواق ومحاولة تفادي التقلبات الحادة صعوداً وهبوطاً. ونحن نتفق على أن المنظمة الدولية التي تضم في أكثريتها دولاً عربية منتجة للنفط تحاول أن تتفاعل مع المستهلك والمنتج حرصاً على المصلحة المشتركة بين الطرفين. وفي نهاية الوقت نتعامل مع الحدث، وأكثر ما يهمنا هو تفادي التقلبات الحادة التي شهدناها في السنتين الأخيرتين عندما قاربت الأسعار حد الـ 7 دولارات للبرميل قبل أن تتجاوز سقف الثلاثين دولاراً. وحتماً هذا النوع من التقلبات مؤذٍ جداً للجميع. نحن نؤيد لذلك دوام التنسيق بين المنتجين من جهة وبينهم وبين المستهلكين من جهة أخرى من أجل الحفاظ على أسعار مناسبة ومن أجل أن يكون هناك استقرار في الأسعار وفي الإمدادات.

■ **هل تتوقعون أن تقوم المنظمة بزيادة جديدة في الإنتاج خلال اجتماعها المرتقب في مطلع أيلول/سبتمبر الجاري؟**

□ سننظر في كل الاحتمالات لكن في ضوء المعطيات التي نملكها عن اتجاهات العرض والطلب وأحوال السوق عموماً. في الاجتماع الماضي مثلاً رفعنا الإنتاج بمعدل 500 برميل يومياً في محاولة لإعطاء السوق رسالة بأن المنظمة جادة في السعي لاستقرار الأسعار. لكن لا يبدو أن الإجراء وما يقال عن زيادات غير رسمية قد حققت أثراً حتى الآن. كما أنني أعتقد أن سوق عقود المستقبل تلعب دوراً كبيراً في التقلبات وهي أدخلت عامل المضاربة بقوة على سوق النفط والمشتقات. إن المضاربين على أسعار النفط يمكنهم خلق "طلب ورقي" يضغط على الأسعار من دون أن تكون لهم حاجة لتسلم النفط مادياً. مع

ذلك فإن المضاربين أصبحت لهم قوة وأصبح في إمكانهم، خصوصاً في فترات التوازن الحرج بين العرض والطلب، أن يزيدوا في حدة التقلبات ويغذوها. وأعتقد بثقة أن المضاربات في سوق عقود المستقبل باتت تضيف هامش تقلب (صعوداً وهبوطاً) لا يقل عن 3–4 دولارات للبرميل. أي أننا لو نزعنا تأثير المضاربات فإن أسعار النفط الخام يمكن أن تهبط بهذا المقدار وأن تشهد استقراراً أطول.

حدود دور أوبك

■ **لكن هذا يظهر تراجع تأثير أوبك كمنظمة في تقرير اتجاهات الأسعار العالمية؟**

□ كنا دائماً من القائلين أن أوبك هي لاعب فقط بين مجموعة لاعبين، كما أن قراراتها هي عامل من مجموعة عوامل تؤثر في السوق وبالتالي من الظلم اتهامها بالوقوف وراء هذه التقلبات التي نشهدها. والطريف أنهم عندما تكون الأسعار إلى انخفاض ينكبون على شرح فضائل السوق والعرض والطلب ويدينون أي تحديد للإنتاج من أوبك باعتباره عملاً "احتكارياً". لكن إذا أدت معطيات أخرى في السوق إلى ارتفاع الأسعار فإنهم يركضون إلينا طالبين "تدخل" المنظمة للتأثير على الأسعار، وفي الحالتين فإنهم لا يفكرون مثلاً بعوامل كثيرة مثل الدول غير الأعضاء وتأثير معدلات الاستهلاك.

■ **لماذا لم تقم أوبك في السابق بزيادة أكبر يكون لها مفعول على الأسعار؟**

□ لأننا لا نريد أن نتحمل وحدنا عبء الزيادات، ولأننا مقتنعون بأن المسؤولية تتعدانا إلى أطراف أخرى منتجة وإلى الدول المستهلكة. ولو أننا أعلنا زيادة أكبر فإن الاحتمال كان قوياً أن يحصل رد فعل قوي يضغط بشدة على الأسعار. ولا ننسى أن المضاربين ينتظرون لاستغلال التقلبات.

ما هو "السعر العادل"

■ **ذكرت كلمة "السعر العادل". ما هو هذا السعر العادل في نظركم؟**

□ 25 دولاراً للبرميل من سلة خامات "أوبك" هو سعر عادل في نظر دولة قطر حالياً. علماً أننا لو ربطنا السعر الحقيقي للنفط بمعدلات التضخم منذ العام 1972، فإن السعر يجب أن يكون قريباً من 90 دولاراً للبرميل. وهذا يعني أن السعر الحقيقي للنفط تراجع إلى ما دون المعدل المتدني الذي كان عليه قبل 28 عاماً.

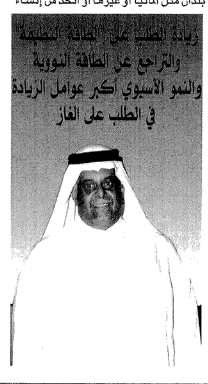
■ **هل يمكن في ضوء معطيات السوق النفطية التنبؤ بأسعار النفط للفترة المقبلة؟**

□ أي مسعى من أوبك للتأثير في الأسعار أو محاولة توقع اتجاهاتها هو محاولة إدخال عنصر واحد فقط (هو العرض المتوفر من المجموعة) إلى مجموعة عناصر عديدة هي التي تقرر في مجموعها السعر الذي سيباع به البرميل اليوم أو غداً. ولهذا قلنا ونقول أنه من الصعب جداً توقع الأسعار. وأكبر دليل على ذلك ما حصل في السنتين الأخيرتين. فعندما كان المحللون والخبراء يتوقعون ارتفاع أسعار النفط، اتجهت هذه إلى هبوط لا سابق له. وعندما عادوا ليتحدثوا عن استمرار التراجع على المدى الطويل، قفز البرميل في سنة أو أقل فوق عتبة الثلاثين دولاراً. لا أحد مثلاً استطاع أن يتوقع تعافي الاقتصاد الآسيوي بهذه السرعة أو التزايد المستمر في الطلب على النفط على النطاق العالمي نتيجة زيادة في الاستهلاك أو دخول الصين مثلاً كدولة مستهلكة كبيرة.

■ **هل تتوقعون أن يؤدي الاتجاه للتخلي عن الطاقة النووية في عدد من الدول الغربية إلى زيادة الطلب على النفط؟**

□ بالطبع، لأن تفكيك المحطات النووية في بلدان مثل ألمانيا أو غيرها أو الحد من إنشاء محطات جديدة يحرم الدول المستهلكة من مصدر بديل مهم، ومن الطبيعي أن يتحول المستهلكون إلى المصدر البديل وهو النفط أو الغاز.

زيادة الطلب على "الطاقة النظيفة" والتراجع عن الطاقة النووية والنمو الآسيوي أكبر عوامل الزيادة في الطلب على الغاز



الطاقات البديلة

■ **ألا تخشون أن يؤدي الارتفاع الكبير لفترة إلى زيادة كبيرة في الأبحاث الخاصة بتطوير الطاقة البديلة وخصوصاً الطاقة من المصادر الشمسية أو الهواء؟**

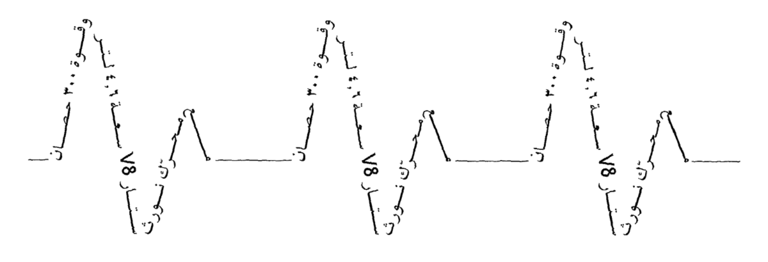
□ الدول المستهلكة سوف تتعامل مع البدائل وتستمر في تطويرها ولكن لا أظن أن هذه المجهودات، بالوتائر الحاصلة والمتوقعة، ستؤثر على سوق النفط والغاز في المدى المنظور. لقد جربوا الطاقة النووية ثم توقفوا عن التوسع بها لأسباب وجيهة، والآن يتحدثون عن الطاقات النظيفة مثل الهيدروجين والهواء والكهرباء والشمس، وأعتقد أن تطور هذه الطاقات قد يفيد في استيعاب معدلات النمو في الطلب على الطاقة وليس في الحلول محل النفط والغاز.

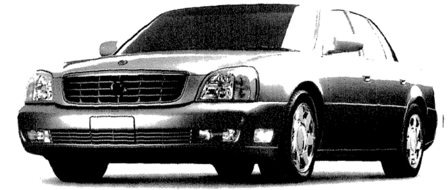
■ **كيف ترون الوضع الحالي لأوبك قبل الاجتماع؟**

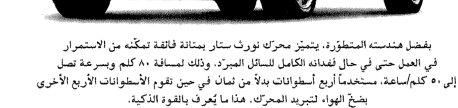
□ الوضع جيد، والمنظمة رغم التباين الملموس في أوضاع الدول المكونة لها وحاجات كل منها أثبتت أنها قادرة على اتخاذ قرارات مفيدة ومسؤولة والتصرف بتفهم تام لظروف الآخرين. فدول النفط، رغم اعتماد معظمها على هذه السلعة للتنمية وتأمين عيش أبنائها أظهرت حساسية لمصالح الآخرين أكثر بكثير مما يبدو من بعض الدول الصناعية في علاقتها مع الدول النامية وخصوصاً في مسألة الديون مثلاً.

أما الاختلافات فهي أمر طبيعي لأن أوبك هي نادٍ للدول المنتجة هدفه التنسيق وليس فرض رأي على آخر. كما أن الاجتماعات الوزارية لأوبك ليست اجتماعات سياسية بل هي تبنى على عمل جاد يسبق المؤتمر ويتضمن تقييم كافة المعطيات المؤثرة في السوق من قبل خبراء وفنيين. ولهذا فإنني أتوقع لاجتماع أوبك أن يبدأ كالعادة بعرض وجهات نظر مختلفة تعكس قناعات الدول المشاركة، لكن الاجتماع سينتهي كما هي الحال دائما بتفاهم نأمل منه أن يعزز الاستقرار ويحقق مصالح المنتجين والمستهلكين على السواء. ■

أجرى الحوار: رشيد حسن


محرّك نورث ستار V8 سعة ٤,٦ ليتر وقوة ٣٠٠ حصان
محرّك نورث ستار V8 سعة ٤,٦ ليتر وقوة ٣٠٠ حصان
محرّك نورث ستار V8 سعة ٤,٦ ليتر وقوة ٣٠٠ حصان




بفضل هندسته المتطوّرة، يتميّز محرّك نورث ستار بمتانة فائقة تمكّنه من الاستمرار
في العمل حتى في حال فقدانه الكامل للسائل المبرّد. وذلك لمسافة ٨٠ كلم وبسرعة تصل
إلى ٥٠ كلم/ساعة، مستخدماً أربع أسطوانات بدلاً من ثمانٍ في حين تقوم الأسطوانات الأربع الأخرى
بضخّ الهواء لتبريد المحرّك. هذا ما يُعرف بالقوة الذكية.
تعالَ واكتشف القوة بنفسك.


Cadillac DTS

من دونه

في حديث خاص لـ الاقتصاد والأعمال

خالد أبو اسماعيل: لن أكون رئيساً فخرياً لاتحاد الغرف العربية

إنه رجل المشاغل الكثيرة باختصار. على وقع رنين الهاتف النقّال في جناحه الوثير في فندق "البريستول" في بيروت، كان هذا الحديث مع خالد أبو إسماعيل رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية. معه جرى تصفّح تاريخ تجربة زاخرة من كفاح رجل القطاع الخاص المتعاطي بالشأن العام من الباب الواسع، ليكون بذلك نموذجاً لجيل جديد من رجال الأعمال العرب الذين لا يرون تناقضاً بين السعي للنجاح الشخصي وبين العمل للهموم والقضايا الكبرى للمجتمع. بل أن أبا اسماعيل يرى تلازماً وثيقاً بين العمل للإصلاح وتطوير الاقتصاد المصري وبين ازدهار الأعمال والشركات وتحقيق الرخاء للمواطن العادي..

مسيرته العملية طوال 38 عاماً في بناء أكبر صرح في مصر لتصدير الحاصلات الزراعية لم تثنه عن خوض غمار الحياة العامة، من غرفة تجارة الإسكندرية كنائب لرئيسها، إلى الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، مروراً بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الذي انتخب رئيساً له في شهر حزيران/ يونيو الماضي.

وخالد أبو اسماعيل خرّيج جامعة عين شمس في علم الجيولوجيا. ومن آثاره أنه شيَّد صرحاً صناعياً متكاملاً لتعبئة الصادرات الزراعية، وهو لم يكن بحاجة إلى دراسة التجارة ونظرياتها الحديثة، فالرجل تخرّج من "جامعة أبيه" كما يقول.

في هذا الحديث الخاص لم يتردد أبو اسماعيل في الإقرار بأن قضيته في الأعمال كما في العمل العام هي ببساطة "استعادة الحق المسلوب"، حق القطاع الخاص في الوجود بعد أن صادرت دوره وهمشته التأميمات التي سميت "اشتراكية" ودفنت مبادرته الحية في دوامات الخوف ووحول البيروقراطية.

بداية المسيرة

المدرسة الأولى التي تعلم فيها الرجل أسرار التجارة والأعمال كانت شركة والده "شركة أحمد إسماعيل وأولاده" المتخصصة بتصدير الحاصلات الزراعية وخصوصاً الحمضيات. وبالفعل، التحق خالد بهذه المدرسة العام 1962 وهو لم يزل طالب سنة أولى جيولوجيا في جامعة عين شمس، التي تخرّج منها في العام 1966.

شكّلت الشركة (في بور سعيد آنذاك) البيئة التجارية المثالية التي صقلت مواهبه في عالم الأعمال والتجارة وزودته برؤية مستمدة من صلب الواقع ومن معترك الحياة بكل تحدياتها ومتطلباتها، لذلك هو يقول بلا تردد "الفضل الأكبر كان لوالدي الذي كان أكبر جامعة بالنسبة لي".

الإسكندرية والقفزة النوعية

العام 1969، انتقلت الشركة من بور سعيد إلى الإسكندرية على أثر قرار الرئيس عبد الناصر إخلاء منطقة القنال وبور سعيد، خط الدفاع الأول عن مصر في ذلك الوقت، تحضيراً لحرب الاستنزاف التي ستستمر بلا انقطاع حتى اندلاع حرب أكتوبر

التحريرية العام 1973، "من يومها جُنّست إسكندرانياً وبقيت إسكندرانياً" كما يحلو لـ **خالد أبو إسماعيل** القول.

ساعد الانتقال إلى الإسكندرية في وقت قصير على تحقيق **أبو اسماعيل** قفزة نوعية في أعماله. إذ اختار محافظة البحيرة مركزاً لأول محطة تعبئة وتصدير المنتجات الزراعية كالحمضيات والخضار. وسجّل الرجل أول وأهم إنجازاته عندما تمكن من الحصول على حق تصدير البطاطس، وهي التجارة التي كانت من ضمن المصالح التي أممتها الحكومة المصرية العام 1964 وحصرت تصديرها بالقطاع العام. يقول: "كان همّي الأول استرجاع هذا الحق إلى القطاع الخاص، وبالفعل عندما بدأت في الإسكندرية العام 1975، أنشأت مصنعاً متطوراً جداً في محافظة البحيرة لتحجيم وتوضيب وتعبئة وتعليب البطاطس ثم تصديره إلى الأسواق العربية والأوروبية. وبفخر أقول أن هذه المصنع الحديث الذي أنشأناه لعب دوراً كبيراً في تطوير مفاهيم صناعة التصدير المصرية فاعتبر ثورة حقيقية في هذا المجال".

نتائج المشروع كانت سريعة، فقد استردّ المصنع تكاليفه في غضون 3 سنوات لكثرة الطلب على ماركة البطاطس الخاصة بالمصنع وهي ARATRA (حالياً SONAC) وخصوصاً من المملكة المتحدة نظراً لمعايير الجودة العالمية التي يأخذ بها، ويشير **أبو إسماعيل** إلى أن الشركة تزوّد ماركس أند سبنسر، كبرى المخازن البريطانية، بالبطاطس بنوعية وأحجام جديدة ومحددة.

التصدير للبقاء

التصدير للبقاء وليس للرخاء، هذا هو الشعار الذي أطلقه الرئيس **حسني مبارك** خلال لقائه بالشعبة العامة للمصدّرين (التابعة للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية) وكان **خالد أبو إسماعيل** أمينها العام: "الرئيس **مبارك** بتوجهاته الجديدة أطلق الثورة الأولى لاندفاعة التصدير في مصر، وتحرّكت على الأثر حكومة د. **عاطف صدقي** آنذاك لتلبية حاجات ومطالب المصدّرين المصريين الذين كان صوتهم قد بدأ يعلو من خلال الاتحاد". بصفته أميناً عاماً لشعبة المصدّرين، اعتبر **أبو إسماعيل** "إنه حرام أن يبقى باب تصدير الحمضيات والموالح المصرية موصداً في وجه القطاع الخاص" وقد كان والده في الأصل أول من صدّر برتقال مصر، فكيف يذهب هذا الحق اعتباطاً ومن دون أي مبرر ليتأمم سنة 1964؟". هذا ما كان يحز في نفسه، ولكن رياح ثورة الإصلاح الاقتصادي والتجاري كانت قد هبّت بالفعل حيث كانت توجيهات الرئيس **مبارك** واضحة: "أطلقوا عملية التصدير وأطلقوا القطاع الخاص الذي هو الأساس في التصدير. بالفعل تمّ تحرير الصادرات العام 1987، وكعادته كان **خالد أبو إسماعيل** سباقاً فأنشأ محطة ضخمة ومتطورة جداً لتعبئة البرتقال، تعتبر من أكبر محطات التعبئة في العالم العربي وتقوم بالغسيل والتعبئة والتشميع والتحجيم وغيره: "منافسنا الوحيد كان القطاع العام وكانت لنا ماركة مسجلة هي "توت عنخ آمون" لصادرات البرتقال وأصبحت من الماركات المشهورة عربياً وعالمياً". هذا ما يقوله **أبو إسماعيل** مشيراً إلى أن محطة البطاطس كانت تصدّر 50 في المئة من صادرات مصر من البطاطس، أي ما يعادل تعبئة 800 طن يومياً للتصدير، والأمر نفسه ينطبق على محطة البرتقال التي تستطيع تعبئة 800 طن من البرتقال المعدّ للتصدير يومياً.



فعالية ورؤية مستقبلية

"بعد هذا المشروع أدركت أنني أعمل بصورة موسمية أي بمعدل 7 أشهر فقط في السنة والأشهر الخمسة المتبقية تذهب هباءً مع كلفة عالية للعمالة وصيانة للمحطات، لذا أنشأت منذ 4 سنوات محطة لتعبئة الخضار المجمّدة لأنني على قناعة أن العالم سيتخلى يوماً عن المعلبات في الصفيح والكرتون وغيره مع كل المواد الحافظة التي تدخل عمليات التعبئة والتحول إلى الخضار المجمدة الطازجة 100 في المئة. هذا كان قراري، فدخلت ميدان الخضار المجمّدة وأنشأت أكبر مصنع لإنتاج المجمدات المصرية، ولدينا حالياً 20 صنفاً من الخضار والبطاطس المصرية المعدة للاستهلاك المحلي وللتصدير". بذلك يكون **خالد أبو اسماعيل** قد طبق بالحدس الصائب نظرية الـ Cluster Industry أي بناء صناعات متكاملة في ما بينها وتتبع طرقاً متشابهة. وبالفعل تعتبر الشركة أكبر مؤسسة في مصر لتصدير الحاصلات الزراعية، إذ توظف 2320 عاملاً بالإضافة إلى جهاز إداري وكادر مهندسين وتقنيين زراعيين وفنيين يضمّ 416 موظفاً، وهي المؤسسة العربية الوحيدة الحائزة على شهادة ضمان سلامة وأمن الغذاء (HACCP) مع الإشارة إلى أنها نالت شهادة ايزو (ISO) منذ أكثر من 5 سنوات: ونالت الشركة أيضاً موافقة القوات الأميركية والأمم المتحدة على التزود منها بالمؤن الغذائية الزراعية بالاستناد إلى شهادة HACCP التي تدلّ على تاريخ الشركة العريق في الصادرات الزراعية على مدى أكثر من 38 عاماً" كما يقول **أبو إسماعيل** مشيراً إلى أن شهادة HACCP، كما يتوقع، ستصبح إجبارية في مدة أقصاها العام 2010. وكل شركة غذائية غير حائزة عليها لن تستطيع

التصدير ولا حتى البيع في الأسواق المحلية.

القيادات الشابة

إن دلّ ذلك على شيء فعلى فكر خالد أبو إسماعيل المستقبلي، ومحاولته الدائمة استباق الأمور في عالم سمته السرعة، وشرعته مواكبة التطور أو الانقراض: "الحقيقة هي أنه ما أن تغمض عينيك حتى يحدث شيء جديد، لذا كنت أحاول دائماً استباق الأمور قبل أن تسبقني".

لكنه يقر في الوقت نفسه بأن أعمال المستقبل في حاجة لإدخال دم جديد والاعتماد بقوة على عنصر الشباب وإعطاء الفرصة وبسرعة للقيادات الشابة. يقول "يجب أن يأخذ الشباب دوره لأنه ابن عصر التكنولوجيا والمعلومات والتجارة الإلكترونية والإنترنت، وهو المحرك الحقيقي لعالم اليوم، فلنعترف بذلك. وأنا سعيد جداً أن ابني أشرف اليوم هو العقل المدبّر للشركة بوجهها الجديد، فهو الذي مكّن الشركة بالكامل منذ 4 سنوات وهو الذي يقوم بعمليات الدعاية العالمية والتجارة الإلكترونية."

يضيف (ضاحكاً) أنا الوحيد في الشركة الذي يترحمون عليه لأنه ليس داخلاً في هذا النظام المؤتمت"

أبو اسماعيل أحدث ثورة في مفهوم تعليب وتسويق الصادرات الزراعية المصرية إلى العالم واستردّ حقوقاً للقطاع الخاص سلبتها الاشتراكية قبل 36 عاماً

الإصلاح التجاري من.. الإسكندرية

مسيرة الـ 38 عاماً في بناء صرح صناعي، مع ما يتطلبه ذلك من مشقة وكفاح، لم تثنِ رجل القطاع الخاص عن تعاطي الشأن العام من الباب الواسع، من خلال خوض معركة التغيير أيضاً على مستوى الغرف التجارية المصرية. وهو يقول أن "استعادة الحق والدور المسلوب" شعار ينطبق أيضاً على الغرف المصرية التي همّش دورها خلال المرحلة الاشتراكية لتصبح دوائر رسمية بيروقراطية ملحقة ببيروقراطية الاقتصاد الموجّه، فغُيّب عنها كل رجال الأعمال الأفذاذ والذين مثلوا دوماً عصب الاقتصاد المصري ما قبل حقبة التأميمات، ليصبح رؤساء هذه الغرف موظفين معينين من بين رؤساء الشركات الحكومية.

العام 1987 كان المنعطف الحاسم لغرفة تجارة الإسكندرية بدفع من الروح الإصلاحية التي بثها الرئيس **مبارك** منذ العام 1983 في جسد الاقتصاد المصري المشلول، والتي استهدفت إعادة القطاع الخاص إلى الساحة الاقتصادية المصرية ليكون وبحق "دينامو" معركة النهوض والتنمية.

لائحة الـ16 على رأسهم **مصطفى النجار** "شهبندر تجار الإسكندرية"، ومن بينهم **خالد أبو إسماعيل**، فازت بانتخابات غرفة الإسكندرية في دورة 1987 لتشكّل مجلس إدارة للغرفة منتخباً من قاعدة واسعة من التجار الإسكندرانيين الذين شعروا للمرة الأولى منذ فترة طويلة أن هناك فريق عمل مصمم على استعادة الدور المفقود.

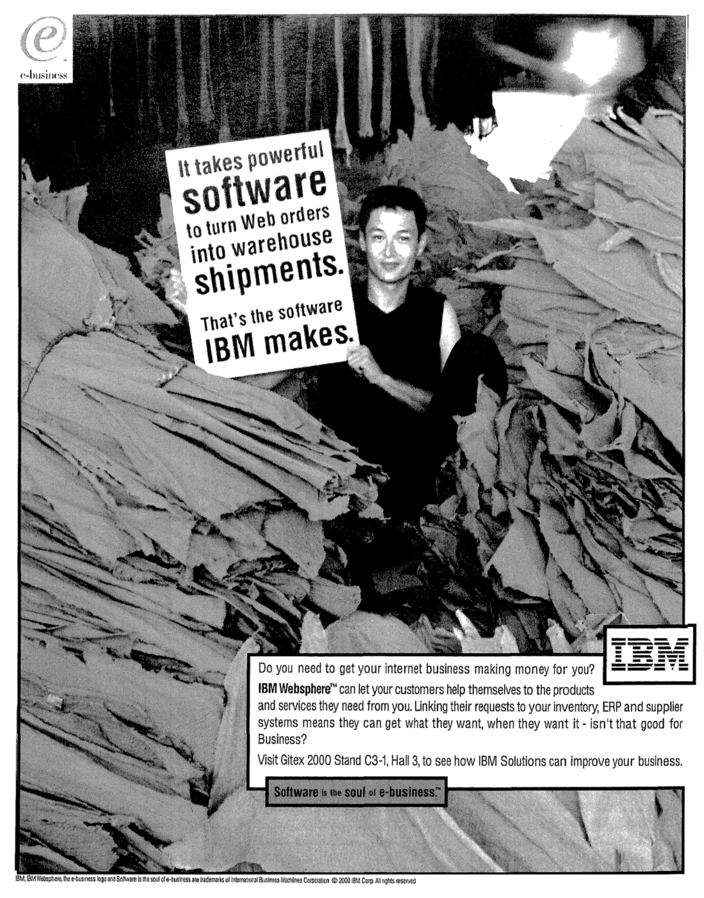
انطلقت غرفة الإسكندرية انطلاقة مميزة برئاسة **مصطفى النجار**، و**خالد أبو إسماعيل** و**أحمد الوكيل** نائبين له: "بدأت الثورة داخل غرفة الإسكندرية، لا بل يمكن القول أن ثورة إصلاح القطاع التجاري المصري ككل بدأت من غرفة الإسكندرية منذ العام 1987" يقول **أبو إسماعيل** مشيراً إلى إلغاء 368 قراراً مقيّداً للتجارة في مصر، وذلك بوجود "وزير عظيم للتموين هو المرحوم **د. جلال أبو الذهب** الذي تبنّى فكر غرفة الإسكندرية وشرع بإلغاء كل القيود والقوانين والقرارات الرهيبة والمتتالية التي كانت تزهق روح التجارة المصرية".

ولم يقتصر نشاط الغرفة على الشؤون والشجون المصرية، فوقّعت اتفاقية التآخي مع غرفة صيدا والجنوب في لبنان خلال زيارة وفد لبناني ضمّ وزير الاقتصاد اللبناني السابق **مروان حمادة** ووزير الدولة السابق **نزيه البزري** ورئيس الغرفة **محمد الزعتري** ومدير عام مجموعة الاقتصاد والأعمال **رؤوف أبو زكي**.

وتمثلت الانطلاقة العربية الكبرى للغرفة بتنظيمها مؤتمر المستثمرين العرب في الإسكندرية العام 1995، وهو كان من بين أنجح مؤتمرات الاستثمار العربية.

"محبوب الإسكندرية"

سنة 1997 كان اليوبيل الماسي لغرفة الإسكندرية (ذكرى مرور 75 عاماً على تأسيسها). وقبل الاحتفالات في شهر أيلول/ سبتمبر، جاء إلى الإسكندرية محافظ جديد هو اللواء **محمد عبد السلام المحجوب**: "غيّروا اسمه في الإسكندرية وأصبح **محمد عبد السلام المحبوب**، محبوب



e-business
It takes powerful software to turn Web orders into warehouse shipments.
That's the software IBM makes.
IBM
Do you need to get your internet business making money for you?
IBM Websphere™ can let your customers help themselves to the products and services they need from you. Linking their requests to your inventory, ERP and supplier systems means they can get what they want, when they want it - isn't that good for Business?
Visit Gitex 2000 Stand C3-1, Hall 3, to see how IBM Solutions can improve your business.
Software is the soul of e-business.™

الإسكندرية، من كثرة التصاقه بهموم الشارع والناس" كما يقول خالد أبو إسماعيل لافتاً إلى وقوف "محبوب الإسكندرية" بقوة مع الغرفة في مشروع إعادة الرونق للمدينة، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الماسي.

حلة جديدة لعروس المتوسط

بعد الاحتفالات التي حضرها أكثر من 1500 زائر عالمي من بينهم 400 من الدول العربية، حيث كان الوفدان اللبناني والسعودي من أكبر الوفود، شرعت الغرفة بتنفيذ مشروع إعادة الرونق: "أحسسنا مع هذا المحافظ بضرورة قلب صورة الإسكندرية، واستعادة الإسكندرية العريقة، المدينة التي بناها الإسكندر الأكبر وعروس البحر الأبيض المتوسط. الذي يعرف المدينة جيداً يدرك أن قلبها العريق والنابض بالتاريخ هو منطقة البحري الممتدة من محطة الرمل إلى الميناء. هذه هي الإسكندرية التاريخية التي بناها الاسكندر والتي استمر بناؤها خلال الحقبات اليونانية والرومانية والفرنسية مع حملة نابوليون، والإيطالية لتشكّل بعماراتها الخلابة وهندستها الرائعة تمازجاً حضارياً يختصر التاريخ كله وقبلة حقيقية لطلاب معاهد الفنون والهندسة العالمية. لكن هذه المنطقة وصلت إلى مرحلة تهالك غير عادي لأن أصحاب العمارات لم يتمكّنوا من صيانتها، بكل بساطة لأن قوانين الإيجارات خلال الحقبة الاشتراكية خفّضت بدل الإيجار إلى 10 و8 جنيهات (دولاران فقط) لعمارة مساحتها 200 متر مربع، وهذا بدل لا يكفي أعمال التنظيف، كل ذلك جعل وسط المدينة طارداً للسياح".

جرى ترميم كل العمارات المحاذية للكورنيش الذي تمّ توسيعه ليصبح باتجاهين، وذلك منذ 3 سنوات بموجب بروتوكول بين الغرفة والمحافظة. وشرعت غرفة الإسكندرية بتنظيم معارض سنوية كبيرة تروّج للتجار الإسكندرانيين، في حين أن الإيرادات كانت توظف في مشاريع إعادة الرونق في الفترة الممتدة من تشرين الأول/ أكتوبر إلى أيار/ مايو من كل عام لإعطاء السياحة فرصة الاستفادة من الموسم الصيفي: "أنا أسميها عودة الروح إلى الإسكندرية. يقول **أبو إسماعيل**، ففي 3 سنوات تغيّرت صورة المدينة بالكامل، العمارات رُمّمت والشوارع التجارية تغيرت وجرى توسيعها واستعيد الطابع القديم لأعمدة الإنارة في الشوارع على غرار باريس. كل ذلك من أجل إبراز الطابع العريق للإسكندرية من خلال إعادة الرونق وهو هدية من الغرفة لشعب الإسكندرية ولـ 136 ألف تاجر فيها، لأنه مشروع حضاري ذو بُعد ثقافي وسياحي وتجاري أيضاً". ويلفت **أبو إسماعيل** إلى أن المناطق الشعبية الداخلية لها حصتها أيضاً إذ أن نصف الأموال أنفق هذه السنة على الواجهة البحرية والنصف الآخر في العمق، وخطة عمل العام المقبل تقضي بإنفاق 75 في المئة من موازنة مشروع إعادة الرونق على المناطق الداخلية: "المطلوب أن تصبح الإسكندرية كلاً متجانساً وخلال سنتين ستصبح المدينة أسطورة المنطقة ودرة المتوسط كما كانت عبر التاريخ".

على رأس الاتحاد العام

اليوم يقف **خالد أبو إسماعيل** على رأس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بعد انتخابه رئيساً في 4 حزيران/ يونيو الماضي، ووراؤه تجربة زاخرة كوكيل في غرفة الإسكندرية وكنائب لرئيس الاتحاد العام على مدى السنوات الثماني الماضية. هو من أهل البيت يعرف هموم وشجون الاتحاد: "أنا ابن هذه المؤسسة/ الاتحاد الذي يمثل 3,5 ملايين تاجر مصري والذي يحتاج إلى رؤية جديدة في عصر مختلف. هذا مع تأكيدي على الدور الخلاّق والكبير الذي لعبه الرئيس السابق **محمود العربي** بأخلاقياته العالية والتزامه المتفاني وجهوده الحثيثة لتوليد روح التعاون والترابط بين التجار المصريين والغرف التجارية المصرية".

معركته معركة التنمية: "هناك حالة كساد وانعدام سيولة في كل الدول العربية ومنها مصر خصوصاً بعد حرب الخليج، وكوني مسؤولاً عن 3 ملايين ونصف مليون تاجر لا يمكنني أن أغضّ النظر عن هذه الأزمة الخانقة، ومعركتي هي التنمية ومعركة الخلاص من الكساد. يحتاج ذلك إلى نظرة مستقبلية للاتحاد وخطة شاملة لتنمية الاقتصاد المصري، وهذا ما طرحته في أول جلسة عمل بعد انتخابي، وإلا ما فائدة أن أكون رئيساً للإتحاد؟".

بعد 20 يوماً فقط

لم تتأخر بصمات **خالد أبو إسماعيل** على الاتحاد في الظهور أكثر من 20 يوماً، ففي 25 حزيران/ يونيو الماضي أي بعد نحو 20 يوماً على تسلّمه رئاسة الاتحاد، تمّ تنظيم المؤتمر السنوي الثاني عشر للغرف التجارية المصرية الـ 26، وللمرة الأولى شاركت الحكومة المصرية رئيساً ووزراء "لتقول أن الرئاسة والحكومة توليان التجار المصريين كل الرعاية والتشجيع والتقدير" كما يؤكد **أبو إسماعيل** لافتاً إلى أن الكل أجمعوا على

بدأنا في الإسكندرية معركة رفع الوصاية الحكومية عن الغرف التجارية وساهمنا في إلغاء 368 قراراً بيروقراطياً مقيّداً للتجارة في مصر

أينما حللت ضيفاً علينا، أسرة فنادق ماريوت تضع في متناولك أكثر الخدمات المخصّصة لرجال الأعمال تميُّزاً، وأكثر فرص الترفيه تنوُّعاً. وسواء أكنت ترغب في الاسترخاء والاستمتاع بالأجواء الخلابة حول حوض السباحة، أو العمل بمنتهى الراحة في غرفتك، سوف نبذل كلّ جهد ممكن لنتوّج أعمالك بما ترجوه لها من نجاح! وتذكّر أن تجمع دوماً نقاط "مكافآت ماريوت" لتحصل على إقامة مجّانية في أحد فنادقنا التي تُقارب الـ ٢٠٠٠ حول العالم ... فيبقى شعارنا الدائم في ماريوت:



إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٥٠ بلداً وإقليماً حول العالم، يُرجى الاتصال بنا على الأرقام المجانية التالية: المملكة العربية السعودية ١٤٣٧ ٨٩٧ ٨٠٠*، الإمارات العربية المتحدة ٤١٤٦ ٨٠٠*، لبنان ٤٢٦٨٠١ ٠١*، مصر ٢٠٠ ٠٢٠ ٠٢٥١٠*، الكويت ١٣٤٣ ٢٤٠*، قطر ١١٧٧ ٠٠٨٠٠*، سوريا ٠٨٠١*، البحرين ٧٢٤ ٨٠٠، الأردن ٧٥٦ ٥٦٩٧ ٠٦**، عُمان ٢٩٥ ٧٩٩، الهند ١١٧ ٠٠٠*، تركيا ١٢٨٢٨٠٩٠٣ ٠٠٨٠٠، اليمن ١٠١٠ ٠٠٨٠٠*
* في حال توافر خدمة AT&T USADirect®800Service، إستمع إلى التعليمات، واتصل بنا على الرقم ٢٦٦٢٦ ٤٣ ٨٠٠ ** رقم محلي

أبو ظبي (٢٠٠١)، عمّان، بيروت، القاهرة، الدوحة، دبي، الغردقة، جدّة، وادي الأردن، مدينة ميراج القاهرة (٢٠٠٠)، الرياض، شرم الشيخ

الأرجنتين، أرمينيا، أروبا، أستراليا، النمسا، البهاما، برمودا، البرازيل، كندا، جزر كايمن، تشيلي، الصين، كوستاريكا، جمهورية التشيك، الدنمارك (٢٠٠١)، الإكوادور، مصر، السلفادور، فرنسا، ألمانيا،

رومانيا (٢٠٠١)، روسيا، المملكة العربية السعودية، سنغافورة، كوريا الجنوبية، سويسرا، تايلاند، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، جزر فرجين الأمريكية.

أن المؤتمر الثاني عشر كان من أنجح مؤتمرات الغرف التجارية المصرية.

معالجة مسألة الشيكات

أول الإنجازات السريعة التي حققها **خالد أبو إسماعيل** يتعلق بمسألة الشيكات: "هذه مسألة ساخنة جداً في مصر يقول **أبو إسماعيل** وكانت تتطلب معالجة سريعة. فقانون التجارة الجديد الذي صدر في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 1999 أوصى بوقف التعامل بالشيك كأداة ائتمان ابتداءً من تشرين الأول/ أكتوبر 2000، في حين أن معظم عمليات الشراء والتقسيط خصوصاً من قبل الأسر المتوسطة والشباب تتمّ بالشيكات المؤجلة. أنا مقتنع أن الشيك يجب أن يعود أداة وفاء وليس ائتمان، لكن مع إعطاء سنة أخرى كفترة سماح. وهذه الصورة كنت أنقلها للمسؤولين من الواقع، التجار والناس على السواء، لأنه لو عمل بهذا القانون لكان شل البلد بالكامل وحصل كساد أكبر. الرئيس **مبارك** تبنّى موقف الاتحاد وقام بتأجيل البدء بتطبيق القانون لسنة إضافية، وكان ذاك أول إنجاز سريع يهم التجار والمستهلكين على السواء".

إن دلّ ذلك على شيء، فعلى التواصل الدائم بين الحكومة والاتحاد وسعي **أبو إسماعيل** لفتح قنوات الاتصال بين المسؤولين ومجتمع الأعمال في ظل "الرؤيا الاقتصادية الواضحة لرئيس الحكومة **د. عاطف عبيد**، وإحساس الحكومة أن الاتحاد يقف إلى جانبها في سياساتها التنموية والاقتصادية القائمة على تحرير الاقتصاد وإعطاء القطاع الخاص المصري دوراً رئيسياً في النهوض بالبلد" بحسب **أبو إسماعيل**.

رئيساً لاتحاد الغرف العربية؟

"الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية يجب أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والجهوزية لأن رئيس الاتحاد سيرأس أيضاً الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية من تشرين أول/ أكتوبر 2001 حتى تشرين أول/ أكتوبر 2003. وخطتي تقضي، سواء كنت أنا رئيساً أو سواي للاتحاد المصري وبالتالي العربي، بتنظيم البيت الداخلي ثم المشاركة الفعّالة في تنظيم وتطوير البيت العربي الأكبر، أي اتحاد الغرف العربية". هذا ما يطمح إليه **خالد أبو إسماعيل** ويضيف: "أنا أعمل في إطار رؤيا مستقبلية للاتحاد المصري وأطمح إلى تحريك الاتحاد العربي بالفكر والذهنية نفسها وصولاً إلى السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة الكبرى العربية الحقيقية".



حنين إسكندراني

قد يكون في السوق العربية المشتركة "شيء إسكندراني" في نفس **خالد أبو إسماعيل** يدفعه لتحقيق هذا الهدف العربي المنشود ولفتح ثغرة في جدار الانغلاق العربي، تماماً كما فتح ثغرة، ومن الاسكندرية بالذات، في جدار التأميمات الاشتراكية للصادرات الزراعية: "السوق العربية المشتركة كانت من أهم أهداف اتحاد الغرف العربية يوم الإعلان عن إنشائه في الإسكندرية بالذات. عندما أعود إلى الماضي وإلى محاضر غرفة الإسكندرية نفسها يحز في نفسي أن كل العالم سبقنا: الأوروبيون والأميركيون والآسيويون، والعرب محلك راوح. فالتجارة العربية البينية لا تتجاوز 7 في المئة من مجمل التجارة العربية الخارجية، وأنا كمصدّر إلى العالم العربي يهمني زيادة حجم وتطوير التجارة العربية البينية التي تبقى الأساس في التنمية الاقتصادية العربية الشاملة ورافعة النمو في الدول العربية".

الاتحاد "انظلم"

طبعاً **خالد أبو إسماعيل** ليس غريباً عن اتحاد الغرف العربية. فهو عضو فاعل فيه ورئيس لجنة التجارة العربية وعضو مشارك في لجنة تطوير الاتحاد "ليكون مساهماً رئيسياً في صياغة الرؤية الاقتصادية العربية الجديدة ولإدخال اقتصادات المنطقة في عصر الاقتصاد الجديد" كما يقول ويضيف: "لقد وضعت اللجنة برنامجاً شاملاً لتطوير الاتحاد آمل أن يقرّ في اجتماع فاس في 19 الجاري (أيلول/سبتمبر) لأنه سيضع الاتحاد على الطريق الصحيح. فاتحاد الغرف العربية قام بدور مهم وأصبح له صوت في عهدة أمينه العام **برهان الدجاني** طوال 50 عاماً، إنما الخلافات العقائدية والسياسية العربية كانت عميقة، وألقت بثقلها على الاتحاد الذي انظلم من الـ Mixed Salad الإيديولوجية العربية: الاشتراكية والجمهورية والاقتصاد الحر والاقتصاد الموجّه، والاقتصاد الشيوعي والشمولي.. رغم ذلك صمد الاتحاد وبقي له كيان، وهذه هي أهمية **برهان الدجاني** والجهاز التنفيذي المعاون له".

لا لرئيس فخري

يقول **خالد أبو إسماعيل** أن المعركة المقبلة بعد معركة التحرير على جبهة الصراع العربي – الإسرائيلي هي المعركة الاقتصادية التي تدور اليوم في العالم كله: "في حال حصول السلام ستبدأ المعركة الاقتصادية، مع الإشارة إلى أن اتحاد الغرف المصرية يتبنّى بقوة مقاومة التطبيع مع إسرائيل حتى تحرير كامل الأراضي العربية المحتلة. ومع الحروب الاقتصادية المطلوب دور جديد لاتحاد الغرف العربية مع أمين عام جديد يتمتع برؤية مستقبلية ويبنى على إنجازات **برهان الدجاني** الذي ستنتهي ولايته مطلع العام المقبل، ومع دور حقيقي لرئاسة الاتحاد كي لا يبقى الرئيس رئيس شرف وظل، بل رئيساً يقدم تقريراً شاملاً عن الإنجازات التي تحققت طوال ولايته، وبصراحة أقول إذا كنت أنا الذي سيتولى رئاسة الاتحاد العام المقبل، لا أقبل أبداً أن أكون رئيساً فخرياً كما درجت العادة". ■

حاوره دريد عوده

بقدر
ما يستهويك
الإفتخار...

بقدر ما نوفره لك.

أسعار جاكوار XJ تمنحك هذا الشعور.
أنت تفخر بإنجازاتك ومظهرك الخارجي بلاشك. لهذا لا تدع التواضع يقف عتبة في طريقك. إمتلك بكل فخر سيارة تعكس مكانتك الاجتماعية وتعبّر عن ذوقك الرفيع.
جاكوار XJ V8 نابعة من تراث فريد في العالم.

إذا كنت تتطلع إلى حياة الرفاهية، تمتّع بتجربة قيادة جاكوار الآن.

ضمان المصنّع ٢ سنوات بدون تحديد المسافة



مقال

الشرق الأوسط ومقتضيات الوقت الضائع

بقلم د. شفيق المصري

كان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش قد أطلق على حرب الخليج الثانية صفة "بوتقة النظام العالمي الجديد"، وكان هذا "النظام" يمثّل إرادة المنتصر في حربين كبيرين: الحرب الباردة وحرب الخليج. فالأولى وضعت حداً نهائياً للنظام الثنائي القطب وفرضت، بالتالي، صبغة أكثر مرونة على صانعي القرار الدولي. والثانية كانت حرباً كبرى بتحالفاتها ومساعداتها وأسلحتها.. الخ.

وكانت تداعيات حرب الخليج الثانية تظهر، خلال عقد التسعينات بكامله ولا تزال، لغاية الساعة، تتفاعل مع الأحداث السياسية والاقتصادية الراهنة إقليمياً ودولياً.

والمعروف أن السياسة الأميركية في الشرق الأوسط لم تتغير خلال السنوات الماضية، وهي لا تتدخل في منطقة ما من دون أن يكون لها مبرر ستراتيجي سياسي واقتصادي معاً.

والشرق الأوسط المقصود هنا ليس المنطقة التقليدية– التوزيع وإنما المنطقة التي تضمّ القلب المتمثل بالدول العربية الخليجية والمتوسطية من الخليج إلى المتوسط ومن بحر عمان إلى البحر الأسود، إلا أن هذا القلب الشرق أوسطي انفتح، مع الانسحاب السوفياتي من أفغانستان، ومع تفكك الاتحاد السوفياتي ذاته في أوائل التسعينات، على أجنحة عدة تتفاعل معه وتتأثر بظروفه وتخضع للحكم الصادر بصدده. فالقلب الشرق أوسطي منفتح على جناحه الأول الشمالي في آسيا الوسطى، وعلى جناحه الثاني الجنوبي في القرن الأفريقي وعلى جناحه الثالث الغربي في الشمال الأفريقي، وهكذا فإن السياسة الشرق أوسطية لا تستثني أياً من هذه الأجنحة الثلاثة.

خريطة جيوسياسية

واستناداً لهذه الخريطة الجيوسياسية للشرق الأوسط يلاحظ:

– إن الستراتيجية الأميركية تتعامل مع هذه المنطقة كلها (أي القلب الشرق أوسطي وأجنحته الثلاثة) على أساس أنها وحدة أمنية وجيواقتصادية واحدة، حيث تستبعد أو تحاصر تدخل أية دولة أخرى فيها بشكل يهدّد مصالحها الحيوية. وقد بلغت هذه الاحتكارية الأميركية حداً سمح للولايات المتحدة انتقاد روسيا مثلاً لأنها استقبلت مندوباً عراقياً، كما انتقدت مصر لأنها قصّرت في اتخاذ إجراء طلبته منها ولم تستجب، كذلك انتقدت إيران على أمور أخرى كثيرة، ولم تستثنِ حتى السعودية من بعض مآخذها.

– إن إسرائيل تسعى من جانبها إلى التعامل المباشر مع أطراف هذه المنطقة ذاتها فلا تتردّد في اختراق آسيا الوسطى اقتصادياً ولا في التعامل التاريخي مع بعض دول القرن الأفريقي ولا سيما ما يتعلق ببعض جزر البحر الأحمر، هذا فضلاً عن اختراقات إسرائيلية من المغرب حتى سلطنة عمان.

– إلا أن الظرف الراهن يستدعي، من جهة مقابلة، أن تسعى الدول الأخرى إلى تكتيل بعض القوى من أجل التصدّي لهذه الاحتكارية الأميركية. فروسيا مثلاً تؤكّد أن أي حل في الشرق الأوسط يجب أن تكون مشاركة فيه، وكذلك تطالب الصين بحق المشاركة في آسيا الوسطى. وتسعى الدولتان معاً إلى نظام متعدد الأطراف يكسر حدة هذا النظام الأحادي السائد. ولكن السؤال المثار اليوم هو عن قدرة المواجهة وإمكانات التصدّي في الوقت الراهن.

– إن الدول الأخرى المعنية بهذا الجو التنافسي تشعر أنها مرتبطة بل محكومة بهذه الارتباطات الجيوسياسية، فهي غير قادرة على معالجة أمورها بمفردها من دون أن تحكمها الاعتبارات الإقليمية المتحكمة بها سياسة واقتصاداً.

سلسلة استحقاقات

والواقع أن الارتباطات الإقليمية ليست جديدة لأنها بدأت بمناخها السائد منذ أوائل التسعينات، ولكن الجديد فيها اليوم أنها محكومة بفترة غير قصيرة من الوقت الضائع والتي تفرضها هي الأخرى سلسلة من الاستحقاقات الجائرة:

– فالخلاف الأميركي – الأوروبي الاقتصادي حول عدد من الأمور والقضايا التي لم تستطع منظمة التجارة الدولية ولا المفاوضات المباشرة أن تجد لها حلاً. والخلاف لا يقتصر على المنتوجات الزراعية وعلى بعض السلع الأخرى وحسب وإنما يتعدّى ذلك إلى سياسات مالية واقتصادية دولية كثيرة. ولعل ما حصل في مؤتمر سياتل الماضي لا يزال يحول دون عقد سياتل أخرى أو من دون تفعيل منظمة التجارة الدولية ذاتها.

لذلك، فإن هذا الخلاف سينتظر الآن مجيء الإدارة الأميركية الجديدة التي لن تستطيع مباشرة نشاطها واتخاذ القرار المناسب بهذا الصدد إلا بعد ربيع العام 2001.

– والمؤسسات المالية الدولية التي آن لها أن تواجه، بشكل جريء وناقد، الأخطاء التي ارتكبتها عن قصد أو غير قصد، في حقّ الدول التي واجهت صعوبات اقتصادية حادة لكي تستطيع فعلاً مواكبة القرن الحادي والعشرين.. هذه المؤسسات التي بدأت

بالدعوة الذاتية الجادة إلى حصر نشاطاتها بالشؤون المالية من دون الاندفاع إلى مجالات أخرى، تحتاج إلى بعض الوقت من أجل التقويم ومن ثم التعديل المطلوب.

– والوضع الروسي (الذي لم تقم قمة الدول السبع، بمعالجته في اجتماع اليابان الأخير وذلك لإعطائه المزيد من الوقت) لا يزال ينتظر استقراراً أمنياً – سياسياً يساعده على الانطلاق بالإجراءات الاقتصادية الأخرى ويساعد الآخرين على دعمه الموعود... هذا الوضع يحتاج، في ما يبدو، إلى مزيد من الوقت لكي يصبح جاهزاً للمشاركة الفاعلة في السياسة الدولية.

أما بالنسبة للوضع الإقليمي الشرق أوسطي فإن ثمة أسباباً أخرى للإنتظار أيضاً ومنها:

– الانتخابات الأميركية وذلك لأن الإدارة الأميركية الراهنة بدأت في مرحلة العدّ العكسي. وما يجري اليوم من تسابق أميركي ساخن لنيل الرضى الإسرائيلي لا يسمح إطلاقاً بأي دور أميركي للتقريب بين الجانبين العربي والإسرائيلي على المسارات التفاوضية المختلفة. ولا بدّ، بالتالي، من انتظار ربيع العام المقبل لكي تصبح الإدارة الجديدة قادرة على استئناف النشاط واتخاذ القرار.

– والوضع الإسرائيلي يفرض هو الآخر مرحلة انتظار حاسمة خلال الأشهر المقبلة، ذلك لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعيش هاجس الداخل وحلّ الحكومة والإنتخابات المبكرة، وهو يسعى خلال هذه الفترة الحرجة إلى ترميم ما يمكن، من وضعه المهتزّ ومن حكمه المهدّد، وهذه الفترة تمتد بظروفها على الساحة الإقليمية أيضاً.

– والوضع الاقتصادي الإقليمي محكوم أيضاً بشروط هذا الانتظار الإقليمي – السياسي. ذلك لأن الاتجاه الذي بدأ مع أوائل هذا العام بالتحرّك في معاودة نشاط المفاوضات المتعددة ولجانها الخمس من جهة والمؤتمر الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من جهة أخرى.... هذا الاتجاه محكوم عليه الآن الانتظار ريثما يتم أي تقدّم ملموس على أيّ مسار تفاوضي.

– كذلك فإن بعض الدول الأخرى – سوريا مثلاً – تخضع حالياً لتجربة مراجعة اقتصادية (وربما سياسية أيضاً) جديدة تحاول اللحاق بما فاتها والتكيّف مع الظروف الاقتصادية الجديدة.

وهذه التجربة بحاجة للوقت الذي يؤكد صلابتها السياسية المستقرة من جهة وحسن توجّهها الاقتصادي العام من جهة ثانية. ولا بد إذن من انتظار هذا الوقت الضروري قبل الإنطلاق المفتوح على المستويات والأصعدة الأخرى.

والمعروف، حيال ذلك، أن ثمة مقتضيات لهذا الوقت الضائع يجب إلتزامها في رأي صانع القرار الإقليمي – الشرق أوسطي. ومن هذه المقتضيات:

– أن أياً من الدول المعنية في المنطقة لا تستطيع أن تخرج عن دائرة الضبط الأميركي: فالعراق الذي شهد إنفراجاً جزئياً بموجب القرار 1284 الأخير سيبقى ضمن هذه الدائرة على الرغم من اعتراض الدول الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وما ينطبق على العراق ينطبق على الدول الأخرى أيضاً من ليبيا وحتى إيران، والمعادلة المفروضة هنا أن الإدارة الأميركية لا تملك قراراً نهائياً بصدد هذه الدول ولكنها تصرّ على إبقائها جميعاً ضمن دائرة الضبط الأميركي.

– إن الإدارة الأميركية العاجزة حالياً عن دفع المسارات التفاوضية إلى الأمام حريصة، من جهة أخرى، على عدم السماح بدفعها إلى الوراء. وهذا يعني تواصل الجهود الأميركية من أجل الإبقاء على الحد الأدنى من المناخ التفاوضي الإسرائيلي – الفلسطيني من جهة والإسرائيلي – السوري من جهة أخرى. أما في ما يعود إلى "عائدات" السلام على هذه الأطراف جميعاً فلعلّها الآن محكومة بفترة الانتظار ذاتها. وهذا الإنتظار لوحظ في سياق مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في لبنان مؤخراً والذي يُنتظر عقده في تشرين الأول المقبل.

– أما على المسار الفلسطيني – الإسرائيلي فإن الإدارة الأميركية لن تتساهل خلال فترة الانتظار هذه – في مسألة الدولة الفلسطينية المنوي إعلانها في أيلول المقبل. وستسعى إلى تأجيلها ان لم نقل إلى إتخاذ ما يقوّض أركانها منذ البدء إن أصر الجانب الفلسطيني على هذا الإعلان منفرداً. ويبدو أن زيارات الرئيس الفلسطيني إلى عشرين دولة مختلفة لن تؤثر في القرار الأميركي الحاسم لهذه الجهة.

وعلى الرغم من الطابع الإستفزازي الظاهر الذي اتّسمت به زيارة الرئيس الفنزويلي الجديد إلى الدول المصدّرة للنفط ولا سيما العراق وليبيا فإن منظمة الأوبك والدول صانعة القرار فيها تعي تماماً مسؤولياتها في المرحلة الراهنة، وهي لذلك ستتخذ القرارات العقلانية التي تمليها عليها مصالحها الحيوية بالأساس. ومن هذه المصالح الحيوية:

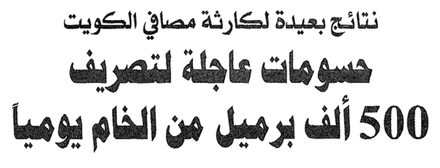
– إنها لن تقدّم على اتخاذ أي قرار يمكن أن يُستغل ضدها في الحملة الدعائية الإنتخابية الأميركية. وقد بدأ المرشّح الجمهوري فعلاً بتوظيف هذه الحملة في سياق الإعلان عن ضرورة ضبط الاوبك نفسها.

– إنها لن تحرج الديبلوماسية الأميركية الاقتصادية لأنها تعرف أن الإدارة الأميركية – سواء في هذه الفترة أم غيرها – غير قادرة على إثارة حساسية القطاع الاقتصادي النفطي الأميركي ولا على إثارة حساسية المستهلك الأميركي.

– وإذا كانت الصناعات الأميركية الأخرى ترى في تعزيز القدرة الشرائية للدول المصدّرة للنفط مصلحة لها من أجل إستمرار صادراتها اليها، إلاّ أن توازناً في أسعار النفط يتيح للإستهلاك النفطي وللتصدير الصناعي مجالاً حيوياً للاستقرار والازدهار.

– والمهم أن ثمة مقتضيات أمنية – سياسية – اقتصادية تراها الإدارة الأميركية ضرورية للتعامل مع هذا الوقت الضائع بانتظار إدارة جديدة مع ربيع العام 2001.

– وستسعى هذه الادارة إلى إقناع الآخرين الإستجابة لهذه المقتضيات وإلاّ فإنها ستسعى إلى فرضها بوسائلها المتاحة.■



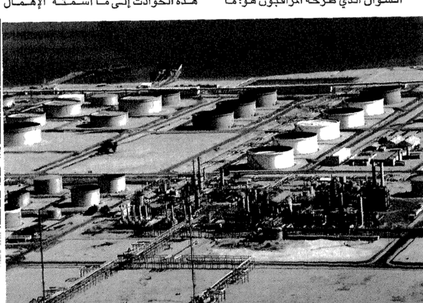
نتائج بعيدة لكارثة مصافي الكويت

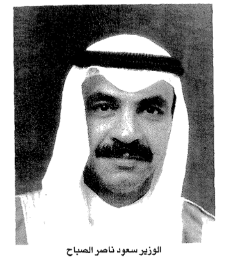
حسومات عاجلة لتصريف 500 ألف برميل من الخام يومياً

مازال الغموض يكتنف الحرائق والانفجارات التي وقعت في مصافي النفط الكويتية الثلاث في حزيران/يونيو وتموز/يوليو المنصرمين. وكانت تلك الحوادث قد خلّفت ثمانية قتلى وعدداً من الجرحى فضلاً عن خسائر مادية كبيرة كما تسبّبت بتغيرات مهمة في قطاع النفط الكويتي على صعيدي السوق والإدارة.

وكان انفجار ضخم وقع يوم 25 حزيران/يونيو في مصفاة ميناء الأحمدي التي كانت تكرر نحو 485 ألف برميل نفط يومياً، ما أدى إلى سقوط ستة قتلى وتوقف هذه المصفاة كلياً عن العمل، وجاء الحادث بعد أسبوع من حادث مصفاة الشعيبة الذي أودى بحياة عاملي صيانة نتيجة تسرّب الغاز. وفي نهاية شهر تموز/يوليو وقع انفجار آخر في مصفاة ميناء العبد الله ما أدى إلى نشوب حريق في منشآت المصفاة تمّت السيطرة عليه سريعاً من دون وقوع ضحايا وكانت أضراره طفيفة.

السؤال الذي طرحه المراقبون هو: ما الذي يقف وراء تتابع هذه الأحداث في ثلاثة مصافٍ متباعدة وتقع في مناطق مختلفة من الكويت؟ وهل في الأمر نوايا تخريبية أم أن الأمر يمكن أن يشير إلى إهمال فادح وسوء إدارة لتلك المواقع؟ من أجل جلاء هذه الأمور سارعت حكومة الكويت لتعيين لجان تحقيق ضمت "مؤسسة البترول الكويتية" (وهي المؤسسة الحكومية التي تملك وتشغل هذه المصافي) وممثلين عن الحكومة. وترافق تشكيل لجنة التحقيق مع اتهامات كويتية "مصادر وجهات أجنبية" بالوقوف وراء تلك الأعمال ولم تسمّ الكويت الجهات المعنية تاركة بذلك المجال لتكهنات متضاربة. إلا أن مصدراً مطلعاً أوضح لـ"الإقتصاد والاعمال" أن "معظم المراقبين يميلون إلى الاعتقاد بأن هذه الأحداث كانت نتيجة حتمية لحالة من الفساد ولأخطاء فادحة في وضع تصاميم المصافي وإنجاز إنشاءاتها عند إعادة بنائها في أعقاب حرب الخليج. يؤكد هذا التحليل ما تردّد عن أن اللجنة النيابية المكلفة بالتحقيق في حادثي الشعيبة وميناء الأحمدي عزت هذه الحوادث إلى ما أسمته "الإهمال" و"الأخطاء" كما أن مجلس الوزراء الكويتي قرّر تحويل ملفات الحوادث الثلاثة إلى المدعي العام الجزائي "لاستكمال التحقيقات ومعاقبة المسؤولين".





الوزير سعود ناصر الصباح

إلا أن مؤسسة بترول الكويت أضافت إلى الغموض والتكهنات لوماً علنياً لشركة "شيفرون" الأميركية ولا سيما في ما يتعلّق بحادث الاختناق في مصفاة الشعيبة التي لم تبدأ الإنتاج بعد والمعدّة لإنتاج وقود الطائرات. وذكرت المؤسسة أنه على الرغم من أن بعضاً من المسؤولية يقع على عاتق بعض العاملين في المصافي، إلا أن ذلك لا يبرّئ "شيفرون" من مسؤوليتها. كما اقترح تقرير لجنة التحقيق النيابية على المسؤولين في وزارة النفط أخذ الخطوات القانونية اللازمة في حق الشركة "بناءً على "ثبوت حصول أخطاء" من جانبها. ومعروف أن شركة "شيفرون" كانت تزوّد مصفاة الشعيبة بالمواد الكيميائية المساعدة على تنقية النفط الخام، وقد وجّه الاتهام إليها على أساس أنها لم تفِ بالتزاماتها لجهة تقديم المساعدة التقنية للمصفاة المذكورة بحسب اتفاقها مع "مؤسسة البترول الكويتية".

إلا أن متحدثة بإسم الشركة سارعت إلى نفي الاتهامات وقالت أن "شيفرون" لم يكن لها أية علاقة بأي من الحادثتين وأنه لا يوجد أي أساس فني لهذه الادعاءات". وأضافت أن الشركة تتابع التطوّرات بغاية الاهتمام وأنها تحافظ على التزاماتها في ما يخص المنشآت الكويتية.

وإذا كانت أسباب وقوع هذه الحوادث لا تزال غامضة، إلا أن نتائجها تبدو أكثر وضوحاً لمدى تأثيرها على مسار قطاع النفط الكويتي بالإضافة إلى الخسائر في الأرواح،

فإن كلفة إصلاح وإعادة تشغيل مصفاة ميناء الأحمدي وحدها ستبلغ 330 مليون دولار أميركي بحسب تقديرات أولية لشركات التأمين، وسيتطلب ذلك أن تتوقف هذه المصفاة عن العمل لمدة لا تقل عن ستة أشهر، علماً أنها تكرر أكثر من نصف إنتاج الكويت من المشتقات والبالغ 850 ألف برميل من النفط الخام يومياً.

ونتيجة توقّف مصفاة ميناء الأحمدي عن العمل، أعلنت مؤسسة البترول الكويتية أن مبيعات بعض المشتقات النفطية، تسليم تموز/يوليو، ستنخفض 28 في المئة وتسليم آب/أغسطس بنحو 44 في المئة. ومن الطبيعي أن يكون لهذا النقص المفاجئ في طاقة الكويت أثر مباشر على علاقتها بعملائها وخصوصاً في أسواق جنوب شرق آسيا وهي الأسواق الرئيسية لتصريف المشتقات النفطية الكويتية.

ونتيجة لتلك الحوادث قامت باكستان مثلاً بمضاعفة حجم طلبياتها من الـ"فيول أويل" السعودي لتصل إلى 220 ألف طن بدلاً من 110 آلاف طن، تسليم شهر أيلول/سبتمبر. وذكرت شركة النفط الباكستانية أن هذه الزيادة ستعتمد في حال عدم تمكّن "مؤسسة البترول الكويتية" من الالتزام بعقود التسليم، ولذلك تركت الشركة الباكستانية لنفسها حق إلغاء النصف الثاني من طلبية شهر أيلول/سبتمبر السعودية.

من ناحية أخرى، فإن التراجع الحاد في طاقة الكويت على تكرير المنتجات جعلها تواجه على غير انتظار مشكلة تصريف نحو نصف مليون برميل نفط يومياً كان يتم تكريرها في مصفاة ميناء الأحمدي وبيع مشتقاتها، ودفع هذا الوضع غير المتوقع بالكويت لإعلان ما سُمي بـ"حالة طوارئ" نفطية، فبدأت "مؤسسة البترول الكويتية" بعرض كميات من النفط الخام على بعض الزبائن بأسعار أدنى من أسعار السوق بنسبة وصلت إلى 95 سنتاً للبرميل. ويتوقع أن يستمر الضغط لتصريف فائض النفط الخام إذا طال توقّف المصفاة الكويتية عن العمل كما هو متوقع. ويقول محللون إن الأسواق لا يمكن إلا أن تتأثر عاجلاً أم آجلاً بتصدير نحو 500 ألف طن إضافي من النفط الخام يومياً.

لكن من أهم نتائج هذه الحوادث أن الحكومة الكويتية بدأت فعلاً بأخذ الإجراءات الإدارية المطلوبة للتخلّص من حالة الفساد، ومن أهم هذه الإجراءات الإعلان عن تشكيل لجنة عليا تراقب وتشرف وتتابع ميدانياً قيام شركات النفط بتنفيذ توصيات ومقترحات لجان التحقيق، وذلك في ظلّ تقارير تتحدث أن وزير النفط الكويتي ورئيس "مؤسسة البترول الكويتية" الشيخ **سعود ناصر الصباح** كان قد تقدّم باستقالته من منصبه الحكومي وذلك بسبب ما اعتبره "مسؤوليته السياسية" عن الحوادث الثلاث، إلا أن الاستقالة لم تقبل بعد. ■






الملك محمد السادس

الاكتشافات المهمة قد توفر فاتورة تصل إلى 1.5 مليار دولار سنوياً

المغرب يدخل نادي الدول النفطية والاستغلال التجاري لن يبدأ قبل العام 2003

بعد مجهودات متكررة للتنقيب عن النفط في الصحراء المغربية، وإنفاق أكثر من 5 ملايين دولار، زفّ الملك محمد السادس نبأ اكتشاف النفط والغاز في المغرب بعبارات متزنة حرص فيها على وضع الحدث في إطاره وعدم إثارة توقعات كبيرة لدى الجمهور. لكن العاهل المغربي لم يخف مع ذلك أهمية الاكتشاف عندما أكد أن الغاز والنفط اكتشفا "بكميات وافرة". وقدم وزير الطاقة المغربي **يوسف طاهري** في وقت لاحق، معلومات أكثر تفصيلاً عن الاكتشاف عندما عقد ندوة صحفية في منطقة تلسنت التي تمّ فيها الاكتشاف بعد قليل من زيارة قام بها العاهل المغربي إلى الموقع يوم 23 آب/ أغسطس الماضي.

في هذه الندوة أوضح طاهري للمرّة الأولى أن شركة لون ستار إنرجي الأميركية عثرت على احتياطات من الغاز والنفط "توازي 1,5 إلى ملياري برميل من النفط الخام"، موضحاً أن هذه الاحتياطات تعادل استهلاك المغرب من الطاقة لـ 25 أو 30 عاماً. وأدى استخدام الوزير لهذه العبارة للظن بأن الجزء الأكبر من الاكتشاف يمثل في الحقيقة احتياطاً غازياً أكثر مما يمثل نفطاً. وقد وافق الوزير على هذا التفسير من بعض الصحفيين لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وجاء الاكتشاف المغربي نوعاً من المفاجأة لأنه تم بعد أشهر قليلة من حصول الشركة الأميركية (في نيسان/ أبريل الماضي) على امتياز التنقيب عن النفط في منطقة تلسنت على رقعة تبلغ مساحتها 6000 كيلومتر مربع.

وكشف الوزير المغربي أن الاستغلال التجاري للثروة الطاقية في الصحراء المغربية سيبدأ في العام 2003. وتقع الحقول التي تم اكتشافها في الشمال في منطقة تبعد نحو 200 كيلومتر عن الحدود مع الجزائر، الأمر الذي دفع بعض الصحفيين الأجانب للسؤال عن الوسيلة التي سيتم بها استغلال موارد طاقية تفصلها مسافة بعيدة عن الحواضر المغربية وساحل المتوسط، إلى أن المغربيين ما زالوا يفضلون عدم الخوض في هذا النوع من التفاصيل. كما أن القرب النسبي للحقول من الحدود الجزائرية أثار السؤال إذا كان لموقع الحقل أي مغزى خاص من الناحية الجغرافية. وقد ردّ الوزير المغربي بالتأكيد على أن الحقول تقع في الأراضي المغربية وفي طبقات أرضية ليس لها أي تداخل مع الجيولوجيا الجزائرية وأضاف: "نحن تربطنا بالجزائر علاقات مودة واحترام متبادل". وأكد طاهري أن هذه الثروة "هي منحة من الله إلى المغرب لكي نوظفها في إنماء بلدنا". ويذكر أن الحدود بين الجزائر والمغرب مقفلة منذ العام 1994 على أثر تسلل متطرفين إسلاميين من الجزائر بجوازات سفر فرنسية، وشنهم هجوما على فندق سياحي في منطقة مراكش جنوب البلاد، وقتلهم اثنين من السائحين الأسبان.

"لون ستار إنرجي" الأميركية ترفع استثماراتها إلى مليار دولار بعد اكتشافات منطقة "تلسنت"

وبالإضافة إلى امتياز التنقيب في منطقة تلسنت تمتلك الشركة الأميركية حاليا مجموعة من الامتيازات تغطي مساحة 37,000 كيلومتر مربع بما في ذلك امتيازات للتنقيب في المياه الإقليمية في منطقة الصويرة، الدار البيضاء وصافي على شاطئ المحيط الأطلسي. ويقول وزير الطاقة المغربي أن احتياطات الغاز (والنفط) الموجودة في مناطق الامتيازات تعادل نحو 12 مليار برميل من النفط. وتقول مصادر الشركة الأميركية أنها تعتزم بدء الحفر في سواحل الدار البيضاء، وتتوقع وزارة الطاقة المغربية أن تقوم شركة لون ستار الأميركية بحفر نحو 100 بئر في منطقة تلسنت، وتضيف أن اكتشاف النفط والغاز في الصحراء المغربية سيبدل معطيات الاستثمار فيها جذريا. إذ بينما كانت "لون ستار إنرجي" تعتزم استثمار 160 مليون دولار في عمليات الاستكشاف والتنقيب فإنه بات من المتوقع أن ترفع الشركة استثماراتها في المنطقة إلى نحو مليار دولار.

يذكر أن المغرب يدفع نحو 800 مليون دولار سنويا لتأمين مستورداته من مشتقات النفط المختلفة. إلا أن فاتورة الاستيراد شهدت ارتفاعا كبيرا خلال العام 2000 بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار العالمية للنفط الخام، فقفزت فاتورة مستوردات النفط المغربية إلى 727 مليون دولار عن النصف الأول من العام فقط بزيادة 15 في المئة عن الفترة المماثلة من العام السابق. ■

من الكويت إلى السعودية مروراً بمصر والأردن

هجمة على استكشاف وإنتاج الغاز

تشهد المنطقة العربية نشاطاً كثيفاً في حقل استكشاف وتطوير الثروة الغازية ويمكن لهذه المجهودات أن تبدل في وقت قريب خريطة ثروات الهايدروكاربونية في بعض الدول مثل الكويت. كما أنها قد ترفع معدل الاكتفاء النسبي بمصادر الطاقة المحلية كما هي الحال في الأردن. وفي ما يلي يقدم محرر "الاقتصاد والأعمال" النفطي تقريراً ببعض هذه التطورات:

الكويت تتوقع اكتشافات كبيرة

تتوقع دولة الكويت العثور على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في المناطق الساحلية الشمالية بمساعدة شركة "توتال فينا الف" الفرنسية من خلال حفر واختبار أحد أعمق الآبار في البلاد.

فبعد محاولات عدة للعثور على الغاز منذ العام 1978، تعتقد مؤسسة البترول الكويتية أنها عثرت أخيراً على احتياط ضخم من الغاز، وذلك بعد اختبار بئر "العنيزة" الذي استكملته المؤسسة في آذار/مارس في الركن الشمالي الغربي من حقل الروضتين (NWRA - I) قرب الحدود مع العراق، والذي وصل عمقه إلى 200،22 قدم وبلغت كلفته 16,5 مليون دولار أميركي.

وذكرت مصادر أن المؤسسة الكويتية رصدت نحو عشرة ملايين دولار إضافية لاستكمال أعمال الاختبار ابتداءً من شهر آب/أغسطس. وستستفيد المؤسسة الكويتية من اتفاق الخدمات الفنية الذي وقعته مع شركة "توتال الفرنسية"، خصوصاً بعد عملية الاندماج التي جرت في السنة الحالية والتي تمخضت عن إنشاء مجموعة شركات "توتال فينا الف" العملاقة.

وتقول مصادر نفطية أن الاكتشاف سيدعم موقف الكويت التفاوضي مع كل من قطر وإيران بعد توقيع اتفاقيات تفاهم مع كل منهما لشراء حاجات البلاد من الغاز. إشارة الى أن حجم احتياطي الغاز الطبيعي في الكويت قليل بالنسبة لاحتياط النفط، وهو لا يتعدى 1500 مليار م3.

توجه كويتي نحو إيران؟

في هذه الأثناء راجت إشاعات عن أن الخلاف على الجرف القاري بين قطر والبحرين قد يؤثر سلباً على تنفيذ بنود الاتفاق المبدئي الذي وقّعته الكويت مع قطر منذ ثلاثة اشهر لتزويد الكويت بالغاز القطري، وذلك نظراً لأن المشروع يلحظ مرور أنبوب الغاز القطري إلى الكويت عبر أراضي ومياه البحرين الإقليمية. وتعززت الإشاعات مؤخراً بأنباء تقول أن إيران تدرس مد الكويت باحتياجاتها من الغاز الطبيعي وأن البلدين يبحثان المشروع بعيداً عن الأنظار. يُذكر أن الكويت كانت تستورد قبل حرب الخليج نحو أربعة مليارات م3 من الغاز الطبيعي العراقي عبر خط يمتد من حقل الرميلة في جنوب العراق إلى ميناء الشعيبة.

وبينما تسعى إيران لرفع طاقتها من إنتاج الغاز الطبيعي فإن مصادر مطلّعة في طهران تقول أن الحكومة الإيرانية وشركات النفط الوطنية ستعمدان في المستقبل القريب إلى تسهيل أعمال الشركات الأجنبية وتحسين شروط عملها في مجال استكشاف وتطوير الحقول النفطية. وذلك كردة فعل على الوضع الحالي في السوق وداخل منظمة الدول المصدّرة للنفط (أوبك)، ورغبة منها في زيادة حصتها من الإنتاج أو على الأقل المحافظة على حصتها النسبية في ضوء توقعات بزيادة الطلب على نفط المنظمة وبالتالي على النفط الإيراني.

.. ودعوة سعودية للشركات

على صعيد آخر تأمل الحكومة السعودية في عقد اتفاقات مبدئية مع شركات أجنبية قبل نهاية السنة الحالية لتطوير قطاع الغاز في المملكة. ودعت الرياض لهذه الغاية ممثلين عن هذه الشركات لاجتماعات تقنية واستثمارية في شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو الماضيين على أن تقدم هذه الشركات خططها المفصلة في الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس. إلا أن مصادر مطلّعة في الرياض تعتقد بأن الموعد المنشود من الحكومة السعودية للتوقيع على هذه الاتفاقات قد يكون "متفائلاً" بعض الشيء خصوصاً وأن الوقت المتبقي لا يسمح للمصادر السعودية بدراسة تلك الخطط بشكل كافٍ نظراً لأن أغلبية الكوادر لن يكون لديها أكثر من فترة شهرين ونيف، وهي الفترة الفاصلة بين انتهاء العطلة الصيفية وحلول شهر رمضان المبارك، لاستكمال الدراسات.

وتعتقد المصادر بأن الموعد الأكثر واقعية للتوقيع سيكون بين شهري شباط/فبراير وآذار/مارس من السنة المقبلة.

الأردن يطور حقل أريشا

أما في الأردن فإن الحكومة تدرس خططاً تقدّمت بها شركات أجنبية لتطوير حقل أريشا للغاز الطبيعي الموجود في شمال شرق المملكة. وتضع عمّان آمالاً كبيرة في إنتاج ما يكفي احتياجات البلاد الحالية والمستقبلية، وبالتالي الاستغناء عن خطط استيراد الغاز الطبيعي من مصر أو السعودية أو حتى من قطر بواسطة الناقلات البحرية.

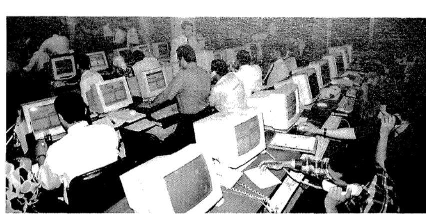
واستناداً إلى نتائج حقل أريشا ستعتمد الحكومة خططاً لإنشاء وتطوير محطات إنتاج الطاقة الكهربائية وستحدد نوع ومصادر الوقود المستعمل لتشغيلها

الغاز المصري

وعلمت "الاقتصاد والأعمال" من مصادر مطّلعة في القاهرة أن المباحثات المتعلّقة بتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل قد وصلت تقنياً إلى مرحلة متقدمة جداً ولم يعد ينقص الاتفاق إلا التوقيع الأخير. ولكن المصادر نفسها شددت على أن الضوء الأخضر السياسي لم يعطَ بعد في شكل واضح وذلك ربما بانتظار نجاح عملية السلام على كل المسارات.

يشار إلى أن شركة الغاز البريطانية (British Gas) كانت قامت بعمليات استكشاف تجاه الساحل الإسرائيلي ووجدت كميات قليلة من الغاز الطبيعي، وتأمل الحكومة الإسرائيلية في استكشاف كميات أكبر من خلال حفر آبار أعمق من تلك التي حفرت حتى الآن.

وذكرت مصادر صحافية أن مصر تنوي العمل على استكشاف وتطوير 220 بئر نفط وغاز في السنة المالية التي تبدأ في تموز/يوليو 2000 وأن بعض عمليات الاستكشاف ستجري في مياه البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل المصرية.■



البورصة المصرية في مهب "التقارير الدولية"
رهان على أسهم الاقتصاد الجديد

القاهرة – محمود عبد العظيم

تمرّ البورصة المصرية حالياً بمنعطف خطير بعد صدور تقارير عدة من مؤسسات تصنيف دولية تشير إلى تغيير درجة التصنيف الخاصة بمصر ومؤسساتها المالية من درجة مستقر إلى درجة سلبي.. هذه التقارير أدّت إلى خروج عدد كبير من المستثمرين من البورصة سواء كانوا من المستثمرين المحليين أو الأجانب، ما ترتّب عنه تعرّض السوق لموجة عنيفة من تراجع الأسعار أعادت إلى الأذهان أحداث شباط/ فبراير 1997 التي أطاحت بأحلام الكثيرين وكبّدتهم خسائر فادحة.

وبدت البورصة المصرية في الفترة الأخيرة وكأنها سوق للمقامرين والمغامرين الباحثين عن فرص للكسب عبر استخدام معلومات داخلية أو استغلال أوضاع سوق غير مؤاتية، وهو الأمر الذي لا يتوفر بطبيعة الحال لمعظم المستثمرين الذين فضلوا الهروب بالبقية الباقية من أموالهم.

تصريحات متفائلة وواقع مؤلم

رغم التصريحات المتفائلة التي يطلقها مسؤولون حكوميون حول تحسن أوضاع البورصة في المستقبل، خصوصاً مع طرح أسهم الخدمات في نهاية العام الجاري مثل أسهم شركة الاتصالات وشركة الكهرباء، إلا أن هذه التصريحات فشلت في إعادة الروح للبورصة أو حتى الطمأنينة والثقة في نفوس المتعاملين، حيث سرعان ما تصطدم هذه التصريحات الوردية بالواقع المؤلم الذي تعانيه السوق والذي يتمثل في استمرار تراجع المؤشر العام وفقدان الأسهم لمعظم قيمتها، حتى أن بعض الأسهم أصبحت تتداول الآن بأقل من قيمتها الإسمية.

وساهمت التقارير الأخيرة خصوصاً التقرير الذي صدر عن ستاندر أند بورز في إثارة موجة من الذعر والقلق لدى المتعاملين أدّت إلى انسحاب الكثير من السوق خصوصاً بعد أن أثّرت هذه التقارير على أداء صناديق الاستثمار الأجنبية بل والمحلية في البورصة المصرية.

ويرى **عبد الحميد إبراهيم** رئيس هيئة سوق المال أنه رغم تدنّي أسعار معظم الأسهم المتداولة، إلا أن البورصة المصرية تظل في مقدمة الأسواق الناشئة من حيث تحقيق معدل الربحية، بل ومن حيث الأمان الاستثماري.

ويؤكد رئيس هيئة سوق المال أن تقارير المؤسسات الدولية لن تؤثر على مستقبل البورصة، خصوصاً وأن هذه التقارير تتغير في وقت قصير ولا تعدّ توصياتها بمثابة توصيات نهائية بل هي بمثابة تحليل لأوضاع اقتصادية في لحظة ما، وليست صورة بانورامية لأوضاع هذا الاقتصاد ككل.

حزمة سياسات

ويؤكد **عبد الحميد إبراهيم** أن هيئة سوق المال انتهت من إعداد حزمة سياسات لدعم أوضاع البورصة وتعزيز مبادئ الشفافية بها وإعداد تعديلات تشريعية من شأنها توفير قاعدة قانونية لانطلاق البورصة في المرحلة المقبلة.

وقال أن من أبرز هذه السياسات تفعيل سوق السندات بحيث لا يقتصر التعامل في السوق كما هو حاصل الآن على الأسهم وحيث تصبح سوق السندات موازية، إن لم تكن متفوقة على سوق الأسهم، مشيراً إلى إمكانية استفادة القطاع الخاص المصري من تنشيط سوق السندات حيث تستطيع شركات هذا القطاع طرح سندات في البورصة للحصول على تمويل رخيص لتوسعاتها الاستثمارية بدلاً من الاستمرار في سياسة

عبد الحميد إبراهيم



محمد عبد السلام



سامح الترجمان

الاقتراض من البنوك التي تكلفها كثيراً.

ومن بين هذه السياسات أيضاً الاتجاه إلى منح إعفاءات ضريبية جديدة للأرباح المحققة عن الاستثمار في البورصة خصوصاً للبنوك وصناديق الاستثمار بهدف دعم الاستثمار المؤسس.

نظام جديد

يعرب **محمد عبد السلام** العضو المنتدب لشركة مصر للمقاصة عن اعتقاده بأن الانخفاض الحالي لأسعار الأسهم في البورصة المصرية انخفاض مفتعل، ومن ثم فإن استمرار هذا الانخفاض لمدة طويلة أمر مشكوك فيه، ويشير إلى أن أسعار بعض الأسهم وصلت إلى أقل من القيمة الاسمية وهو أمر ليس له ما يبرّره خصوصاً وأن أوضاع الشركات المصدرة لهذه الأسهم جيدة، بل وتحقق أرباحاً جيدة كل عام، وتشير إلى ذلك قوائم المراكز المالية الربع سنوية التي تنشرها الشركات.

إذاً الأمر لا يعدو أن يكون سلوكاً سيكولوجياً من جانب المستثمرين وهو سلوك ساهم في تعزيزه صدور مثل هذه التحاليل عن المؤسسات المالية العالمية، ما رسّخ فكرة تراجع الأسعار.

ويشير العضو المنتدب لشركة مصر للمقاصة إلى أن نظام التداول الجديد الذي سينفذ خلال أسابيع قليلة وتمّ استيراده من شركة "إيفا" الكندية سيلعب دوراً ملموساً في تحسين أوضاع البورصة وجذب المزيد من المستثمرين، حيث سيتمّ إلغاء نسبة الـ5 في المئة صعوداً وهبوطاً خلال الجلسة الواحدة وهي النسبة التي كانت تثير اعتراض الكثيرين، بل ودفعت بعضهم إلى الخروج من السوق.

أسهم الاقتصاد الجديدة

يرى **سامح الترجمان** رئيس مجلس إدارة البورصة أن الاتصالات والكهرباء ستؤديان بلا شك إلى إنعاش السوق وجذب شرائح جديدة من المستثمرين، مشيراً إلى أن الحكومة انتهت من إعداد برنامج متكامل للطرح يضع في اعتباره كل الظروف التي تضمن عملية خصخصة ناجحة، ويقول أن هذه هي بداية اسهم الاقتصاد الجديد التي ستنعش السوق خصوصاً في ظل وجود تجارب طرح سابقة وناجحة في مجال أسهم الخدمات مثلما حصل عند طرح أسهم في شركة الهاتف المحمول "موبينيل" وأسهم مدينة الإنتاج الإعلامي. ■

الدولة تدعم إسراف المواطن
غرفة الكويت تستعجل إصدار قانون الخصخصة

الكويت – الإقتصاد والأعمال

على الرغم من أن الاقتصاد الكويتي ليس اقتصاداً موجهاً، إلا أن الدولة لا تزال تسيطر على معظم النشاط الاقتصادي حيث يُسهم القطاع العام بمنشآته وقطاعاته المختلفة بما يزيد عن 76 في المئة من الناتج القومي. إذ بعد الثروة النفطية بدأت تتغير هيكلية الاقتصاد بانتقال مقاليد قيادة الاقتصاد من القطاع الخاص إلى القطاع العام.

شدّ الأحزمة

مع انهيار أسعار النفط في الفترة الممتدة من أواخر 1997 حتى أوائل 1999، تفاقم العجز في ميزانية الدولة، وانعكس ذلك شللاً في الحركة الاقتصادية بفعل تراجع الإنفاق الحكومي الذي يعتبر قاطرة النمو في الاقتصاد الكويتي.

ارتفاع أسعار النفط منذ بداية 1999 ووصوله إلى مستويات قياسية هذا العام (وذلك للمرة الأولى منذ 1995) لم يترجم زيادة في الإنفاق العام بفعل تردّد الحكومة الكويتية في ضخّ الأموال الناجمة عن ازدياد مواردها النفطية في شرايين الاقتصاد المتعطش أصلاً للسيولة، بعد أن سحبت عمليات الخصخصة معظم السيولة من السوق.

الإحجام الاقتصادي و.. السياسي

الاقتصاد الكويتي، الذي يعاني ركوداً، هو اليوم بين مطرقة إحجام الدولة الاقتصادي عن الإنفاق العام بما يلبي احتياجات الاقتصاد المالية، وبين سندان إحجامها السياسي عن اتخاذ القرار المنشود بإجراء عملية إصلاح اقتصادي قيصرية تقلّص حجم القطاع العام المتضّخم وتنقل مقاليد القيادة الاقتصادية من جديد إلى القطاع الخاص، ويأتي تردّد الدولة هذا وسط التجاذبات السياسية التي ترخي بثقلها على الحياة العامة وتشلّها.

غرفة تجارة وصناعة الكويت، المعنية مباشرة بملف الإصلاح الاقتصادي كونها الجهة الممثلة للقطاع الخاص الكويتي بكل شرائحه ونشاطاته، لم تغب يوماً عن ساحة الحوار الوطني الاقتصادي ولا عن دائرة المشاركة الفنية الفعالة في صناعة القرار. فقد قدّمت الغرفة مذكرات حول إصلاح المسار الاقتصادي للكويت وحول معالجة الشؤون الاقتصادية المختلفة، وشاركت في صوغ عدد كبير من مشاريع القوانين المتعلقة باجتذاب رأس المال الأجنبي للاستثمار في الكويت والسماح للأجانب بتملّك وتداول الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية.

كما شاركت في صوغ قانون الخصخصة، وكان لها مطالعة خاصة بقانون دعم العمالة الوطنية في القطاع الخاص.

مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت **أحمد الهارون** قال لـ"الاقتصاد والأعمال" أن "المشكلة الأساسية تكمن في سيطرة الدولة على الاقتصاد (76 في المئة من الناتج القومي) في وقت كل المعطيات والمؤشرات تدل على إمكانية جعل الكويت قلعة اقتصادية مؤثرة في محيطها ومنطقتها، قلعة اقتصادية مثلثها الذهبي: عدد سكان مثالي، دخل مثالي وموقع مثالي".

أحمد الهارون

أزمة قرار

هل الخلل في غياب الرؤية الاقتصادية؟ "كلا يجيب **الهارون**، نحن في الكويت نعاني من بطء القرار أحياناً، وعدم اتخاذ القرار أحياناً أخرى، وعندما يتخذ القرار لا يكون فنياً مئة في المئة، لذا نحن نركّز على ضرورة عدم الخلط بين القرارات الاقتصادية الفنية والشؤون السياسية"، ويضيف **الهارون** أن على الدولة اتخاذ القرار الذي يضع القطاع الخاص أمام مسؤولياته واستعجال إصدار قانون الخصخصة المعروض على مجلس الأمة كي تبدأ بنقل العديد من المؤسسات الاقتصادية إلى القطاع الخاص، أو إعادة العديد منها إليه خصوصاً تلك التي كانت أصلاً في عهدة هذا القطاع.

عن الرؤية الاقتصادية يقول **الهارون** أنها موجودة ويلخصها بالتالي:

أولاً – الكويت بلد يعتمد على النفط كمصدر رئيسي من مصادر الدخل، وبالتالي التوسع الصناعي يجب أن يكون توسعاً بالصناعات القائمة على النفط.

ثانياً – تمتاز الكويت بموقعها الجغرافي بين أكبر كتلتين سكانيتين في المنطقة، إيران والعراق. هذا الموقع يؤهلها للعب دور كبير في مجال إعادة التصدير (Transit) إلى إيران حالياً، والعراق مستقبلاً.

ثالثاً – تتمتع الكويت باستقرار سياسي وتشريعي وبنية تحتية متكاملة، ما يؤهّلها للعب دور رئيسي في مجال الخدمات من دون إغفال ضرورة تطوير الأطر القانونية اللازمة لتعزيز هذا الدور.

إنفاق حكومي غير منتج

على صعيد آخر، يقول **الهارون**، أن موارد الدولة تنفق في مجالات غير إنتاجية، فرواتب الموظفين تستنزف أكثر من 70 في المئة من موارد الحكومة التي تعتبر رب العمل الأكبر في الكويت، وهناك سلع وخدمات (الكهرباء والماء والهاتف وغيرها) كثيرة مدعومة، منها مجانية وأخرى أسعارها رمزية: "لا تزال الدولة تدعم إسراف المواطنين، والحاجة ملحة لعقلنة وترشيد الاستهلاك" كما يؤكّد **الهارون**.

وأخيراً تبقى مشكلة عدم تمكّن القطاع الخاص من منافسة القطاع العام على اجتذاب العمالة الوطنية يقول **الهارون**: "من دون تدخل الدولة لتقوية القطاع الخاص وجعله قطاعاً جاذباً للعمالة الكويتية تحديداً، لن يكون للقطاع الخاص الكويتي دور حقيقي ومتوسع في الاقتصاد لأنه غير قادر على منافسة الحكومة في المرتبات والعلاوات التي تعطيها للموظفين، فالمعادلة غير متوازنة بين القطاعين حيث الحكومة سخية في مرتباتها مع ساعات عمل ومسؤوليات أقل للعاملين في دوائرها ومرافقها". ■

أروع جوائز يمكن أن يقدمها لك العالم



أجمل مفاجأة

بمبلغ ٥٠٠ درهم (١٣٩ دولار أمريكي) لديك فرصة واحدة من بين ألف فرصة فقط للفوز بسيارة فخمة. وهذا لأن السحب محدود لـ ١٠٠٠ مسافر فقط. ويضاف إلى ذلك أنه سيتم شحن السيارة إلى عنوان الفائز مجاناً!

المفاجأة الرائعة

السوق الحرة - دبي

DUBAI DUTY FREE

www.ddf-uae.com

مليونير القرن

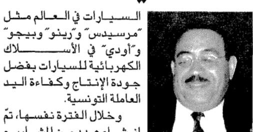
هذه فرصتك لتكون مليونيراً فورياً. سعر التذكرة ١٠٠٠ درهم (٢٧٨دولار أمريكي) والسحب محدود لـ ٥٠٠٠ مسافر فقط. أين يمكنك أن تجد فرصة أروع من هذه للفوز بـ ١٠٠٠٠٠٠ دولار أمريكي؟

MILLENNIUM MILLIONAIRE

اربح ١٠٠٠٠٠٠ دولار

الاستثمارات الخارجية في تونس
612 مليون دينار في 6 أشهر

يتواصل انتعاش الإستثمار الخارجي في تونس بفضل التشجيعات المتواصلة التي ما فتىء يقدّمها الرئيس بن علي لفائدة المستثمرين إلى جانب تنامي فرص الإستثمار في جميع القطاعات ووفرة اليد العاملة المختصة فضلاً عن الظروف السياسية والإجتماعية الملائمة.





فتحي المرداسي
وزير التعاون الدولي والإستثمار الخارجي

فخلال النصف الأول من العام 2000، بلغت قيمة الإستثمارات الخارجية التي تمّ إستقطابها أو وجهت هدفها نحو تونس 612 مليون دينار مقابل 217 مليوناً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، محقّقة قفزة بنسبة 182 في المئة.

ويعود هذا التطوّر بقسط وافر إلى خصخصة شركتي إسمنت قابس والنفيضة بقيمة 361،5 مليون دينار أي ما يقارب نصف قيمة الإستثمارات الأجنبية المشار إليها.

كما سجّلت هذه الفترة دخول 85 مؤسسة ذات مساهمة أجنبية في مرحلة الإنتاج موفّرة 4500 فرصة عمل ثابتة، من بينها 69 مؤسسة موجّهة كلياً للتصدير و16 مؤسسة أخرى موجّهة للسوق المحلّية.

الصناعات المعملية في المقدمة

تعتبر الصناعات المعملية القطاع الأكثر إستقطاباً للاستثمار الخارجي، إذ تأسست حتى نهاية حزيران/يونيو الماضي 75 مؤسسة للاستثمار في هذا القطاع خلقت أكثر من أربعة آلاف فرصة عمل.

ويعدّ قطاع النسيج القطاع الأكثر إستقطاباً للمستثمر الأجنبي من بين الصناعات المعمليّة إلى جانب الصناعات الكهربائية والميكانيكية التي شهدت تطوراً مطرداً حيث بلغت قيمة الإستثمارات فيها 60 مليون دينار بعد إنشاء عشر شركات أجنبية جديدة خلال النصف الأول من العام الحالي.

يُذكر أن هذا القطاع الواعد جعل من تونس أحد أبرز المولين لكبرى شركات السيارات في العالم مثل "مرسيدس" و"رينو" وبيجو" و"أودي" في الأسلاك الكهربائية للسيارات بفضل جودة الإنتاج وكفاءة اليد العاملة التونسية.

وخلال الفترة نفسها، تمّ إنشاء عدد من المشاريع الأجنبية بإستثمارات مباشرة تناهز 80،6 مليون دينار، وهي على التوالي:

– بناء وحدة لتعليب زيت الزيتون (استثمار سعودي).
– وحدة لصناعة مواد كيميائية (إستثمار ألماني).
– وحدة لإنتاج الخيط للنسيج (إستثمار هولندي).
– وحدة لصناعة مواد طبية (إستثمار سويسري).
– وحدة لإنتاج قطع السيارات (إستثمار فرنسي).
– وحدة لإنتاج القطع البلاستيكية للسيارات (إستثمار فرنسي).

وبالتالي يصل عدد المؤسسات ذات المساهمة الأجنبية العاملة في تونس حالياً إلى 2044 مؤسسة.

حوافز جديدة

ولتشجيع توافد المستثمرين الأجانب والقضاء على عائق ندرة الأراضي المعدة لبناء المؤسسات الصناعية والبناءات الجاهزة، أقرّ الرئيس **زين العابدين بن علي** إنشاء 26 منطقة صناعية جديدة على الشريط الساحلي والشريط الأوسط والشريط الحدودي على مساحة تناهز 720 هكتاراً بتمويل من الصندوق العربي للتنمية الإقتصادية والوكالة العقارية التونسية، كما تمّ تبسيط الإجراءات الإدارية تسهيلاً لقيام المؤسسات ذات المساهمة الأجنبية، وأصبحت وزارة التعاون الدولي والإستثمار الخارجي الجهة الوحيدة بالتعاون مع وزارة الداخلية، المعنية بمنح بطاقة الإقامة الصالحة لمدة خمسة أعوام. ■

اتفاق تعاون بين "التونسية" و"المغربية"



عبد الملك العريف — محمد حصاد

في إطار سعيها المتواصل إلى الامتياز والبحث عن أسواق جديدة، وبعد مضي سنة على اتفاق التعاون مع الخطوط الجوية الفرنسية واكتشاف أسواق جديدة في الجهة الشرقية من العالم، أبرمت الخطوط التونسية اتفاقية تعاون مع الخطوط الملكية المغربية لتأمين رحلاتها باتجاه الساحل الغربي لأفريقيا وأميركا الشمالية.

وتنصّ هذه الاتفاقية التي وقّعها عن شركة الخطوط التونسية **عبد الملك العريف** الرئيس المدير العام وعن شركة الخطوط الملكية المغربية **محمد حصاد** الرئيس المدير العام، على صيغ تعاون شامل في المجال التجاري والمالي والتقني والخدمات والمعلوماتية والتكنولوجيا وتبادل الخبرات في الميدان الفني، إلى جانب توحيد مصالح الطرفين عند المفاوضات الخارجية.

وبالتالي تشهد الرحلات التونسية القاصدة الدار البيضاء انطلاقاً من مطار تونس قرطاج والرحلات المغربية القاصدة تونس انطلاقاً من مطار الدار البيضاء عملية تبادل الرسوم بين الشركتين بداية من صيف 2001 واعتماد التذكرة الصادرة لدى أي من الشركتين.

وبموجب هذه الاتفاقية ستتوفر للخطوط الملكية المغربية فرصة المرور إلى المناطق الشرقية والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية عبر خطوط مكملة توفرها شركة الخطوط التونسية، وفي المقابل ستتمكّن الخطوط التونسية من النفاذ إلى شمال القارة الأميركية (الولايات المتحدة وكندا) والمرور إلى الساحل الغربي للقارة الأفريقية من دون اللجوء إلى المرور عبر باريس وذلك بواسطة خطوط مكملة على متن طائرات الملكية المغربية في إطار رحلة تونسية تنطلق من مطار تونس قرطاج. ■

الآن .. أنت تعرف من هو الأفضل

الرعاية الطبية الشاملة

SACIR

Centra Arabia

لأول مرة في المملكة العربية السعودية

توفر الشركة السعودية الأمريكية للتأمين التعاوني وإعادة التأمين (SACIR) ، وشركة سنترا العربية (Centra Arabia)

وعلى نحو حصري، أفضل خدمة تأمين طبي عالمية المستوى

في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، أرقى المراكز الطبية في الشرق الأوسط تشمل، من بين أمور كثيرة، علاج الأمراض المستعصية كالسرطان والفشل الكلوي والجراحات النادرة كجراحات زرع الأعضاء، في تغطية تصل حدودها إلى مليون دولار أمريكي.



خدمات التأمين الطبي
Medical Insurance Services





الشركة السعودية الأمريكية للتأمين التعاوني وإعادة التأمين ش . م . ب . م
شركة مساهمة يشمل نشاطها جميع أنواع الخدمات التأمينية

المركز الرئيسي - الرياض، ص.ب ٩٩ الرياض ١١٣٧١ تلفون ، ٤٧٢٩٩٠٠ فاكس ، ٤٧٥٠٠٣٦ - جدة، ص.ب ٤١٦٦ جدة ٢١٤٩١ تلفون ، ٩٤ / ٦٦٣٠٣٩٣ (٠٢) فاكس ٦٦١٢٨٥٩ (٠٢) - الخبر، ص.ب ٧٠٢٧٤ الخبر ٣١٩٥٢ تلفون ، ٨٨٧٣٢٠٢ (٠٣) فاكس ، ٨٨٧٣٢١٢ (٠٣)

الملتقى السنوي للملحقين والممثلين التجاريين في الخارج

تونس: الخدمات صادرات جديدة


وزير التجارة المنذر الزنايدي


وزير الشؤون الخارجية الحبيب بن يحيى


مدير عام مركز النهوض بالصادرات الهادي بن رمضان

تحت شعار "الملحق التجاري وآليات الاتصال الحديثة" وتحت إشراف وزارة التجارة ممثلة بمركز النهوض بالصادرات ووزارة الشؤون الخارجية ممثلة بالمعهد الديبلوماسي للدراسات والتكوين، انتظم في تونس مؤخراً الملتقى السنوي للملحقين والممثلين التجاريين في الخارج.

افتتح الملتقى وزير الشؤون الخارجية **الحبيب بن يحيى** بحضور ممثلين عن المعهد الديبلوماسي ومركز النهوض بالصادرات وعدد من رجال الأعمال والمصدّرين ومجموعة من المحاضرين من أهل المهنة، واختتمه وزير التجارة **المنذر الزنايدي**، وكانت أبرز محاوره ما يأتي:

– التحولات الإقتصادية وموقع الإقتصاد التونسي.
– منهجية العمل اليومي للملحق التجاري.
– الآليات الحديثة للإعلام والإتصال في خدمة الملحق التجاري.
– الإقتصاد اللامادي وأهمية المعلومة السريعة والدقيقة.

في جلسة الافتتاح أشار **الحبيب بن يحيى** إلى أهمية الدور الذي يلعبه الملحق التجاري وضرورة توظيف آليات الاتصال الحديثة واعتماد المعلومة السريعة والدقيقة كقاسم مشترك في التعامل بين جميع الأطراف لضمان تواجد وحضور المنتوج التونسي في الأسواق العالمية.

بعد ذلك ألقى عدد من المشاركين مداخلات حول دور الملحق التجاري في تعزيز الصادرات التونسية وفي "اقتناص الأسواق".

صادرات الخدمات

من بين المداخلات التي شهدت نقاشاً مطولاً تلك التي ألقاها **خالد الصالحي** المدير العام المساعد في مركز النهوض بالصادرات والتي تحدث فيها عن التوجه الجديد نحو تصدير الخدمات التونسية، كأحد روافد الإقتصاد اللامادي، وأشار **الصالحي** إلى أن مركز النهوض بالصادرات ينكب حالياً على إعداد دراسة لوضع ستراتيجية لتنمية صادرات الخدمات، وتقوم هذه الدراسة على مقارنة متواصلة بين العرض المحلي والطلب العالمي، أي بين أهم الميزات التنافسية والتفاضلية للخدمات المطلوبة وحجم الطلب من ناحية وبين الصادرات التونسية إنطلاقاً من وجودها على شبكة صادرات الخدمات العالمية من ناحية أخرى.

وتهدف هذه الدراسة أساساً إلى:

– مسح لكل الأنشطة وتصنيفها حسب القدرة التصديرية.
– تحديد الخدمات والأسواق المستهدفة على المدى القصير والطويل.
– تحديد العراقيل التي تعترض الصادرات التونسية ومعالجتها لفتح المجال للاستفادة من الفرص المتاحة.
– إشراك الهياكل والوزارات المعنية في إنجاز هذه الدراسة.

أما الأنشطة والخدمات المصدّرة فهي الخدمات ذات الصلة بالمعلوماتية والبرمجيات الإلكترونية، الدراسات الهندسية، الاستشارة، التكوين المهني، الخدمات الصحية الاستشفائية، الإنتاج التلفزي والسينمائي والتعليم عن بُعد.

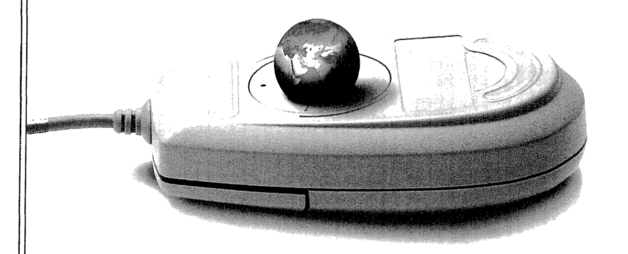
المعلوماتية في خدمة التصدير

كما كان لـ **رضى بن سلامة**، مهندس المعلوماتية في مركز النهوض بالصادرات مداخلة حول الآليات الحديثة للاتصال بخدمة المنتوج التونسي من خلال تقديمه للموقع الجديد والموقع القديم كمركز النهوض بالصادرات وتفسير التجربة التونسية "محضنة المؤسسات" في مجال التجارة الإلكترونية التي تبنّتها المجموعة الأوروبية، وهو ما سيساعد من دون شك الملحق التجاري في أداء مهمته ويوفر له قاعدة للمعلومات السريعة والدقيقة لخدمة المؤسسات التونسية ويعزز التواصل بين كل المتعاملين لا سيما أن للمركز موقعين على شبكة الإنترنت.

وذكر المهندس **سلامة** أن قاعدة المعلومات الموجودة على الشبكة تحتوي على 2150 مؤسسة ويمر عبر هذا الموقع 40 ألف زائر شهرياً، 56 في المئة منهم من الأجانب، كما سيضم الموقع الجديد للمركز 250 مؤسسة جديدة في مقابل سنوي يساوي 50 ديناراً، إلى جانب تقديم مساعدات وتشجيعات للمؤسسات لإنجاز مواقعها الخاصة على شبكة



إنضم معنا الآن
إلى مصرفية الألفية الجديدة



خدمة الإنترنت المصرفية من البنك العربي الوطني



نفس الكوكب في عالم جديد.

خدمة الإنترنت المصرفية alarabi-ebank من البنك العربي الوطني تمكّنكم من الاتصال الفوري بمصرفكم في أي وقت ومن أي مكان، وإجراء معاملاتكم المصرفية بيسرٍ وأمانٍ تام دون الحاجة لزيارة الفرع.

تشمل **خدمة الإنترنت المصرفية**: الحسابات الجارية، حسابات التوفير، التحويل بين الحسابات، سداد مستحقات بطاقات الإئتمان، طلب دفتر شيكات، والإطلاع على آخر أسعار العملات.

كما تمكّنكم من الاتصال بالبنك عن طريق البريد الإلكتروني للإستفسار عن الخدمات البنكية، أو متابعة ومراجعة عملياتكم في أي وقت.

Arab National Bank  البنك العربي الوطني

لمزيد من المعلومات: **هاتف العربي** ٨٠٠-١٢٤-٤٠٤٠ / كما يمكنك زيارة موقعنا على الإنترنت: http:\\www.anb.com.sa

الإنترنت (50 مؤسسة) في حين يضم الموقع التجاري للمركز (منصّة إطلاق المؤسسات) 11 مؤسسة ويؤمه أكثر من 7 آلاف زائر سنوياً ويفوق عدد الزوار الأجانب فيه الـ 65 في المئة.

تحديث وتعريب

وأهم مناقشات الحاضرين كانت حول ضرورة تحديث الدليل الإقتصادي لتونس وسرعة إنجازه وضرورة إرسال المعلومة في الوقت الحقيقي عبر شبكة الإنترنت، كما شكى بعض الملحقين التجاريين في البلدان العربية من الصعوبات التي تعترض الأشقاء العرب بسبب الصيغة الفرنسية للدليل الإقتصادي وهو ما يجعلهم مترددين في تناوله للاطلاع على فرص الإستثمار والشراكة في تونس.

الزنايدي: تبنّي الإقتصاد الجديد

المنذر الزنايدي الذي أشرف على اختتام الملتقى لاحظ أن "هذا الملتقى جاء في وقت شهدت فيه التحولات الإقتصادية نسقاً تصاعدياً فرضته الثورة الرقمية وتشابك المصالح وهو فرصة لتبادل الآراء بين أهل المهنة ورجال الأعمال لما فيه خير الصادرات التونسية."

كما أشار **الزنايدي** إلى أن الآليات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال ستفتح الأبواب على مصراعيها أمام المتعاملين وستعزز فرص التعاون بين رجال الأعمال والملحقين التجاريين عبر المعلومة الفورية والدقيقة.

وأكد الوزير التونسي على برنامج "مجتمع المعرفة" الذي أرسى قواعده الرئيس **زين العابدين بن علي** والذي سيمكن تونس من الانخراط في منظومة الإقتصاد اللامادي، وأن تونس "تبنّت" الإقتصاد الجديد من خلال اكتساب كل آلياته ووضعت خطة عمل لتطوير دور الملحق التجاري في إنجاح هذا الانخراط، وتتمثل هذه الخطة في:

– اختيار أصحاب الكفاءة في الجانب التجاري من البعثات الديبلوماسية.

– تأمين حضور إقتصادي متكامل في البلدان ذات الأولوية.

– تعزيز وسائل العمل والتراسل عن بُعد في الوقت الحقيقي في الأقسام الإقتصادية بالسفارات التونسية في الخارج. ■

بعد لقائه رجال الأعمال التونسيين

القذافي: الأقلمة سلاحنا لمواجهة العولمة



لقاء الرئيسين بن علي والقذافي



أثناء زيارته الأخيرة إلى تونس، التقى العقيد **معمر القذافي** مجموعة من رجال الأعمال التونسيين يتقدمهم **الهادي الجيلاني** رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، ودار هذا اللقاء حول التعاون التونسي الليبي وتحديات العولمة.

أكد العقيد **القذافي** في هذا اللقاء أن العالم يشهد تحولات اقتصادية جذرية ستعصف بالنظم القديمة وتفتح المجال أمام الذكاء البشري وتصدير الخدمات، مشيراً إلى أن هذه المرحلة تقوم أساساً على الاندماج في الفضاءات والتكتلات الإقتصادية، في معركة جنودها رجال الأعمال والمستثمرون المدعوون إلى حسن استغلال كل الفرص والظروف والأسلحة الإقتصادية المتاحة وعلى رأسها آليات الاتصال الحديثة، وتعزيز أواصر التعاون الثنائي والإقليمي على المستويين العربي والأفريقي انطلاقاً من تفعيل هياكل المغرب العربي واستئناف الحوار المغاربي مع المجموعة الأوروبية لمجابهة التكتلات الإقتصادية التي تهيمن على الإقتصاد العالمي في شمال حوض البحر المتوسط والولايات المتحدة الأميركية.

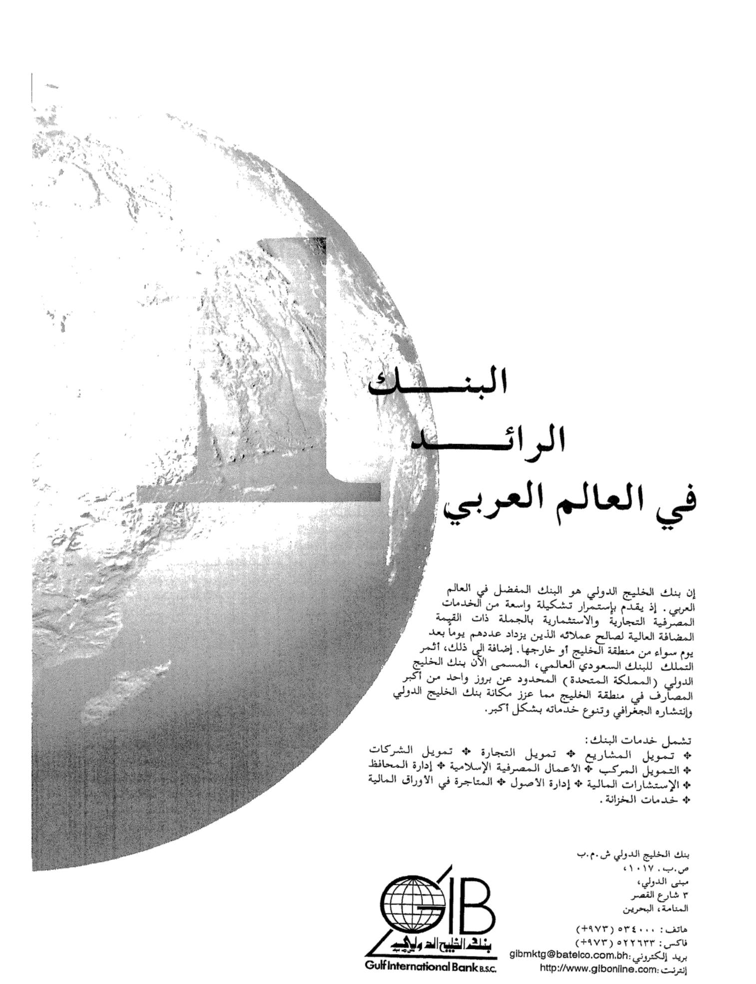


الهادي الجيلاني يدير اللقاء بين الرئيس الليبي ورجال الأعمال التونسيين

ولاحظ العقيد **القذافي** أن رجال الأعمال وأهل الإقتصاد هم النواة الأولى لمجابهة هذه التحديات وإحداث الفضاءات الرحبة وتهيئة الأرضية لهذا الاندماج العربي الأفريقي المنشود لاكتساب القوة التفاوضية الموّحدة إزاء القوى الإقتصادية العالمية في عصر انتفت فيه الحدود الإقتصادية بين مختلف بلدان المعمورة بعد أن حولت شبكة الإنترنت العالم إلى قرية صغيرة.

وعبّر العقيد **القذافي** عن رغبته الجامحة في أن يتحلّى رجال الأعمال العرب بالجرأة وأن يبادروا بالإستثمار وإجراء الأبحاث اللازمة حول الأسواق الأفريقية مبرراً ذلك بالثروات المهمة التي تملكها أفريقيا إلى جانب كونها سوقاً جذابة تتنافس القوى الإقتصادية العالمية لاجتذابها.

ومن جهته أكدّ **الهادي الجيلاني** أن رجال الأعمال التونسيين لهم رغبة أكيدة في الإستثمار في الجماهيرية الليبية كما أنهم يرحبون بالاستثمار الليبي في تونس في صيغة شراكة أو غيرها في إطار تتشابك فيه المصالح خصوصاً بعد أن فتح **القذافي** المجال أمام المستثمرين التونسيين لمرافقة نظرائهم الليبيين للإستثمار في القارة السمراء وهو ما سيؤدي إلى خلق شبكة متكاملة من الإستثمارات بين رجال الإعمال في كلا البلدين. ■


البنـــك
الرائـــد
في العالم العربي
إن بنك الخليج الدولي هو البنك المفضل في العالم العربي. إذ يقدم بإستمرار تشكيلة واسعة من الخدمات المصرفية التجارية والاستثمارية بالجملة ذات القيمة المضافة العالية لصالح عملائه الذين يزداد عددهم يوماً بعد يوم سواء من منطقة الخليج أو خارجها. إضافة الى ذلك، أثمر التملك للبنك السعودي العالمي، المسمى الآن بنك الخليج الدولي (المملكة المتحدة) المحدود عن بروز واحد من أكبر المصارف في منطقة الخليج مما عزز مكانة بنك الخليج الدولي وإنتشاره الجغرافي وتنوع خدماته بشكل أكبر.
تشمل خدمات البنك:
❖ تمويل المشاريع ❖ تمويل التجارة ❖ تمويل الشركات
❖ التمويل المركب ❖ الأعمال المصرفية الإسلامية ❖ إدارة المحافظ
❖ الإستشارات المالية ❖ إدارة الأصول ❖ المتاجرة في الأوراق المالية
❖ خدمات الخزانة.
بنك الخليج الدولي ش.م.ب
ص.ب. ١٠١٧،
مبنى الدولي،
٣ شارع القصر
المنامة، البحرين
هاتف: ٥٣٤٠٠٠ (٩٧٣+)
فاكس: ٥٢٢٦٣٣ (٩٧٣+)
بريد إلكتروني: gibmktg@batelco.com.bh
إنترنت: http://www.gibonline.com
GIB
بنك الخليج الدولي
Gulf International Bank B.S.C.

إسمها الجديد "المجموعة العربية المصرية للتأمين"

شركة المستثمرون المتحدون لم تصل للحراسة القضائية

تلقّت "الإقتصاد والأعمال" كتاباً من رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للإستثمارات التأمينية للمجموعة العربية للتأمين عبد اللطيف شريف الريس، وتضمن الكتاب تصحيحاً وتوضيحاً لما ورد في الإقتصاد والأعمال (عدد تموز / يوليو 2000 صفحة 8) حول شركة المستثمرون المتحدون التي أصبح اسمها الجديد الشركة العربية المصرية للتأمين (أميج). وهنا الرد:

بالإشارة إلى الموضوع الذي نشر بجريدتكم الغراء تحت عنوان (أريج تملك 59 في المئة – الصراع داخل المستثمرون المتحدون يوصل الشركة للحراسة القضائية).

أرجو الإحاطة بأنني قد فوجئت كما فوجئ جميع القرّاء الذي يعلمون بحقيقة الوضع داخل "المستثمرون المتحدون" بما نشرتموه بالمقال المذكور. ونظراً لما تتمتع به جريدتكم من مصداقية لدى القرّاء وهم من صفوة العاملين بالحقل الإقتصادي في العالم العربي، فقد وجدنا لزاماً علينا أن نكتب لسيادتكم عن حقيقة الوضع القانوني لـ"المستثمرون المتحدون" للتأمين والرد على ما ورد بالمقال من معلومات غير صحيحة لعل ذلك أن يكشف لكم ولقراء جريدتكم عن مكنون قصد من أدلى بهذه المعلومات.

– تأسست شركة المستثمرون المتحدون للتأمين في مصر في نهاية العام 1993، برأس مال مصدّر وقدره 60 مليون جنيه مصري، موزع على 600 ألف سهم قيمة كل سهم 100 جنيه مصري وسدد نصف قيمتها فقط عند التأسيس.

– ترأس مجلس إدارة الشركة منذ التأسيس وحتى 1999/1/14 **محمد حسين جنيدي** (المنشورة صورته مع المقال)، السيد المذكور كان يمتلك عن نفسه وبصفته رئيساً لبعض شركاته نسبة تقدّر بـ 20 في المئة من أسهم الشركة، بعد أن باع وآخرين نسبة من رأس مال الشركة تقدّر بـ 49 في المئة إلى المجموعة العربية للتأمين (أريج) في غضون العام 1996، حيث كانت هذه النسبة هي الحد الأقصى لتملك الأجانب في شركات التأمين المصرية.

وبعد تعديل قانون التأمين المصري قامت المجموعة العربية للتأمين بشراء نسبة 5 في المئة من رأس المال من بنك قناة السويس المساهم بالشركة، وذلك بعد موافقة وزير الإقتصاد المصري واعتماد رئيس الوزراء وفقاً لقانون التأمين وهو ما يدحض ما ورد في المقال من أي طعن على عملية البيع، وبهذا أصبحت نسبة مشاركة المجموعة العربية للتأمين (أريج) في رأس مال "المستثمرون المتحدون" 4 في المئة، كما ورد في المقال.

ولما كانت الشركة خلال فترة رئاسة **محمد حسين جنيدي** لمجلس إدارتها قد منيت بخسائر بلغت 14 مليون جنيه، كما لم يتم سداد باقي قيمة رأس المال المصدر خلال الأعوام الخمسة التالية للتأسيس وفقاً لقانون الإشراف والرقابة على التأمين في مصر، ونظراً لعدم استجابة **محمد جنيدي** لمتطلبات الهيئة المصرية للرقابة على التأمين في ما يتعلق بضرورة استدعاء باقي رأس المال المصدر، وللمخالفات الأخرى التي ارتكبت أثناء فترة رئاسته، قامت الهيئة المصرية للرقابة على التأمين بحل مجلس إدارة الشركة بتاريخ 7/2/1999 وتعيين مفوض عام مؤقت لإدارة الشركة، وقد حددت له مهام ومتطلبات يتعين تنفيذها اعمالاً لحكم القانون، كما كلفت الدكتور **حسن أبو زيد** عميد كلية التجارة – جامعة القاهرة بإعداد تقرير عن المخالفات التي ارتكبها المذكور خلال فترة رئاسته للشركة، وقد أسفر هذا التقرير عن العديد من المخالفات، كان على رأسها إمتناعه عن سداد باقي قيمة الأسهم المملوكة له في رأس مال الشركة، فضلاً عن إبرام وثائق تأمين لصالحه الشخصي ولصالح بعض المشروعات التي يديرها وتمتع بالتغطية التأمينية وصرف تعويضات، ولم يقم بسداد الشيكات المستحقة عليه والتي تمثل قيمة الأقساط، حيث ارتدت جميع هذه الشيكات عند تقديمها إلى البنوك لعدم وجود رصيد قائم وقابل للسحب، ومخالفات أخرى عديدة ارتكبها المذكور بعقار "زهرة المريلاند" المملوك من الشركة، وردت تفصيلاً بالتقرير الذي انتهى إليه الدكتور **حسن أبو زيد**. ولهذه المخالفات ومخالفات أخرى عديدة تم التحقيق مع **محمد حسين جنيدي** بمعرفة نيابة الشؤون المالية والتجارية في القاهرة والتي أسفر عنها الإفراج عنه بكفالة وقدرها 10000 جنيه مصري وتقديمه إلى المحاكمة الجنائية، كما أدرج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر ومغادرة البلاد بسبب هذه الجرائم.

على صعيد آخر قامت الشركة بإعمال حكم القانون في ما يتعلق بإجراءات سداد باقي رأس مال الشركة المصدر والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية لحل مجلس الإدارة، وقد وردت هذه الإجراءات تفصيلاً في قانون الشركات المساهمة وبالنظام الأساسي للشركة والتي توجب بيع الأسهم التي يتأخر أصحابها عن الوفاء بباقي قيمتها الاسمية رغم أعذارهم، بيعاً جبرياً عن طريق المزاد العلني الذي يتم في بورصة الأوراق المالية وتحت إشراف الهيئة العامة لسوق المال المصرية.

وبتاريخ 2000/5/16 تمّ بيع كامل حصة **محمد حسين جنيدي** عن نفسه وبصفته في رأس مال المستثمرون المتحدون للتأمين.

وأثناء قيام مجلس الإدارة الجديد والذي تولى المسؤولية واستلم إدارة الشركة من المفوض بالإدارة في 1999/12/25 فوجئت الشركة بصدور حكم غيابي بفرض الحراسة القضائية عليها وتعييني بصفتي الممثل القانوني للشركة مع **كمال زكي أبو العيد** وهو أحد صغار المساهمين حارسين قضائيين بلا أجر إلى حين دعوة الجمعية العامة للانعقاد لإنتخاب مجلس إدارة للشركة. ولما كان هذا الحكم قد جاء في غيبة فقد تم الطعن عليه عن طريق الاستئناف، كما تم الإستشكال في تنفيذه لحين الفصل في الإستئناف، وقد نجحت الشركة في إيقاف الأثر المترتب على الحكم حتى صدور حكم المحكمة الإستئنافية بتاريخ 2000/7/31 بإلغاء حكم الحراسة المذكور، والسابق صدوره بتاريخ 2000/4/24 ليسدل بهذا الحكم الستار على المنازعات المفتعلة التي قام بها بعض صغار المساهمين ممن بيعت أسهمهم بالمزاد العلني لعدم سداد المستحق عليها وفقاً للقانون.

– يذكر انه تم بتاريخ 2000/6/29 عقد الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة في مقر الاتحاد المصري للتأمين حيث أعيد تشكيل إدارة الشركة، واعتماد ميزانيتها العمومية، كما تم تغيير اسم الشركة ليصبح المجموعة العربية المصرية للتأمين (أريج)، وتغيير مقرها الرئيسي، الأمر الذي كان له عظيم الأثر في إزالة آثار الماضي البغيض التي خلفتها إدارة **محمد حسين جنيدي** للشركة منذ التأسيس وحتى أوائل العام 1999.

وقبل أن اختتم كتابي هذا أود أن أؤكد أن جميع ما ورد به من معلومات مدعم لدينا بالمستندات الدالة عليه، وإنه لا يساورني أدنى شك في أنكم ستنشرون حقيقة الوضع داخل المجموعة العربية المصرية للتأمين (أميج) (المستثمرون المتحدون للتأمين سابقاً) في ضوء ما توافر لديكم من معلومات عنها إحقاقاً للحقيقة، وحرصاً على سمعة كيان إقتصادي مهم عامل داخل سوق التأمين المصرية. ■



رأي

أسواق القطع على الإنترنت

أعلنت الشهر الماضي ثلاثة أكبر مصارف دولية، هي "سيتي غروب"، "تشايس منهاتن"، و"دويتش بنك" عن تحالفها مع شركة "رويترز" للإعلام لإطلاق خدمات التعامل بالعملات الأجنبية للعملاء عبر الإنترنت مباشرة، في مبادرة مشتركة دعيت "أترياكس" (Atriax). ويأتي هذا التحرك بعد قيام ثلاثة عشر مصرفاً أصغر حجماً في خطوة مماثلة تدعى FxaII، بالإضافة إلى تحالفات عدة أخرى شملت مصارف ومؤسسات مالية عالمية لتوفير إمكانية التداول المباشر بالعملات على شبكة الإنترنت.

بالطبع، تلكأت المصارف الدولية قبل القيام بمثل هذه الخطوة سابقاً، علماً أن التقنيات المعلوماتية متوفرة لديها منذ أعوام عدة، وذلك خوفاً من فقدان ما تبقى من هامش ربحية في أكبر سوق في العالم التي تقدر بنحو 1,5 تريليون دولار يومياً، لكنها وجدت أن المضي مع التيار يسمح لها على الأقل في المحافظة على حجم التعامل القائم، كما أن التقلبات الكثيرة في أسعار صرف العملات الرئيسية خلال اليوم الواحد الذي تشهده الأسواق منذ بضعة أعوام لا زالت تترك مجالاً مهماً لتحقيق الأرباح.

مما لا شك فيه إذاً، أن العالم مقبل على انخفاض في هوامش أسعار الصرف. لكن ما هو موقع المصارف العربية من هذه التطورات؟ من المؤكد أن المصارف العربية لن تتأثر في البداية بهذه الخدمة الجديدة، خصوصاً وأن المصارف العالمية نفسها تتباطأ في إنجازها. ويعود السبب الرئيسي وراء ذلك إلى الانتشار المحدود لاستخدام الإنترنت في العالم العربي، حيث لا يتجاوز عدد مستخدمي الشبكة مليوني فرد حسب آخر الإحصاءات المتوفرة، أي ما يوازي 1 في المئة فقط من إجمالي عدد سكان المنطقة، في حين أن عدد الذين يقومون بالتعامل التجاري والمالي عبر الإنترنت قد لا يتعدى 1/10 من هذا العدد. أضف إلى ذلك أن غالبية المصارف العربية لا تتوفر لديها بعد خدمة تبادل العملات عبر موقعها على الإنترنت.

لكن التأخر في تقديم هذه الخدمة قد يؤدي إلى توجه المستخدمين العرب للإنترنت، وهم في تزايد مستمر، إلى موقع المصارف الدولية مباشرة ما يهدد المصارف العربية في فقدان جزء مهم من أعمالها وربما من عملائها أنفسهم، وهذا يستدعي وضع ستراتيجيات واضحة لمواجهة المنافسة الدولية المقبلة التي تأخذ أشكالاً جديدة كل يوم.

خاص... خاص... خاص... خاص... خاص... خاص... خاص

بنك بيروت وبنك الدوحة

وقّع بنك بيروت (لبنان) وبنك الدوحة (قطر) اتفاق تعاون بينهما حول برنامج سكني موجّه لشريحة معينة.

ويقضي الاتفاق بين المصرفين بتمكين اللبنانيين المقيمين في قطر الحصول – عبر بنك الدوحة – على قروض سكنية بهدف تملك أو بناء مسكن لهم في لبنان.

ومن المقرر الاعلان عن اتفاق التعاون وتفاصيله نهاية شهر ايلول/سبتمبر الجاري أو مطلع تشرين الأول/اكتوبر المقبل.

وكان بنك بيروت عقد اتفاقاً مماثلاً مؤخراً مع بنك الامارات الدولي، يستهدف شريحة اللبنانيين العاملين في دولة الامارات العربية المتحدة.

يذكر ان الجالية اللبنانية في الامارات تضم نحو 80 ألف شخص في حين ان الجالية اللبنانية في قطر تضم نحو 5000 لبناني.

رئيس جديد لجمعية المصارف التونسية

تمّ مؤخراً انتخاب **فوزي بلكاهية** رئيساً لجمعية المصارف التونسية خلفاً للرئيس السابق علي دبية رئيس الشركة التونسية للبنك، وعضو فاعل في اتحاد المغاربية.

والرئيس الجديد للجمعية هو الرئيس الحالي للبنك التونسي (BT) وهو وزير سابق ورئيس سابق لأحد بنوك التنمية، الأمر الذي يجعله متمتعاً بكفاءة مصرفية متنوعة فضلاً عن كفاءته السياسية.

وانطلاقاً من ذلك تتوقع الأوساط المصرفية ان يكون بلكاهية خير خلف لخير سلف، بما يمكنه من متابعة برنامج تحديث القطاع المصرفي الذي حقق شوطاً لا يستهان به لا سيما على صعيدي المكننة والمقاصة الالكترونية.

ويذكر في هذا السياق ان المقاصة الالكترونية بدأت العمل منذ مطلع العام إلا أنها لا تزال تقتصر على التحويلات والسندات، أما مقاصة الشيكات، وهي الأهم، فلم تبدأ بعد لاعتبارين أحدهما يتعلق بمحدودية طاقة شبكة الاتصالات (X25)، والثاني يتعلق بعدم جهوزية بعض فروع المصارف التونسية.

المحتويات

زادت حصته السوقية 60 في المئة

برقان: بنك إنترنت

النبهان: طرحنا منتجات مصرفية متميزة

الكويت - دريد عوده

في وقت لم تشهد السوق المصرفية الكويتية نمواً ملحوظاً خلال العامين الماضيين بسبب الركود الاقتصادي المتزايد في الكويت، تمكّن بنك "برقان" من زيادة حصته السوقية من 8 إلى نحو 13 في المئة، أي بمعدل نمو قدره 60 في المئة.

هذه القفزة النوعية لم تأتِ من فراغ، بل هي ثمرة عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي خضع لها البنك والتي هدفت إلى تغيير كامل لبنيته التحتية: الأنظمة وآليات العمل وتطوير الموارد البشرية.

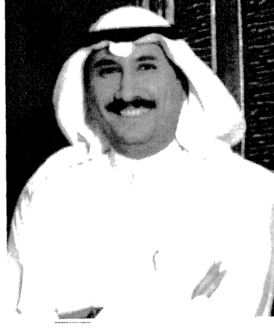
رئيس مجلس إدارة "برقان" **عبد العزيز النبهان** يشير إلى أن إعادة هيكلة البنك اكتملت و"أهم إنجاز تمثل بزيادة حصتنا من السوق التي لم تنمُ نمواً جيداً، ما يعني أن حصة "برقان" زادت على حساب حصص البنوك الأخرى سواء على مستوى الإيداعات أو الاستثمار أو القروض وغيرها".

في السابق، كان بنك "برقان" يعتمد بشكل رئيسي على الإيداعات الحكومية، إلا أن الصورة انقلبت جذرياً في الوقت الراهن حيث لا تمثل إيداعات الحكومة الكويتية أكثر من 10 في المئة من مجموع الإيداعات التي باتت في معظمها من القطاع الخاص، "ما يعكس ازدياد الثقة بالبنك ونجاح ستراتيجيته في تنويع سلة الإيداعات وتعزيز استمراريتها" كما يقول **النبهان**.

منتجات جديدة

يعود نجاح "برقان" في توسيع حصته السوقية، إضافةً إلى عملية إعادة الهيكلة المذكورة، إلى طرح منتجات مصرفية ومالية جديدة انفرد بها عن باقي البنوك الكويتية وذلك من ضمن سياسة استقطاب الودائع.

من بين هذه المنتجات "حساب الثريا" وهو منتج للادخار عن طريق تجميع النقاط (حيث لكل مبلغ معين مجموعة من النقاط) التي تخوّل العملاء الاشتراك في سحب يانصيب على جائزة قيّمة. ورغم أن البنك لا يعطي فوائد على حسابات الثريا إلا أن هذا المنتج حقق نجاحاً فاق توقعات البنك بكثير.



عبد العزيز النبهان: رجل التحالفات الذكية

صندوق أموال قصيرة الأجل

أطلق البنك أيضاً صندوقاً استثمارياً (بالدينار الكويتي) متخصصاً بسوق الأموال قصيرة الأجل وهو الأول من نوعه في الكويت، يحصل العملاء (أفراداً أو شركات) في هذا الصندوق على عائد أعلى من العوائد على الحسابات المصرفية الأخرى. ويؤكّد **النبهان** أن حجم الأموال في الصندوق حالياً يبلغ أكثر من 34 مليون دينار ويتوقع أن يصل إلى 60 مليوناً في نهاية هذه السنة.

هذا النوع من الصناديق غالباً ما يستهدف شريحة العملاء الصغار والمتوسطين. ماذا عن صندوق "برقان" وهل الإقبال من هذه الشريحة بالذات؟

"في الحقيقة، يجيب **النبهان**، المستثمرون الرئيسيون في هذا الصندوق هم مدراء المحافظ الذين يتغير حجم السيولة لديهم من يوم إلى آخر، ولإدارة السيولة بكفاءة والحصول على عائد جيد، يوظف هؤلاء فائض الأموال لديهم في صندوق سوق المال قصير الأجل. أولاً لأن مثل هذا التوظيف مرن للغاية من حيث الإيداع والسحب ما يتناسب مع زيادة أو انخفاض حجم السيولة لدى مديري المحافظ أو شركات الاستثمار، وثانياً لأن معدل الفوائد في هذا الصندوق يراوح بين 6,5 و7 في المئة، في حين أن الفوائد على الودائع تبلغ 5,5 أو 6 في المئة".

بنك إنترنت

إلى جانب عملية إعادة الهيكلة، خضع البنك لعملية تحديث شاملة لبناه التكنولوجية وباكورتها إطلاق "برقان" كبنك إنترنت في شهر أيلول/ سبتمبر: "سيكون بنك الإنترنت الأكثر تطوراً في الكويت والذي سينقل بنك "برقان" نقلة نوعية في تحقيق ستراتيجيته" يؤكّد **النبهان**، ويضيف: "في السابق، أن تكون بنكاً صغيراً لم يكن في مصلحتك، مع الإنترنت صغر الحجم من مصلحة البنك من حيث المرونة والقدرة على التكيّف مع التطورات المصرفية والتكنولوجية العالمية. والإنترنت بتطبيقاته يعني التوسّع المصرفي الإلكتروني (Soft Expansion) بدل التوسع الفيزيائي، وهذه هي ستراتيجية بنك "برقان" الذي يملك أحد أكثر البنى التكنولوجية تطوراً بين البنوك الكويتية، ما يساعده في صيرفة الإنترنت التي يعتزم الدخول فيها من الباب الواسع وعلى مستوى المنطقة ككل".

الإنترنت لأية ستراتيجية مصرفية ولأية خدمات، للتجزئة أم ماذا؟ "بالنسبة لخدمات التجزئة، يجيب **النبهان**، الإنترنت هو قناة التسليم والتوزيع الأفضل والأنجح (Distribution and delivery channel)، ولكن يوجد في المنطقة العربية مجال مهم جداً هو الخدمات المصرفية للأفراد Private Banking) وتوفيرها لا يتمّ بصراحة بالطريقة المثلى. البنية العائلية لقطاع الأعمال في المنطقة ستوفر فرصاً كبيرة لتوسع الخدمات المصرفية للأفراد في المستقبل القريب وذلك من أجل خلق طرق جديدة ومتنوعة لتوزيع الثروات على الفروع والورثة. تطبيقات الإنترنت تطور هذه الخدمات المصرفية من دون شك وتطور كذلك طرق وآليات توفيرها. من هنا أقول أن صيرفة الإنترنت لا تعني فقط خدمات التجزئة، بل تشمل مختلف الخدمات المصرفية من بينها مثلاً خدمات تمويل الشركات والتجارة التي يوصلها البنك إلى العملاء عبر الإنترنت إلى مكاتبهم من دون أن يتكبدوا مشقة المجيء إلى البنك لإتمام المعاملات. إذاً مصرف الإنترنت الذي سنطلقه في شهر أيلول/ سبتمبر سيقدم كل الخدمات المصرفية من دون استثناء عبر الشبكة".

سياسة التحالفات الذكية

الهدف الستراتيجي لـ بنك "برقان" كبنك إنترنت، والذي من خلاله سيحدث ثغرة في حائط المنافسة الشديدة في الكويت والمنطقة ليخرج من الساحة المحلية الضيقة إلى المدى الإقليمي الأوسع، هو تقديم الخدمة المصرفية الإلكترونية وخدمة المقاصة (Clearing) في مجال التجارة بين المؤسسات والشركات (B2B) العربية عبر الشبكة: "بنوك المستقبل هي تلك التي ستدخل ميدان التجارة بين الشركات والمؤسسات والقطاعات المتخصصة (Vertical Markets) وتتحول إلى أنظمة تقاص"، يقول **النبهان** مشيراً إلى أن مفهوم صيرفة الإنترنت لـ "برقان" متطور وشامل للغاية وذلك من أجل خدمة التجارة الإلكترونية العربية – العربية والعربية – العالمية.

كيف سيتمّ ذلك؟ عبر التحالفات مع شركاء عالميين قاموا باستثمارات كبيرة في مجال التكنولوجيا ما يجنّب البنك توظيف أموال طائلة تتطلّبها عملية التحديث والتطوير التكنولوجي المستمرة، في حين يقدم "برقان" لشركائه الستراتيجيين مجموعة واسعة من العملاء في الكويت والمنطقة نظراً لمعرفته واحتكاكه المباشر بالسوق. إنها سياسة ذكية لا ترتكز فقط على استقطاب الودائع والأموال، بل استقطاب التكنولوجيا عبر التحالفات الدولية أيضاً مع مؤسسات أنفقت المليارات على تحديث بناها التكنولوجية: "بمثل هذه التحالفات نستطيع منافسة كائن من يكون، والعملاء ستتعزز ثقتهم بالبنك كونه متحالفاً مع أسماء عالمية معروفة. هذا ما أسميه "الربط الذكي". في نهاية الأمر يجب ربط الشرق الأوسط بالعالم، وإذا كان بإمكانك ربط المنطقة بالاقتصاد العالمي، تجارة ومالاً وخدمات، عبر شبكة عالمية قوية وإقامة تحالف متكامل مع لاعب دولي، عندها ستكون الأفضل في المستقبل بغضّ النظر عن حجمك".

هذه هي رؤية "برقان" باختصار وفي إطارها يتطلّع البنك ليلعب دور الذراع الإقليمي لكونسورتيوم عالمي: "التكنولوجيا تختصر الزمن والمسافات وهذه الرؤية يمكن تحقيقها بأسرع ما يتوقع البعض. الأساسيات في ستراتيجية "برقان" تحققت والمنعطف الحاسم هو التحوّل من بنك تقليدي إلى بنك إنترنتي في أيلول/ سبتمبر".

التجارة الإلكترونية

إذاً بنك "برقان" عينه بصيرة بالتطورات المصرفية المستقبلية ويده لم تعد.. قصيرة، بل بسياسة التحالفات الذكية ستتحول إلى الذراع الإقليمي للاعبين دوليين.

الخطوة الثانية بعد "بنك الإنترنت" هي خدمة التجارة الإلكترونية للشرق الأوسط كله في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. في ذلك يتطلّع "برقان" أيضاً للدخول في كونسورتيوم عالمي، إذ يقول **النبهان**: "نحن كدول عربية نستورد التكنولوجيا، لذا نحن في البنك سنذهب إلى المصدر ونتحالف معه. على المستوى المصرفي البنوك العالمية ستكون نوعين: نموذج سيتيبنك أي تواجد البنك المباشر عبر فروع مرتبطة ببعضها عبر الإنترنت في مختلف الدول، ونموذج الكونسورتيوم المؤلف من بنوك إقليمية مرتبطة بعضها ببعض. وتكنولوجيا الاتصالات التي هي العمود الفقري للتوسع العالمي ستكون المعيار الحقيقي للمنافسة وغلبة هذا النموذج أو ذاك".

يشار إلى أن "برقان" يجري اتصالات ومفاوضات مع 4 مؤسسات عالمية لاختيار شريك من بينها ستراتيجي: "سنخلق القيمة المضافة أولاً وبعدها من الطبيعي أن يجذب الكونسورتيوم لاعبين محليين وإقليميين في المنطقة" بحسب **النبهان**. ■

زيادة في الأرباح

بلغت أرباح بنك "برقان" خلال النصف الأول من العام 2000 8,5 ملايين دينار جاءت كلها في من العمليات المصرفية، مقابل 8 ملايين دينار خلال الفترة نفسها من العام 1999 مع الإشارة إلى أن 3 ملايين دينار من أرباح العام الماضي جاءت من بيع استثمارات للبنك، ما يدل على نسبة نمو كبيرة للأرباح هذا العام.

"برقان" يغازل 3 بنوك لبنانية

علمت "الاقتصاد والأعمال" أن مفاوضات تجري وراء الكواليس بين بنك "برقان" و3 بنوك لبنانية هي: "بنك بيبلوس"، "لبنان والمهجر" و"سرادار".

إنها مغازلات، يقول النبهان، والأمور لم تصل إلى مرحلة التحالف بعد، مع العلم أن "برقان" قد يتحالف مع البنوك الثلاثة معاً بصيغ شراكة مختلفة ترتكز على مكمن قوة كل بنك.

يشار إلى أن "لبنان والمهجر" يملك أكبر كتلة ودائع في لبنان وقد تكون خطوة "برقان" للتحالف معه خطوة ذكية للإطلالة على السوق السورية الواعدة في ظل انفتاح مصرفي وشيك، في حين أن "بيبلوس" يعتبر من أقوى البنوك اللبنانية في صيرفة التجزئة و"التحالف معه طبيعي في التحويلات وبطاقات الاعتماد وخدمات التمويل الاستهلاكي وتمويل الأفراد" كما يقول النبهان.

أما "سرادار" فالتحالف معه مفتوح على الخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأموال وغيرها.



محافظ الكويت والجسار يقصان شريط افتتاح فرع الصليبخات

افتتح فرعه الـ 23

بيت التمويل الكويتي يدخل مجال تمويل واستثمار الطائرات

دخل بيت التمويل الكويتي "بيتك" مجالاً استثمارياً جديداً – تمويل وتأجير الطائرات – يضاف إلى مجالاته المتنوعة التي تندرج ضمن خطة التوسع الخارجي وتنوع صيغ المعاملات الشرعية في مختلف الخدمات والأنشطة.

وكان المدير العام لـ "بيتك" **جسار دخيل الجسار** وقّع عقد شراء أربع طائرات من شركة ايرباص طراز A320-200 بقيمة 200 مليون دولار أميركي ولصالح شركة "ألافكو". وقّع عن جانب ايرباص رئيس مجلس إدارتها **نويل فورجيد** وعن شركة "ألافكو" رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب **أحمد الزبن**.

وكانت "ألافكو" تأسست أوائل العام بمساهمة توزعت كالآتي: 60 في المئة بيت التمويل الكويتي، 20 في المئة شركة الخطوط الجوية الكويتية، 20 في المئة شركة عارف.

ومن المقرر أن يتمّ استلام الطائرات الأربع خلال فترة سنتين ابتداءً من العام 2003. وتقوم شركة "ألافكو" بدور الوكيل لتشغيلها وفق منتج الإجارة بضوابطه الشرعية، وتعتبر سلسلة طائرات A320-200 من أكثر الطائرات ربحية وأسرعها مبيعاً، علماً أنه تمّ التوقيع على عقد الشراء على هامش معرض فارنبورا للطيران في لندن.

المدير العام لـ "بنك التمويل الكويتي" **جسار دخيل الجسار** قال: "..إن هذه الصفقة تمثل بداية مرحلة جديدة للمؤسسات المالية الإسلامية عامة و"بيتك" خاصة في الاستثمار بأصول ذات عوائد مجزية وفي مشاريع حيوية كبرى ذات أبعاد ربحية وتنموية في الوقت نفسه.

وبيّن **الجسار** أن الاستثمار في مجال تمويل شراء الطائرات وتأجيرها، باعتباره من المشاريع الضخمة والحيوية، قد جاء قراره في الوقت المناسب وبالصيغة التي تضمن المرتكزات الأساسية في مشاريع البيت وهي الشرعية والربحية وضمان المخاطر.

من جانبه، رحّب **نويل فورجيد** رئيس مجلس إدارة شركة ايرباص العالمية بقرار "بيتك" تمويل شراء الطائرات الأربع وقال أن هذا يعتبر طلباً وحدثاً مهمين بالنسبة للشركة.

وأشار إلى أن الصفقة تعكس مدى الإقبال على هذا النوع من طائرات الايرباص A320-200 من جانب وتؤكّد من جانب آخر قدرة الشركة الدائمة على استقطاب زبائن جدد من شرائح مختلفة من المستثمرين ومن مناطق مختلفة من العالم.

كما أعرب **أحمد الزبن** رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة "ألافكو" لتمويل وتأجير الطائرات عن فخره واعتزازه بتوقيع هذا العقد بين كبرى شركات صناعة الطائرات العالمية و"بيتك" أحد أكبر المساهمين في "ألافكو" وأكبر المؤسسات المالية الإسلامية في العالم.

على صعيد آخر احتفل بيت التمويل الكويتي بافتتاح فرعه الـ 23 في ضاحية "الصليبخات" – الكويت في حضور محافظ العاصمة **داوود مساعد الصالح** ونائب المنطقة **عبد الله العراده** وعضو المجلس البلدي **حمود فليطح الشمري** وعدد من المسؤولين.

وقال مدير عام بيت التمويل الكويتي **جسار دخيل الجسار** أن افتتاح الفرع الثالث والعشرين يعتبر إضافة جديدة لسلسلة نجاحات بيت التمويل الكويتي في خدمة العملاء في جميع مناطق الكويت، وأن بيت التمويل الكويتي مستمر قدماً في تقديم خدمات متميزة لعملاء "بيتك" واستمرار الانتشار الجغرافي في جميع المناطق، مشيراً إلى أن الفرع مجهّز بأحدث الأجهزة المصرفية وفيه جميع التعاملات المالية التي يمكن للعميل أن ينجزها في هذا الفرع.

وأوضح **الجسار** أن بيت التمويل الكويتي يحرص على طرح منتجات مصرفية جديدة من وقت لآخر خدمة للعملاء، فقد تمّ مؤخراً طرح منتج الوديعة الثلاثية، كما سيتمّ قريباً تنظيم حملة للبطاقات المصرفية، بالإضافة إلى المنتجات التي طرحت من قبل وحققت نجاحات مميزة ومتطورة، وذكر أن "بيتك" نجح في طرح صناديق استثمارية، آخرها صندوق "الديرة" حيث أن الإقبال عليه فاق التوقعات، وجاوز الحدّ المعلن عنه خلال فترة قياسية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدلّ على الخبرة الواسعة التي بناها بيت التمويل الكويتي في الاستثمارات الخارجية، فضلاً عن ثقة عملائنا في خبرات "بيتك". ■



المؤسسة العربية المصرفية أرباح النصف الأول زادت 12%

أعلنت المؤسسة العربية المصرفية المؤسسة الأم للمجموعة العربية المصرفية التي تتخذ من البحرين مقراً لها نتائجها المالية لعملياتها للأشهر الستة الأولى للعام 2000، بأرباح صافية بلغت 67 مليون دولار أميركي بنسبة زيادة قدرها 12 في المئة مقارنة بنتائج العام 1999 للفترة نفسها.

غازي عبد الجواد

وبلغ إجمالي موجودات المجموعة 25،089 مليون دولار أميركي بنسبة زيادة قدرها 3 في المئة مقارنة بإجمالي الموجودات في 31 كانون الأول/ديسمبر العام 1999، وبنسبة 4 في المئة مقارنة مع نهاية حزيران/يونيو 1999.

وواصلت المجموعة المحافظة على قاعدة رأسمالية قوية حيث بلغ معدّل الملاءة 14،1 في المئة في 30 حزيران/يونيو 2000 (15،2 في المئة في نهاية العام 1999) محتسباً وفقاً لتوجيهات الكفاية الرأسمالية لمؤسسة نقد البحرين.

وظلّت أيضاً نسبة سيولة الأصول إلى الودائع على معدّلها القوي البالغ 49 في المئة (1999: 50 في المئة) ونسبة القروض إلى الودائع 67 في المئة (1999: 64 في المئة).

وارتفعت نسبة الأذونات وتمويلات أخرى لأجل إلى 28 في المئة حيث بلغت 1،649 مليون دولار أميركي.

وانخفض صافي دخل الفوائد للفترة من كانون الثاني/يناير وحتى حزيران/يونيو 2000 بنسبة 7 في المئة إلى 210 ملايين دولار أميركي، بينما ارتفع صافي الدخل من غير الفوائد بنسبة 19 في المئة إلى 152 مليون دولار أميركي. وارتفعت المصروفات الموحّدة بنسبة 6 في المئة إلى 218 مليون دولار أميركي (1999: 205 ملايين دولار أميركي)، وبلغت الأرباح التشغيلية 144 مليون دولار أميركي (1999: 148 مليون دولار أميركي) ومخصصات خسائر القروض بلغت 39 مليون دولار أميركي (1999: 48 مليون دولار أميركي).

وقال **غازي محمود عبد الجواد**، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية: "حققنا أهدافنا لفترة الأشهر الستة الأولى لهذا العام، بالنظر إلى تحسن النتائج مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وماضون نحو تحقيق أهدافنا لهذا العام". وأضاف: "تمّ تحقيق هذه النتائج الطيبة بسبب تركيزنا على تنفيذ مبادرة ستراتيجية لجعل المؤسسة العربية المصرفية وسيطاً مالياً إقليمياً رائداً، معززاً منصة محلية إقليمية بشبكة دولية تميز المؤسسة عن غيرها في المنطقة".

وأضاف الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية قائلاً: "بهذا الصدد، فإننا أسسنا (بنك المؤسسة العربية المصرفية – الجزائر) الذي تتملك المؤسسة العربية المصرفية 70 في المئة من أسهمه في بداية العام 1999، واشترينا في تشرين الثاني/نوفمبر 1999 النسبة المسيطرة في أسهم بنك مصر العربي الأفريقي والتي بلغت 98 في المئة من الأسهم، حيث انضمّ هذا البنك إلى مجموعة المؤسسة العربية المصرفية تحت مسماه الجديد (بنك المؤسسة العربية المصرفية – مصر ش.م.م).

وفي شهر حزيران/يونيو من العام 2000 بدأنا تشغيل مصرف محلّي في تونس تحت إسم (بنك المؤسسة العربية المصرفية – تونس)، وأنشأنا أيضاً شركة إستثمارات للأوراق المالية في مصر بإسم (إيه بي سي مصر للأوراق المالية ش.م.م.) والتي بدأت عملياتها في حزيران/يونيو من هذا العام، حيث تركز الشركة عملها في أسواق رأس المال والتمويل المالي للمؤسسات لتتكامل مع العمليات المصرفية المحلية لبنك المؤسسة العربية المصرفية– مصر ش.م.م".

وأكّد **غازي** على مواصلة النهج الذي اختطته المؤسسة العربية المصرفية بقوله: "سوف نواصل على مدى السنتين المقبلتين في البحث عن فرص إستثمارية في بنوك محلية في المنطقة لاستكمال مبادرتنا الستراتيجية".

بنك الرياض: فرع مكة المكرمة

افتتح بنك الرياض مؤخراً فرع المدينة الصناعية في مكة المكرمة، ضمن ستراتيجيته الهادفة إلى تفعيل شعار البنك "بنككم في كل وقت وكل مكان" لتحقيق وصول خدمات البنك المميزة إلى أكبر قطاع من العملاء، إضافةً إلى سعي البنك الدائم إلى توفير أفضل الأجواء المصرفية الممكنة لعملائه، عن طريق تطبيق التصميم الجديد للفروع.

ويقع فرع البنك الجديد في موقع متميز على طريق المدينة المنوّرة السريع النازل ويحتوي على كافة مواصفات التصميم التي تتماشى مع المتطلبات الحديثة لخدمة العملاء بسهولة ويسر، بهدف تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية المتميزة، التي تلبي وتواكب التغيرات السريعة في احتياجات العملاء.

يُذكر أنه بافتتاح فرع المدينة الصناعية في مكة المكرمة يصل عدد فروع بنك الرياض داخل المملكة إلى 193 فرعاً.

موديز: تصنيف للمصارف السعودية

رفعت وكالة "موديز" العالمية للتصنيف توقّعاتها لتصنيف (Baa3) على ودائع المصارف العشر السعودية من درجة "مستقر" إلى "ايجابي".

كما لفتت الى أن هذه المصارف حاصلة على درجة Baa3 للودائع على الرغم من أن بعضها حاصل على درجة تصنيف لقوته المالية (FSR) تقل عن (D) وذلك بسبب توفر الدعم الدائم من السلطات السعودية ومن كبار المساهمين فيها.

يُذكر أن هذا التحسّن في التوقعات جاء لاحقاً للتعديل في توقعات "موديز" لسقف السندات بالعملات الأجنبية (Baa3) للمملكة السعودية وتصنيف المستحقات على الدولة بالعملات الأجنبية أيضاً (Baa3) من "مستقر" إلى "ايجابي".

وعزت "موديز" هذا التطوّر الايجابي الى سياسة الدولة التي

هل تفكر في الاستثمار في عالم الغد؟

قوتك تكمن في اختيار مؤسسة بَنَت سمعتها على الخبرة والمهارة والعمل ضمن

روح التعاون.



عالم المال لم تعد له حدود... أصبحت كل الأبواب مفتوحة أمامك للوصول إلى حيث تطمح.

البنك اللبناني الفرنسي قام بوضع رسم واضح لفرص الغد. إن تقنيته، وعراقته، وخبرته، ومعرفته الشاملة لأدق التفاصيل في الحقل المصرفي هي العناصر الأكثر أهمية التي تتطلبها مشاريعك المستقبلية.

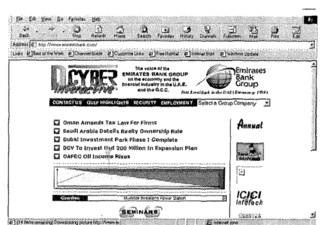
بتعاونك مع البنك اللبناني الفرنسي تفتح أمامك فرص الإستثمارات مع تجنّب المغامرات والإنزلاقات. مع البنك اللبناني الفرنسي يمكنك الاعتماد على فريق عمل متكامل يطمح إلى فتح كل الأبواب أمامك.

البنك اللبناني الفرنسي
BANQUE LIBANO-FRANÇAISE

عمدت الى استخدام الايرادات الناجمة عن قفزة في أسعار النفط العالمية (إلى حاجز الـ30 دولاراً للبرميل باليوم) لتسديد مستحقاتها عوض زيادة المصاريف والأعباء.

ومن المتوقع أن تساهم العائدات الناجمة عن زيادة أسعار النفط عالمياً على المدى المتوسط في تخفيض حجم الدين العام الداخلي وفي بناء احتياطي العملات الأجنبية للدولة.

بنك الإمارات الدولي المرتبة الأولى على شبكة الإنترنت



تمّ تتويج مجموعة بنك الإمارات كأكثر المؤسسات ريادة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية، حيث حصل موقع البنك على شبكة الإنترنت، (WWW.emiratesbank. com)، على المركز الأول بين جميع البنوك الشرق أوسطية، وذلك طبقاً لآخر نتائج مؤسسة "لافيرتي" لتصنيف شبكة الإنترنت، والتي تقدم خدمات التصنيف لمؤسسات الخدمات المالية على شبكة الإنترنت.

وتمّ تصنيف 76 موقعاً من أفضل المواقع على شبكة الإنترنت لبنوك الدول المطلة على المحيط الآسيوي والدول الشرق أوسطية، حيث حصل موقع بنك الإمارات الدولي على المركز الأول بين البنوك الشرق أوسطية، كما تم تصنيفه في المرتبة الخامسة بين بنوك الدول المطلة على المحيط الآسيوي والدول الشرق أوسطية، وتمت عملية تصنيف المواقع في شهر ايار/مايو من العام 2000 في آخر إصدار لمؤسسة "لافيرتي" لتصنيف شبكة الإنترنت.

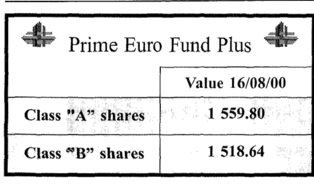
ويأتي إنجاز هذا التفوق عقب المبادرات العديدة التي أطلقتها مجموعة بنك الإمارات في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية، والتي بدأت العام 1996 عندما قدمت المجموعة أول خدمة مصرفية عبر شبكة الإنترنت (بنك نت) في المنطقة، كما طوّرت المجموعة منفذاً آمناً لنظام الدفع على شبكة الإنترنت، وقد تم تطبيق هذا المنفذ لأول مرة من خلال موقع مهرجان دبي للتسوق في شهر آذار/مارس من العام 2000. ومؤخراً قامت المجموعة بتوقيع اتفاقية تطبيق معايير إصدار بطاقة فيزا الذكية للخصم والإيداع، وبذلك توجت كأول بنك في العالم يقوم باتخاذ هذه المبادرة.

HSBC: يطرح صندوقاً إستثمارياً



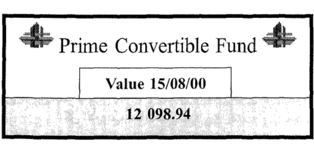
أعلن بنك إتش إس بي سي الشرق الأوسط عن طرح صندوق استثماري جديد من إتش إس بي سي إنترناشونال لصناديق نمو رأس المال المضمون بي إل سي، يتيح هذا الصندوق الفرصة للمستثمرين الإستفادة من إمكانيات نمو أسواق الأسهم في المملكة المتحدة وأوروبا ومنطقة آسيا والباسيفيك ومؤشر ناسداك 100. وتوفر كافة خيارات النمو ضماناً بنسبة 100 في المئة للمبلغ المستثمر.

يرتبط خيار النمو الأوروبي بأداء مؤشرين من مؤشرات أسواق الأسهم هما مؤشر الفاينتشال تايمز 100 ومؤشر داو جونز يورو ستوكس 50، بينما تمثل مؤشرات نيكي 225 وهانغ سينغ وسنغافورة ستريتس تايمز ومؤشر الأسهم الأوسترالية خيار النمو الآسيوي. أما خيار نمو مؤشر ناسداك 100 فهو يرتبط بأداء مؤشر ناسداك 100 لشركات التكنولوجيا.



Prime Euro Fund Plus

	Value 16/08/00
Class "A" shares	1 559.80
Class "B" shares	1 518.64



Prime Convertible Fund

Value 15/08/00
12 098.94

وقال **ريتشارد روجرز**، المدير الإقليمي لخدمات التخطيط المالي: "تم تصميم صناديق نمو رأس المال المضمون من إتش إس بي سي إنترناشونال لتوفر ضماناً لرأس المال مع ربط نمو الإستثمار بإمكانيات أسواق الأسهم الرئيسية في العالم. فهناك ضمان بنسبة 100 في المئة لرأس مال المستثمر لمدة إستثمار قدرها 4 أعوام، علماً بأن الحد الأدنى للإستثمار هو 5000 دولار أميركي، فعلى المستثمرين الذين يرغبون في الاستفادة من إمكانيات نمو رأس المال على مدى أربعة أعوام أو إسترداد مبلغ إستثمارهم الأصلي الإتصال بنا الآن".

بنك الإسكان للتجارة والتمويل المرتبة الأولى عالمياً بمعيار نسبة الملاءة

زهير خوري رئيس مجلس الإدارة

احتل بنك الإسكان للتجارة والتمويل (الأردن) المرتبة الـ 52 من حيث نسبة الملاءة (رأس المال الى الموجودات)، وذلك بين أكبر ألف بنك في العالم وحسب مجلة The banker.

كما منحت مؤسسة طومسون بنك ووتش Thomson Bank Watch البنك وللمرة الثانية تصنيفاً إئتمانياً رفيع المستوى – AA للديون الممتازة. وذكرت المؤسسة بأن هذا التصنيف قد منح للبنك نتيجة قوته المالية ومكانته القيادية داخل السوق، وقوة رسملته التي تعتبر الأقوى في المنطقة حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال لديه(BiS) 32 في المئة في نهاية 1999، وهي نسبة تجاوزت بكثير معايير ومتطلبات لجنة بازل البالغة 8 في المئة (متطلبات البنك المركزي الأردني 12 في المئة)، علاوة على الاتجاه التصاعدي في قدرة البنك على توليد الإيرادات والأرباح التشغيلية من النشاطات المصرفية الأساسية.

أما على المستوى الأردني فيبقى البنك في موقعه المتقدم محافظاً على المركز الأول من حيث حقوق المساهمين ورأس المال وشبكة الفروع وشبكة الآلي، كما هو في المرتبة الثانية بمعياري الموجودات والودائع.

من جهة أخرى باشر البنك بتقديم خدمات إلكترونية عبر البنك الخلوي (Mobile Bank) مسجلاً بذلك الريادة في طرح هذه الخدمة في الأردن. وتشمل خدمات البنك الخلوي إحدى عشرة خدمة إلكترونية فورية من أبرزها التحويل من حساب الى حساب، والإستفسار عن أرصدة الحسابات الخاصة بالعميل، والاستعلام عن ملخص لأرصدة الحسابات وتسديد فواتير الفاست لينك، والاستعلام عن أسعار العملات، وأسعار الفوائد على الدينار والعملات الأجنبية، وطلب كشف حساب، ودفتر شيكات، وقال **عبد القادر الدويك** مدير عام بنك الإسكان للتجارة والتمويل بأن قيام البنك بطرح هذه الخدمة المتميزة الجديدة إنما يأتي في إطار ستراتيجية تطوير وتنويع خدماته الإلكترونية عبر نوافذ إلكترونية متعددة ليواكب المستجدات في الصناعة المصرفية المتطورة التي أصبحت تعتمد على التكنولوجيا المصرفية المتطورة كركيزة أساسية في خدمة عملائها أينما كانوا وفي الوقت والمكان المناسبين لهم، وتأتي خدمة البنك الخلوي (Mobile Bank) بعد عدد من الخدمات الإلكترونية التي بدأ البنك خلال هذا العام بطرحها في السوق المصرفية المحلية، ومن أبرزها الحصول على خدمات إلكترونية عبر شبكة الإنترنت من خلال بطاقة التسوق عبر الإنترنت، والبنك الآلي، والصراف الآلي، وبنك المنزل إلى جانب البنك الفوري (Call Center) الذي يقدم خدمات إلكترونية فورية للعملاء.

من جهة أخرى، أوضح **عبد القادر الدويك** المدير العام لبنك الإسكان أهداف وستراتيجية العام 2001 اللتين تتمحورا حول التوجّه المتواصل نحو العمل المصرفي الشامل بدخول ميادين وأنشطة مالية واستثمارية جديدة ومتطورة تلبّي إحتياجات مختلف شرائح العملاء، وأهمها الاستثمار في التكنولوجيا المصرفية لتثبيت مكانة متقدّمة ضمن القطاع المصرفي الإلكتروني.

ومن أبرز التوجّهات الستراتيجية:

– التركيز على تنويع وتطوير الخدمات المصرفية للأفراد، حيث طرح البنك 10 برامج تمويل شخصي خلال العام 2000، كما أنشأ أول بنك آلي (Virtual Bank) وطرح بطاقة التسوّق عبر الإنترنت، وأبرز منتجاته البنك الخلوي (Mobile Bank) وأول بنك فوري في الأردن (Call center).

– اعتماد البنك سياسة محافظة ومدروسة للإقراض التجاري للشركات والمؤسسات مع المحافظة على سيولته وكفاية رأس المال لتدعيم ثقة العملاء.

– التطوير والتحديث المستمرين للبنية التحتية وقاعدة المعلوماتية وتنويع الخدمات مع المحافظة على تكاليف عمل تشغيلية متدنّية.

– تبنّي سياسة توسّع ونمو على الصعيدين المحلّي والإقليمي للسنوات المقبلة، من خلال إنشاء فروع جديدة أو اندماج أو شراء أو مساهمة في مؤسسات مصرفية ومالية محلّية وإقليمية قائمة، أو من خلال التوسّع والنمو في المنتجات وقنوات التوزيع خصوصاً الإلكترونية.

– تبنّي ستراتيجية متقدّمة في تنمية القوى البشرية وترشيد النفقات وتعظيم الإيرادات وزيادة مستويات ومعدلات الربحية والعائد على حقوق المساهمين.

البنك العربي يجدد ودائع الاستثمار المضمونة

يستمر الإقبال على ودائع الاستثمار (Investment linked Deposits) من البنك العربي، حيث يخطط البنك لإصدار هذه الودائع بصورة منتظمة، مع توفر الخيار للمستثمر بين مختلف مؤشرات الأسهم وآجال الاستحقاق.

ووديعة مؤشرات الأسهم هي وديعة بالدولار الأميركي ذات أجل ثابت من سنة أو سنتين أو اكثر، وتضمن الوديعة رأس المال، كما أن بعض الودائع لها عوائد ذات حد أدنى مضمون، يضاف إلى هذا أن الوديعة ترتبط بنمو واحد أو أكثر من مؤشرات الأسهم الرئيسية في العالم، مثل S&P 500، و/أو Nikkei 225، و/أو Hang Seng، و/أو Dj Eurostoxx 50، وهذا الارتباط يعني أن أي نمو في المؤشر سيضاف إلى العائدات الإجمالية.

ويقول سامر الصيفي، الرئيس الإقليمي لمجموعة الخدمات المصرفية الشخصية العالمية في البنك العربي: "إن البساطة واليسر من أهم أسباب الإقبال الكبير على ودائع الاستثمار، فهي استثمار واحد يجمع بين ميزتين، حيث تحتفظ بكامل حسنات الوديعة، وهي في الوقت نفسه وسيلة استثمارية خالية من المتاعب، وعندما نضيف إلى ذلك عنصر الضمان – أي رأس المال المضمون، بل والعائد المضمون لبعض أنواع الودائع – نحصل على مزايا مضاعفة".

كما أن الإقبال الواسع على ودائع الاستثمار يفسر بالعائد الإضافي الذي تدره فوق العائد المضمون، فمثلاً وديعة الاستثمار ذات أجل السنة الواحدة والمرتبطة بمؤشر الأسهم الأوروبية Dj Eurostoxx 50 حققت عند استحقاقها في حزيران/يونيو 2000 عائداً بلغ 8,75 في المئة.

"بنك عمان العربي": تقنيات للحاسب الآلي



منير شوملي (اليمين) وايفان فيداكوفيتش مدير عام شركة "الخليج للحاسبات الآلية"

اعتمد بنك عمان العربي أحدث الحلول التقنية لتلبية إحتياجات عملائه والمحافظة على ريادته في السلطنة. وقامت "شركة الخليج للحاسبات الآلية" في عُمان، ممثلة IBM في السلطنة وشريكها في الأعمال، ليكفيو تكنولوجي Lakeview Technology في الولايات المتحدة الأميركية، بتوفير نظام MIMIX المنتشر عالمياً.

وقال منير شوملي مساعد مدير عام إدارة تقنية المعلومات في البنك: "إن MIMIX هو أحد الحلول الفريدة من نوعها، وقد ساعدنا تطبيق هذا الحل في المحافظة على وضعنا التنافسي عبر التسعة وعشرين فرعاً المنتشرة في كافة أنحاء السلطنة. ويضمن هذا الحلّ إستمرارية وتواصل أداء نظام وتطبيقات الحاسب الآلي التابعة لنا والتي تعمل من خلال أجهزة AS/400 الموثوقة من إنتاج IBM، ويعمل النظام المصرفي الأساسي الخاص بنا باستخدام نظام Equation suite من Midas Kapiti، وسيساهم هذا الحلّ في ضمان انسيابية تقديم الخدمات المميزة على النحو الذي يتوقعه العملاء منا".

وتقوم منتجات MIMIX برصد كل التغييرات التي تطرأ على البيانات والمكونات الموجودة على جهاز AS/400 ووضعها ضمن نظام إحتياطي لحفظ المعلومات الموجودة في موقع آمن بعيد، وتتمّ عملية الربط عبر خط اتصالات مخصص لهذا الغرض. ويضمن هذا الحلّ عدم فقدان المعلومات عند تعرض نظام الحاسب الآلي الرئيسي لأيّ عطل.

"بنك الاتحاد الوطني" بحث ستراتيجية العمل بمشاركة الموظفين



الشيخ نهيان آل نهيان

عقد "بنك الاتحاد الوطني" مؤخراً المؤتمر الأول له لبحث ستراتيجية البنك مع موظفيه حضره نحو 800 موظّف خلال يومين متتالين في دبي وأبو ظبي، وذلك لمناقشة إنجازات البنك في النصف الأول من السنة، ولدراسة وبحث خطط البنك المستقبلية.

وقال الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس مجلس إدارة البنك الذي افتتح المؤتمر، أن هذا المؤتمر هو جزء من عملية التطوير المستمرة في البنك التي تهدف لتبادل المعلومات والمشاركة للعمل على تطوير وتقدم "بنك الاتحاد الوطني"، ليصل إلى مرحلة الامتياز.

من جهة أخرى، اختارت جمعية أصدقاء البيئة "بنك الاتحاد الوطني" ليكون الراعي الرسمي لبرنامجها الصيفي الذي نظّمته لطلبة وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية من أول تموز/يوليو إلى نهاية آب/أغسطس الماضي.

"بنك قطر الوطني": زادت الأرباح 7 في المئة

حقق "بنك قطر الوطني" أرباحاً صافية للنصف الأول من العام 2000 بلغت 244،6 مليون ريال قطري، بزيادة 7 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 1999.

وبحسب النتائج المؤقتة المعلنة ارتفع عائد الفائدة بزيادة 6،2 ملايين (2 في المئة) ليصل إلى 305 ملايين، أما عائدات الدخل من غير الفوائد فبلغت 67،4 مليون ريال بزيادة قدرها 17 مليوناً ونسبتها 34 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام 1999، وظلّت نسبة كفاءة البنك (المصروفات إلى الدخل) ثابتة عند نسبة 27،5 في المئة.

وزادت الموجودات في النصف الأول من العام 2000 بنسبة 4 في المئة مقارنة بنهاية العام 1999 لتصل إلى 23،2 مليار ريال، أما ودائع الزبائن فزادت 1،4 مليار (11 في المئة) لتصل إلى 14،2 في المئة. ونتيجة لهذا النمو تراجعت نسبة القروض إلى ودائع العملاء إلى 94 في المئة مقارنة بـ 113 في المئة نهاية 1999 ما يشكّل تحسناً كبيراً في سيولة البنك.

أما إجمالي حقوق المساهمين في 30 حزيران/يونيو 2000 فتجاوز 4،1 مليارات ريال قطري (1،1 مليار دولار أميركي)، والبنك يتجه حالياً نحو أفضل 300 بنك في العالم، حيث احتلّ المرتبة 296 في العالم (مرتفعاً 32 درجة عن السنة الماضية) من بين الـ 1000 بنك الأوائل في العالم.

وخلال العام 2000 استمر قطاع الخدمات المصرفية للأفراد في تطوير وتنمية منتجاته الإلكترونية لتمكين عملائه من الوصول إلى حساباتهم في "بنك قطر الوطني" بمعدل 24 ساعة يومياً وعلى مدى

365 يوماً في السنة، حيث قام البنك بتعزيز شبكة خطوط الهاتف المتاحة والخدمات المصرفية عن طريق الكمبيوتر الشخصي، كما قام بطرح بطاقات الوطني ماستركارد البلاتينية الأولى في دولة قطر. ولقد شهد شهر أيار/مايو تقديم برنامج الجوائز المميز، بالإشتراك مع الناقل الوطني وشركة الخطوط الجوية القطرية لكل بطاقات الوطني التي يتم صرفها، وفي الشهر نفسه تمّ طرح حساب الطالب (أجيال الوطني).

ويواصل قطاع الخدمات المصرفية للشركات مساهماته في المشاريع المحلية الكبرى وتوسيع علاقاته مع شركات المقاولات والتجارة العالمية العاملة في دولة قطر.

كابيتال تراست: صندوق "ماونت يوروبيان"

أقفل الاكتتاب في صندوق "ماونت يوروبيان" (Mount European) للإستثمار المباشر في أوروبا، الذي أطلقته مجموعة "كابيتال تراست" في آذار/مارس الماضي.

وأشار مدير التسويق في المجموعة، **جورج شويري** أن "الصندوق استقطب نخبة من 40 مستثمراً في السعودية، الكويت، الإمارات، لبنان، الأردن والولايات المتحدة الأميركية" حيث وصل حجم الإكتتاب فيه إلى 58 مليون يورو.

ويختص هذا الصندوق بالإستثمار في الشركات الأوروبية في مختلف القطاعات لا سيما المعلوماتية والاتصالات، ومن المقرر أن تقوم "كابيتال تراست" بإطلاق صندوق "كابيتال تراست للإستثمار العقاري في اوروبا في أوائل الشهر الجاري.

"باديا 2174 مليون دولار تمويلات ربع قرن

يحتفل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (باديا) هذا العام بمرور 25 عاماً على بدء نشاطه الذي يرقى إلى آذار/مارس 1975.

وتطوّرت عمليات المصرف التمويلية منذ 1975 وحتى نهاية 1999 فبلغت نحو 2174 مليون دولار بما في ذلك قروض صندوق الإقراض والبالغة 214،2 مليون دولار، وذلك لتمويل 268 مشروعاً إنمائياً و218 عملية للعون الفني و15 قرضاً ائتمانياً و14 عملية خاصة في إطار برنامج للعون العاجل لبعض الدول الأفريقية المتأثرة بالجفاف والتصحر، إضافة إلى 59 قرضاً من صندوق الإقراض.

وحققت عمليات المصرف انتشاراً واسعاً في الدول الأفريقية المستفيدة من معوناته شملت 41 دولة من مجموع 43 دولة أفريقية جنوب الصحراء وعدداً من المنظمات الإقليمية، كما تنوعت تمويلاته فغطت قطاعات البنية الأساسية والزراعة بشقيها النباتي والحيواني، بما في ذلك التنمية الريفية والكهرباء ومياه الريف والآبار والطرق الريفية والإنتاج الحيواني والسمكي، والطاقة والصناعة والقطاع الاجتماعي والقطاع المصرفي، وذلك بالإضافة إلى عمليات المعونة الفنية.

وكان مدير عام البنك **محمد سامي لطفي** قام الشهر الماضي بجولة أفريقية شملت تونس والتشاد والكاميرون.

بطاقات ائتمان - داينرز كلوب

أعلنت داينرز كلوب (الإمارات) عن خدمة جديدة ومميزة تمنح حاملي البطاقة حرية الدخول إلى قاعة الانتظار الخاصة برجال الأعمال في ثلاثة من أكبر مطارات الدولة: مطار دبي الدولي، مطار أبو ظبي الدولي ومطار الشارقة الدولي. وتضاف هذه الخدمة الجديدة إلى العديد من الخدمات المميزة الأخرى التي تقدّمها الشركة لعملائها منذ تأسيسها قبل 25 عاماً.

ماستر كارد

نظّمت ماستركارد العالمية مؤتمراً حول تقنيات الرقائق الإلكترونية والبطاقات الذكية (Smart Cards) في دولة الإمارات للمصارف الأعضاء في شبكتها. وتركّزت أعمال المؤتمر حول ستراتيجية الرقائق التي تتبعها ماستركارد لتحويل البطاقات المصرفية إلى تقنية الرقائق، كما أتاح المؤتمر الفرصة للمصارف الأعضاء لإبداء أرائها في ما يتعلّق بالانتقال من تقنيات الشريط الممغنط إلى تقنيات الرقائق الإلكترونية.

واستخدمت ماستركارد المؤتمر الذي عقد في فندق ميريديان الميناء السياحي في دبي، لعرض "الحل الشامل للرقائق" (Complete Chip Solution) الذي يشكّل ستراتيجية ماستركارد الجاهزة لمساعدة المصارف على تحويل بطاقاتها الائتمانية وبطاقات السحب من نوع ماستركارد إلى منصة الرقائق أو البطاقات الذكية.

ويكمن أحد العناصر الرئيسية المميزة لهذه الستراتيجية في كون ماستركارد تنفرد بتوفر منصة ثابتة لتشغيل النظم، وهي منصة MULTOS™، التي تضمن للمصارف الإعضاء أعلى مستويات الحماية المتاحة في هذا القطاع

امريكان اكسبرس: بطاقة ائتمان جديدة

أعلنت شركة أمريكان إكسبرس (الشرق الأوسط) عن طرحها لمنتج جديد هو بطاقة أمريكان إكسبرس الإئتمانية الجديدة كرفيقة لبطاقة الإعتماد التي تصدرها والمعروفة عالمياً.

وتتوفّر بطاقة "أمريكان إكسبرس الإئتمانية" الجديدة من دون رسوم إشتراك سنوية للأعضاء المؤهلين الذين بحوزتهم البطاقة الشخصية أو الذهبية أو البلاتينية في منطقة الشرق الأوسط وهي تمنح حامليها جميع الفوائد والمنافع والخدمة المتميزة والراقية المعروفة من قبل شركة أمريكان إكسبرس. ومن أهم منافع البطاقة الجديدة هو تمكين حامليها تسديد حساباتهم على أقساط مريحة بحد أدنى قدره 5 في المئة من الرصيد المستحق على كشف الحساب. ومثل بطاقة أمريكان إكسبرس تلقى البطاقة الإئتمانية الجديدة ترحيباً حاراً على المستوى العالمي وتقدم لحامليها منافع كثيرة، كالتأمين المجاني ضد حوادث السفر وخدمة إكسبرس كاش والإستبدال الطارىء والمجاني للبطاقة.■

رئيس شركة الطيران العُماني

الرئيسي: نطالب بشركة خليجية جامعة ونصف تجارية

التوجه نحو محطات لا يتواجد فيها الآخرون

التكامل والتوفير هما الشعار الذي يطرحه رئيس مجلس إدارة شركة الطيران العماني عادل الرئيسي على نظرائه الخليجيين، لإيمانه بأن الشراكة والدمج والخصخصة هي الأبواب المضمونة لازدهار الملاحة الجوية في شركات طيران دول مجلس التعاون الخليجي.

في هذا الحوار، يفصّل الرئيسي خطته الاقتصادية، ويشرح كذلك أوضاع الطيران العماني الخاص.

أُنشئت شركة الطيران العُماني العام 1994 كقطاع خاص برأس مال قدره 20 مليون دولار أميركي، وبأسطول جوي ازداد عدده من طائرتين اثنتين إلى عشر طائرات: بوينغ، ايرباص ACR، و73 في المئة من العاملين في الشركة هم من أبناء البلد، و50 في المئة من المضيفين والمضيفات هم من غير العُمانيين، كما ذكر رئيس مجلس إدارة شركة الطيران العُماني **عادل بن عبد الله الرئيسي**، واعتبر أن "الحجم" المتواضع للشركة بطائراتها وموظفيها لا يُعتبر ثغرة، طالما أن دور الطيران العُماني هو التعاون والتكامل مع شركات طيران دول مجلس التعاون الخليجي، وليس التنافس معها. وأضاف موضحاً: "إن سلطنة عُمان مشاركة في طيران الخليج بحصة تبلغ 25 في المئة، ولكن الأرباح عندما توزّع على الدول الخليجية المساهمة، فإنها تبدو زهيدة".

وتابع قائلاً: "بعدما كانت شركة الطيران العماني الخاصة تتولى فقط النقل الداخلي ضمن السلطنة، منذ العام 1982، أصبحت منذ العام 1994 خطوطاً جوية خارجية وذلك بهدف توفير وسيلة نقل بين دول مجلس التعاون الخليجي وسلطنة عُمان، وكذلك إلى الهند وباكستان وسريلانكا وبنغلادش".

ويشدّد **عادل الرئيسي** على القول أن الطيران العُماني يتكامل مع طيران الخليج في تغذية الرحلات من المحطات الجديدة ومن تلك التي ستُستحدث في المستقبل ضمن الخطة التوسعية إلى شرقيّ آسيا وأفريقيا حيث لم تبسط شركة طيران الخليج حضورها بعد.

أهمية الاندماج

■ **ونسأله: هل في نيتكم تحقيق توأمة مع خطوط معينة لتعزيز دوركم، على غرار ما تقوم به بعض شركات الطيران العالمية؟**

□ أنا شخصياً مؤمن بأهمية الاندماج بين شركات الطيران الخليجية، (الكويتية، الإمارات، طيران الخليج، السعودية والقطرية)، وذلك استناداً إلى اختصاصي في المجال الاقتصادي. فأرى أنه من الأهمية بمكان أن نعمد إلى خطة توفيرية للتكاليف الباهظة، من وقود وقطع غيار للطائرات، بالإضافة إلى التنسيق المتبادل بين أجهزة التدريب في دول الخليج. هذه الاندماجات مفيدة للتوفير الجماعي في الشراء وللتكامل في المشتريات، أما التنافس فيظهر على مستوى تأمين الخدمات للمسافرين.

■ **هل تمّ طرح اقتراحكم على القائمين على شركات الطيران الخليجية، وهل من اتفاقيات على الورق بهذا الخصوص؟**

□ اجتمعنا مع رؤساء مجلس إدارة شركات الطيران الخليجية مرتين على التوالي، وطرحت دراستي، فاتفقنا في المرحلة الأولى على إيجاد فرص التنسيق وتبادل الخدمات قبل دخول مرحلة القناعة التامة. أما الاتفاقيات الرسمية في هذا الخصوص، فهي مرتبطة بقرارات سياسية تتخذها الحكومات الخليجية، باستثناء قرارنا نحن لأننا شركة خاصة. وتلك القرارات الرسمية تحتاج إلى وقت طويل كي تتبلور وتطبّق. وفي اعتقادي الخاص أن نظريتي الاقتصادية سليمة، لأنها تقوم على جعل الطيران الداخلي مسيّراً بواسطة الخطوط المحلية. أما الخطوط الدولية فندمجها في شركة واحدة نصف تجارية هي الشركة الخليجية الجامعة، وعدد الطائرات التي تملكها كل دولة تدخل فيها كحصة، فتنشط بذلك الحركة الجوية، وتكثر الإيرادات، ويستفيد المسافرون من الأسعار المخفضة.

حيث لا وجود للآخرين

■ **ما هي أبرز التحديات التي تواجه شركة الطيران العُماني اليوم؟**

□ التحدّي الأكبر هو أننا مقبلون على إنشاء شركة امتياز جديدة. وطلبنا دراسة تفصيلية من شركة ايرباص حول ملاحة جوية إلى عدد من البلدان التي سنحاول الوصول إليها قريباً، وسنحاول الابتعاد قدر المستطاع عن الأماكن التي تصل إليها شركات طيران خليجية أخرى على أساس أننا نطمح إلى تعزيز حضورنا حيث لا وجود للآخرين، لأن سوق الطيران هي سوق تنافسية من الدرجة الأولى، ولكنه التنافس الشريف في مجال الخدمات.

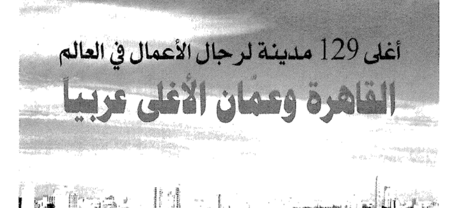
■ **ما هو رأيكم في حلول British Airways في المرتبة الأولى عالمياً، وطيران الإمارات في المرتبة الثانية في الإحصاء التصنيفي لأفضل شركات الطيران في العالم؟**

□ الجودة هي على مستوى الخدمات المؤمّنة للمسافرين والتي أظنها متوفرة بالتساوي تقريباً لدى جميع الشركات الخليجية، وإنما المسألة هي الدخول في الترويج أو لا. على كل حال، إن نجاح أي طيران عربي هو بمثابة وسام لنا جميعاً، ولسوف نكون سعيدين بالتمثل بطيران الإمارات التي يرأس مجلس إدارة شركتها الشيخ **أحمد بن سعيد آل مكتوم**. ففي اجتماعي إليه قلت له أن طيران الإمارات يروّج لدبي ويزيد عدد طائراته يوماً بعد يوم، هذا أمر إيجابي بالتأكيد، ولكنه من الجهة الأخرى يتسبّب بانفجارات مالية لتسديد الأموال والمصاريف، ومع ذلك أتمنى لهم التوفيق على الدوام، وأذكّر بأن نظريتي في شركة طيران خليجية واحدة نصف تجارية، تحل مسألة التكاليف الباهظة. ■

ريما صيرفي



منذ ٣٠٠٠ عام تعاقبت
على الأردن سلسلة من
الحضارات التي أكسبته
ميزة خاصة في طريقة
إكرام ضيوفه وحسن
معاملتهم ....
واليوم ونحن على أبواب الألفية الثالثة فإن
المسافرين مع الملكية الأردنية على درجة
كراون أو الدرجة السياحية الى محطاتنا
التي تزيد عن خمس وأربعين محطة ، يجدون
من الرعاية وكرم الضيافة ، على الأرض
وداخل الطائرة ، ما يؤكد استمرار التواصل
الحضاري بين ماضي الأردن العريق
وحاضره الزاهر.
ROYAL JORDANIAN
نربط القارات من مهد الحضارات
http://www.rja.com.jo
ABU DHABI-ADEN-AL AIN-AMMAN-AMSTERDAM-
HENS-BAHRAIN-BANGKOK-BEIRUT-BERLIN-BRUSSELS-CAIRO-CALCUTTA-CASABLANCA-CHICAGO-COLOMBO-DAMASCUS-DELHI-DHAHRAN-DOHA-DUBAI
FRANKFURT-GAZA-GENEVA-HAIFA-ISTANBUL-JAKARTA-JEDDAH-KARACHI-KUALA LUMPUR-KUWAIT-LARNACA-LONDON-MADRID-MOSCOW-MUMBAI-MUSCAT-NEW YORK-PARIS-RIYADH-ROME-SANAA-SHANNON-TEL AVIV-TRIPOLI-TUNIS-VIENNA



أغلى 129 مدينة لرجال الأعمال في العالم

القاهرة وعمّان الأغلى عربياً

أجرت وحدة المعلومات في مجلة "ايكونوميست" (The Economist Intelligence Unit-EIU)، دراسة صنفت فيها 129 مدينة عالمية بحسب كلفة المعيشة لرجال الأعمال الأجانب الراغبين في زيارة هذه المدن أو الإقامة فيها. واحتلت طوكيو المركز الأول، ونيودلهي المركز الأخير على اللائحة التي تضمّنت 16 مدينة عربية.

وتتوجه هذه الدراسة إلى الحكومات والشركات العالمية لتحديد معاشات ومكافآت موظفيها العاملين في الخارج، وهي تقارن بين أسعار السلع والخدمات التي يطلبها كبار الموظفين الأجانب، وتقوم بتحديد مؤشر محلي للأسعار مقارنةً مع مؤشر مدينة نيويورك الأميركية الذي حدّدت قيمته بـ 100.

ومن أبرز ما أوردته هذه الدراسة أن الكلفة المعيشية في مدينة تل أفيف، في إسرائيل، هي الأكثر ارتفاعاً في منطقة الشرق الأوسط، وبلغت قيمة مؤشر الأسعار فيها 98 وهو قريب جداً من مؤشر نيويورك. واحتلت القاهرة المرتبة الثانية وعمّان المرتبة الثالثة متقدمين على كل من مدن الخليج الغنية وذلك بسبب ارتفاع كلفة السكن وأثمان السيارات في كل من المدينتين. وبلغ مؤشر الأسعار في الرياض 71 وفي مدينة الكويت 66.

وتعتمد دراسة الـ EIU على عوامل عدة منها سلة المواد الغذائية، أسعار السكن والنقل، السجائر والمشروبات الروحية، وكلفة الخدم وغيرها. ومن المفارقات أن مؤشر كلفة المعيشة في هذه الدراسة يختلف عن المؤشر الحكومي المحلي وذلك بسبب توجّه الدراسة إلى متطلبات الأجانب المقيمين في المدينة التي تجري دراستها. لذلك، فإن بعض نتائج الدراسة جاءت مخالفة للتوقعات. ومن هذه النتائج مثلاً أن كلفة المعيشة في طهران كانت أعلى من الكويت. وحذر القيّمون على الدراسة من أن هناك فارقاً ملموساً بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات الحكومية المحلية.

على المستوى العالمي، أوضحت الدراسة أن كلفة الحياة في مدينتيّ طوكيو وأوساكا اليابانيتين هي الأكثر في العالم وذلك للسنة التاسعة على التوالي. وذكرت أن مؤشر الأسعار في طوكيو ارتفع بنسبة 26 في المئة، وذلك بفارق 30 في المئة عن مدينة هونغ كونغ التي احتلت المرتبة الثالثة عالمياً.

أما في أوروبا، فاحتلت لندن المرتبة السابعة عالمياً بعد مدينتيّ أوسلو وزيورخ اللتين احتلتا المرتبة الخامسة. كما أتت باريس في المرتبة الثامنة وليشبونة في المرتبة 68، أما بوخاريست فكانت الأرخص في أوروبا في المركز 120 على اللائحة العالمية.

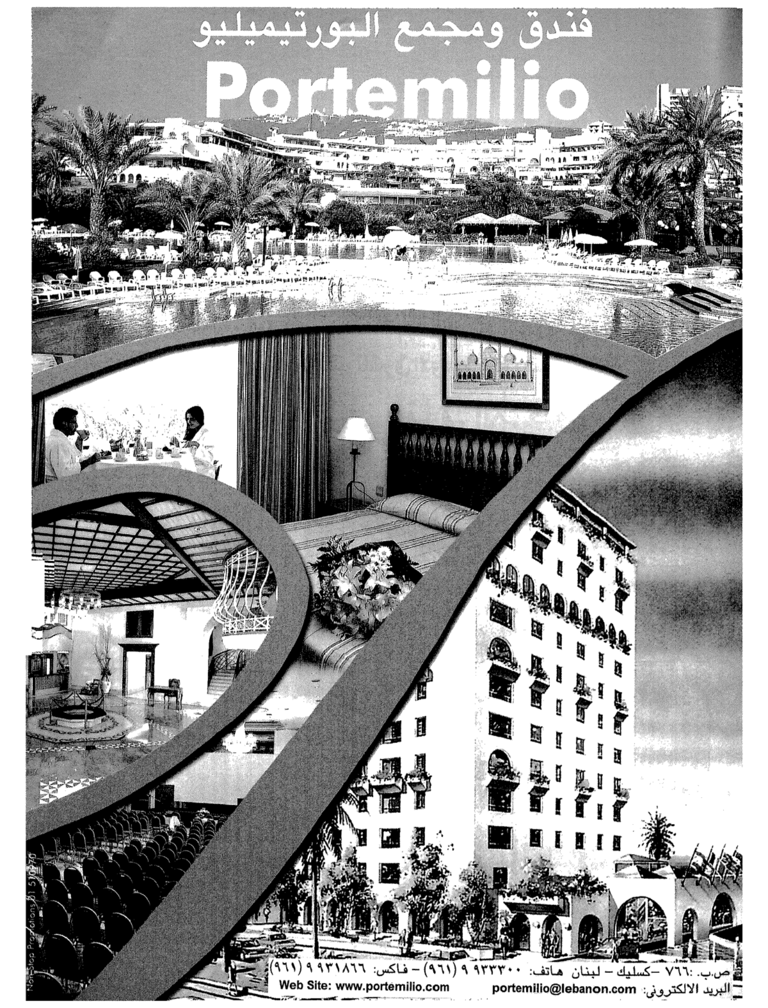
وفي أوستراليا احتلت مدينة سيدني المركز الأول، بينما اعتبرت نيويورك المدينة الأكثر كلفة، وكالفاري – كندا الأقل كلفة بين مدن أميركا الشمالية.

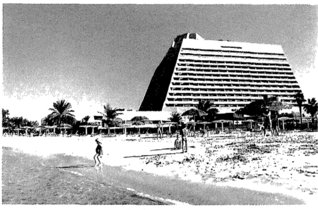
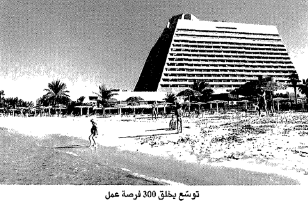
وتتضمّن الدراسة تقديماً لكلفة رحلات رجال الأعمال إلى المدن العالمية، وصنّفت دبي كأغلى مدينة في الشرق الأوسط للقيام برحلات الأعمال، إذ تتراوح الكلفة اليومية للرحلة بين 331 و428 دولار أميركي، وطهران كانت المدينة الأقل كلفة للسفر في المنطقة، وتبلغ كلفة اليوم الواحد فيها بين 42 و55 دولاراً، وتتضمّن الكلفة اليومية للسفر إقامة ليلة واحدة في الفندق، وجبة طعام رئيسية ووجبة بسيطة، استعمال التاكسي مرتين، وكأس من المشروبات الروحية في الفندق.

من الملفت أن دراسة الـ EIU لم تتضمّن معلومات عن مدينة بيروت في لبنان، خصوصاً بعد إعادة إعمار وسط المدينة وعودة الشركات الأجنبية إليها تدريجاً بعد انتهاء الحرب المدمرة فيها، وبعد أن أخذت المدينة باستعادة دورها الريادي في منطقة الشرق الأوسط كمركز مالي وتجاري، إعلامي وثقافي مهم.

وذكرت مصادر صحفية أن ذلك ربما جاء من ضمن سياسة مدروسة يتبعها الإعلام الغربي للتعتيم على الدور الذي تلعبه بيروت في معظم أرجاء منطقة الشرق الأوسط، وذلك بهدف إبعاد الاستثمارات الأجنبية عموماً والأوروبية والأميركية خصوصاً عن هذه المدينة التي تتمتع بمميزات جغرافية وتجارية وبشرية عدة تؤهّلها لاستقطاب الكثير من الشركات ورؤوس الأموال في المنطقة.

وبحسب دراسة فصلية تجريها وزارة الخارجية الأميركية متوجهة إلى الأميركيين العاملين في الخارج، فإن كلفة الحياة في بيروت تساوي 94 في المئة من كلفة الحياة في واشنطن، وأن تكاليف المعيشة في نيويورك – المرجع لدراسة الـ EIU تساوي 199 في المئة منها في واشنطن. ■


فندق ومجمع البورتيميليو
Portemilio
ص.ب. :٧٦٦ -كسليك - لبنان هاتف: ٩٩٣٣٣٠٠ (٩٦١) - فاكس: ٩٩٣١٨٦٦ (٩٦١)
Web Site: www.portemilio.com
البريد الالكتروني: portemilio@lebanon.com
Non-Stop Promotions 01 510370

توسع يخلق 300 فرصة عمل

فندق انتركونتيننتال اريحا

مجموعة باس للشرق الأوسط وأفريقيا

تطوير 28 فندقاً في المنطقة

أعلنت شركة فنادق ومنتجعات باس العالمية (تدير أكثر من 2900 فندق ومنتجع في 95 دولة) عن طرح 300 فرصة عمل جديدة مخصصة لوظائف رؤساء الأقسام على مدى السنوات الثلاث المقبلة لدى منشآتها في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتأتي هذه البادرة استجابة لتوسّع فنادق ومنتجعات باس في المنطقة حيث يجري حالياً تطوير 28 منشأة انتركونتيننتال وكراون بلازا وهوليداي إن، علماً أن الشركة تدير حالياً 115 منشأة في الشرق الأوسط وأفريقيا تشمل المنشآت التي هي قيد الإنشاء.

وتتوافر فرص العمل لرؤساء أقسام: الأغذية والمشروبات، المالية، التسويق، الموارد البشرية، الهندسة، الخدمات الداخلية، المكاتب الأمامية، المطابخ. وتوفر الشركة برامج تدريب وتطوير فعّالة.

وكانت مجموعة باس واصلت تطوير 12 منشأة هوليداي إن جديدة في السعودية ومصر واتخاذ الترتيبات لدخول هوليداي إن للكويت وقطر وافتتاح أول هوليداي إن في اليمن والثاني في دبي.

ويتألف هوليداي إن المكلا في اليمن من 5 طوابق بسعة 122 غرفة و6 أجنحة مطلة على البحر ومجهّزة بأحدث الخدمات والتسهيلات، إضافة إلى قاعة حفلات تتسع لأكثر من 400 شخص ومرآب يتسع لنحو 370 سيارة.

أما في السعودية، فسيتمّ في تشرين الثاني/ نوفمبر 2000 افتتاح هوليداي إن حفر الباطن (شمال المملكة) ويضمّ 150 غرفة. كما يفتتح في الخبر (شرق المملكة فندق هوليداي إن الخبر الذي يضمّ 103 غرف، وذلك خلال كانون الثاني/ يناير 2000. وفي آب/ أغسطس 2001 يتمّ افتتاح هوليداي إن الهفوف، ومنتجع هوليداي إن هاف بون باي قبل نهاية العام المقبل، وفندق هوليداي ان مكة في العام 2004.

وفي مصر، تجري الترتيبات لافتتاح 5 فنادق ومنتجعات هوليداي إن جديدة خلال العامين المقبلين تشمل: هورايزون بيتش الغردقة (نهاية العام الجاري) وفندق هوليداي إن إمغوراس/ شرم الشيخ (كانون الثاني/ يناير 2001)، وهوليداي إن الإسكندرية (العام 2001)، وهوليداي إن رأس سد (حزيران/ يونيو 2002)، وفندق هوليداي إن هيليو بوليس/ القاهرة (كانون

هوليداي إن المكلا (اليمن)

الأول/ ديسمبر 2002) ويضمّ 194 غرفة وهو جزء من مشروع سياحي ضخم (سيتي ستارز هيليو بوليس) الذي بلغت تكاليفه 600 مليون دولار أميركي.

وفي الإمارات سيتمّ في شباط/ فبراير المقبل افتتاح هوليداي إن بر دبي (236 غرفة) وهو الثاني بعد منشأة هوليداي إن في المدينة.

من جهة أخرى، افتتحت شركة فنادق ومنتجعات باس العالمية ثاني فندق انتركونتيننتال في أريحا وسط واحدة من أقدم المدن في التاريخ وعلى مقربة من شواطئ البحر الميت. ويتألف الفندق الذي يديره علي الباشا من 184 غرفة فخمة و14 جناحاً صغيراً، إضافةً إلى نادٍ ومركز لرجال الأعمال وتشكيلة من المطاعم، ومجمعاً للتسوق ونادياً صحياً ومسبحاً خارجياً وملاعب للتنس والسكواش.

وتعتزم مجموعة باس تقديم مساندة عالية لترويج السعودية كوجهة سفر جذابة حيث سيرتفع في نهاية العام عدد فنادق انتركونتيننتال إلى 10.

وسيتمّ أواخر العام الجاري افتتاح فندق دار التوحيد في مكّة لينضمّ إلى فنادق "دار التقوى" و"دار الإيمان" و"دار الهجرة" الكائنة في المدينة المنورة.

وانتهت أعمال التجديد في فندق الرياض انتركونتيننتال والتي بلغت كلفتها 5,9 ملايين دولار. وتدير باس في المملكة 19 فندقاً (انتركونتيننتال) و7 فنادق (هوليداي إن) وفندق كراون بلازا، إضافةً إلى منشآت هوليداي إن ما زالت قيد الإنشاء.

وكانت شركة فنادق ومنتجعات باس العالمية التي تدير أكثر من 2900 فندق ومنتجع في أكثر من 95 دولة في العالم تشمل 115 فندقاً ومنتجعاً في الشرق الأوسط وأفريقيا، أطلقت حملة ترويجية رئيسية لبرامج وعروض انتركونتيننتال وكراون بلازا وهوليداي إن الخاصة بعطلات الصيف، "خيارات الصيف"، و"ويك إندر بلاس"، التي توفر للمسافرين من المنطقة تجهيزات عالية المستوى ومجموعة هائلة من وجهات السفر الإقليمية والدولية.

وتشترك فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال وكراون بلازا في الإصدار الجديد لعام 2000 من برنامج "خيارات الصيف"، بينما يوفر برنامج فنادق ومنتجعات هوليداي إن وكراون بلازا "ويك إندر بلاس" عطلات صيفية بأسعار جذابة جداً. ■

هوليداي - إن الشرق الأوسط برنامج "شبكة المؤتمرات"

أطلقت فنادق ومنتجعات هوليداي إن الشرق الأوسط وأفريقيا برنامجاً جديداً مخصصاً لمساعدة منظمي المؤتمرات والإجتماعات وتوفير أحدث الخدمات المتطورة لمجتمع رجال الأعمال في المنطقة.

وجاء إطلاق برنامج "شبكة المؤتمرات – كونفرنس نتوورك" نتيجة لبحث ميداني مكثّف أجرته شركة فنادق ومنتجعات باس في منطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويتّسم البرنامج الجديد بالمرونة، ويضم عروضاً عدة مفصلة خصيصاً للمؤتمرات والإجتماعات وعناصر أساسية، منها تواجد مسؤول اتصال طيلة فترة الحجوزات وانعقاد المؤتمرات.



سامي الزغبي رئيس ستاروود في الشرق الاوسط وافريقيا والهند

فنادق شيراتون في الشرق الاوسط

فازت مجموعة ستاروود بلقب "أفضل سلسلة فنادق في العالم" من خلال استفتاء "يوروموني" شارك فيه 160 رجل أعمال من الذين يسافرون باستمرار، ولعبت فنادق شيراتون في الشرق الأوسط دوراً في فوز المجموعة. وذلك من خلال النتائج التالية:

– فاز شيراتون الكويت بلقب أفضل فندق لرجال الأعمال.

– فنادق شيراتون الثلاثة في دبي التابعة لـ"ستاروود" فازت كفنادق مفضلة في دبي.

– شيراتون البحرين إحتلّ مركز الوصيف بين فنادق المنامة.

– حلّ منتجع وأبراج شيراتون ابو ظبي في المركز الثالث بين فنادق العاصمة.



كريستيان ماريش مدير عام الفندق واندريه اوبنهايم المدير المقيم وعزوز مسروقي مستشار شؤون الشرق الأوسط

بوريفاج بالاس: أفضل فندق في سويسرا

اختير فندق بوريفاج بالاس كأفضل فندق في سويسرا من قبل أبرز المجلات الإقتصادية والمالية وأوسعها انتشاراً في سويسرا "بيلانز"، حيث احتلّ صدارة الإستطلاع السنوي الذي أجرته المجلة الناطقة باللغة الألمانية وشمل 50 فندقاً من أرقى فنادق ومنتجعات سويسرا.

وذكرت مجلة "بيلانز" الشهرية في عدد آب/ أغسطس الجاري ان الإستطلاع اعتمد على زيارات قام بها محررو المجلة لقائمة تضمّ 50 فندقاً من أرقى الفنادق والمنتجعات في سويسرا، وأعلنت النتيجة أيضاً في موقع المجلة على شبكة ويب (www.bilanz.ch).

وقالت المجلة أن نتيجة الإستطلاع لم تشكّل مفاجأة لعملاء فندق بوريفاج بالاس وضيوفه العرب من المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، البحرين، الكويت وقطر، الذين يقضون عطلة الصيف في الربوع السويسرية.



أكاديمية الامارات لإدارة الضيافة

تعتزم مجموعة جميرا إنترناشونال، إفتتاح أول مدرسة لإدارة الفنادق في الإمارات العربية المتحدة، والتي سيتم تأسيسها تحت رعاية الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وليّ عهد دبي والتي ستمنح شهادة تعليمية من الدرجة الثالثة في حقل إدارة الضيافة العالمية، وهي تتبع أكاديمياً لأشهر أكاديمية في العالم في مجال الفنادق Ecole hoteliere de Lausanne وسيتم افتتاح الأكاديمية الجديدة التي تحمل إسم أكاديمية الإمارات لإدارة الضيافة، في دبي خلال آب/أغسطس 2001.

أكاديمية الإمارات لإدارة الضيافة ستفتح أبوابها أمام المواطنين والوافدين على حد سواء، وهي ستكون أول مدرسة لإدارة الفنادق في العالم تعطي للطلاب الفرصة للجمع بين الدراسة في الدولة وفي لوزان، وذلك كنتيجة للتعاون الأكاديمي مع Ecole hoteliere de Lausanne حيث سيقيم الطلاب لمدة سنة دراسية كاملة (الفصل الدراسي الخامس والسادس) في لوزان بسويسرا، على أن يعودوا بعدها إلى دبي لمتابعة الفصل النهائي.

وتمّ الإعلان عن افتتاح الأكاديمية خلال مؤتمر صحفي، أوضحت خلاله إدارة مجموعة جميرا انترناشونال عن الدور الكبير الذي لعبته حكومة دبي، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ودائرة السياحة والتسويق التجاري، في دعم هذا المشروع الكبير الذي يصب في خدمة قطاع الصناعة.

برنامج "مومنتس دوت كوم" لمجموعة "مريديان"

أعلنت مجموعة فنادق ومنتجعات "ميريديان" في الشرق الأوسط وغرب آسيا عن تدشين برنامج "مومنتس دوت كوم – moments.com" الجديد لمكافآت العملاء المعتمد على شبكة الإنترنت دولياً.

وقال المدير التنفيذي للمجموعة مايكل نوبلت أن برنامج "مومنتس دوت كوم – .moments.com" يُعد من أبرز برامج المكافآت الرائدة في قطاع الضيافة في السوق حالياً، وسيكافأ الأعضاء بنقطة "مومنتس" واحدة مقابل كل جنيهين استرلينيين – أو ما يعادلهما – يتم إنفاقهما على الإقامة، الطعام والمشروبات في أي فندق من فنادق ميريديان أو هيريتاج أو بنتهاوس.

وأشار إلى أن مجموعة فورتي تبحث مع عدد من شركائها التجاريين في توسيع هذا النظام في المستقبل القريب. ويضم البرنامج فئتين للعضوية الزرقاء والذهبية، حيث يحصل العميل في البداية على تشكيلة من مزايا الخدمات اضافة إلى ضمان توفّر الغرف المحجوزة قبل 48 ساعة وعروض أخرى خاصة.

ويقول روسيل شارب النائب الأول للرئيس للتسويق والمبيعات في الشرق الأوسط وغرب آسيا: "سبق إطلاق برنامج "مومنتس دوت كوم" بحوث مكثّفة لمعرفة المزايا التي يعطيها الضيوف أهمية رئيسية في الفنادق والمطاعم وتشمل، البساطة، السخاء، الأمانة والمعاملة".



من اليمين : إيمان كفافي زوجة مدير عام الفندق، الدكتور أحمد زويل، سميرة الريس، هاني كفافي مدير عام الفندق وأحد الضيوف المدعوين

كراون بلازا الكويت يرحب بالعالم المصري

رحّب فندق كراون بلازا الكويت مؤخراً بالعالم المصري الدكتور **أحمد زويل** الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء خلال حفل عشاء أقيم في قاعة الحفلات التي جرى تجديدها حديثاً.

وزار د. **زويل** الكويت بناءً على دعوة من **سميرة الريس** مالكة المدرسة الأميركية الدولية، وقابل خلال زيارته العديد من رجال الأعمال وكبار الشخصيات.

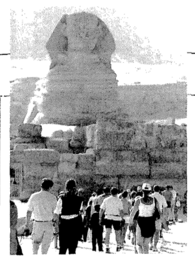


منتجع المها يستضيف نجمي المنتخب الإيطالي

إختار اثنان من نجوم المنتخب الايطالي لكرة القدم منتجع المها، المملوك لطيران الإمارات، لقضاء فترة من الراحة والاستجمام بعد اختتام بطولة كأس أوروبا 2000 لكرة القدم.

واستمتع النجمان **جيانلوقا بيسوتو وجيانلوقا زامبروتا** وزوجتاهما بعطلة قصيرة في منتجع المها عندما توقفا في دبي وهما في طريقهما إلى جزر المالديف.

يقع منتجع المها، الذي افتتح في آذار/ مارس من العام 1999، على مساحة 25 كيلومتراً مربعاً تشكّل محمية طبيعية خاصة في قلب صحراء دبي، ويصنّف المنتجع، الذي يضم 30 جناحاً، ضمن فئة السبع نجوم نظراً لميزاته في المحافظة على البيئة وفخامته، وتضم بيئة المها الطبيعية أنواعاً عديدة من الحياة البرية، الحيوانية والنباتية، مثل غزال المها العربي والأرانب البرية وبعض الزواحف التي تعيش في المنطقة.

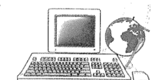


السياحة المصرية وسعر صرف الجنيه

ذكر تقرير صادر عن جهات سياحية مصرية مدى تأثر السياحة في مصر بارتفاع سعر صرف الجنيه المصري تجاه العملات الاوروبية نتيجة لانخفاض اسعار هذه العملات بازاء الدولار.

واشار التقرير الى ارتفاع سعر المنتج السياحي بنسبة 25 في المئة مشيراً الى مدى تأثير ذلك على السياحة الالمانية في مصر التي تشكل حيزاً مهماً، وكل ذلك في ظل المنافسة التركية لمصر لاسيما خلال الصيف ومن خلال السياحة البحرية.

وثمة اتجاه يجري التداول به في مصر يشير الى احتمال تقديم بعض الاعفاءات للمنشآت السياحية سواء عبر خفض ضريبة المبيعات أو الدخل.





التجسس الشرعي

إحدى اهم الميزات التي سيحصل عليها مستخدمو تقنية واب العرب قريبا بعد ان حصل عليها منذ فترة طويلة الأوروبيون، "تحديد مركز حامل الهاتف النقال". والخدمة هذه ستقدّم مع مجموعة خدمات جديدة بعضها لقاء بدل مالي واخرى مجانا.

اما تحديد المركز الجغرافي لصاحب الهاتف النقال فسوف يتم على الشكل التالي: اولا، يدفع المشترك مبلغاً لقاء فتح اشتراك مع مزود خدمة واب، ثم يدفع رسما شهريا. ثانيا، يحدد المشترك عبر هاتفه الخاص بالواب هاتف الشخص الذي يريد تحديد مركزه.

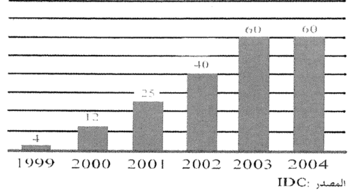
عندها يقوم مشغّل الشبكة بالتعاون مع مزود خدمات واب، بتحديد مكان وجود مستخدم الهاتف النقال الخاص بالواب. فعلى خريطة مشغّل الشبكة المحلية تمكّن هوائيات الارسال من التقاط اشارات الهواتف بطريقة مثلّثة (بين ثلاث اعمدة ارسال واستقبال موزعين على شكل مثلث). وهكذا يتم تحديد مكان شخص محدد من المشتركين.

وعلى الرغم من ان هذه التقنية كانت متوفرة سابقا مع شبكات وهواتف GSM لإستخدامات التجسس والمخابرات العسكرية، إلا ان خدمات الواب سوف تفتح امام العامة لقاء بدلات مالية كبيرة.

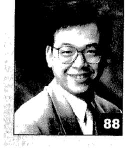
وليس امام رجال الاعمال اليوم سوى الإشتراك بهذه الخدمة لأن منافسيهم سيستعملونها بأي حال من الاحوال، تماما كما حدث في فورة انشاء المواقع على الانترنت. وهكذا ربما سيفقد العسكر تقنية اساسية في عملهم دون ان يحصلوا على اخرى متطورة اكثر، وسيصبح تجسس رجال الاعمال على بعضهم شرعياً.

إياد ديراني

مستخدمو انترنت الهاتف من مجمل المستخدمين (مليون)



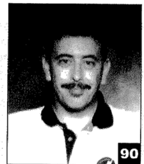
المصدر: IDC



مدير ايسر الشرق الأوسط

جال رالف تانغ مدير عام ايسر الشرق الأوسط على مجموعة مواضيع، تناولت الإتجاهات العامة نحو تركيز موقع المنطقة على خارطة تكنولوجيا المعلومات في العالم.

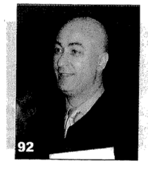
88

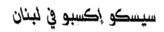


الواب في العالم العربي

رغم حداثة التعامل مع خدمات واب عربياً، بدأت الأوساط المالية بالتوجه نحو هذه التقنية لاستكشاف بُعدها الاقتصادي وتأثيرها ورصد الثغرات.

90





سيسكو إكسبو في لبنان

الحدث، وصول سيسكو إكسبو إلى لبنان واجتماع عشرات الشركات من قطاع تكنولوجيا المعلومات تحت عنوان تكنولوجيا الشبكات في بلاد الشام.

92

مدير أيسر الشرق الأوسط:

تعميم الكمبيوتر فتح الطريق لقيام الحكومة الإلكترونية


رالف تانغ

إلتقت الاقتصاد والأعمال رالف تانغ مدير عام أيسر الشرق الأوسط في حديث تناول اتجاهات صناعة المعلومات والتحولات الكبيرة التي طرأت على صناعة الأجهزة والبرامج في إطار التحول إلى الاقتصاد الشبكي والحلول المتكاملة للشركات. وهنا الحديث:

■ **ارتبط اسم ايسر بالكمبيوتر المخصص للإستخدام المنزلي أو الأعمال الصغيرة، على الرغم من أن الشركة أصبحت تمتلك قاعدة واسعة ومتنوعة من المنتجات والخدمات. ما هي خطتكم لجلاء هذا التحوّل في أذهان الناس؟**

□ ان اهتمام ايسر ينصب على جذب اهتمام اكبر شريحة من العملاء، سواء المستخدم في المنزل أو في المكتب، وعلينا أن نوفر حلولاً ذكية لسوق تقنية المعلومات. أيسر قوية في المنازل وقوية في المكاتب والشركات، بل أن معظم صفقاتنا الرئيسية تأتي من الشركات المتوسطة والكبيرة، فعلى سبيل المثال، لدينا في القطاع المصرفي شريحة مميّزة من البنوك التي نقدّم لها الحلول المتطورة، وذات الكفاءة العالية.

■ **ماذا تقصد بالحلول؟ فالمعروف عنكم أنكم مصنعو أجهزة كمبيوتر، فهل تمثل هذه الأجهزة حلولاً بحد ذاتها؟**

□ الأجهزة أصبحت جزءاً من حلول إجمالية. لم يعد هناك شركة تصنّع الأجهزة وأخرى تقدم لها البرامج والأنظمة. إن التطور الهائل الذي ولّدته الإنترنت، والتجارة الإلكترونية خلط الأمور وغيّر الكثير من المفاهيم. فمثلاً عندما نتكلم عن أنظمة أو مجموعات برامج متطورة فإن هذه يجب استخدامها على خادم (server) قوي ذي كفاءة عالية. من هنا تبرز ضرورة التنسيق بين الأجهزة والأنظمة في تكامل الحلول الإلكترونية، ومن هنا آمنت أيسر بضرورة الاهتمام المشترك بإنتاج الحل المتكامل من أجهزة وأنظمة وبرامج تشغيل. فلكل قطاع مميزاته وحاجاته الخاصة، والقطاع المصرفي يختلف عن قطاع النفط أو السياحة والسفر أو التعليم، لذلك لا بدّ من دراسة السوق بشكل دقيق وشامل.

■ **أقامت أيسر شراكات في مجال حلول التجارة الإلكترونية مع بعض اللاعبين الكبار في السوق، مثل أوراكل، ما هي طبيعة هذه الشراكات؟**

□ سبق أن أشرت إلى أن ثورة الإنترنت والتطور الهائل للتجارة الإلكترونية غيّرا في الكثير من قواعد اللعبة في السوق، فكان لا بدّ من تبادل الخبرات بين العديد من الأطراف للوصول إلى حلول ونتائج تتمتع بثقة العملاء والموثوقية في السوق. ومن هنا جاءت مبادرة أيسر في إيجاد شراكات عديدة في السوق كان من أهمها عملنا مع أوراكل في تقديم حلول الأعمال المتكاملة والتي تعتمد على منصة أوراكل، وقدمنا مجموعة من ثماني حزم موجهة للعديد من قطاعات الأعمال الرئيسية تمثل حلول الأعمال المتكاملة والتي تعتمد على آخر ما توصلت إليه تقنيات أوراكل وايسر في مجال الحلول والأعمال الإلكترونية.

■ **العديد من حكومات المنطقة، وعلى رأسها حكومة دبي، أعلنت عن مشاريع لتحويل الإدارات الرسمية من إدارات ورقية إلى إدارات إلكترونية تستخدم الإنترنت. فإلى أي مدى تساهم تلك الخطوات في تطوير صناعة تقنية المعلومات في المنطقة؟**

□ قبل صدور قرارات تتعلق بالحكومات الإلكترونية، والتي من شأنها حتماً أن تدفع صناعة تقنية المعلومات من أجهزة وبرامج وملحقات وتساهم في تطورها، قبل تلك القرارات كانت الطفرة في انتشار استخدام الحاسب قد بدأت تغيّر من مفهوم الناس نحو العديد من الأشياء وخصوصاً على صعيد التجارة وتبادل المعلومات. فارتباط الناس بالأجهزة بشكل متواصل كسر حاجز البعد عن الكمبيوتر واستخدامه في شتى مجالات الحياة. هذا المنطق هو الذي فتح الطريق أمام التفكير بإطلاق الحكومات الإلكترونية، وانتشار الإنترنت والتعامل الإلكتروني، وهو الذي أصلاً شكّل دفعاً كبيراً لشركات إنتاج أجهزة الكمبيوتر وبرامجها. وبخصوص أيسر فهي تحتل الترتيب 3 على مستوى العالم في مجال تزويد أجهزة الكمبيوتر وللحفاظ على هذا المستوى وتطويره، لابد من التخطيط السليم وتدريب فرق العمل والمبيعات والدعم الفني لضمان تلبية حاجة السوق بالشكل الأمثل. ونحن نعتبر التطور الذي تدعمه الحكومات في مجال تقنية المعلومات فرصة لإثبات قدراتنا. ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن الطلب في المستقبل لن يكون على أجهزة الكمبيوتر وحدها وإنما سيرتكز على أجهزة الاتصال من كمبيوتر وهواتف متحركة، ومنافذ اتصال بالإنترنت.

■ **بخصوص مقر أيسر الجديد، هذا التميز في التصميم وهذه الرحابة في المبنى ماذا يعني لكم ذلك؟**

□ بداية أود أن أشير إلى نقطة، وهي أننا متواجدون في سوق المنطقة منذ ثماني سنوات تقريباً وكنا نعمل ضمن المقر القديم والذي لا أقول أنه كان صغيراً وإنما محدوداً، واستطعنا ان نلبي احتياجات السوق وأن نعمل متكاتفين لتحقيق أهدافنا، الآن مع هذا التوسّع الذي ترونه، والذي رفع مساحة مبنى الشركة بمعدل 8 أضعاف، نجد أنفسنا أمام تحدٍ أكبر لإثبات كفاءتنا وقابليتنا الدائمة لتحقيق المزيد من النمو. ونحن سنخدم من هذا المقر أكثر من خمسين دولة في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية ودول الكمنولث. أود القول أخيراً إن الانتقال للمقر الجديد يدشّن عهداً جديداً لشركة أيسر، لكنه أيضاً شهادة بليغة على التطور الهائل الذي قطعته سوق الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في العالم العربي ومدى التقدم الذي تشهده كل يوم. ■

الإنترنت على الهواتف النقّالة متى يبدأ التعريب؟

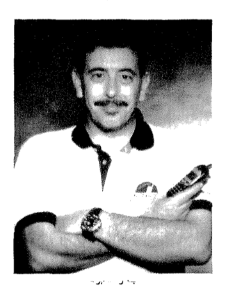
هل تزيد خدمة WAP من استخدام الجوّال؟

في أقل من ثلاثة أشهر أطلقت ثلاث شركات عربية جديدة، خدمات متخصصة على الإنترنت موجّهة لمستخدمي الهواتف النقّالة المزوّدة بتقنية WAP.

صُمّمت هذه المواقع التي تعود الى شركات mobile now.com وinfo2cell.com وatcell.com وغيرها، بحيث تتطابق المواد الموجودة فيها مع تلك التي تظهر على شاشة الهاتف من دون الاضطرار لإختصارها أو إعادة تهيئتها من جديد لتلائم بيئة الهاتف النقّال. فقد إستخدمت لغة XML التي تسهّل عملية ايصال المحتوى المعلوماتي الى الهاتف النقّال المزوّد بتقنية WAP.

ولكن بماذا تختلف هذه الخدمة الجديدة عن التي كانت موجودة مع الرسائل القصيرة SMS وبثّ المعلومات Cell broadcast، من شركتيّ سيليس وليبانسيل اللبنانيتين على سبيل المثال لا الحصر؟.

خدمة الـ WAP جديدة بالشكل والمحتوى، لأن مجموعة خدماتها تتضمّن عشرات أنواع الأخبار المتنوّعة المجانية أو تحت الطلب، وستأتي لحامل الهاتف النقّال الجديد كلوائح ومواقع شبكية مصغّرة، والشاشة التي تستعرض هذه الخدمات



ستكون من نوع مطوّر خصيصاً لتزويد المستخدم بمستوى عالٍ من الوضوح.

وهكذا تصبح الخدمة الجديدة، نقلاً لمحتوى موقع موجود على الإنترنت إلى الهاتف النقّال لتسهيل الوصول إلى عالم البيانات والجداول سواءً كانت إقتصادية أم ترفيهية.

أمثلة عربية

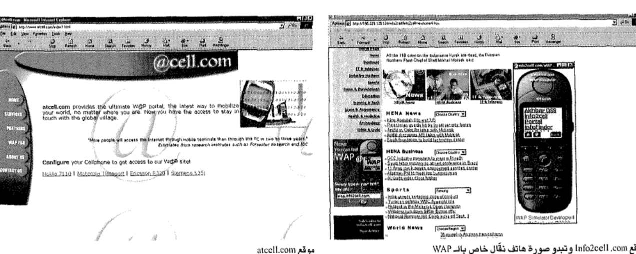
الموقع الخاص بشركة انفوتوسل info2cell يقدّم أخباراً متنوّعة يجري تحديثها دورياً من قبل مصادر الأخبار العالمية، او المحرّرين المكلّفين بتحديث المعلومات للمستخدمين محلياً.

وتقول مصادر الشركة أن أهم ما يميّزهم، هو نظام Info Tracker الذي يقوم بجمع وتوزيع المعلومات، وهذا النظام مطوّر من قبل Info2cell نفسها، لذلك فهو يلاقي تجاوباً مع البيئة التي حضّر لها، حيث أن البرامج الموجّهة محلياً في الدول الاوروبية مثلاً لا تناسب غيرها من الدول.

ويقول **بشار دحابره** مدير عام الشركة ومؤسسها، "أن هناك عشرة متخصصين محترفين تفرّغوا العام كامل من أجل تطوير الموقع والنظام". ولأنه لا يمكننا أن نكون مجرّد موقع إخباري عربي تقليدي جديد في عصر بدأت فيه الهواتف الجوّالة تنافس أجهزة الكمبيوتر التقليدية، فقد قررنا التوجّه نحو الهاتف الجوّال".

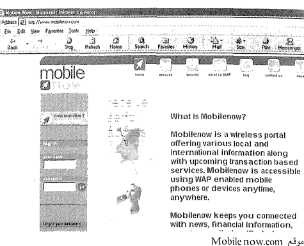
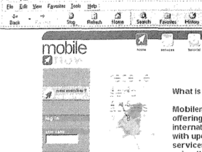
وتشير المعلومات المتوفرة أن عدد أجهزة الهاتف الجوّال العربية التي يتجاوز عددها اليوم الخمسة ملايين (راجع الجدول*)، ستتضاعف لتصل في حلول عتبة العام 2004 إلى نحو 35 مليوناً، وفي حال حدث ذلك فعلاً ستكون تلك المرحلة أولى مقدمات بداية الإنترنت الجوّالة الجماهيرية عربياً.

ويبدو أن هذه النظرة قد ساهمت مع مجموعة إعتبارات أخرى في دفع الشركات الجديدة للاستثمار في هذا المجال، فشركة MCSS اللبنانية أطلقت بتاريخ 12 تموز/



موقع Info2cell .com وتبدو صورة هاتف نقّال خاص بالـ WAP

موقع atcell.com

موقع Mobile now.com

عدد أجهزة الهاتف النقال GSM في عدد من الدول العربية

السعودية	893,500
فلسطين	17,000
عُمان	128,400
لبنان	650,000
الكويت	240,000
الاردن	93,090
البحرين	136,190
المغرب	380,000
ليبيا	27,200
مصر	842,140

المصدر: EMC

يوليو الفائت خدمات الـ WAP في لبنان، بعد تيقّن أصحاب المشروع وعلى رأسهم **ناجي رزق** الذي يعمل على تطبيق هذه العملية، أن النفاذ إلى سوق مستخدمي الهاتف النقال، يعني حالياً ربح الإسم والوقت ومستقبلاً ربح الجمهور فالعائدات.

ويقول **ناجي رزق** أن أساس تأمين هذه الخدمة هو خطوط العمل والشركات التي يتعامل معها المزوّد عبر الـ WAP. فشركة MCSS تستخدم منصة عمل برامج من شركة Brokat الألمانية والمدخل الشبكي المخصص لـ WAP من Nokia Internet.com.

في السعودية أيضاً عملت شركة الإتصالات السعودية على تقديم خدمة الـ "الواب" مقابل إشتراك قيمته 300 ريال، وتتقاضى الشركة 1,5 ريال مقابل كل دقيقة اتصال، ولهذا ربما اعتبرت بعض الأوساط التجارية في المملكة أنه من غير الممكن إنتشار هذه الخدمة لسببين، الأوّل غياب اللغة العربية عن المحتوى والثاني إرتفاع أسعار الخدمة.

وقد سُجّل في هذا المجال إحجام أصحاب القطاعات السياحية، مثل المطاعم والفنادق عن البدء بأية مشاريع لنشر خدماتها إلكترونياً في مجال الـ WAP، ويشترط بعض أصحاب هذه الشركات أن تتوفّر اللغة العربية مع الـ WAP، فيما يغامر البعض الآخر بدفع تكاليف كبيرة مراهناً على مستقبل الخدمة.

المحتوى والجغرافيا

بخلاف الموقع على الإنترنت، يركّز أصحاب مشاريع مواقع الـ WAP على أهمية العلاقة التي تجمع المحتوى المعلوماتي



ناجي رزق: النموذج اللبناني

بالإمتداد الجغرافي. والموقع atcell.com الذي أعلن عن إنشائه في دبي اوائل شهر تموز/ يوليو الفائت يوضح مسألة الجغرافيا بشكل مُلفت، فولادة الموقع كانت ثمرة تعاون بين Oracle و Arabian BIZ و eWADI. ومعروف أن Arabian BIZ تمتلك موقعاً بذات الإسم يوفّر محتوى عربياً شاملاً، لذلك فالموقع موجّه لمنطقة الشرق الأوسط، ويسعى لتوجيه مواد مخصصة لشرائح واسعة تملك متطلبات مختلفة.

اللغة العربية

لا شك أن في المواقع الثلاثة المشار إليها نقص أساسي في حال استمرّت في التوجّه عربياً، لأن اللغة الأجنبية ستشكّل مع ازدياد الطلب عليه مشكلة واضحة.

ولهذا يخطط الجميع للتحضّر لتلك المرحلة، وعن هذه المسألة يقول **بشار دحابره** مدير عام Info2cell: "أن غياب اللغة العربية لن يستمرّ طويلاً وسنرى أوّل تطبيق علمي عربي من خلال الهواتف المزوّدة بتقنية الـ WAP خلال الأشهر الثلاثة المقبلة".

عمر احمد مدير ewadi و Atcell يقول أن Atcell سيركّز على أخبار ومتطلبات الشرق الأوسط، عبر توفير مضمون إقليمي معمّق ومباشر يضاف إليه خدمة شخصنة المعلومات Personalising، عبر تقنية "الدفع والسحب" Push and Pull.

لكن **عمر احمد** لا يذكر أي شيء عن اللغة العربية في المدى المنظور، خصوصاً وأن Actell تملك في بنيتها برامج جاهزة من Oracle.

وفي غياب معايير موحّدة في إستعراض المعلومات على هاتف الـ WAP للغة الأجنبية (الإنكليزية والفرنسية)، يصبح من المستبعد توفير التقنية باللغة العربية إذا لم تعمد شركة ما إلى دفع تكاليف كبيرة من أجل التعريب.

وواضح أن الشركات الأجنبية المتنافسة لن تنظر في الاتجاه العربي، قبل أن يشكل جمهور مستخدمي الـ WAP العربي شريحة كبرى في لغة الاقتصاد والاعمال.■

إياد ديراني

اختصارات

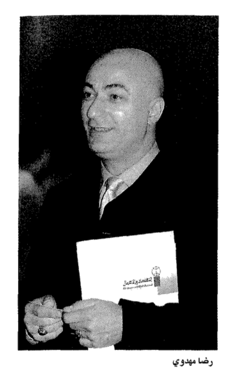
-WAP: Wireless Application Protocol
-XML: Extensible Markup Language

راجع المواقع

- actell.com
- Info2cell.com
- Mobilenow. com



ريمون خوري



رضا مهدوي

سيسكو اكسبو في لبنان

تكنولوجيا الشبكات في بلاد الشام

على مدى يوم كامل، جمعت سيسكو سيستمز مجموعة من أهم ممثلي صناعة تكنولوجيا المعلومات في لبنان والعالم، تحت عنوان مؤتمر ومعرض "سيكسو اكسبو" الذي أقيم مؤخراً في فندق فينيسيا – بيروت.

يأتي هذا الحدث الذي أُقيم بالتعاون مع شريكيّ سيسكو الرئيسيين، كومباك كمبيوترز ومايكروسوفت أولاً من نوعه في الشرق الأوسط، لأنه أتاح لكبار المهتمين بتكنولوجيا المعلومات الاطلاع على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال.

ورغم كثرة المتحدثين في يوم واحد، استطاع البعض إيصال الرسالة المتعلقة بأحدث الاتجاهات في تكنولوجيا الشبكات والتي يمكنها حسبما تقول سيسكو "دفع بلاد الشام نحو المنافسة في الأسواق العالمية".

تحدث أولاً **رضا مهدوي**، مدير قطاع الدول النامية في سيسكو حيث شرح الأفكار الرئيسية التي يقوم عليها المعرض، وتناول آثار الإنترنت على اقتصاديات الدول النامية ثم كانت كلمة لممثل وزارة الاقتصاد اللبنانية.

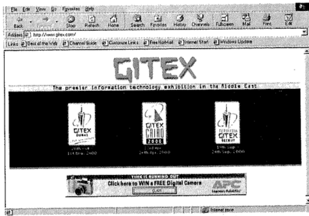
ولفت مدير قسم التعاون التقني في وزارة الإصلاح الإداري د. **ريمون خوري**، الذي تحدث بإسم وزير الاقتصاد **ناصر السعيدي** في جلسة الافتتاح، إلى عوامل إيجابية عدة على الصعيد المعلوماتي في لبنان، ومما عدّد خوري، إطلاق وزارة الاقتصاد مشروع مبادرة لتأسيس مجتمع معلوماتي في لبنان LISI بتمويل من الاتحاد الأوروبي وإقرار مجلس الوزراء مشروعيّ قانوني التوقيع الإلكتروني والمنطقة الحرة المعلوماتية والإعلامية.

وتتالت المحاضرات في مسارين، تجاري وتقني، وتحدث فيها ممثلو مجموعة من الشركات أهمها أوراكل، مايكروسوفت، تراينك TRINEC، كوميرس وان، ليبانسل، PSINET، وقام بدعم سيسكو اكسبو شركات داتا كونسلت، بي أم بي، أن أس أس، وجميعهم شركاء لـ سيسكو في لبنان.

ومما جاء في كلمة مهدوي: "لقد بدأت بلاد الشام باستعادة مركزها كمنطقة اقتصادية متميزة في منطقة الشرق الأوسط. وشرع كل من لبنان والأردن وسورية باتخاذ خطوات جريئة نحو إعادة الحيوية إلى اقتصادهم القومي، والمجال مفتوح أمامهم لكي يستفيدوا من الفرص الجديدة التي يتيحها الاتجاه العالمي نحو التجارة الإلكترونية، وما شجعنا على إقامة أول سيسكو اكسبو هنا في بيروت هو ما رأيناه من تطور مطّرد في السوق اللبنانية. ويدرك القائمون على الأمور في لبنان أن من أنجح السبل لمواجهة العصر وتحدياته هو العمل على تطوير قطاعيّ الأعمال والاتصالات، بحيث يستطيعان الاستفادة من المزايا الكثيرة التي توفرها الإنترنت كخفض النفقات وتحقيق الأفضلية على المنافسين". وختم قائلاً: "قطاع الأعمال في بلاد الشام يشهد حماساً منقطع النظير، فلقد شهد كبار التجار ورجال الأعمال ثورة التكنولوجيا الرقمية حول العالم، وأدركوا بأن الوقت قد حان لانتهاز الفرصة والتقدم نحو الخطوط الأمامية". ■



جيتكس 2000
ينطلق على الانترنت



موقع جيتكس www gitex com

سيتم نقل أحداث معرض جيتكس 2000 الذي سيُعقد في مركز دبي التجاري العالمي أواخر شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل إلى الإنترنت، وسيتم إطلاق موقع المعرض بتقنية الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد، وستقوم شركة اكسبو سينتريك. كوم البريطانية بتوفير تلك الخدمة، الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط. وسينطلق موقع جيتكس على الانترنت بتاريخ 18 تشرين الأول/ أكتوبر أي قبل عشرة أيام من بداية المعرض نفسه، ويمكن الوصول إليه من خلال الموقع www.gitex.com. يذكر أن معرض جيتكس يُعدّ ثالث أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في العالم وأكبر معرض من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

ويتزامن مع معرض جيتكس 2000 بدورته الـ 20 لهذا العام مؤتمر جيتكس لتكنولوجيا المعلومات، الذي تنظمه شركة داتاماتيكس بالتعاون مع مجموعة أباردين الأميركية. وسيسعى منظمو المؤتمر إلى تعريف مؤسسات المنطقة بالحقبة الإلكترونية، وتضم لائحة أعمال المؤتمر لهذا العام مجموعة من الندوات التي تتناول دور منظمة التجارة العالمية على التجارة الإلكترونية، دور حكومات المنطقة في تشجيع النمو التقني، والعديد من المواضيع الساخنة الأخرى.

أيسر
تفتتح مجمعها الضخم في دبي



المبنى الجديد لشركة أيسر

افتتحت شركة أيسر العالمية لصنع الأجهزة والحلول المعلوماتية مؤخرا مقرها الإقليمي الجديد في دبي على مساحة تزيد على 22,500 متراً مربعاً. ويقع المقر الجديد على الطريق الرئيسية المؤدية إلى ميناء المنطقة الحرة لجبل علي وهو يتميز بتصميمه البسيط وواجهته الزجاجية. ويتألف المقر الجديد من وحدات عدة أهمها:

وحدة التجميع: تتركز فيها العمليات الأساسية في تجميع

الأجهزة والمكونات الرئيسية والتي يتم العمل فيها على أساس خطوط الإنتاج. وتتلقى أيسر جميع المكونات من مصانعها وشركائها في العمل إلى مركز التجميع في المنطقة الحرة لجبل علي، وهناك يتم تجهيز القطع ضمن اختيار مكونات كل جهاز حسب المواصفات التي تم تحديدها مسبقاً. وتبلغ طاقة الإنتاج في وحدة التجميع الرئيسية 4000 جهاز شهرياً، على مختلف المستويات والمواصفات.

وحدة الفحص والاختبار: جميع الأجهزة تخضع بعد الانتهاء من تجميعها وتركيب أنظمة التشغيل المناسبة، لتشغيل اختباري للكشف عن أي عطل أو خلل محتمل خلال عملية التجميع. وتبقى الأجهزة تحت الاختبار والتشغيل المستمر لمدة لا تقل عن 72 ساعة مستمرة، حيث تكون متصلة بأجهزة تحكم وضبط مواصفات لمراقبة أدائها طوال فترة الاختبار وضمن شروط تشغيل قاسية لضمان سلامة أدائها ثم يتم استبعاد أي جهاز لا يثبت كفاءته في اختبارات فحص الأداء، ثم يتم تحويله إلى مركز التشخيص والتصليح التابع لأيسر الشرق الأوسط.

مركز التشخيص والتصليح: هذه الوحدة التي تم تزويدها بأهم عناصر صناعة الكمبيوتر وهي الكفاءات البشرية والأجهزة المتطورة، حيث أصبحت أهم وحدة تشخيص أعطال وتصليح أجهزة كمبيوتر في المنطقة..

المستودعات: وتبلغ مساحتها 3600 متراً مربعاً مع طاقة للتوسع إلى 5000 متراً مربعاً إضافية. وتلتقي في هذه النقطة كل من المكونات والقطع اللازمة لعملية التجميع والتصنيع والتي يتم استيرادها من المصانع بشتى أنحاء العالم. وكذلك الأجهزة التي تم تجميعها وتجهيزها لتصل الأسواق المحلية والخارجية عن طريق شبكة موزعين ووكلاء ايسر في المنطقة.

ويقول **رالف تانغ** المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط أن هذا التوسع لا يستهدف تحقيق رونق الهندسة أو تضخيم البنيان، وإنما يمثل تحدياً فرضته سوق متطورة تلهث وراء إيقاعها المتسارع كل الأطراف. والجدير بالبقاء هو من يلبي احتياجات هذه السوق بشرائح المستخدمين كافة وبشروط جودة لم يعد التجاوز عنها أمراً سهلاً، كل ذلك إلى جانب تنافس سعري لا يرحم.

مايكروسوفت

تضع حجر الأساس في مدينة دبي للإنترنت



وضع حجر الأساس

وضعت مايكروسوفت الخليج وشرق المتوسط، رسمياً حجر الأساس لموقع مقرها الجديد في مدينة دبي للإنترنت، لتبدأ فعلياً نقل عملياتها الإقليمية إلى الموقع الجديد في ربيع 2001.

ونوّه بذلك **محمد القرقاوي** الرئيس التنفيذي لمدينة دبي للإنترنت بقوله: "إنه من الضروري أن ينضم إلى مسارنا الرواد العالميون في مجال تطوير برمجيات الكمبيوتر للعمل معاً على تحقيق الأهداف". وإشارة إلى حماسة مايكروسوفت لارتباطها بمدينة دبي للإنترنت، أكد بهرام مهذبي مدير عام مايكروسوفت الخليج وشرق المتوسط أن هذا التحرك يأتي بعد أشهر من التعاون الوثيق بين مايكروسوفت وحكومة دبي، والاهتمام الشخصي الذي أبداه بيل غيتس رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت، وستيف بالمر المدير التنفيذي للشركة في مدينة دبي للإنترنت. ويعتبر الموقع الجديد علامة مميزة وجديدة في إطار عمليات توسع الشركة في الشرق الأوسط.

انتل

عائدات الربع الثاني 8,3 مليارا دولار

أعلنت شركة انتل أنها حققت عائدات قياسية للربع الثاني من العام الحالي 2000 بلغت 8,3 مليارات دولار، وبزيادة قدرها 23 في المئة عن الربع الثاني من العام الماضي، وبعد حسم الكلفة المتعلقة بعمليات تملك شركات أخرى، فقد بلغ صافي دخل انتل في الربع الثاني 3,5 مليارات دولار وذلك بزيادة 16 في المئة عن الربع الأول لهذا العام.

شعار انتل بنتيوم 4

يذكر أن انتل أعلنت مؤخراً عن العلامة التجارية الجديدة انتل بنتيوم 4، للجيل الجديد من معالجاتها الخاصة بالأجهزة المكتبية، والتي يتوقع أن يتم طرحها في الأسواق قبل نهاية العام الحالي، وقد تم تصميم المعالج الجديد ليدعم تقنيات الويب، والتطبيقات ثلاثية الأبعاد وتطبيقات الصوت والصورة.

من جهته علق **كريغ باريت** رئيس شركة انتل بقوله: "نحن سعداء جداً بهذه النتائج القياسية، خصوصاً وأنها جاءت في الفصل الثاني الذي يعتبر في العادة فصلاً موسمياً بطيئاً".

الإمارات للكمبيوتر

وكيلاً إقليمياً لشركة فينيات


هاني حريق

لعل الجو التنافسي الذي يفرض إيقاعاً سريعاً على أعمال التجارة الإلكترونية، وحلول الإنترنت جعل شركة فينيات (Vignette) تعلن عن تعيين شريك لها في منطقة الشرق الاوسط متمثلاً في الإمارات للكمبيوتر، وذلك لتوفير حلول التجارة الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت.

واشار **هاني حريق** الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للكمبيوتر: "إن شراكتنا الجديدة مع شركة فينيات تعد خطوة مهمة لنا، لأن توفير حلول فينيات المتطورة في أسواق المنطقة يعد أمراً حيوياً بحد ذاته".

وتعتبر شركة فينيات أن أسواق المنطقة تحتوي على العديد من الفرص لتطوير تطبيقات التجارة الإلكترونية وأن هذه الأسواق باتت جاهزة لتنمو بمعدلات كبيرة خلال العام الجاري.. هذا وقد طرحت فينيات مؤخراً خدمات V2B Services لخدمة مستخدمي الإنترنت كسوق إلكترونية تخدم أنظمة الشراء واستخدام التطبيقات الإلكترونية.

بلانيت أرابيا

تطور موقعها

يحاول أصحاب المواقع على اختلاف أنواعها اجتذاب الزوار بمزيد من الخدمات، لأنها القيمة المضافة التي تميز مدخلاً شبكياً عن آخر. في هذا الاتجاه أعلنت بلانيت أرابيا.كوم الموقع العربي العالمي، عن تأسيس صفحة مطورة وتدشين إمكانيات متقدمة لمنتديات الحوار على الشبكة.

وتسهّل الصفحة الجديدة الوصول إلى الأقسام المختلفة للموقع، ما يساعد الزوار على النفاذ السريع إلى الأخبار العامة والزوايا الرياضية وغيرها. وقال **عماد بن حروقة**، المؤسس المشارك في بلانيت أرابيا: "صممت هذه الصفحة بعد التعرّف على المواضيع التي يفضلها المستخدمون".

مداهمات وغرامات

تقول مصادر اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر، أن مستخدمي البرامج المقرصنة في الأردن يخضعون لعقوبات بين ثلاث سنوات سجن وغرامات تصل إلى 3000 دينار أردني، أي ما يعادل 4260 دولاراً أميركياً بالإضافة إلى إغلاق المحال.

ويقول أشوك شارما، مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر: "بإمكان شركات الكمبيوتر المحلية في الأردن تحقيق ربح أكبر وتقديم خدمات أفضل للزبائن عن طريق بيع برامج أصلية".

لكن السؤال هو من سيشتري هذه البرامج غير الشركات الكبرى المضطرة إلى ذلك؟ فمن المعروف مثلاً أن جهات أردنية مختلفة طالبت أكثر من مرة بتعديل أسعار البرامج بما يتوافق والوضع الاقتصادي في الأردن، والأمر نفسه حصل في لبنان كما في مصر، فلماذا توافق BSA مثلاً على تعديل أسعارها في ماليزيا وبعض دول آسيا، فيما ترفض ذلك في الدول العربية؟ هل اقتصادنا أقوى أم أن هذه هي الطريقة الأفضل لإدخال أسواق الشرق الأوسط والبلدان العربية عامةً إلى الاقتصاد الرقمي؟

وتأتي أخبار المداهمات متواترة وتكاد لا تنقطع شهراً، فمرةً في الإمارات وأخرى في لبنان وبعدها في الأردن، وكأن أسواقنا بؤرة القرصنة الفاسدة.

وآخر الأخبار مداهمة مكاتب وأماكن بيع أجهزة كمبيوتر في العاصمة الأردنية عمان مؤخراً في توجّه جديد صوب بائعي الأجهزة للأفراد الذين يطرحون برامج غير شرعية على الأجهزة.

AiwaGulf.com

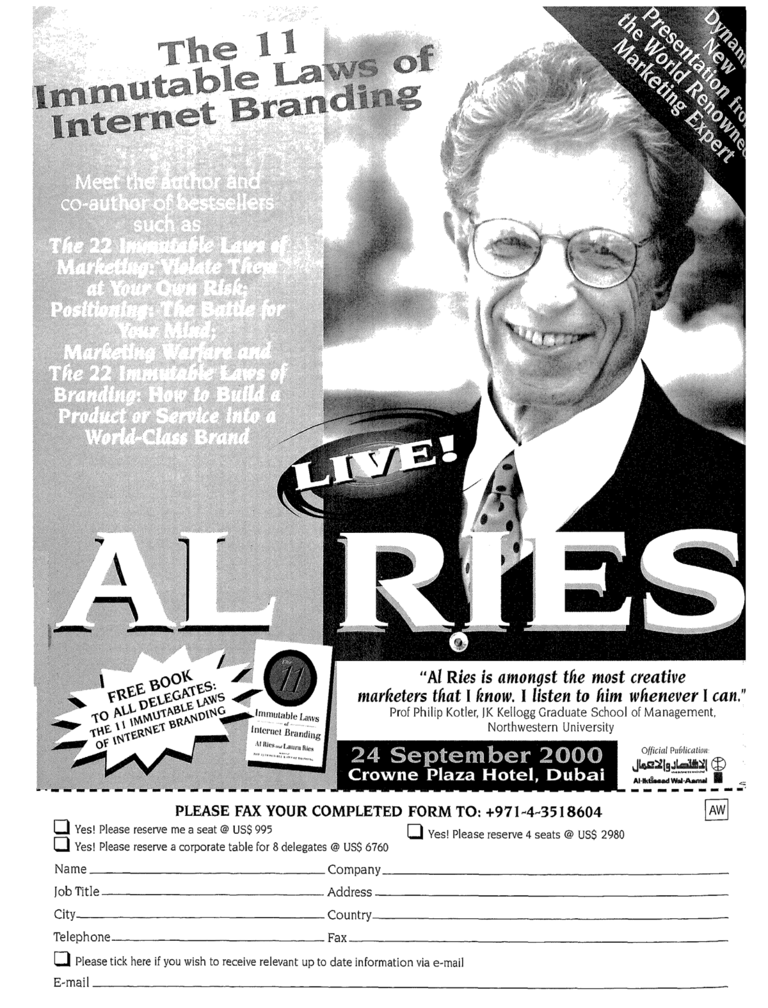
تحقق نمواً كبيراً



موقع www.aiwagulf.com

بعد ثلاثة أشهر على تأسيسها، أعلنت شركة AiwaGulf.com أنها وصلت إلى 300 ألف صفحة متصفحة في الشهر، بالاعتماد على محرّك بحث يوفر دليلاً إلكترونياً لصفحات صفراء، تؤمّن الوصول إلى عشرات آلاف الشركات الإقليمية والمواقع الإقليمية والدولية على شبكة الإنترنت.

وتقول الشركة أن الزيارات لموقعها AiwaGulf.com، سجّلت زيادة 100 في المئة من 9 آلاف إلى 20 ألف زيارة شهرياً، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك على الأقل ثلاثة مستخدمين في الزيارة الواحدة.



The 11 Immutable Laws of Internet Branding
Meet the author and co-author of bestsellers such as
The 22 Immutable Laws of Marketing: Violate Them at Your Own Risk;
Positioning: The Battle for Your Mind;
Marketing Warfare and
The 22 Immutable Laws of Branding: How to Build a Product or Service into a World-Class Brand
Dynam
New
Presentation fro
the World Renowne
Marketing Expert
LIVE!
AL RIES
FREE BOOK TO ALL DELEGATES: THE 11 IMMUTABLE LAWS OF INTERNET BRANDING
The 11 Immutable Laws of Internet Branding
Al Ries and Laura Ries
"Al Ries is amongst the most creative marketers that I know. I listen to him whenever I can."
Prof Philip Kotler, JK Kellogg Graduate School of Management, Northwestern University
24 September 2000
Crowne Plaza Hotel, Dubai
Official Publication:
الاقتصاد والاعمال
Al-Iktisaad Wal-Aamal
PLEASE FAX YOUR COMPLETED FORM TO: +971-4-3518604
AW
Yes! Please reserve me a seat @ US$ 995
Yes! Please reserve 4 seats @ US$ 2980
Yes! Please reserve a corporate table for 8 delegates @ US$ 6760
Name
Company
Job Title
Address
City
Country
Telephone
Fax
Please tick here if you wish to receive relevant up to date information via e-mail
E-mail

وقال **فيصل العيسى** المؤسس والعضو المنتدب في الشركة: "الزيادة الهائلة في عدد الزيارات لموقعنا مشجّعة للغاية خصوصاً عندما نضع في الاعتبار أننا بدأنا منذ 3 أشهر.. ثم فنحن نقدم شيئاً فريداً، وإذا نظرت إلى قاعدة البيانات الخاصة بنا تجد أن ليس هناك أحد في الخليج أو في الشرق الأوسط يمتلك مثل هذه القاعدة المنظمة"، ويضيف العيسى أنهم يركّزون على مجاليّ: الأعمال والمتعة.

SBM وIBM

منتدى حلول الأعمال الإلكترونية

تعمل IBM من خلال وكيلها العام للتسويق والخدمات في السعودية، الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة (SBM) نحو تطوير مفاهيم الأعمال الإلكترونية لنمو الاستثمار المحلي.

وفي إطار نشاطها في هذا المجال، نُظم تحت شراكة IBM/SBM مؤخراً منتدى مهماً حول حلول الأعمال الإلكترونية بحضور كبار المسؤولين في الشركتين، بالإضافة إلى أكثر من 120 من عملاء IBM وشركائها في الأعمال، وتخلّل المنتدى عدد من المحاضرات أهمها: التطلعات المستقبلية للأعمال الإلكترونية في المملكة العربية السعودية..

وقال **حسن براج** مدير عام الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة SBM: "إن الإحصائيات الرسمية تدل على أن الحجم الإجمالي للسوق السعودية في مجال تقنية المعلومات وصل خلال العام 1999 إلى ما يقارب 930 مليون دولار، وعدد المستخدمين إلى نحو 120 ألفاً، وهذا كله يبشّر بمستقبل واعد في مجال الأعمال الإلكترونية".

مصارف وقراصنة

وكأنه لا يكفي أن تواجه إدارات المصارف المشاكل والتعقيدات لتوفير بعض الخدمات المالية على الإنترنت، تأتي أخبار اختراقات الحسابات المالية والتلاعب بالمعلومات الخاصة بالمشتركين لتؤرق مسؤولي المؤسسات المالية والأجهزة الرقابية على حدٍّ سواء.

آخر أخبار قراصنة المعلومات على الشبكة ما حدث مع أحد زبائن مصرف أميركي هو "Bank of America"، الذي أراد دخول موقع المصرف. الذي حدث أنه بدلاً من أن يطلب الموقع www.bankofamerica.com طلب www.wwwbankofamerica.com فدخل إلى موقع آخر وفيه سُئل عن معلومات شخصية وكلمة السر الخاصة بحسابه!

على الرغم من أن هذا الموقع قد أُغلق اليوم، فإن مكتب التحقيقات الفدرالي لا زال يبحث في القضية، فهل أراد أصحاب الموقع المزيّف فقط سرقة أرقام حسابات وكلمات سر أم أكثر؟

ومن الأساليب المعروفة لدى قراصنة الإنترنت، إنشاء موقع وهمي يعمل على سحب المستخدمين إلى موقع آخر وهو ما يسمى موقع معكوس Mirroring، وعندما يتمّ الإيقاع بالزائر يمكن أن يحصل أي شيء طالما أن المستخدم لا يعلم أين وقع.

وعلى الرغم من حالة الاحتيال المذكورة وأخرى غيرها غير معروفة، يؤكّد مكتب (OCC) Office of the Comptroller of the Currency، الذي ينظم ويتأكد من 2400 بنك وطني و40 فرعاً لمصارف أجنبية في الولايات المتحدة الأميركية، أن هناك 45 في المئة من المصارف الأميركية ستصبح موجودة على الإنترنت مع بداية سنة 2001.

ولمواجهة حالات الاحتيال تنصح (OCC) المصارف دورياً بإجراء حملات إعلامية لتعريف الناس بعنوان موقعها من جهة، ومسح الإنترنت لاستكشاف إمكانية وجود مواقع شبيهة بموقعها.

مدينة دبي للانترنت

1385 مشتركاً في مسابقة "مشاريع التجارة الإلكترونية"

سعيد حسن
نائب الرئيس التنفيذي
لمدينة دبي للإنترنت خلال الإعلان عن المسابقة في بيروت

حقق مشروع "أفضل دراسات جدوى لمشاريع التجارة الإلكترونية" الذي أطلقته مدينة دبي للإنترنت في التاسع عشر من تموز/ يوليو الماضي نجاحاً عالمياً باهراً حيث استقطب 1385 طلباً من أكثر من 34 بلداً من العالم.

وسجّلت الطلبات الموجّهة من الهند ومصر والإمارات النسبة الكبرى وتجاوزت نصف العدد المشارك. كذلك قدّمت طلبات من دول جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأميركية، كندا، فرنسا، بريطانيا، النروج، أوستراليا، سنغافورة، باكستان، الأردن، لبنان والمملكة العربية السعودية.

ومع إقفال باب الطلبات ينتظر الآن الانتقال للمرحلة الثانية، لاختيار ما بين 125 و150 مشروعاً ليصار إلى مقابلة مقدميها، ولتختار اللجان 25 مشروعاً منها.

إعمار

"إعمار" تفوز بجائزة جي آي إس


استعراض مشروع بواسطة (GIS)

فازت شركة "إعمار"، كبرى الشركات العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة بجائزة "الإنجاز المتميز في نظام المعلومات الجغرافية (جي آي إس)"، خلال المؤتمر السنوي للمستخدمين الذي نظمه معهد أبحاث الأنظمة البيئية في مدينة سان دييغو الأميركية مؤخراً.

GITEX

e-SOLUTIONS

الحلول الإلكترونية خلال جيتكس

Mobile Computing
Peripherals
Mainframes
Multimedia
Networking
e-Commerce
Office Automation
e-Business
Telephony
Internet
Browsers
Consultancy
CD-ROMs
Messaging
Net PCs
Financial & Money Handling
Software Solutions
Office Technology
Training
Telecommunications
Mobile Phones
Computer Graphics
Web Servers
Personal Computers
Internet Service Providers
Micro Computer Systems
Storage Technology
Information Management
Mainframe Technology
Power Systems

جيتكس للتجار فقط

جيتكس ٢٠٠٠ ـ أهم معرض لتكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط.

يحتفل هذا العام معرض جيتكس الذي يعد أكبر وأكثر معارض تكنولوجيا المعلومات نجاحاً في الشرق الأوسط بمرور عشرين عاماً على انطلاقته.



ويعتبر جيتكس حالياً أهم معرض متخصص في قطاع الكمبيوتر والاتصالات وتطبيقاتها في المنطقة.

يربطكم بمدينة الإنترنت في دبي

معرض سوق الكمبيوتر ٢٠٠٠ أكبر وأفضل كثيراً مما مضى



سيقام معرض "سوق الكمبيوتر ٢٠٠٠"، الذي يعد أكبر معرض لبيع أجهزة وبرامج الكمبيوتر بالتجزئة في الشرق الأوسط في مركز معارض مطار دبي الذي يعد أحدث مجمع للمعارض في المنطقة في الفترة من ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول إلى ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني وسيوفر المنظمون خدمات نقل منتظمة للزوار بين مركز دبي التجاري العالمي ومركز معارض مطار دبي.

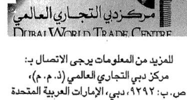
جيتكس دبي ٢٠٠٠ بتقنيات الواقع الافتراضي

Powered by EXPOCENTRIC.COM

ينطلق جيتكس دبي لهذا العام على شبكة الإنترنت العالمية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي الثلاثية الأبعاد. إنها تجربة مثيرة، إذ يمكنك الإعداد لزيارتك المرتقبة لمعرض جيتكس دبي ٢٠٠٠ من خلال هذه التقنية المتميزة. وبات بالإمكان زيارة أجنحة العارضين المصممة وفق التقنيات الثلاثية الأبعاد من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية. ولن يقتصر الأمر على ذلك، بل يمكنكم أيضاً التحدث مع العارضين المشاركين من خلال ميزة "الدردشة" وشراء ما تحتاجونه من منتجات عن طريق الإنترنت عند زيارتكم للقاعات الافتراضية المخصصة لسوق الكمبيوتر.

تنطلق خدمات العرض الافتراضي من ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول وتستمر حتى ١٧ ديسمبر/ تشرين الثاني المقبلين، حيث يمكنكم الحصول على أحدث المعلومات حول معرض جيتكس دبي ٢٠٠٠ في كل مرة تزورون فيها الموقع.

من ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول
إلى ١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٠
مجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي، دولة الإمارات العربية المتحدة



GITEX DUBAI
20th anniversary
SUPPORTS AUTISTIC CHILDREN

دوّن التواريخ التالية في مفكرتك

تيرميوم ٢٠٠٠: بالتعاون مع جيتكس
معرض بيروت لتكنولوجيا المعلومات، "بيروت هول"،
لبنان، من ١٩ إلى ٢٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠.

جيتكس القاهرة: مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات،
من ٤ إلى ٧ أبريل/ نيسان ٢٠٠١.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
مركز دبي التجاري العالمي (ذ. م. م)،
ص. ب: ٩٢٩٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف بدالة: ٣٣٢١٠٠٠ (٩٧١٤)
فاكس: ٣٣١٨٠٣٤، ٣٣٢٩٠٠٦ (٩٧١٤)
إنترنت: www.gitex.com








CHANNEL FORUM



هيل اند نولتون

تطلق موقعاً جديداً



دشّنت شركة "هيل اند نولتون" لاستشارات العلاقات العامة قسماً جديداً متخصصاً في مجال اتصالات شركات الإنترنت تحت إسم (hillandKnowlton.com).

وتقدم الشركة في هذا الموقع خدمات العلاقات العامة وخدمات الإتصال المصممة خصيصاً للشركات التي تباشر أعمالها في اقتصاد الإنترنت.

HP

تعزز فريق مبيعات الشرق الأوسط

أعلنت شركة "هيولت باكرد" عن تعزيز فريق مبيعاتها في الشرق الأوسط، في خطوة تقول أنها ستحقق جذباً أكبر لزبائنها في المنطقة.

ويقول **غراهام بروتر**، مدير تسويق قنوات التوزيع والتحالفات في قسم الحلول المؤسساتية لدى "هيولت باكرد" الشرق الأوسط: "احتجنا أن نرسل رسالة قوية إلى زبائننا توضح بأننا قادرون على تلبية متطلباتهم مهما كانت دقيقة أو معقدة".

صخر

تقدم موقع tarjim.com

أعلنت شركة صخر لبرامج الكمبيوتر عن إطلاقها للموقع التجريبي (www.tarjim.com) المخصص لترجمة مواقع الإنترنت من الإنكليزية إلى اللغة العربية.

ويقوم الموقع بترجمة الموقع المطلوب باستخدام محرك الترجمة الآلي الذي طوّرته صخر.

أفايا للاتصالات

مركز إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في دبي

قامت شركة أفايا للاتصالات AVAYA Communication والتي كانت تُعرف باسم شركة انتربرايز نتوورك غروب التابعة لشركة لوسنت تكنولوجيز، بافتتاح مركزها الإقليمي للشرق الاوسط في دبي. ويقع المقر الرئيسي لشركة أفايا في باسكينج ريدج في ولاية نيوجيرسي، وتعمل في مجال توفير أنظمة الاتصالات للمؤسسات التجارية الكبرى والجهات الحكومية، وتوفير خدمات نقل الصوت والصورة عبر الشبكات وأنظمة الكيبل الهيكلية. يذكر أن افايا ستمارس أنشطتها في المنطقة والعالم كشركة مستقلة بذاتها وليس تحت إسم لوسنت التي تعتبر الشركة الأم لها.


افتتاح مكاتب افايا للاتصالات في دبي

اتصالات

الصفحات الصفراء لدولة الإمارات على الانترنت

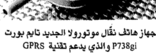
أطلقت الإمارات للانترنت والوسائط المتعددة، المزود الوحيد لخدمة الانترنت في دولة الإمارات دليل الصفحات الصفراء التجاري على الانترنت، وذلك بالتعاون مع الوحدة اكسبريس الناشر الرسمي للأدلة المطبوعة، وذلك من خلال الموقع: www.etisalatyp.com. وسيتمكّن المستخدمون لهذا الموقع من الحصول على معلومات الاتصال بالفعاليات الاقتصادية والتجارية على مختلف أنشطتها. وعلقت **مروة نعيم**، مدير عام الإمارات للانترنت والوسائط المتعددة على الموقع بقولها: "صممنا موقع الصفحات الصفراء بحيث نوفر أقصى درجات السهولة في الاستخدام والوصول إلى المعلومة التجارية، ويقدم هذا الموقع أكبر وأشمل قاعدة بيانات تجارية لدولة الإمارات على الإنترنت".


مروة نعيم، مدير عام الإمارات للإنترنت، وين فوستر، رئيس مجلس إدارة الوحدة اكسبرس خلال الإعلان عن الموقع

موتورولا

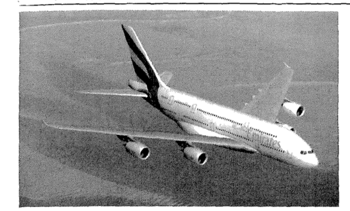
جائزة الملكة لعام 2000، وأول شبكة في العالم بتقنية GPRS

حقق قسم أنظمة GSM في شركة موتورولا في المملكة المتحدة جائزة الملكة لأفضل إنجاز لعام 2000، وذلك تتويجاً لتقنية موتورولا GPRS المتطورة والتي توفر البيانات عبر شبكات الاتصال المتنقلة. وتم كشف النقاب عن أول شبكة GPRS في العالم بتاريخ 22 حزيران/ يونيو 2000 من قبل سيلينت في المملكة المتحدة بالتعاون مع موتورولا وسيسكو، وتقدم هذه الشبكة التي تم تدشينها تحت شعار "تشغيل مستمر واتصال دائم" وصولاً سهلاً للإنترنت والبريد الإلكتروني وجميع الملفات على الشبكات المحلية الداخلية. وكذلك تمكن مستخدمي الهواتف النقالة من استقبال وبث صور الفيديو MPEG4، وخدمة الاتصال البصري والمراقبة والتحكم عن بُعد من خلال أجهزة الهواتف النقالة. ■



جهاز هاتف نقّال موتورولا الجديد تايم بورت P738gi والذي يدعم تقنية GPRS



طيران الإمارات أسطول القرن 21



أصبحت طيران الإمارات، أول ناقلة توقع التزاماً مؤكداً وتدفع عربوناً لشراء أكبر طائرة في العالم، إيرباص A.3XX والاتفاق – وهو الأول منذ أن بدأت إيرباص عرض الطائرة رسمياً على شركات الطيران – يشمل خمس طائرات ركاب وطائرتي شحن، إضافة إلى خمسة خيارات. وسيبدأ تسليم طائرات الركاب من A.3XX في شباط/ فبراير 2006 وطائرتيّ الشحن في ربيع العام 2008.

إلى ذلك وقّع الشيخ **أحمد بن سعيد آل مكتوم**، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الإمارات، عقداً مع الإيرباص لشراء ثلاث طائرات إضافية من طراز A330–200 وهي من أصل حق خيار مؤلف من ست طائرات ضمنت طيران الإمارات حقوق شرائها عند توقيع صفقة الـ A330–200، وبذلك تصل طلبيتها المؤكدة من طراز A230–200 إلى 21 طائرة، ويتبقى للناقلة حق الاستفادة من 3 خيارات أخرى.

كما أعلنت "طيران الإمارات" خلال معرض فارنبورو للطيران عن صفقة لشراء ست طائرات من طراز بوينغ "777–200".

من جهة أخرى افتتح **الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم** الصالتين الجديدتين لركاب الإمارات على الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال في مبنى الشيخ راشد في مطار دبي الدولي. وتتكون كل واحدة من طابقين مزودين بأفخم الأثاث وأحدث التجهيزات.

ووقّعت داناتا وأميركان أكسبرس اتفاقية تتيح لحاملي بطاقات الفئة الممتازة الأعضاء استخدام صالة مرحبا الجديدة التابعة لـ داناتا في مطار دبي الدولي.



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يرافقه محمد مطر مدير عام أول الخدمات الأرضية في جولة على صالة مسافري الدرجة الأولى



محمد قاسم العلي ورسول حجير أثناء توقيع العقد بين داناتا وأميركان إكسبرس

وقّع العقد عن داناتا **محمد قاسم العلي**، مدير عام خدمات المسافرين، ووقعه عن أميركان إكسبرس مديرها الإقليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة **رسول حجير**.

كذلك أعلنت "طيران الإمارات" أنها ستضيف مدينة رابعة إلى محطاتها في المملكة المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر المقبل مع تسيير خدمة جديدة يومية من دون توقّف إلى بيرمنغهام، ثالث أكبر مدينة في تلك الدولة. ومع انطلاق هذه الخدمة، يصبح عدد رحلات طيران الإمارات إلى المملكة المتحدة ست رحلات يومياً.

إلى ذلك صوّت قرّاء إثنتين من أوسع الصحف البريطانية انتشاراً لاختيار طيران الإمارات، كأفضل خطوط جوية في برامج العطلات لعام 2000. واستقطب استفتاء سنوي تنظمه صحيفتا "الأوبزيرفر" و"الغارديان" نحو 17 ألف مساهمة من القرّاء الذين شاركوا في تقييم مستوى وخدمات وكالات السفر وشركات الخطوط الجوية التي سافروا معها والوجهات التي قاموا بزيارتها.

كما احتفل "سكاي واردز"، برنامج المسافرين الدائمين مع طيران الإمارات والخطوط السريلانكية، بمرور شهر على إطلاقه وذلك بتقديم مزيد من العروض الصيفية الخاصة للأعضاء الذين يستخدمون الفنادق وشركات تأجير السيارات الشريكة للبرنامج. واستقطب "سكاي واردز" منذ إطلاقه نحو 40 ألف عضو من مختلف أنحاء العالم انضم العديدون منهم من خلال موقع w.w.w. skywards. com الخاص بالبرنامج على الإنترنت. ■





طيران الخليج: حظر كامل للتدخين

قرّرت طيران الخليج حظر التدخين على جميع رحلاتها الجوية ضمن شبكة الخطوط، إعتباراً من أول ايلول/سبتمبر 2000، وذلك امتداداً لحظر التدخين على الرحلات الذي تطبقه حالياً في ما بين بلدان الخليج العربي، وعلى الرحلات المتوجهة إلى القارة الأوسترالية وسنغافورة، وبعض البلدان في أوروبا والشرق الأوسط.

وفي هذه المناسبة، أوضح **عبد الله عبد الكريم**، سكرتير مجلس الإدارة ومدير العلاقات العامة في طيران الخليج، أن قرار الشركة بتوسيع نطاق حظر التدخين ليشمل جميع المحطات، يأتي تماشياً مع التوجهات العديدة لمنظمة الصحة العالمية التي تنادي بمكافحة التدخين والتصدي لمخاطره الضارة على صحة الإنسان.

وأضاف أن طيران الخليج اتخذت هذه المبادرة بعد إجراء دراسات ميدانية وافية حول هذا الموضوع، ووفقاً لاستطلاعات الرأي الواسعة التي شملت قطاعات مختلفة من جمهور المسافرين، ممن ابدوا الرغبة الأكيدة في تأييد القرار بفرض الحظر الكامل للتدخين على جميع الرحلات، والإستمتاع برحلات خالية من التدخين مع طيران الخليج.

يشار إلى أن طيران الخليج بدأت بتطبيق هذا القرار على بعض رحلاتها في ما بين بلدان الخليج من العام 1994.

الخطوط الجوية البريطانية: "حول العالم في 90 يوماً"

أطلقت شركة الخطوط الجوية البريطانية عرضاً ترويجياً جديداً لعملائها في السعودية بإسم "حول العالم في تسعين يوماً!"، ويرتكز على قيام العملاء المشاركين بتخطيط رحلاتهم بأنفسهم والحصول على إجازة مثالية تناسب إحتياجاتهم الفردية.

وبفضل هذا العرض الذي يقتصر على عملائها في المملكة العربية السعودية، يمكن للمسافرين أن يقوموا بحجز رحلة متكاملة تتضمن أحد هذه الخيارات:

– من السعودية إلى أوستراليا والشرق الأقصى وأوروبا والعودة ثانية إلى المملكة: يمنح هذا المسار الفرصة للمسافرين أن يزوروا مدناً تتضمن سيدني، بانكوك، سنغافورة، روما، باريس وجنيف. سعر التذكرة ابتداءً من 12206 ريالات سعودية.

– من السعودية إلى أفريقيا حتى لندن والعودة إلى المملكة: يعطي هذا المسار المسافرين الفرصة لمشاهدة وزيارة نيروبي، جوهانسبيرغ، دوربان وكايبتاون.

– من المملكة العربية السعودية إلى عدد من الوجهات المختلفة في شبه القارة الهندية كمدينة بومباي، ديلهي، لاهور، إسلام أباد ومن ثم إلى المملكة المتحدة والعودة بعدها إلى المملكة العربية السعودية. سعر التذكرة ابتداءً من 5300 ريال سعودي.

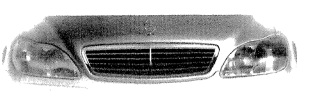
البورصة الالكترونية العالمية للطيران

أعلنت 13 من شركات الطيران العالمية عن إنشاء أكبر بورصة للتجارة الإلكترونية في قطاع الطيران في ما بين المؤسسات، بإسم "ايرو اكستشينج" (Aeroxchange).

المشروع الذي لقي إقبالاً ونمواً سريعين منذ إعلانه في نيسان/أبريل 2000، اجتذب 10 من شركات الطيران العالمية الكبرى كأعضاء مؤسسين، هي: لوفتهانزا الألمانية، خطوط الطيران الكندية، أول نيبون ايرويز (ANA)، أميركا وست ايرلاينز، كاثي باسيفيك، فيديكس اكسبرس، جابان ايرلاينز، نورث وست ايرلاينز، سكاندينافيان ايرلاينز سيستم (SAS)، خطوط طيران سنغافورة، ويضمّ أيضاً الخطوط الجوية النمساوية، الخطوط الجوية الملكية الهولندية (KLM) والخطوط الجوية النيوزيلاندية.

البورصة تقدّم قطع الغيار، الخدمات الفنّية والتوريدات التجارية العامة لشركات الطيران، ويُرجّح إبرام اتفاقية قريباً مع شركة أوراكل كوربوريشن اوف ردوود شورز، في ولاية كاليفورنيا كجهة مورّدة للتقنية اللازمة للبورصة. وتشير التقديرات إلى أن البورصة ستباشر بمشتريات بقيمة 45 مليار دولار سنوياً لتلبية الحاجات الحالية لشركات الطيران الـ 13 من البضائع والخدمات باستثناء الطائرات والوقود.

من جهة أخرى، تعاود "لوفتهانزا" تسيير رحلتين أسبوعياً إلى أبيدجان في ساحل العاج ابتداءً من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2000، وتصبح بذلك أبيدجان الوجهة الـ 19 لـ "لوفتهانزا" في أفريقيا. ■



مرسيدس - بنز

سجّلت شركة مرسيدس – بنز ارتفاعاً بنسبة 12 في المئة في مبيعات سيارات الركاب خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها من العام 1999. وقامت بافتتاح العديد من صالات العرض الجديدة في دبي، أبو ظبي، الشارقة، البحرين، الكويت، عمان والسعودية، استجابة للطلب المتزايد.



من اليسار: بير راسموسن، نائب الرئيس ومدير سيارات الركاب وفرانز أمان رئيس ومدير قسم المركبات التجارية

C-Class: طراز المستقبل

يُنتظر أن تطرح شركة Mercedes-AMG GmbH طراز C32AMG في صالات العرض خلال ربيع العام 2001، سيارة السيدان المدمجة مزوّدة بشاحن ضاغط ومحرّك V6 سعة 3,2 ليترات يولّد طاقة 260 كيلواوط/ 354 حصاناً وتنفرد بعزم دوران يبلغ 450 نيوتن – متر.



"C32AMG" من الداخل والخارج

300 باص لـ "SAPTCO"

وقّعت شركة مرسيدس – بنز اتفاقاً بقيمة 50 مليون دولار مع الشركة السعودية للنقل العام (SAPTCO) لتزويدها بـ 300 باص طراز O 560 سعة 55 راكباً، كما طرحت شاحنة ACTROS المتطورة بعد طراز SK الرائج في السعودية والإمارات.

"EMC" و"الغزال"

ستزوّد شركة الإمارات للسيارات (EMC) مؤسسة الغزال للمواصلات بـ 100 سيارة مرسيدس – بنز جديدة للركاب من طراز E 220CDI، تضاف إلى أسطول سياراتها العاملة بالديزل.



أسطول "الغزال"

شرطة دبي

استلمت شرطة دبي 55 سيارة من طراز E280 للدوريات، وقال **ستان روبنسون**، المدير العام في مؤسسة القرقاش، الوكيل العام لسيارات مرسيدس – بنز في دبي والإمارات الشمالية: "تفتخر الشركة بتعاونها مع شرطة دبي وتتطلع إلى توسيع هذه العلاقة خلال السنوات المقبلة".



من اليسار: ستان روبنسون، القائد عقيل مصطفى محمد الجناحي، مدير الورشة في شرطة دبي، المقدم عبد خليفة أبو شبس، شاري لازاريديس، مدير المبيعات الإقليمي في قسم سيارات الركاب لدى شركة مرسيدس – بنز، وديفاكران، مدير المبيعات الأعلى في مؤسسات القرقاش



Internet shopping made Easy....

you've got mailBox

A new service from ARAMEX that finally allows you access to easy online shopping. The SHOP 'n SHIP service offers you an official address in the United States of America, to have your internet orders shipped to; you may also use this mailbox to receive any US mail you have. ARAMEX will then ship the contents of your mailbox and deliver them to you at very competitive rates.

ARAMEX will also arrange for you a Web Surfer Card. The prepaid Master Card will provide you with online payment facilities and security.

Your SHOP 'n SHIP account will therefore give you total solutions to easy internet shopping.

For more details on how you can subscribe to the SHOP 'n SHIP service please contact your local ARAMEX office or visit our web site @

www.aramex.com/shopnship



"أوتوستار" وكيل "سكودا": توسّع في الإمارات

أعلنت "أوتوستار للتجارة"، الموزّع الوحيد لسيارات "سكودا" في الإمارات، عن خطتها التوسعية لتأسيس 3 معارض ومراكز خدمة في أبو ظبي، العين والشارقة، وتخطط لطرح موديلات جديدة من "سكودا" خلال الأشهر المقبلة، وسيحلّ طراز "فابيا" الذي حقق جائزة "سيارة العام 1999" في أوروبا، ويعتمد على خطة برنامج "فولكس واغن"، مكان طراز "فيليسيا".

وقال **بيتر بورو**، مدير عام "أوتوستار التجارية": "الشركة باعت 400 سيارة في الإمارات حتى الآن، ويُتوقّع أن يتنامى العدد مع بدء العمل بالتسهيلات الجديدة".



سكودا: تطوّر دائم

مبيعات قياسية لـ "جي إم سي يوكون"



قال مدير جي إم سي في الشرق الأوسط، **بوب كايبل**، أنّ مبيعات "جي إم سي يوكون" تضاعفت أكثر من ثلاث مرّات منذ طرح طراز العام 2000 في المنطقة.

وقال: "ارتفعت المبيعات الشهرية من 70 وحدة مطلع السنة إلى نحو 250 وحدة في أيار/مايو، ونتوقّع إستمرار هذا الإتجاه مع توافر المزيد من المركبات في صالات العرض.

يوكون 2000، زُوّدت بمحرّك جنرال موتورز الجديد فورتيك في 8 سعة 5،3 ليترات الذي يولّد قوة مقدارها 327 حصاناً، أي أكثر من المحرك السابق بـ 30 حصاناً، ويتميز باستهلاك اقتصادي أفضل للوقود وانبعاثات دخانية أقل ومستويات منخفضة من الضجيج والإهتزاز.

"هرتز" في مطار بيروت

بدأت "هرتز" لبنان تقديم خدماتها في مطار بيروت الدولي. وقال **فريد قنازع** مالك ومدير عام الشركة اللبنانية للتأجير: "افتتاح فرعنا الجديد في مطار بيروت الدولي من أبرز التطورات التي شهدتها هرتز لبنان مؤخراً. ويتزامن مع استعدادات لبنان لاستقبال المزيد من رجال الأعمال والسائحين من جميع أنحاء العالم".

وتشمل الترتيبات والاستعدادات التي اتخذتها الشركة للبدء بتقديم خدماتها، تحديث وتعزيز أسطول سياراتها وتخصيص مواقف مسقوفة لسياراتها على بُعد مسافة قصيرة من مكتب هرتز في ردهة الإستقبال لتسهيل وصول الضيوف القادمين لسياراتهم.

كما عززت هرتز مصر أسطول سياراتها في منتجعات ريفييرا البحر الاحمر. وقامت شركة الشرق الأوسط الأميركية لتأجير السيارات، أمر – كار هرتز، مالكة امتياز هرتز في مصر، بنقل مجموعة من سياراتها لمساندة فروعها في شرم الشيخ والغردقة التي تعدّ أماكن مفضلة للعائلات القادمة من منطقة الخليج لقضاء عطلة الصيف في ريفييرا البحر الأحمر المصرية.



"بروموسفن" ..الأولى



مكناس: ستراتيجية طموحة

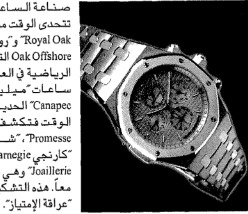
للعام السابع على التوالي، صُنّفت شبكة "بروموسفن" في المركز الأول بين أفضل 10 وكالات إعلانية في الشرق الأوسط، وفق تقرير أصدرته مجلة "ادفرتايزنغ أيه ج أنترناشونال"، وبلغ حجم أعمال "بروموسفن" 240,7 مليون دولار العام 1999 بزيادة 11 في المئة من إجمالي العائدات.

وقال الرئيس والرئيس التنفيذي للشركة **أكرم مكناس**: العمل بشكل وثيق وفعّال مع عملائنا والتركيز على تحقيق النمو وإحداث التغيير، يمثل سر نجاح فورتشن بروموسفن، ونحرص على توظيف الكوادر البشرية المؤهلة والاستثمار في الأدوات الصحيحة من أجل إنجاز مختلف أعمالنا. والشركة تؤكد التزامها الثابت نحو شركائها وعملائها الذين يمثلون الأولوية بالنسبة لها."

أوديمار بيغه: 125 عاماً من الابتكار في صناعة الساعات

العام 2000 شكّل محطة بارزة في مسيرة شركة أوديمار بيغه الطويلة في عالم صناعة الساعات الأنيقة، والتي احتفلت مؤخراً بذكرى مرور 125 عاماً على تأسيسها على يد **جول – لويس أوديمار وإدوارد – أوغوست بيغه** في المعرض العالمي للساعات الفاخرة في جنيف، هذا ولا تزال شركة أوديمار بيغه تعمل تحت جناح أحفاد مؤسسيها ما يعني المحافظة على الأصالة والنوعية. وفي هذه المناسبة، تمّ إنتاج 125 ساعة أنيقة، مرقمة إفرادياً، ترمز إلى عدد السنين التي مرّت على تأسيس الشركة.

تشكيلة ساعات أوديمار بيغه تُصنّف في 5 مجموعات تغطّي كافة الأصناف في نطاق صناعة الساعات الأنيقة. أوديمار بيغه تتحدى الوقت من خلال ساعات "رويال أوك "Royal Oak" و"رويال أوك اوف شور Royal Oak Offshore" التي تعتبر من أثمن الساعات الرياضية في العالم. الوقت المعاصر تبتدعه ساعات "ميليناري Millenary" و"كانابه Canapec" الحديثة. أما الإغراء في عرض الوقت فتكشف عنه موديلات "بروميس Promesse"، "شارلستون Charleston"، "كارنجي Carnegie"، و"هوت جواليري Haute Joaillerie" وهي ساعات ومجوهرات في آن معاً. هذه التشكيلة تخلّد الوقت تحت شعار "عراقة الإمتياز".

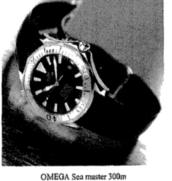


OMEGA تقدّم ساعات Sea master

تحرص أوميغا على متابعة تنوّع أذواق ومتطلبات زبائنها، وهي تطرح بإستمرار ساعات يد مطوّرة لتصميمات سابقة، لذلك أصبح عمر ساعات OMEGA Sea master نحو 50 عاماً، وتستمر في التعبير عن قدرات "أوميغا" في المنافسة والاحتراف في عالم البحر والغطس.

شكّل ساعات OMEGA Sea master لم يبقَ كما هو، بل تغيّر مع السنين واختلاف متطلبات الزبائن، ومع حلول العام 2000 تستغلّ الشركة الفرصة لتقدّم مظهراً جديداً لهذه الساعات.

واليوم أصبح هناك من سلسلة ساعات Sea master أكثر من موديل، فهناك مجموعة خاصة بالسيدات وأخرى للرجال، كما أن هناك مجموعات تصميمية خاصة على غرار "James Bond"، وكما تقول أوميغا "ليس عليك أن تكون غطاساً لتعجب بـ OMEGA Sea master".



OMEGA Sea master 300m




موديل GMT الجديد

ساعة "سيناتور" في الخليج من "غلاسهوتيه أوريجينال"




غلاسهوتيه أوريجينال العلامة الألمانية الرائدة في عالم صناعة الساعات جلبت إلى الخليج ساعتها الفائزة بأرفع الجوائز العالمية "سيناتور" المزودة بتقويم سنوي أبدي وتواريخ بانورامية. فقد فازت ساعة "سيناتور" بالجائزة الأولى لساعة العام 2000 في معرض بازل في سويسرا.

تعود جذور غلاسهوتيه أوريجينال الصناعية في ألمانيا إلى العام 1845، وها هي الآن تبدع مرة أخرى تحفة آلية باتباع أدق خطوات أساليب غلاسهوتيه الفنية التقليدية في صناعة ساعاتها، والتي تتميز بدقتها العالية في الضبط والحركة.

تتوفر ساعات غلاسهوتيه أوريجينال لدى بوتيك مجوهرات "والنر" الموزّع الوحيد لها والكائن في مركز وافي للتسوق – دبي. ذاع صيت بوتيك "والنر" منذ أن قرر بيت المجوهرات الألماني العائلي المشهور التوسّع وافتتاح فرع خاص له في الوطن العربي. وصحب افتتاح فرع بوتيك "والنر" انتقال فرع من عائلة "والنر" إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تدير **بياتريكس** والنر بنفسها محلات "والنر" في دبي.

مكيفات الزامل: تشكيلة العام 2000



طرحت مكيفات الزامل تشكيلة "كلاسيك" المنزلية لعام 2000. نظّمت الندوة ليوم واحد وحضرها الموزعون، المهندسون الميكانيكيون، فنيّو الخدمات، الاستشاريون وموظفو المبيعات لتسليط الضوء على المزايا التنافسية لتشكيلة مكيفات كلاسيك 2000 الجديدة.

تتضمن التشكيلات طراز كلاسيك الترا، وهو مكيّف شباك يشتمل على ضاغط هوائي دوار ويضمن انخفاضاً في نسبة الاهتزاز والضجيج القاسية التي تسود المنطقة، ومن مزايا هذا المكيّف: المرشح الثلاثي الشرائح المقاوم للبكتيريا والروائح الكريهة والدخان.

وأشار **عبدالله الزامل** نائب الرئيس التنفيذي لمكيفات الزامل إلى أن: "مكيف كلاسيك الترا ثمرة البحوث والدراسات التطويرية المستمرة التي ننفذها في مختبر الشركة المتطور تكنولوجياً، كما انه يمثل إحدى نتائج خططنا المتواصلة الرامية إلى تزويد عملائنا بوحدات التكييف ذات الكفاءة المعتمدة والفعالية العالية."

كما تشتمل المنتجات المطروحة طرازي كلاسيك القياسي "ستاندارد" وكلاسيك برمير.

أما تشكيلة وحدات التكييف المجزأة 2000 فتتميّز بتصاميم ذات أبعاد أصغر من السابق، وأنظمة التبادل الحراري المطورة من أنابيب محزوزة من الداخل وجنيحات تبريد ذات شقوق طويلة للتهوئة والمرشح الثلاثي الشرائح.

"تبريد" - الامارات محطتان بـ 40 مليون دولار



محمد درويش محمد القمزي، عضو مجلس ادارة "تبريد" يصافح هارت شوبرت، نائب رئيس "SNC-Lavalin" خلال توقيع الاتفاق

بدأت الشركة الوطنية للتبريد المركزي في الإمارات "تبريد" بناء محطتين جديدتين لتبريد المناطق في مدينة زايد العسكرية في سويحان – أبو ظبي بكلفة 40 مليون دولار، وذلك عقب توقيع عقد بين "تبريد" وشركة المقاولات العالمية "SNC - Lavalin". "تبريد"، التي تأسست العام 1998 من خلال "مجموعة الأوفست في دولة الامارات"، هي الشركة الوحيدة في الشرق الأوسط المتخصصة بـ"تبريد المناطق"، وهو نظام متطوّر يعتمد على تزويد مجموعة من الوحدات السكنية والمباني بما تحتاجه من الطاقة للتكييف المركزي، مباشرةً من محطة مركزية عبر شبكة أنابيب من المياه المبردة، بدل وحدات جهاز تكييف مستقلّة لكل مبنى.

قزي رئيساً للمنظمة الدولية للإعلان



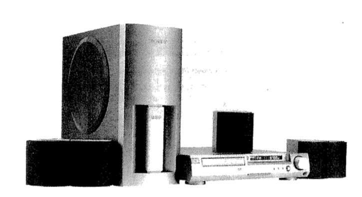
وليد قزي

مجلس ادارة المنظمة الدولية للإعلان – فرع لبنان – انتخب **وليد قزي** رئيساً له بدلاً من جان **كلود بولس** الذي قدّم إستقالته بعد إنتخابه رئيساً عالمياً للمنظمة.

وإلى **قزي** ضمّ المجلس: **كميل منسى** نائباً للرئيس للشؤون المحلية، **زياد محاسني** نائباً للرئيس للشؤون الخارجية، **روني جزار** أميناً للسرّ، **داني ريشا** أميناً للصندوق والأعضاء: **جان كلود بولس، جو عياش، نقولا حايك، نديم زهار، جيمي باسيل، ادوار مونان والفرد بركات**.

ويتولى هذا المجلس الإعداد للمؤتمر العالمي الـ 38 للمنظمة الذي ينعقد في لبنان أواخر أيار/مايو 2002.

"سوني" الخليج وأنظمة الترفيه المنزلية



مجموعة DAV - S300

أعلنت مؤسسة سوني الخليج (م.م.ح)، المركز الإقليمي لشركة سوني في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، عن طرح نظام "Dream System" DAV - S300 وهو مجموعة إلكترونية متكاملة تضمّ 5 سماعات مدمجة، "سب ووفر"، مضخم صوت AV، نظام دولبي الرقمي DTS، جهاز ديكودر دولبي برولوجيك، وجهاز راديو (Am/Fm) بالاضافة إلى جهاز تشغيل DVD/VCD/CD.

يمتاز النظام بسهولة تركيبته وتشغيله، وتوليد مستويات صوت من شأنها أن تحول الغرفة إلى صالة سينما بفضل تقنية سوني المتفوقة Digital Cinema Soud (DCS).

الذهب في المنطقة يزداد بريقاً



معاز بركات

ارتفع استهلاك الذهب في منطقة الشرق الأوسط بمعدّل 11 في المئة أي ما يعادل 217،3 طن، خلال الربع الأول من هذا العام.

وقال **معاز بركات**، مدير منطقة الشرق الأوسط للمجلس العالمي للذهب: "إهتمام الناس بالذهب وُجد ليبقى، وثبت أنه أفضل عنصر في أية حقيبة تجارية شرط ألاّ يتعدّى 5 إلى 10 في المئة".

مجمّع دبي للإستثمار


خالد كلبان

أعلنت دبي للإستثمار عن انتهاء أعمال المرحلة الاولى في مجمع دبي للإستثمار، والتي أنجزتها شركة UTCC.

تمتد المرحلة الاولى على مساحة 400 هكتار وتشمل منشآت تجارية وسكنية مجهّزة ببنية أساسية متميزة تشمل شبكة للطرق الداخلية والطاقة والماء ومحطة لمعالجة الصرف الصحي، وهي الآن جاهزة للايجار.

وقال **خالد كلبان** العضو المنتدب لمجمع دبي للاستثمار وكبير المسؤولين التنفيذيين: "ان مجمع دبي للاستثمار يُعتبر مدينة كاملة ذات تكنولوجيا عالية متعددة الخيارات والتي تشمل المصانع والعمارات السكنية والتجارية وحتى المكاتب، وخلال الأشهر الماضية لاحظنا إقبالاً وزيادة كبيرين في طلب الايجار لأغراض تجارية وصناعية.

الدينار العربي حلم .. هل يتحقق؟

"الدينار العربي: حلم عربي... هل يتحقق؟" هو عنوان كتاب صدر مؤخراً في الكويت لمؤلفه د. **حيدر حسن الجمعة** الذي يحمل شهادة دكتوراه في إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأميركية.

يتضمّن الكتاب الذي يقع في 408 صفحات ثلاثة فصول الاول عن واقع الاقتصاد العربي والتكامل الاقتصادي من خلال الهيئات المالية المشتركة، والثاني يتناول اليورو الأوروبي والمراحل التي مرّ بها، أما الفصل الثالث فخصص للدينار العربي.

سوق الإعلان الأردنية تستعد للتغيير



رمزي رعد وباسم الدجاني أثناء توقيع اتفاقية تأسيس وكالة تي بي دبليو ايه / رعد/ دجاني

أعلنت تي بي دبليو ايه وورلد وايد، واحدة من أول عشر شركات إعلان في العالم، عن تأسيس وكالة مشتركة للمجموعة في عمّان / الأردن بإسم تي بي دبليو ايه/ رعد / دجاني.

يُذكر أن تي بي دبليو ايه هي جزء من مجموعة أومنيكوم العالمية، كبرى شركات الإعلام والتسويق في العالم.

وتنتشر مكاتبها في 67 بلداً، فيما تبلغ ايراداتها السنوية 5,6 مليارات دولار. وبدأت عملياتها في الأسواق العربية منذ تأسيس مكتبها الإقليمي – تي بي دبليو/رعد الشرق الأوسط – دبي في شهر شباط/ فبراير الماضي.

معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي التاسع للبترول

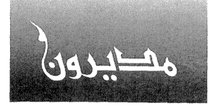
إطلالة جديدة لمعرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبترول (ADIPEC)، الذي يعتبر من المعارض الأولى للغاز والنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في مركز أبو ظبي الدولي للمعارض من 15 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2000.

تقع مسؤولية تنظيم المعرض على المؤسسة العامة للمعارض التي يترأس مجلس إدارتها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ووفقاً للإحصاءات التي أجريت على معرض ومؤتمر أبو ظبي الدولي للبترول 1998، بلغ عدد المشاركين 612 عارضاً من 800 شركة غاز وبترول عالمية ومحلية تمثل 31 بلداً عالمياً بينما بلغ عدد الزوار 8158 زائراً والعائد المالي للصفقات والمفاوضات التي تمت خلال المعرض 74 مليون دولار.

جائزة ذهبية لشركة سورية

نالت شركة جفان ترايدرز (Jaffan Traders) الجائزة الذهبية من مؤسسة "كوالتي سوميت" – مقرها في نيويورك.

وجاءت الجائزة تقديراً لأداء شركة جفان الاقتصادي، وتنويها لسعيها الدائم نحو تحقيق النوعية بدليل انجازاتها واستمرار عملية التطوير والابتكار.



ميشال سوفيرت



تمّ تعيينه مديراً عاماً لأول فندق "وستن" في بيروت الذي تديره شركة ستاروود.

ويأتي **سوفيرت** إلى بيروت من منتجع شيراتون أبو ظبي في الإمارات حيث شغل منصب مدير عام لمدة سنة، وسبق له قبل ذلك أن شغل وظائف عدة في فرانكفورت، ميونيخ، لندن واسطنبول.

انطوان نجار



أعلنت ماريوت إنترناشونال عن تعيين **انطوان نجار** نائباً للرئيس لشؤون تطوير الأعمال في الشرق الأوسط، ويشغل **نجار** حالياً منصب مدير عام فندق جي دبليو ماريوت دبي.

إنضمّ **نجار** إلى ماريوت إنترناشونال العام 1978 بصفة مساعد للمراقب العام في المكتب الرئيسي للشركة في واشنطن، وشغل عدداً من المناصب.

داريل سيفر



عُين مديراً عاماً لفندق "ريتز كارلتون" الدوحة، إنضمّ إلى صفوف شركة "ريتز كارلتون الدولية" العام 1983، احتلّ العديد من المواقع الإدارية والقيادية، وشملت خبراته مختلف أنواع المواقع السياحية من فنادق ومنتجعات ومراكز إستجمام، ما أعطاه تمرّساً في إضفاء روح جديدة على سير العمل في المواقع التي يديرها.

لاريسا ريديالي



عُيّنت مديرة للمبيعات والتسويق في فندق انتركونتيننتال العين. شغلت سابقاً مناصب مماثلة في انتركونتيننتال البحرين وفنادق في جنيف، تجيد 5 لغات وتخرّجت من مدرسة جنيف للفنادق.

مجتمع الأعمال

زفاف فتحي كميشة





جرى في تونس (فندق ذي ريزيدنس) زفاف المحامي فتحي كميشة عضو محكمة لندن للتحكيم التجاري وألفة درغوث.

حضر الحفل حشد من المحامين والخبراء الدوليين ورجال الأعمال وأفراد أسرتي العروسين.

هشام بويري ينضم إلى "النخبة"

رحبت وكالة "النخبة للدعاية والاعلان" بانضمام هشام بويري إليها، كواحد من مدراء قسم خدمة العملاء.



هشام بويري

كان بويري، قبل انضمامه إلى "النخبة للدعاية والإعلان" بدبي، يعمل في وكالة "تيم/واي اند آر"، وقد أظهر نشاطاً مميزاً عبر ست سنوات من العمل والخبرة، ويشهد سجله بالتعامل الناجح مع عدد من الأسماء العالمية بينها نوكيا وإريكسون.

عشاء سيسكو

في الليلة التي سبقت مؤتمرها دعت "سيسكو" إلى حفل عشاء في فندق فينيسيا/بيروت حضره وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني د. ناصر السعيدي والملحق التجاري الأميركي السابق بيتر فرومان وحشد من أهل قطاع المعلوماتية.

د.ناصر السعيدي (اليمين) ورضا مهدوي

من اليسار: الوزير السعيدي، د. ريمون خوري، بيتر فرومان

بنك الاتحاد الوطني يكرّم مستشاره القانوني



عابدين (الى اليسار) يقدم هدية تذكارية إلى أشرف حميد

لمناسبة بلوغه سن التقاعد ومغادرته إلى الباكستان، كرّم بنك الاتحاد الوطني مستشاره القانوني أشرف حميد، وأقام البنك بالمناسبة حفلاً قدم خلاله محمد نصر عابدين، الرئيس التنفيذي للبنك هدية رمزية لحميد تعبر عن شكر البنك وامتنانه للخدمات التي قدمها. وقد حضر الحفل رؤساء الإدارات الرئيسية في البنك.

حفل عشاء المعلنين البحرينيين

الشعلة والمقلة مع بعض الضيوف

شارك وزير العمل والشؤون الإجتماعية البحريني عبد النبي عبد الله الشعلة في حفل العشاء الصيفي لجمعية المعلنين البحرينيين، فرع الجمعية الدولية للإعلان في البحرين، وحضره علي بن يوسف فخرو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، د. كاظم ابراهيم رجب، الوكيل المساعد لشؤون السياحة في وزارة شؤون مجلس الوزراء والإعلام، الشيخ دعيج بن سلمان آل خليفة، الوكيل المساعد للتجارة الخارجية في وزارة التجارة، أندروهيرن، الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو)، وبلغ عدد الحضور 140 شخصاً من أعضاء الجمعية وضيوفهم.

وصرح خميس محمد المقلة، رئيس الجمعية: "النجاح الكبير الذي حققه أول حفل عشاء صيفي للجمعية، يحدونا لأن نعتمد هذا الحفل ضمن برامج وفعاليات الجمعية السنوية، ولا يسعنا إلا أن نشكر الجميع على مشاركتهم وحضورهم، ونشكر "فيليب موريس" على رعايتها ونقدّر للشركات والمؤسسات البحرينية دعمها ومشاركتها.

رفيق سهرتك المفضّل: الزوجة أو الكمبيوتر؟

عمدت إحدى المجلاّت الأميركيّة إلى طرح سؤال استفتائي طريف على الرجال الأميركيين المدمنين على الإنترنت، جاء فيه: "من هو رفيق سهرتك المفضّل: الزوجة أو الكمبيوتر؟"

– أظن أنه لو كان الأديب اللبناني جورج جرداق معنياً بالتعليق على هذا السؤال المضحك، لكان كتب مقالة ممنعة في السخرية يقول فيها إن كل رجل متزوّج من إمرأة مستبدّة، نقّاقة، نكدّية، لها شنب، وتربطها قربى بعمّنا الغول (على حدّ تعبيراته الجارحة)، يحق له حُكماً بأن يقضي مع الكمبيوتر ليس السهرة فحسب، بل العمر كلّه!!..

هذا رأي جرداق (المفترض)، أمّا رأي الرجال الذين شملهم ذلك الاستفتاء الأميركي، فقد اختار 48 في المئة منهم السهر مع الزوجة مهما كان الثمن ومهما كانت الظروف (!)، في حين أن 52 في المئة منهم اعترفوا بصراحة (أو بمرارة) بأنهم شغفون بسهرة حتى الصبح مع جهاز الـ P.C القابض على أوسع آفاق الإنترنت.

هذا التصريح الخطير ليس مستغرباً على بلاد العم سام، خصوصاً إذا ما علمنا أن 50 في المئة من البيوت الأميركية موصولة بالإنترنت، وأن نسبة المشتركين في المعلوماتية تراوح ما بين 200 و 250 مليون مشترك، ومن المتوقّع أن ترتفع نسبتهم في العالم إلى 350 مليون شخص في العام 2005. وقدّروا معي كم سيزيد عدد الأزواج الأميركيين الذين سيفضّلون تمضية السهرة أمام الكمبيوتر بدلاً من كنف الشريكة الدافئ!

قاتل التواصل

في قراءة تُقارب التحليل السيكولوجي لهذه الظاهرة المتفشية، هل تكمن العلّة في تلك الزوجة التي يهجر الرجل مخدعها ليزور "مواقع" متعددة في العالم؟!.. أم أن سخاء الكمبيوتر ومعلوماتيته الغنية باتا يفوقان حضور المرأة في حياة بعض الرجال، مهما حاول "الأميركان" (علماءَ نفس واجتماع)، أن يدعوا إلى ترابط الرباط الزوجي ربطاً وثيقاً، وتلميع صورة العلاقات الأسرية في عيون كل من ينسب (صدقاً أو زوراً) إلى المجتمع الأميركي التفكّك العائلي والزوجي..

لن نغوص هنا في صميم مسبّبات الجفاء الواقع بين الثنائي الأميركي، كما ولن نبحث في العوارض التي تدفع لأن يبرد فنجان القهوة بين الزوج وزوجته، وإنما نُدهَش للحالة التي آلت إليها الحياة الزوجية– التواصليّة بين الأميركيين.

ثمة من يرى أن وجود الكمبيوتر كطبق تحلية في السّهرة، يشكّل عازلاً وقائياً للحوارات الزوجية التي تبدأ دائماً بنقّ نسائي خفيف، وبعض التشبّث بالرأي من قِبل الرجل، وصولاً إلى تلاسن ترتفع حدّته تدريجياً لتُلامِس الحَرَد أو الزعل أو الخناق! لذلك يبقى الكمبيوتر في هذه الحال التحلية الأسلم لمواجهة مرارة المتاهات المخرّبة (قليلاً أو كثيراً) لأجواء السّهرات "البيتوتية" بين الأزواج.

من الجهة الأخرى، هناك محلّلون يشجبون طبيعة النمط العلائقي– الزوجي في مرحلة ما بعد غزو المعلوماتية للمنازل الأميركية، ويعتبرون الكمبيوتر قاتل التواصل الودّي بين أفراد العائلة الواحدة، تماماً كما اعتبروا التلفزيون، قبل نصف قرن تقريباً، المتسبّب الأول بالقضاء على حرارة العلاقة داخل الأسرة، لأنه يسمّر الجميع ويخطف انتباههم وعقلهم وحواسهم، ويمنعهم من تبادل الأحاديث المسائية الخفيفة.

المفهوم العربي للكمبيوتر

لعلّ أبرز المتذمّرين والمتضرّرين من هذا الوضع في أميركا (أي من تعلّق الناس، خصوصاً الرجال، بالكمبيوتر مساء)، هم أصحاب المطاعم والمقاهي وصالات الترفيه والسينما والمسارح الذين أصيبوا بنكسة نفسيّة



وإقتصادية، بعد أن نافسهم الكمبيوتر على سرقة زبائن الليل، فعمد البعض إلى إنشاء ما يسمّى بمقاهي الإنترنت، حيث يلتهم المستهلك الجائع بعض همبرغر محشواً بالمعلومات، ولا تسألونا بعد اليوم من هو المتسبّب المباشر بعسر الهضم والحموضة والتخمة في بلاد العم سام!!

أما نحن في العالم العربي، فرجالنا يصابون بعسر الهضم وببعض التخمة، ولكن ليس بسبب الإقبال الإدماني على الكمبيوتر، لأن الشغف العربي بالمعلوماتية لا تتجاوز نسبته 2,1 في المئة من عدد سُكان الدول العربية، على الرغم من جهود الشيخ محمّد بن راشد آل مكتوم في إنشاء مدينة دبي للإنترنت (DIC)، وجهود الرئيس بشار الأسد في تعزيز دور جمعيّة المعلوماتية السورية، وجهود الرئيس حسني مبارك في مدينة 6 اكتوبر للمعلوماتية في مصر، كما إن جهوداً مماثلة سوف تُبذل في كل من لبنان، الأردن، تونس والمغرب لإنشاء مناطق معلوماتية حرّة في الأعوام المقبلة.

ولكن هذا لن يجعل الرجال العرب أكثر غراماً بالإنترنت، وهم لن يفضّلوا السهر مع الكمبيوتر بدلاً من الزوجة! ليس معنى ذلك أن زوجات "الأميركان" مملاّت بالضرورة، أو أن الزوجات العربيّات مثيرات للاهتمام بالضرورة أيضاً، ولكن الموضوع يتعلّق بشخصية الرجل العربي الذي لم يُعلن بعد عبوديته لجهاز الكمبيوتر، فهو لا يزال سيّده، يستعمله بأقلّ ما يمكن من ساعات الدّوام، ولا يجول في ربوعه إلا عند الحاجة، أو لعلّ السبب تاريخي المنشأ، يتعلق بمفهومنا الجماعي الموروث، فالسّهر في قاموسنا العربي يتطلب جليساً أنيساً (وليس آلة)، والرجال يحبّون الانجذاب في الليالي الملاح إمّا إلى القمر، وإما إلى شبيهته، أي المرأة.

ناهيكم عن حاجة فطرية لدى الرجل العربي للخروج من المنزل مساء، وحده أو برفقة الزوجة، للترفيه، والتواصل مع الآخرين، بحكم تركيبته الإجتماعية الميّالة إلى الجلسات الجماعيّة أو الجلسات "الأنتيم"، وليس إلى الغوص في المعلوماتية حتى ساعات الفجر الأولى.

الزوجات العربيّات

إذا سلّمنا افتراضاً أن نساءنا العربيّات لا يعانين لغاية اليوم من وجود "ضرة" لهن اسمها المعلوماتية.

ترى ماذا لو ظهرت "الضرة" غداً مع زحف الكمبيوتر إلى المنازل يوماً بعد يوم؟.. ماذا ستفعل المرأة العربية عندما يفضّل زوجها قضاء السهرة مع الكمبيوتر؟..

هل تبدّد الملل بحياكة الصوف مثلاً، أو تقتل الوقت بمتابعة الفضائيات الغزيرة، أو تغرق في رواية حبّ عاصف، أو تنسى نفسها على "الموبايل" مع صديقة ثرثارة، أو تسهر على نوم الأطفال، أو تخرج برفقة باقة نساء، أو تشكو أمرها لطبيب نفسي، أو تتخانق مع الزوج، أو تلعن مخترع الكمبيوتر، أو تصاب هي الأخرى باللوثة نفسها، أو أنها.. "تفشّ خلقها" بمقال، وكفى؟!..

ريما صيرفي

Offices and Representatives

Web Site: www.aiwa.com.lb

Exclusive Advertising Sales Representatives

Advertisers' Index